

کتابخانه صنفی سرکار عالی حیدرآباد دکن

۱۲۸۰۴

الف ۹

نمبر و جلد

تایخ و جلد

نام کتاب الموعظۃ المحمّدیہ بخطیب بہ فی شہور

فن کتاب

فوق حنفی

نمبر کتاب و فن و کور

۶۴۴







# ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة الالسنه في خط السنده التي سماها معي



واهتم بطبعها والمجد والاحسان المولوي محمد عبد المجيد خان تاج الله

الصدقة المحمدية بركة الحكمة  
في المطبعة في سنة ١٢٩٥ هـ



# فهرس مطالب الموعظة الحسنة

| صفحة | مطالب                          | صفحة | مطالب                   |
|------|--------------------------------|------|-------------------------|
| ٢    | ديباجة الكتاب                  | ٤٢   | خطب جمع الربيع الاول    |
| ٥    | الكلام على صلوة الجمعة         | ٨٧   | خطب جمع الربيع الثاني   |
| ١١   | الكلام على خطبة الجمعة         | ١٠٠  | خطب جمع الجهادى الاول   |
| ١٩   | الكلام على ادخال ال على حزة    | ١١٣  | خطب جمع الجهادى الاخرى  |
| ٢٠   | الكلام على ساعة الجمعة         | ١٢٤  | خطب جمع رجب .....       |
| ٢٢   | الكلام على صلوة العيدين        | ١٢١  | خطب جمع شعبان .....     |
| ٢٤   | الكلام على خطبة العيدين        | ١٥٦  | خطب جمع رمضان .....     |
| ٢٤   | الكلام على الماثور في العيدين  | ١٤١  | خطب جمع شوال .....      |
| ٢٠   | جملة القول في العيد بن         | ١٨٧  | خطب جمع ذى القعدة       |
| ٣١   | الكلام على الاضحية             | ٢٠٢  | خطب جمع ذى الحجة        |
| ٣٢   | الكلام على صلوة الكسوف والخسوف | ٢١٩  | دائرة الخطب المتقدمة    |
| ٣٢   | الكلام على صلوة الامتسقا       | ٢٢٢  | خطبة لعبد الفطر .....   |
| ٣٤   | الكلام على مسائل النكاح        | ٢٢٤  | خطبة لعبد الفطر ايضا    |
| ٢٠   | الكلام على البسالة .....       | ٢٠٩  | دائرة خطبة عيد الفطر    |
| ٢٢   | الكلام على الاستعاذة .....     | ٢٣٢  | خطبة لعبد الاضحية ..... |
| ٢٢   | الكلام على النجدة .....        | ٢٢٤  | خطبة لعيد الاضحية ايضا  |
| ٢٥   | الكلام على التصلية .....       | ٢٢١  | دائرة خطبة عيد الاضحية  |
| ٢٥   | الكلام على اما بعد .....       | ٢٣٥  | خاتمة الكتاب في ذكر     |
| ٢٩   | خطب جمع المحرم                 |      | فضائل الايام .....      |
| ٢٠   | خطب جمع صفر                    | ٢٥٣  | خطبة في دخول عام وغروب  |

لكل من كان في شهر شعبان سنة خمس مائة وثمانين



| صفحة  | مطالب                         | صفحة  | مطالب                             |
|-------|-------------------------------|-------|-----------------------------------|
| ٢٥٦   | خطبة يذكرفيها الحديث          | ٢٨٩   | خطبة يذكرفيها فضل شعبان           |
| ..... | المشهور                       | ٢٩٢   | الخطبة الأولى لكسوف الشمس         |
| ٢٦١   | خطبة الغز وللعالم النبيل      | ..... | والقمر                            |
| ..... | الشيخ محمد اسمعيل الشهيد      | ٢٩٥   | خطبة أخرى تصليح للخصوف            |
| ..... | دائرة خطبة الغزو              | ..... | والكسوف                           |
| ٢٦٥   | خطبة للشيخ احمد ولي الله      | ٢٩٩   | خطبة الاستسقاء                    |
| ..... | الدهلوي رحمه الله تعالى       | ٣٠٣   | دائرة خطبة الاستسقاء              |
| ٢٦٨   | خطبة أخرى له رحمه الله        | ٣٠٤   | خطبة النكاح                       |
| ٢٦٠   | خطبة الجمعة للشيخ محمد اسمعيل | ٣٠٤   | خطبة بحث فيها على شكر             |
| ..... | الدهلوي الشهيد رح             | ..... | نعمة الله تعالى                   |
| ٢٦٢   | الخطبة الثانية                | ٣١١   | خاتمة الطبع للسيد الجليل          |
| ٢٦٤   | خطبة الجمعة للسيد العلامة     | ..... | والعالم الصالح النبيل المولود     |
| ..... | نور الحسن ولد المؤلف امجد     | ..... | عبد الباري سلمه الله تعالى        |
| ٢٨٠   | الخطبة النانية له دام ظله     | ٣١٣   | الاشعار المدحية للحافظ خان        |
| ٢٨٢   | خطبة الجمعة ايضا للسيد        | ..... | خان الشهير الملقب بافتخار الشعراء |
| ..... | علي حسن ولد المؤلف ام فضله    | ٣١٥   | تاريخ الطبع للنشي وداعله          |
| ٢٠٥   | الخطبة الثانية له دام كرمه    | ..... | المخلص بالفارغ سلمه الله تعالى    |

قَدْ تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ فَهَرَسَ كِتَابُ

المَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ بِمَا يُخْطَبُ بِهِ فِي شَهْرِ السَّنَةِ





ادع السبيل إلى الحكمة والوعظ

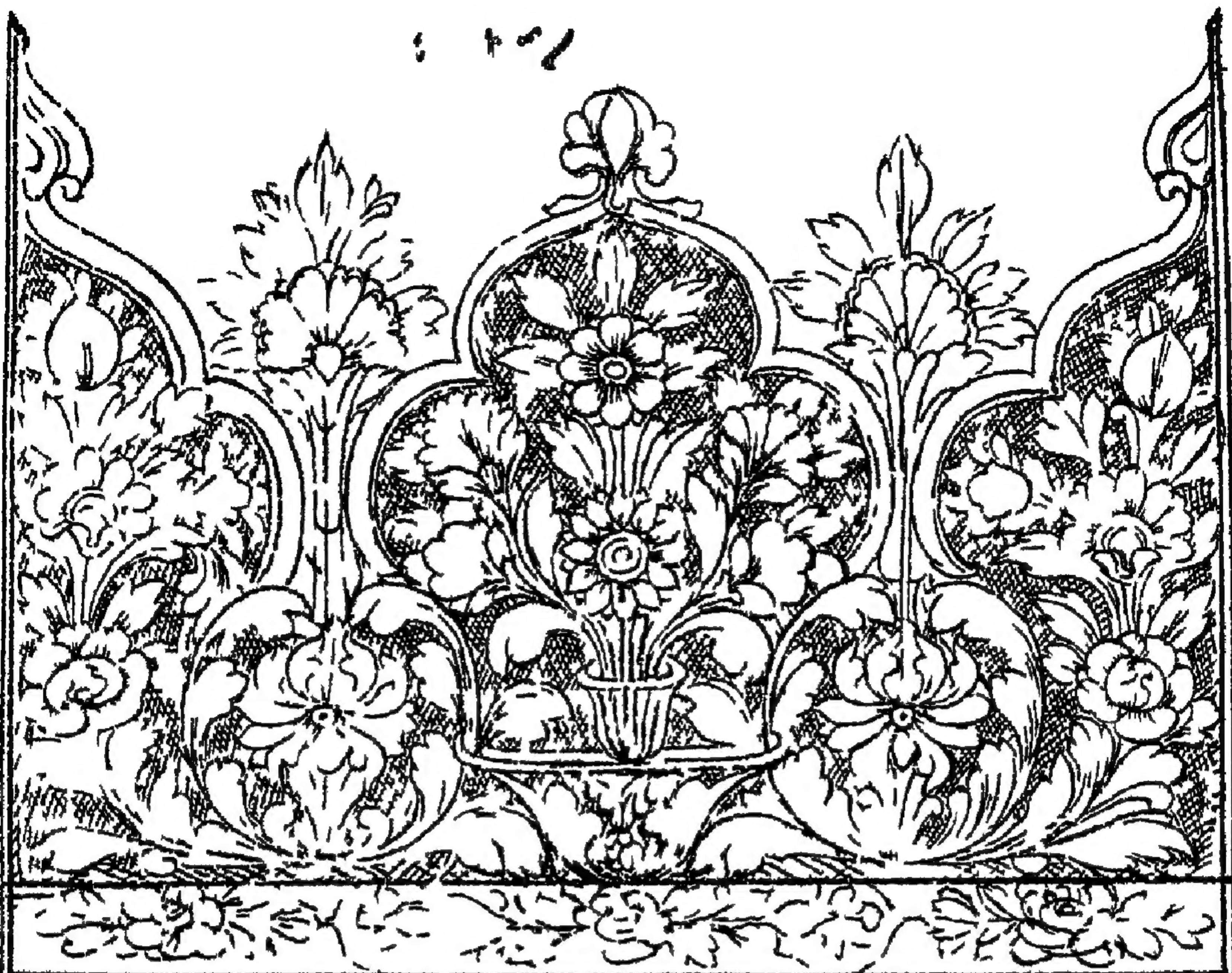
قد طبعت هذه المجوعة السديلة سنة ١٢٩٥ في خط البسنت التي سماها جها



واهتم بطبعهاذ والمجد والاحسان المولوي محمد عبد الحميد خان بسلا

الصدقية إلى بلاد الهند في سنة ١٢٩٥  
في المطبعة في سنين ١٢٩٥





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما علمنا بالقلم ما لم نكن نعلمه فاعرب اليلسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهنا باثارة على سلوك الطريق الواضح المعلم  
وسلك بنا من لطفه العميم مسلك الاحسان والنعم والكرام. وصلى الله على  
سيدنا محمد نخبه الكرام ولبنه التمام وسلم الذي اضاء بنوره سواد العرب  
ومواد العجم وعلى اله الجوايز وصحبه الاساندة خيرة الخيرة في الامة وعلى  
امه المرحومة الذين ظهرت انوار هدايتهم للناس في حوالت الظلم وهم  
المشار اليهم بقوله اتبعوا السواد الاعظم وعلينا معكم برحمتك يا ارحم الراحمين  
وليعاد فلما انجز الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان  
حفا على انصر المؤمنين واند هم بالنصر في هذه الحبة الدنيا لكون كلمة  
الذين كرهوا السفلى وكلمه الله هي العليا فمن على بها لم يكن من اهله ورحمته



لكون مطلعها الزبا والزهرة محل رحاله مع كوفي مكرها على قبوله لآفي لسب  
 من فرسان. هذا الميدان ولا من حوله ولكن حيث لم يسعني الحذر من المعد  
 وباني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ما ناب من الصفا والكدر صبر  
 على ذلك فأتانا الحمد لله تعالى على كل ما هناك ثم اني رابت خطباء بلاتنا  
 هذه بهو بال وغيرها من بلاد الهند انهم كثر اما يا وون في الجمع والاعباد الى  
 حطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي ان استخلص لهم من خالص الدوا والمؤلف  
 في خطب العام مرة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين  
 الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشين الملقب  
 وغير ذلك مما طبع بمداثن شني والقي في الفطر الباني ونظر فيها جميعا فاذا كل  
 ديوان منها وان كان فدا في بارحاني بابه وفام خطيبا في محرابه وجاء مغلقة  
 في اجازة واطمائه ولكن حيث كان الامر كما قيل **هـ** وانما يبلغ الانسان طاقته  
 ما كل ما شية بالرحل شمالا **هـ** ثم ارض من تلك المجاميع الاما جمعه الحافظ  
 ابن الجوزي رحمه وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباق  
 الاهل من ديوانه وغيره من غير لكونه اخذ بجميع الفلوب مفرغاً في قلب  
 البراعة البديعة الاسلوب فاشبهتها في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث  
 وتيسيرا على خطباء الافاق **هـ** فجاءت بحمد الله سبحانه نخفة حسنة المثال فاذا  
 بديعة الجمال تذكر الناسي وتبين الفاسي تاخذ بجميع الارواح والقلوب  
 وتجذب السارد الى الوبة من الحوبة وتذوي **هـ** لان منشأها على الامر والنهي  
 عن المنكر وايضا كل ما جدد في السمع والمنظر لاسيما ما كان من ذلك على طريقة  
 اهل الاثر **هـ** حمامة جري حومة الجندل اسجي فانس بمراي من سعاد **هـ** مسمع  
 فهذه خطب الجمع للعام مرتبه على شهر السنة مع خطب العيدين وعبرها زيادة  
 في الحسنة خذها اليك سهلا المسافر عذبة المذاق نغرب العاصي وتذيب  
 العاصي تزي نضار **هـ** بالله صديقي يا كرها العجا في راض المبرة بما برام ونمترج



لطافتها بالافهام امة تشرح الدرر بالمدار في مجالس المسترة بما يستدام سميتها  
 الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة والله تعالى  
 اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعها مثوبة بجامعها لا تقبل على سمع  
 الاطلاقها بالقبول ولا تهب ريحها على اذن الانشقاق تنشق الصبا والقبول ثم  
 لما كل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجه بالحكام الجمع والعديد وغير افضاء  
 الحق المقام وتبصرة لمن له الى اتباع المأمور فاقصرت في بيانها هنا على اموات  
 مسيئ نل شئت من السنة المطهرة وصح دليها وتركتم منها ما كان من بعض الرأ  
 فانه قالها وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسدة والميزان  
 العدل لمعرفة الوزن عن كاسدة فليتأمل المنصف هذا بعين قلبه وبصيرة  
 بصيرته وليدع ما يعرض له من اسباب العدل عن الصواب وسيرته فالذي  
 دين الله والتكليف هو لعباد الله والشرعية الموضوعة بين ظهراني هذه الحيوة  
 الدنيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد بمستحق  
 للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشرعية  
 فاهل العلم احياء وهم وامواتهم وان بلغوا في معرفة الشرعية الحققة الى حد  
 يقص عنه الوصف وفي التقييد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة  
 المقادير ونبالة الذكر الى متبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى  
 متعبدون بهذه الشرعية كتعبد نابها سواء بسواء وتابعون لامتبعون مكلفون  
 لامكلفون هذا يعلمه كل من لديه نصيب من علم الشرعية وحظ من انوار السنة  
 المطهرة البديعة ومن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وهذه  
 المسائل التي لا تملك الدلائل قد استفدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الامام الشوكاني  
 والسيد العلامة محمد الامير ومن حذى حذوها في صحة القول والتحرير كالحافظ  
 ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من خيل ثوابه الامنية  
 وحر ذلك سره رمضان المبارك سنة الهجرية واخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية



## الكلام على صلوة الجمعة

سبي الأذلة المبرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مكان وبيانها واجبة على كل محتلم وبالوعيد الشديد على تاركها ووعده صلى الله عليه وسلم بأحراق المتخلفين عنها تقتضي أنها واجبة على الأعيان ليس بعد الأمر القرآني المتناول لكل فرد من قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله حجة بيينة واضحة وزحافة دلالة هذه الآية على الوجوب العين تعصب بإباه الانصاف وقد أخرج أبو داود من حديث طارق بن شهاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعة عبد مملوك وامرأة أو صبي أو قهر وقد صححه غير واحد من الأئمة ويؤيده ما أخرجه الدارقطني في البيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا امرأة أو مسافرا أو عبدا أو مريضا وفي أسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الأوسط عن مولى آل الزبير عند البيهقي وعن امر عطية عند ابن خزيمة وعن أبي هريرة ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص فيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي أسناده ضعف +++ سبي الأحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بإيقاع صلوة الجمعة في الزوال كحديث سلمة بن الأكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بإيقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم يذهب إلى جامعهم فيعظونها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لإيقاع الصلاة قبل الزوال وحاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقبل ولا نتعد إلا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع إلى القائلة فنقبل ونجسع هذه الأحاديث

في رواية الحاكم من طريق  
نور الحسن عن أبيه  
في رواية الحاكم من طريق  
نور الحسن عن أبيه  
في رواية الحاكم من طريق  
نور الحسن عن أبيه







مع كونه في امام الصلوة وامام ايروى من اربعة الى الولاية فهذا قد صح ائمة  
 هذا الشأن بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة  
 حتى يحتاج الى بيان معناها وتاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي  
 والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثار من علم بل لم يصح ما يروى في  
 ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وطول  
 المقال في هذا المقام فلم يأت بطائل قط ولا يستحق مالا اصل له ان يشتغل  
 بوجه بل يكفي فيه ان يقال هذا كلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو  
 رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت  
 بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيه ياء  
 على ما تعتقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير  
 العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط  
 الا قول من قال انها تعتقد جماعة الجمعة ما تعتقد به سائر الجماعات كيف  
 والشرط انما تثبت بأدلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرط  
 فاثبات مثل هذه الشرط بما ليس به دليل لصلواته فضلا عن ان يكون دليلا  
 على الشريعة بما زعموا بالغة وجرأة على القول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته  
**وب** لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا المصنفين وتصديقه في كتب  
 الهداية وامر العوام والمقصودين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جوف  
 هار ولم يختص هذا بذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من  
 العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذ من امر الكتاب وهو حديث خرافة  
 وقد كثرت التعيينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا  
 يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا الجمع بين  
 المتردية والنظيرة وما اكل السبع فيعتبر جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا  
 شرع ولا عقل فت وبكلمة فما هذا اباول تعسف خصصت به هذه

٢  
 انفق العلم في بيان ما يروى من كلام الحسن البصري سي  
 من قوله صلواته من الصلوات فمن اشترط فيه ياء  
 من الجماعة من غير دليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير  
 العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط  
 الا قول من قال انها تعتقد جماعة الجمعة ما تعتقد به سائر الجماعات كيف  
 والشرط انما تثبت بأدلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرط  
 فاثبات مثل هذه الشرط بما ليس به دليل لصلواته فضلا عن ان يكون دليلا  
 على الشريعة بما زعموا بالغة وجرأة على القول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته  
**وب** لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا المصنفين وتصديقه في كتب  
 الهداية وامر العوام والمقصودين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جوف  
 هار ولم يختص هذا بذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من  
 العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذ من امر الكتاب وهو حديث خرافة  
 وقد كثرت التعيينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا  
 يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا الجمع بين  
 المتردية والنظيرة وما اكل السبع فيعتبر جميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا  
 شرع ولا عقل فت وبكلمة فما هذا اباول تعسف خصصت به هذه



العبادة وانه ثبت بها اقرار بان من بين وشكال فيا ليت شعري ما بال  
 هذه العبادة من بين سائر العبادات ثبت لها شروط وفروض واركان  
 بما لا يستحل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل اكثرها كذا عند وثا  
 فضلا عن فرائض واجبات فضلا عن شرائط سي واصل ان هذا للجمعة  
 فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعار الاسلام وصلوة من الصلوات  
 فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا  
 بدليل فاذا لم يكن في المكان الارجلان قام احدهما يخطب واستمع له الآخر  
 ثم قاما فصليا صلوة الجمعة وبالحاصل ان جميع الامكنة صالحة لتأدية  
 هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادعى  
 اختصاص صلوة الجمعة بزيادة على ما تعتقد الجماعة في سائر الصلوات فعليه  
 الدليل وكون الجمعة لم ترقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة  
 بل لو قال قائل ان الدلالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيدا من  
 الصواب كقوله صلوات الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقولهم  
 صلوة الرجل مع الرجل ازيد من صلوة وحده الخ ثم قال هذا قائل من اهل العلم من سلف هذه الامة  
 سمي صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز ان تقام في وقت واحد جمع  
 متعدي في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المص الواحد ولو كان  
 المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الراي  
 فليس له الحجج على احد وان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه  
 المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب فيها من تكلم منهم وصنف فيها من  
 صنف وهي مبنيّة على غير اساس وليس عليها اثار من علم قط وما ظنه  
 بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمنزل عن الدلالة وما اوقعه  
 في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بدليل  
 ولا شبهة دليل وبالحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان

من  
 في تمام الاطراف  
 في السنين  
 عشرة آلاف او نحوها  
 في تمام الاطراف  
 يكون فيها احوال  
 المساجد والاعداد  
 الخ  
 من ذلك او قل من  
 او يكون الخطبة قبلها شرط  
 لها عدد الخطيبين  
 في المذاهب من فضول  
 الكلام العدد من مقتضيات  
 الاعلام وكفى في دفع  
 سائر الخطا في المسجد والجمعة  
 ما ثبت في كتب السير من  
 جميع صلوات في اهل الواوي  
 والامام وروى بلفظ الجمعة  
 ولا اشترط في الا في جميع  
 فلم يصح رفعه وليس  
 الحجة قاتنة بالموقوف  
 سيد نور الحسن خان  
 بيدرو دام

في سائر العبادات  
 في سائر العبادات  
 في سائر العبادات  
 في سائر العبادات



اقول العمل بالاحادیث  
 المرویه فیین دین کر کے  
 من اجماعہ تا بہت مع کون  
 بعضہا قد جد بعض اللات  
 المعترضین وبعضہا قد نسف  
 بعضہم وبعضہا قد نقال  
 لا یخرج فیہا ولا یستثنی  
 کل شیء و تباہن فی جہا  
 من حسن الخیر و یجوز ان  
 و انما انشأ من المسلمین  
 ان اجماعہ معلوہ وان  
 ہمار کہتے ہیں اور کہتا  
 ہے کہ یہ کہتے ہیں اور کہتا  
 ہے کہ یہ کہتے ہیں اور کہتا

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلاً في موضع واحد او اكثر فمن اين  
 هذا وما الذي دل عليه ان كان مجرد انه صلوا لم ياذن باقامة جمعة غير  
 جمعة في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فهذا مع كونه لا يصح  
 الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي  
 هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا يصح  
 الصلوة جماعة في موضع لم ياذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة  
 فيه وهذا من ابطال الباطلات وان كان الحكم بطلان المتأخرة من الحجج معتبر  
 ان علمت كلتم مع اللبس لاجل حدوث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام  
 التعبدية في كل مكان وزمان لان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك  
 شيء البتة سعي الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها  
 على عباده فاذا فاتت لعذر فلا بد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر في وقتها  
 ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة  
 صلى ظهرها واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا  
 شيء من ذلك سعي اخراج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة  
 من الجمعة فقد ادرك الجمعة وهذا الحديث ثمانية عشر طرقاً صحيح الحاكم ثلاثاً منه قال في البدر  
 المنير هذه الطرق الثلاث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج  
 النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عمر له طرق وقال الحافظ  
 ابن حجر في بلوغ الرام اسناده صحيح واقرئوا حاتم رساله واخرج الطبراني في الكبير  
 من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى  
 ومن فاتته الركعتان فليصل اربعاً قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه  
 الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين  
 وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة  
 فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخل في هذا العموم ولا يخرج عنه لا يخص

[illegible]



سي ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة  
 بلفظ انه صلوا على العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل الى  
 على ان الجمعة تصير بعد صلاة العيد رخصة لكل الناس قلن تركها الناس جميعا  
 فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه  
 من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي  
 وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال القطان  
 وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرج ابو داود وابن ماجة والحاكم من  
 حديث ابي هريرة ان النبي صلوا على اجمعين في يوم مكره هذا عيدان فمن  
 شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البدل المنير وصححه الحاكم واخرج  
 نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي  
 والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج  
 حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يومئذ  
 الجمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجال رجال  
 الصبي واخرج ايضا ابو داود عن عطاء بنجوما قاله وهب بن كيسان ورجال رجال  
 الصبي وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي  
 ذلك قوله صلوا فانا مجمعون فقد ثبت اقواله على ان هذا التجميع منه صلوا  
 ليس بواجب وب فغاية ما فيه انه اخبرهم بانه سياتخذ بالغزمية واخذ  
 بها لا يدل على ان لا رخصة في حقه وحق من تقوم بهم الجمعة وقد تركها ابان  
 في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك سي الاحاديث الصحيحة  
 الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل  
 للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السان  
 بعضه بعضا فوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تأكيد المشرعية جمعاً  
 بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل







رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطب وقال في خطبته كذا وكذا وهذا  
 غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلاة الجمعة سنة من السنن الموكلة لا واجبة  
 فضلا عن ان يكون شرط الصلاة فيما بال من يجعلها فريضة كفريضة صلاة  
 الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط الصلاة الجمعة فت لم يقرر لدينا دليل صحيح  
 معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الله  
 وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول  
 على الاستمرار سنة من السنن الموكلة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن الموكلة  
 وشعار من شعائر الاسلام لم تترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم  
 ولا اقيمت صلاة الجمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصر في جميع الاقطار الى هذا  
 العصر لم تترك في قطر من اقطار المسلمين ولا اهلكت في عصر من العصور  
 الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يأت في كتاب الله سبحانه ولا في سنة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ اليينا ما يفيد الوجوب  
**وب** اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صلوات الله عليه من ترغيب الناس  
 وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لا جله شئ عت واما اشتراط  
 الحمد لله او الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة شئ من القرآن  
 فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبة  
 صلواته يدل على انه مقصود مستحتم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم  
 المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلاة عليه صلواته وقد كان  
 عرف العرب المستقر ان احدهما اذا اراد ان يقوم مقامهما ويقول مقالا شرع  
 بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا واولاه ولكن ليس هو المقصود  
 بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه لسياق الحديث فاذا  
 فعله الخطيب ففعل الامر المشروع والا انه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او  
 استطرد في وعظه للقوارع القرآنية كان اقروا حسن واما قصر الوجوب بل الشر

سالم افول  
 لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم صلى الله عليه وسلم  
 اجمع الا ان الخطبة في الجمعة  
 دعوى الوجوب ان كانت  
 بجبر وفعل الله  
 مانعة في الاصول والادعية  
 تصرفات سائر الملوك  
 انفعول وبالله الامس  
 وذكر ان الخطبة في الجمعة  
 واذ كان من الامور التي  
 واجبة ما كان من شأنه  
 فرض السعي الى تركه  
 يكون واجبا في وجوب  
 الخطبة فان قيل ان  
 وجب السعي اليها كما  
 واجبة بالاولى فيقال  
 ليس السعي بواجب  
 بل السعي الى الصلاة  
 ومعظم ما وجب السعي  
 لا طلبة من الطلوة فلهذا  
 هذه الاولوية والامتناع  
 في نفس الوجوب واما في  
 كون الخطبة شرعية  
 فعدم وجود دليل يدل  
 عليه لا يخفى على عاقل  
 فان شأن الشرع ان  
 يؤثر عدمه في عدم  
 فعل من يتركه  
 ان عدمه في عدم  
 عدم الصلاة فان  
 لا يثبت







صحيحة فلا يحصى لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلاة ركعتي التحية ان اراد القيا  
 بهذه السنة الموكدة والوفاء بما دلت عليه الادلة فانه صلوات الله وسليته الطيبة  
 وصل الى المسجد حال الخطبة ففقد ولم يصل التحية بان يقوم فيصلي قبل هذا على  
 كون ذلك من المشرعات الموكدة بل من الواجبات ومن جملة تخصيصها بالصلاة  
 التحية حديث اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح  
 متضمن للنص في محل النزاع واما ما عد الصلاة التحية من الاذكار والادعية والمتابعات  
 الخطيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فامريات ما يدل على تخصيصها من  
 ذلك الصوم والمتابعة في الصلاة عليه صلوات الله وان وردت بها ادلة فاضية  
 بمشروعيته في اعم من احاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه واخص منها من  
 فيتعارض الصوم من فينظر في الراجح منها وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث  
 ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصا بنوع منه هو  
 ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلاة عليه صلوات  
 واما حديث اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغوا  
 فقد اخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر في سنة ضعف كما قاله صاحب مجمع  
 الزوائد فلا تقوم به الحجته ولكنه قد روي ما يقويه فخرج ابو يعلى والبيهقي عن جابر قال  
 قال سعد بن ابي وقاص لرجل لاجمعتك فقال رسول الله صلوات الله عليه وسلم يا سعد فقال  
 لانه تكلم وانت تخطب فقال النبي صلوات الله عليه وسلم في اسناد في خالد بن سعيد  
 وهو ضعيف عند الجمهور واخرجه ايضا ابن ابي شيبة ويقويها ما يقال ان المراد  
 باللغو المذكور في الحديث التلاطف وان كان اصله ما لا فائدة فيه بقرينة ان  
 من قال لصاحبه انصت بعد من اللغو لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن  
 المنكر وقد سماه النبي صلوات الله عليه وسلم لغوا ويمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يكره  
 في ذلك الوقت بان يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذا الوجه  
 سي واما الخطيب فيجوز له ان يحجب سؤال من ساله ويامر من ترك ما ينبغي ان

كما قرره المؤلف في قوله  
 في كتابه ليس الطالب على  
 مع الطالب في اجماع  
 وقرره في قوله العارضة انما  
 انما في الشواك في رد في  
 رسالة مستقيمة وروين  
 وجوب صلوة التحية  
 سيرة من خان سيرة

وقد ذكر الشيخ في شرحه  
 العلامة الرباني في الفاضل  
 الشواك في شرح  
 الفتاوى احاديث تفيد  
 معنى هذا الحديث في ان  
 سيرة من خان سيرة



بفعله كما وردت بذلك الأحاديث الصحيحة ولا وجه للاستدلال إذا عرض ما عني  
 من تمام الخطبة بل ينبغي لأخر على ما قد فعله الأول إذا لم يكن قد فعل تمام شيء  
 وقد قد مناهه لأدليل على اشتراط كون الخطيب متطهر لأن المقصود من الخطبة  
 يحصل من الحديث كما يحصل من المتطهر وما قيل من أنها بمنزلة الركعتين فلا أصل  
 لذلك بل هي ذكر من الأذكار وموعظة من المواعظ وكان صلواته يخطب إذ يصل  
 بالناس صلاة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو  
 الأمر المستقر عند أمراء الأمصار فساداً عن خلفاء فلا يجوز أن يصل في الجمعة بالناس  
 غير الخطيب **سبب** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله  
 صلواته إذا خطب أحمر عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر  
 جيش يقول صبحكم ومسيكم ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي  
 هدي محمد وشرا الأمور محدثات وكل بدعة ضلالة أخرجه مسلم في رواية له كانت  
 خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على  
 أشد ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل  
 فلا هادي له وللنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار أي بعد قوله كل بدعة  
 ضلالة والمراد بالمحدثات ما لم يكن ثابتاً بالشرع من الله ولا من رسوله والبدعة  
 لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون أن سبق له شرعية من  
 كتاب أو سنة وفي الحديث دليل على أنه يستحب للخطيب أن يرفع بالخطبة صوته  
 ويجعل كلامه ويأتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب ويأتي بقول أما بعد  
 وقد عقد البخاري باباً في استحبابها وذكر فيها جملة من الأحاديث وقد جمع الروايات  
 التي فيها ذكر أما بعد بعض الحديثين وأخرجها عن اثنين وثلاثين صحابياً وظاهر  
 أنه كان صلواته يلزمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهاد كما تقدم  
 الرواية المشار إليها بقوله وفي رواية له أنه ثبت أنه صلواته قال كل خطبة ليس فيها تشهد  
 فهي كالبدع الجذماء وفي ذلك دليل النبوة لليهقي من حديث أبي هريرة عن عائشة







اختياراً لأمته لما هو أحسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترويض الوعظاني  
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة  
بسم الله الرحمن الرحيم والاعلى وهل أتاك حديث الغاشية

**سب** وعن زرارة بن عبيد الله بن النعمان رضي الله عنه كان يستغفر للمؤمنين  
المؤمنات كل جمعة رواه البزار بأسنادين ورواه الطبراني في الكبير إلا أنه  
بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لاغنا  
موضع الدعاء قيل يدل ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلى الله عليه وسلم  
كما يفيد أنه كان يستغفر قال في البدل الثام وهو الأظهر والله أعلم **سب**  
الحكم بن حزن شهد الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكياً على عصي أو قوس  
رواه أبو داود وتمامه من السنان فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات  
مباركات ثم قال يا أيها الناس انكم لم تطيقوا أولن تفعلوا كل ما أمرت به ولكن  
سد داود وسفيان في رواية وابشر وأساندة حسن وصححه ابن السكن وابن  
خزيمة ولم يشاهد عند أبي داود من حديث البراء أنه صلى الله عليه وسلم أعطى يوم العيد  
قوساً فخطب عليه وطوله أحمد والطبراني وصححه ابن السكن وأخرج الشافعي  
أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يعتمد على عنقه والغزاة مثل نصف الرمح أو الكبريت  
سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على أنه يندب للخطيب الاعتدال على  
سيف أو نحوه وقت خطبته فإن لم يجد ما يعتمد عليه أرسل يديه أو وضع يمينه  
على الشمال أو على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف إذا لم يؤثر فهو بدعة وفيه  
دليل أيضاً على أنه يكفي هذا القدر منها أن لم يقدر على أكثر من ذلك وقال  
أبو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفيه  
نظر واضح لما تقدم أن روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط **ص**  
وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول في خطبته بعثت أنا والساعة كهاتين جمع بين  
السبابة والوسطى يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك ما لأهله ومن











وهو غير صالح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله رليت الوليد بن يزيد مباركا  
 لان الحال واجب التذكير انتهى حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكي ومثله كلام  
 العلامة جنيين في شرح المحرر وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه راد  
 حجرة علم منقول من اسم عين لا يقبل ال واما قول الجدي في القاموس الحجرة الاسد الخ  
 فلا يلزم من كونه مشتقا من الحمازة او الضبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف  
 اللفظي والنخاة نظرهما الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا من لا انتهى  
 الحاصل منه وقد صوب ذلك السيد العلامة سليمان بن محمد بن عبد الرحمن مفتي  
 السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم النرجسي  
 مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصري الشيخ المحقق  
 الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية ببندراك الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد  
 بن عبد الباري الاهل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد بن  
 الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلح مع رجلا يلحن فقال ارشدوا الخاكم  
 فقد ضل وكذا عمرو بن علي رضي الله عنهما حتى حملاه ذلك على وضع الحق في علينا  
 ارشاد هذا الخطيب عليه ان يسمع ويحجب ان غرته عبارة التسهيل مع بعض شيوخه  
 بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة نقله او ارجاله في المنقول عن مجرد  
 عنها صالحا لها ما لوح من الاصل وجهان ادخال ال وتركها ومثنته عبارة القاموس  
 الحجرة الاسد ومثنته المشاكلة على ادخال ال واذا في الخطباء الاول عدم زوال العلتين  
 على بقاء منع الصر اذا الاول محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين  
 ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل اللفظ  
 بلفظ مرادف له اشتهر منه كما يقال العقار الحمر والحجرة الاسد والثالث قصده على  
 السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهل لم يسمع  
 دخول ال على حجرة ويتقدّر سماع ذلك يجب حجرة بالكسرة انتهى حاصله

الكلام على سائر الجمعة







بأنواع العبادات انتهى وللمجعة خصائص ليست لغيرها من الأيام ذكرها الجهد  
 في الصراط المستقيم وبلغها إلى اثنتين وثلاثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدى  
 النبوي إلى ثلاث وثلاثين خاصية والسيوطي في نوال السعة إلى الحادية بعد المائة  
 وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع إليها وليس ذكرها هنا من  
 غرضنا في هذا المقام

## الكلام على صلاة العيدين

س اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة في العيدين ولم يتركها في عيد من  
 الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور  
 والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امرن  
 لاجلها ان تلبسها صاحبتهما وهذا كله يدل ان هذه الصلاة واجبة وجوبا  
 مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية **وب** الامر بالخروج يستلزم الامر بالصلاة  
 لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها وجوب الوسيلة يستلزم  
 وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر الفرائي بصلاة  
 العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد  
 به صلاة العيد ومن ادلة على وجوبها انها مسقطه للمجعة اذا اتفقتا في  
 يوم واحد كما تقدم وما ليس بواجبا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلوا  
 لازمها جماعة منذ شرعت الى ان ماتت وانضم الى هذه الملازمة الدائمة امر  
 للناس بان يخرجوا الى الصلاة كما في حديث عمير بن انس عن عموته من الانصاف  
 عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم والبيهقي  
 والخطابي وابن حجر **سي** اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب  
 الاضاحي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رحابين  
 والاضحية على قيد رجع هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج



الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمر بن حزم وهو بنجران ان يخرج  
 الاضحية واخر الفطرو ذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجه ان عبد الله  
 بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر على الامام الذي ابطاء بصلوة العيد وقال  
 ان كنا فل فرخنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هذا**  
 وقتها بعد ارتفاع الشمس قد رشح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته  
 الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثليها المجتعة واما اخر وقتها فزوال الشمس ووقت  
 ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب  
 برؤية الهلال رواه احمد وابوداود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن  
 ماجه وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سبب** فيه دليل على ان  
 صلوة العيد يصل في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة  
 وهذا الحديث ورد في عيد الاقطار وقاسوا عليه الاضحية وفي القياس نظر اذ لم  
 يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوات تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة  
 العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا  
 يصلح لذلك انه صلوا صلاتها الاجماع فان ذلك غاية ما فير ان الجميع في  
 العيد اول ولا شك في ذلك وحل النزاع الصحيح فمن نقأها فهو المحتاج الى الدليل  
 وهكذا البهر هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولكنه لا ينفى صحة الاسرار **هذا** هي ركعتان  
 يجهر فيها بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف بسم ربك الاعلى وهل اتاوه عند  
 الاتمام واقربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان  
 يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العيد قرا كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في قراءته في العيد **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة  
 شيئا اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه تشدد  
 صحيح وحسن واما تقليم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله  
 بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة



بعدها كتيها ما أخرجه أبو داود والدارقطني وأخرجه من غير ذكر تقديم التكبير على  
 القراءة أحمد وابن ماجه قال العراقي سنده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة  
 عن البخاري أنه قال حديث صحيح وأخرجه الترمذي عن عمرو بن عون المزني أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قبل القراءة وفي الثانية خمساً قبل القراءة قال الترمذي هو حسن  
 شيء في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً الدارقطني وابن عدي والبيهقي  
 وفي أسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده قال  
 الشافعي أبو داود أنه ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة  
 عن أبيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص قد أنكر جماعة تحسينه على الترمذي  
 فأجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي فقال لعلمه اعتضد  
 بشواهد وغيره قال العراقي في شرحه للترمذي إن الترمذي إنما تبع في ذلك  
 البخاري فقد قال في كتاب العلل المفردة سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث  
 فقال ليس في هذا الباب شيء أصح منه وبه أقول انتهى وأخرج ابن ماجه عن  
 سعد القرطبان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة  
 وفي الأخرى خمساً قبل القراءة وفي أسناده ضعف هذه الأحاديث يقوي بعضها  
 بعضها فيصلي الاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعاً في  
 الأولى وخمساً في الثانية وقد وردت روايات أخرى في عدد التكبير مقوية لهذه  
 الأحاديث **هذه** في المسئلة عشرة مذهبها **الرجحان** يكبر في الأولى سبعاً قبل  
 القراءة والثانية خمساً قبل القراءة وعمل الحرمين **ابن** **وب** الحق ما ذهب إليه  
 أهل الحديث أن التكبير سبع في الأولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الأدلة  
 ولكن يكون التكبير مقدماً على القراءة في الركعتين كما ثبت لك من فعله صلى الله عليه وسلم  
 المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يأت من قال بمشروعية تقديم القراءة  
 في الركعتين أو تأخيرها في الأولى وتقديمها في الثانية بحجة قطعية ولا يكون الموضع  
 صدر الركعة إلا بقراءة فاتحتها ولا يأت بها من التكبير وأدلة قراءة الفاتحة



في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هذا في صلوة الجمعة فيمدد ربه في الأمر  
 في الكتاب العزيز بالقراءة تقرئذت السنة بأنه لا صلاية لمن لم يقرأ بأمر القرآن و في  
 لفظ لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بأمر القرآن وقوله لا صلوة يدل على أن ترك قراءة الفاتحة  
 ينطيل به الصلوة لأن المراد لا صلوة شرعية فمما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بأمر القرآن  
 فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب  
 بل سنلزم عدمها لعدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود  
 دليل يدل على أن هذا النفي لا يتوجه إلى الذات فثبت أن تقدير الصحة هو أقرب المجازات  
 إلى الأدلة فتعين تقدير الصحة هذا على رضائه لم يرد ما قد منا بلفظ لا تجزئ صلوة  
 لا يقرأ فيها بأمر القرآن فكيف وقد ورد وثبت أن ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف  
 وبدفع في وجه من زعم أن الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال إذا عرفت هذا فاعلم  
 أنه قول ورد في حديث المسي عن وجه صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرأ بأمر القرآن  
 وما شاء الله أن يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على  
 وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد أخرجه أحمد وابن ماجه بأسناد صحيح وأخرجه  
 أيضاً ابن ماجة والبيهقي بأسناد صحيح فتقرر لك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل  
 ركعة بأدلة الصحيحة فدع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفع من المقال  
 عند زعمك الرجال فإن كل ذلك لا يمتنع ولا يغني عن جوع **وب** عدم الاعتدال  
 بأربعة ركعات بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لمجاعة ملائمة  
 كما أوردناه فيمنحنا العلامة في شرح المتقى وحقق المقام بما يشفي الأوام و ذكر أيضاً في  
 طيب النشر على المسائل العشر والفتحة الرباني والسيل الجرار اجابنا وكلاماً في الاستدلال  
 لعدم الاعتداد ويجعل ما أدركه مع الإمام أول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة  
 المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقدير يروا تأخير بل الأصل الأصل البقاء على الصفة  
 الشرعية فيفعل الداخل مع الإمام بعد أن فاتته بعض الركعات ما يفعله لو كان  
 داخل معها في الابتداء أو كان منفرداً



## الكلام على خطبة العيد

سي نذكر بعد خطبتنا كالمجتمعة هذا هو الثابت عند علماء الحديث الصحيح في قول القاضي عياض هذا هو المتفق عليه بين علماء الأمصار وأئمة الفتوى ولا خلاف بين أئمتهم فيه وهو فعل النبي صلى الله عليه وآله والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي إن تقديم الصلاة على الخطبة قول العلماء كافة وإن ما روي عن عمرو عثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة لأنه لم فيه خلاف بين المسلمين إلا عن بني أمية قال ولا يعتد بخلاف بني أمية لأنه مسبق بالإجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلى الله عليه وآله وقد أنكر عليهم فعلهم وعدل بدعة ومخالف السنة انتهى **سي** وأما كونها مندوبتين فلما أخرجه النسائي وأبو داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله العيد فلما قضى الصلاة قال أنا أخطب فمن أحب أن يجلس فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الأحاديث المسلسلة بيوم العيد وقد روته مسلسلة بإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه فعل في خطبة العيد أو لا بل كان يفرغ من الصلاة فيقول ثم يخطب في وفيه بيان أن الخطبة سنة أذ لم تجبت وجب الجلوس لها وقد اتفق الموهبون لصلاة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قللاً يقول بوجوبها **سي** ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة أن يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تثنى والثانية بسبع تكبيرات تثنى أن أراد به سنة النبي صلى الله عليه وآله فأحد حديث مرسل وإن أراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك الحجة إلا أن يكون إجماعاً منهم **وب** وقول غير الصحابي من السنة كذا لا تقوم به الحجة وإنما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائلهم فظنوه من بعدهم شرعاً ثابتاً وكم هذه من أخوات في أبواب الديانات **سي** قال الحافظ ابن القيم وإما قول كثير من الفقهاء بأنه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد







من عند مطر فسخة وكذا حامة أهل البلدان إلا أهل مكة انتهى وأما شأن  
 سبب ذلك سعة المسجد وضيق أطراف مكة سي ومن المأثوران يخالف  
 الإمام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاءوا منها لما  
 في حديث جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم العيد خالف الطريق  
 أخرجه البخاري قال الترمذي أخذ بهذا بعض أهل العلم واستحبه للإمام وبه  
 يقول الشافعي انتهى وقال به أكثر أهل العلم ويكون مشروعا للإمام والمأمور  
 سي ومن المأثور رفع الصوت بالتكبير وتجميل الخروج بصلوة الأضحية وتأخير  
 بصلوة الفطر وإن لا يغدو بصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج بصلوة الأضحية قبل أن  
 يطعم وإن لا يصل قبل صلاة العيد ولا بعدها وإن يلبس أحسن ما يجد ويتطيب  
 بأجود ما يجد وإن يخرج إلى العيد ماشيا وإن يستكثر من الموعظة للرجال والنساء  
 ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الأضحية بأحسن ما يجد البقرة <sup>سبعة</sup> وعن  
 الجوزي عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند  
 الحاكم والله أعلم سي قد ثبت الأمر بالذكر في الأيام المعدودة قال الله عز وجل  
 واذكروا الله في أيام معدودات وهي أيام التشريق وتيمم عنه سلامه طاف  
 التكبير وفي صحيح مسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال والحيف يكن خلف الناس يكبرون الناس  
 وفي البخاري أن امرأته قالت كنا نؤمر أن نخرج نحيف فبكبرن بتكبيرهم  
 وثبت في الصحيح عن عمر أنه كان يجسك في المسجد ويكبر  
 بتكبيره من في الأسوار وإنه صيكن أن يقع ذلك مرة بعد  
 مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الأولات فتلك حال أهل المشرك  
 في أيام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق  
 التكبير وهو أن يقول الله أكبر ويكرر ذلك في الأوقات ومن جلتها عقب الصلوات  
 لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفته من جملة الأيام التي يستحب فيها  
 تكبير التشريق فإن أيام التشريق هي أيام الفخر وهي يوم النحر ويومان بعده وأما يوم عرفته



فهو من الأيام المعلومات وهي عشر ذي الحجة التي قال الله فيها ويذكرون اسم الله في الأيام عشر فيها  
 كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى  
 الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل  
 الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من  
 ذلك وأخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من أيام أعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام  
 العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد في ذلك الأحاديث على علم  
 شريعة الأذان والاقامة في صلاة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة  
 وقال ابن قدامة في المغني لا أعلم في هذا خلافاً ممن يعتدل بخلافه إلا أنه روي  
 عن ابن الزبير أنه أذن وأقام وقيل إن أول من أذن في العيدين زيادته وقيل معاوية  
 ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤذن في العيدين فيقول الصلاة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل  
 يعضده القياس على صلاة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبيل السلام  
 وفيه تأمل انتهى قلت وأخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي في ذلك  
 الأحاديث على كراهة الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها وإلى ذلك ذهب أحمد  
 وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكي الترمذي عن طائفة من أهل العلم من  
 الصحابة وغيرهم أنهم رأوا جواز الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها قال الحافظ في  
 الفتح والحاصل أن صلاة العيد لم تثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافاً لما فيها  
 على الجمعة وما مطلق النفل فلم يثبت فيه منع بدليل خاص إلا أن كان ذلك في  
 وقت الكراهة في جميع الأيام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام  
 صحيح جار على مقتضى الأدلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على  
 منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد إذا قيمت صلاة العيد في المسجد وروى  
 أحمد من حديث ابن عمر ومروان بن علقمة أنهما كانا يوم العيد قبلها ولا بعدها فانحصر هذا

قوله في الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة التي قال الله فيها ويذكرون اسم الله في الأيام عشر فيها  
 ما من أيام أعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر  
 فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد في ذلك الأحاديث على علم شريعة الأذان والاقامة  
 في صلاة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة وقال ابن قدامة في المغني لا أعلم في هذا  
 خلافاً ممن يعتدل بخلافه إلا أنه روي عن ابن الزبير أنه أذن وأقام وقيل إن أول من أذن في العيدين  
 زيادته وقيل معاوية ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤذن في العيدين فيقول الصلاة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل يعضده القياس  
 على صلاة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبيل السلام وفيه تأمل انتهى قلت وأخرج هذا  
 الحديث البيهقي من طريق الشافعي في ذلك الأحاديث على كراهة الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها  
 وإلى ذلك ذهب أحمد وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكي الترمذي عن طائفة من أهل العلم من  
 الصحابة وغيرهم أنهم رأوا جواز الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها قال الحافظ في الفتح والحاصل  
 أن صلاة العيد لم تثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافاً لما فيها على الجمعة وما مطلق النفل  
 فلم يثبت فيه منع بدليل خاص إلا أن كان ذلك في وقت الكراهة في جميع الأيام انتهى وكذا  
 قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام صحيح جار على مقتضى الأدلة وليس في الباب ما يدل  
 على منع مطلق النفل ولا على منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد إذا قيمت صلاة العيد  
 في المسجد وروى أحمد من حديث ابن عمر ومروان بن علقمة أنهما كانا يوم العيد قبلها ولا بعدها  
 فانحصر هذا



كان دليلا على المنع مطلقا لانه نفى في قوله النبي وقد سكت عليه الحافظ فينظر فيه انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلى لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة باسناد حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك بان المراد لا صلاة في الجبانة والحديث يدل على انه يشترع صلاة ركعتين بعد العيد في المنزل والله اعلم

### جملة القول في العيدين

صرا كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلاة العيد في المصلى وهو مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في يوم العيد اجل ثيابه وكان له حلة فاخرة برسم العيدين والجمعة وفي بعض الاحيان كان يلبس بردا مخططا بخطوط خضراء ومخطوطا حمراء وكان يفطر في يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تميرات عذدن وترو لم يكن يأكل طعاما الا بعد المراجعة وكان يغتسل للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف لكن صححه عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة مبالغته في متابعة السنة يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشيا وتخل بين يديه العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا حرا وكان يؤخر صلاة الفطر ويجعل صلاة الاضحية وعبد الله بن عمر الذي كان لا يصلي متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المصلى شرع في الصلاة من وقته بلا اذان ولا اقامة ولا الصلاة جامعة والسنة ان يكون شيئا من هذا وكان يكبر في الاولى سبع تكبيرات متتابعات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة ولم يرد بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

قال الحافظ في التكملة  
وكان يغتسل للعيد  
صحيح الحديث فيه وفيه  
حديث ابن عباس ورواه  
الفاكه بن سعد ولكن شذبه  
ابن عمر عن ابن عمر  
يقول يوم العيد قبل  
فرد يوم اتى سيد  
على حسن خان سليمان

قال في المسمى وكان  
ابن عمر مع خزيمة بن  
بوع بيه مع كل تكبير  
يسير على حسن خان سليمان

هذا الحديث صحيح  
وكان يغتسل للعيد  
صحيح الحديث فيه وفيه  
حديث ابن عباس ورواه  
الفاكه بن سعد ولكن شذبه  
ابن عمر عن ابن عمر  
يقول يوم العيد قبل  
فرد يوم اتى سيد  
على حسن خان سليمان







حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلوة خطب فلما فرغ من الخطبة ونزل من المنبر جاءوا بلبش فذبحه صلى الله عليه وسلم وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعن من لم يضر من امتي **س** والافتداء به صلى الله عليه وسلم وبكائه لم يرد ما يدل على ان ذلك خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه لاسيما في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه لاضحية حتى يذبحوا ضحايا هم فتكون ضحايا عجزية لما ثبت من انه صلى الله عليه وسلم من تخر قبل ان ينحر ان يعيد خمره وما ثبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامة بعده **ص** وثبت في سنن ابو داود انه خطب بكبتين اقرئت اصلحين موجوبين فلما وجهما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي وحياي وماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله أكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولما وجد احدكم شفعاته ولبس ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض ان لا يشع في السحر الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب الاقلون الى وجوبها ونسب ما قاله الاقلون كمارجحه الشوكاني رحمه في السيل ولكن هذا الوجوب مقيد بالسعة فمن لاسعة له الاضحية عليه ويقصر في السيوب **ع** ما ورد عن الشارع لان الاصل ما جاز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك هي العوراء والمریضة والعرجاء والكسى والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء **س** وجميع الاحاديث المطلقة والمقيدة ندل على ان اقل ما يجزئ في الاضحية الجذع من الضأن وانما تجزئ عن اهل البيت كما تجزئ الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتج بحديث ان

قال الشوكاني في السيل الجرار  
المنفق على صدقات الذناب  
قوله ونسب الاستقبال افضل  
ليس على من يذبح لاسن باب  
ولا من نسبه ولا قاس في يقبل  
من ان القول مندوب اليه تبين  
في المعنى يوافق على الاضحية فليس  
بصحيح لانه لا يدل على الاصل  
حتى يصح للفقهاء على الاصل  
الذبح في الذبح كما علم  
الفرق والنسب فقامت  
بالحكم المستقيم فاما قوله انما  
الذبح من نفسه بوجهه انتهى  
سبب على حسن فان ورد  
الموقف سببه البدر كثر



النبي صلى الله عليه وسلم يلبس فقال هذا من امر يضر من اصق وقال بعض اهل العلم لا تجزئ  
 الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعرفت  
 بكلام الترمذي هذا عدم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من  
 ان الشاة لا تجزئ الا عن ثلاثة والحق انها تجزئ عن اهل البيت وان كانوا صائة  
 نفس ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوحشي ولا جواز التضيعة به وهذا يكفي وثبت  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح اضحية بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث  
 الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القرية المتواترة والشرعية الواضحة فليفعل كما  
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والنع  
 من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلى الله عليه وسلم قد استناب عليا كرم الله  
 وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلى الله عليه وسلم للتضيعة بالكباش او  
 الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثيرها يدل على افضليتها في الاضحية وان  
 كانت مفضولة من وجه آخر وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا واذا خروا واتجروا اليه  
 اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصديق او الكلام على ذلك يطول جدا فليراجع المطالع

## الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الآيات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلى الله عليه وسلم على انواع سي  
 لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين  
 وغيرهما من طرق تردون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلاث ركعتان  
 وكذا ركعتان في كل ركعة اربعة ركعات تردون هذا في الصحة ركعتان في كل  
 ركعة خمس ركعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف  
 تكون كاحد صلوة صليها فلهذا ست صفات وب اختيار الاصح منها على  
 الصحيح هو ادب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه  
 الرواية المنسوبة الى فعله صلى الله عليه وسلم اشكال هو انه لم يصلها صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فكيف



نشبت الروايات الى هذه الصفات **سي** وقد ذكرنا في الجمع وجوها ليس هذا  
 موضع ذكرها واذا تقر بذلك ان يخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة  
 عرفنا انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلاة الخوف انه ياخذ باي الصفات شاء  
 بل الذي ينبغي ههنا ان ياخذنا صحيح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة لما في الجمع  
 من هذه الروايات من التكليف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلاة الكسوف  
 الفعل والقول ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله وانهما  
 لا يكسفان لموت احد ولا حياته فاذا رايتوهما كذلك فافزعوا الى المساجد وفي  
 رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم  
 الوجوب كان صارفا ولا فلا **سي** الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في هذه المرة التي صلى فيها صلاة  
 الكسوف انه صلى جماعة وجهر فيها بالقراءة ولكن امره صلى الله عليه وسلم بالصلاة يتناول صلاة  
 الفرادى وصلاة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلى في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم  
 ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوى الجهر مثبت وهو مقدم على النافي **وب**  
 ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا  
 فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبصة الهلال يرفعه  
 انه صلى في كل اذا رايتم ذلك فصلوها كما حدث صلاة صلواتها من الكسوف  
 اخوجه احمد والنسائي **سي** وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في  
 الكسوف فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ اخر فيها  
 فافزعوا الى الله تعالى ودعائه واستغفاره وفي لفظ اخرها فاذا رايتوهما فادعوا الله  
 وصلوا حتى تنجلي

قال الجدي في المصنف  
 ثبت في ذلك سنة  
 اوجه انتهى ثم ذكرنا  
 غير اجماعه في صحيح  
 فان سلمه الدلائل

### الكلام على صلاة الاستسقاء

**وب** لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم صلاة الاستسقاء زيادة على ركعتين ولا  
 ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقاؤه يوم الجمعة فانه



لم يصل غيري يعني الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجه ما ذهب  
اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجه من حديث  
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء متواضعا متبذلا لا تحتشعنا متضرعا  
فصل ركعتين كما يصل في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد  
من جميع الوجوه استسقى النبي صلى الله عليه وسلم مرات على افعال كثيرة لكن الوجه الذي  
سنه لامته ان خرج بالناس الى المصل ففصل ركعتين جمعهم فيها بالقراءة ثم  
خطب مستقبل فيها القبلة يدعوه ورفع يديه وحول دأره و ف جعل الايمن على  
الايسر ولا يسر على الايمن و و روي انه قلبه ظهر البطن وحول الناس معاخره  
احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح و و هذه الصلوة مستقلة  
سنت عند الجذب بلا اذان ولا اقامة لعدم وخرج ما يدل على الوجوب وهي كعتا  
بعدها خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الاما  
ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجذب و و وقد كان صلى الله عليه وسلم يرفع يديه  
في الاستسقاء حتى يرى بياض لبطينه وكان الصحابة ومن بعدهم يستقون باهل  
الصالح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس  
سعي لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شي يصلح للمساك به لافي حال الخطبة ولا في حال  
الرجوع ولكن رؤسعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج  
يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقالوا اما راينا انك استسقيت فقال لقد طابت الخيت  
بحاج السماء ثم قرأ واستغفر واربعه انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا  
الآية وب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه  
هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي  
يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلمات في الدماء والاموال والاعراض  
وذلك غير مختص بفرج من الاثر بل يفعل كل احد ويشيع الامام و من يقوم مقام  
ان يخطب الناس في ذلك ثم يندب نوره من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه



صلواته عليه وسلم انه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها فاكل سنة فاكاه

## الكلام على مسائل النكاح

سي قد علم بنصوص الكتاب والسنة وباجماع الامة ان الزنا حرام وكذلك ما يؤول اليه وما هو مقدم عليه فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل الصوم والسفر والتقليل في طعامه وشرابه او اكل غير ما فيه دسومة من الاطعمة لم يجب عليه النكاح لا مكان دفع المعصية بدونه سي النكاح من الدالسن وقد امر الله سبحانه في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وخطب عنده صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما النبي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكن اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل ان النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك دفع في وجه الادلة ورد للترغيبات الكثيرة في صحاح الاحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمقنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف سي ان انتهض حديث واجعلوه في المساجد للحجزة برب العقد في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك لا ليل يخص هذا العموم كما وقع من لعب الحباشة بمراجعهم في مسجد صلوة وهو ينظر وكما قرر من كان ينشد الاشعار فيه وب الادلة الدالة على اعتبار الولي انه لا يكون العاقد سواه وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل وقد رويت من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونها فاعتبارها متختم سي وقد ذهب الى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف سي والولي المعتبر في النكاح يلقب



الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان **س**ي الأحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها  
 التصريح بالنفي بلفظ لا نكاح إلا بولي رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه  
 وابن حبان والحاكم وصححه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء  
 الولي وما افاد هذا المفاد اقتضاه ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من  
 عدمه عدم المشرط كما تقر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح  
 بها اذا كان موجودا والافق لاية ذلك الى السلطان **س**ي ظاهر الأحاديث المقتضية  
 للنفي ان الاشهاد بشرط النكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند  
 اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح  
 الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتأخرين من اهل العلم  
 وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجازة اهل المدينة  
 وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح **س**ي  
 لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد  
 لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن  
 او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الآية تغيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر  
 ويؤيد هذا ما أخرجه ابو داود من حديث عتبة بن مرثد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امرأة  
 من رجل شهيد بدلا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجتي  
 فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خير فباعته  
 بعد موته بمائة الف **و**بالحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون  
 المهر قليلا لا بد من تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرافان خذ  
 ولو خاتما من حديث وكذا حديث المرأة التي تزوجت بنعلين وافرهما رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث ولوان رجلا اعطى امرأة صداقا مل يديه طعاما كانت  
 وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب  
 على عدم التقييد بجحد في جانب الغلة والاحاديث المذكورة هي في الاموات والاولاد







الضرار في غير موضع فوجب دفع الضرر عن الزوجة بكل ممكن وإذا لم يمكن إلا بالفسخ  
 جاز ذلك بل وجب **ب** لم يسم في ذلك شي التشارشي ولا بأس بنفسي من  
 المأكولات فهو من جملة الأطعمة المندوب فيها الشأن في الحكم بمشروعية انتهاكه مع ورود  
 الأحاديث الصحيحة بالنهي عن النهي والظاهر أن هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على  
 التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعف بنجرسي لم يثبت في هذا شيء و  
 الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة  
 وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه إلى البيهقي قال وفي أسانده ضعف وانقطاع  
 قال ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة نحوه وفيها بشر بن إبراهيم انتهى  
 قلت وكان متهمًا بالوضع ورواه الغزالي والرازي والفاضي حسين أحد أصحاب  
 الشافعي من حديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم في أملاك فاتي باطابق عليهم بأجل  
 ولو زعموا ثبوت فقضنا أيدينا فقال ما لكم لا تأخذون فقالوا لأنك نهيت عن النهي  
 فقال إنما نهيت عن نهى العساكر خذوا على اسم الله فجازبنا وهذا موضع  
 لا شك فيه وهو كلاء الذين روه ليسوا من أهل الرواية فانتهاج التشارش لم يكن  
 حرامًا يصدق اسم النهي عليه فاقول الأحوال أن يكون مكرهاً **س** ينبغي أن  
 يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح أو التزويج أو ما يفيد هذا  
 المقاد مما يتعارفه الناس بينهم وما يفهم من الأعراف المصطلح بين قوم مقدم  
 على غيره لأن التفاهيم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يأت في الكتاب والسنة  
 ما يدل على أنه لا يجزئ في هذا اللفظ أو الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكناها بما معك من القرآن وروي بلفظ  
 زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ أنكحناكها **س** لا يتم العقد باللفظ إلا بتمام  
 والقبول ولكن إذا لم تقدم السؤال كان مغنياً عن القبول كما في حديث زوجتها  
 يا رسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في أيام النبوة **س** قد  
 دلت على مشروعية الولية الأحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرها وقد صح

قال الجوزي رحمه الله  
 وكان نصيب من رجا  
 عينا بغيره من رجا  
 فبقيت من رجا  
 بعض من رجا  
 الاشتباك في رجا  
 رجا قلت وفي رجا  
 رجا عن رجا  
 رجا



انه صلح اولم على نسائه وصحبه انه امر من تزوج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف  
اولم ولو نشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد ثبت الترخيص في طرف  
من اللهوف العرسات وقد ذكر صاحب المنقح الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني  
في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جوز  
اللهوف في غير هذا الموضع فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المظهرة

## الكلام على البسمة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

بسم البسمة مصدر رسمك اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمي اذا ذكر الله  
ومثل بسم هلل وجعل وحول وحمل وحبل اذا قال لا اله الا الله وحى على  
الصلاة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحلى الحريري جعلف اذا  
قال جعلت فداي اشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار والتجوير  
عنها سكن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلح كل امر ذي بال  
لا يبد فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد  
من كونه ابتر اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتدئ  
فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان زائما استسا قاله الفخاري شيخ الكافي شيخ  
السيوطي والبسمة مندوبة في كل امر سني وبها ومباح وااتفقوا على جواز كتبها اول  
كتب العلم والرسائل واختلفت كتابتها في اول ديوان الشعر فمنع جماعة واختار  
الكافي جوازها ان كان في الديوان مواظا وحكم انتهى قال السيوطي اما قصيدة  
يرفعها الشاعر الى مدح فلا سبيل الى كتابتها واقامها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن  
الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من الله هو والعلو وقال الكوفيون من  
الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه يخاف ابن معطي في الالفية وفيه لغا  
والله علم عربي مرتجل جامد عند اكثر خاص لذات الواجب الوجود تفرد به الخلق  
البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم اسميا وعنده







بافتتاح الصلاة بالحمد انه كان يبتدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال  
بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالغنى  
فاخطأ قال السيوطي ولو لم يكن فيه الا نظرك الاحتمال الثالث ان الحديث فيه دلالة  
على ترك الجهر بها في بعض الاوقات فعلا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب  
حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الاولى البسملة عند  
من يجعلها من الفاتحة وابتداء الآية الآخرة ضراط الذين انعمت عليهم ومن لم  
يجعلها من الفاتحة قال ابتداءها الحمد لله والآخر غير الغضوب عليهم ومذهب  
الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلاة الجهرية والسرية في السرية ومذهب ابي حنيفة  
السرية مطلقا ومالك لا يراها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يبسمل تبركا وفصلا  
بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير  
فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن لا ثبات ارجح مع كونه خارجا من  
مخرج صحيح فلا خذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي اثباتك  
الذاتي اعني كونها قرانا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من  
الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل  
الجمع بين الروايات انتهى ان شئت تنقيح البحث والكلام على اطرافه استدل لاورد او  
تعقبا ودفعاً ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود  
من اراد ان ينجي الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليكمل الله له كل خير الجنة  
من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صدا عالا يسكن  
فابعث لي دواء فبعث اليه قلنوسة فكان اذا وضعها على راسه سكن صدا عه واذا  
رفعها عاودة الصدا ع فتعجب ففتحها فاذا كاخذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

**الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل أعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم**



**سط** **أعلم** أن أصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 من الشيطان الرجيم عن إرادة الفعل بلفظ الفعل إقامة للمسبب مقام السبب  
 ومعناها طلب الاستعاذة من الله تعالى وهي عصمة كاستحارة والاستعاذة الاستعاذة  
 والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط <sup>هناك</sup>  
 ويقال لكل متمر من الانس والجن والرب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن  
 والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يريجمني آدم بالسيفات أصل الرجيم  
 بالسحارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجيم  
 بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجوده قال فيه للجنسية والاستعاذة  
 تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقران من العبد  
 بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والخيار منها اعوذ بالله من  
 الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزاء كذا في الامروفي تفسير  
 فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا ياتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على  
 اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللجوء اعلى في وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة  
 للقراءة ان س افسر ان جهرا فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به  
 افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري ختم ذكر تعوذ وابتداء من اول او من موضع  
 وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلواتها تسنيبه وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور  
 ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عاصدا  
 نص على ذلك الشافعي في الامروفي ومجملها قبيل القراءة ونقل عن ابي هريرة والتخمي وابن  
 سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة  
 بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلا من تلاميذ انبياء الله صلى الله عليه وسلم  
 احدها غضبا شديدا وانتفخ او حاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني  
 اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه اعداءه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا  
 فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم



## الكلام على الجمل

في الأحاديث الواردة في الابتداء بالجمل كثيرة منها حديث أبي هريرة عند  
 ابن داود والنسائي وابن ماجة وأبي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي  
 صلاه بكل كلام لا يبدأ فيه بالجمل فهو اجزم واختلف في وصله وارساله فريج النسائي  
 والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهآوي عن كعب بن مالك عنه  
 سلمانه قال كل امردي بال لا يبدأ فيه بالجمل اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن  
 أبي هريرة مرفوعا بلفظ كل امردي بال لا يبدأ فيه بجمل الله فهو اقطع واخرجه ايضا  
 ابو داود وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ايتربدل اقطع وله الفاظ آخر  
 اورد هاالكافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعيناء وحديث أبي هريرة هذا ذكره  
 صاحب المنتقى في باب استعمال الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والجمعة هو الوجه  
 الجليل على الجمل الاختياري للتعظيم اذ لا في الجمل الاول لا دخال في جهة تعاملا  
 بصفاته الذاتية فانه حمل له وتقييد الثاني بالاحتية كراهية المخرج المكون على هذا  
 اعم من الجمل مطلقا وقيل هما اخوان وذكر في التعظيم لاخراج ما يورد به من الشرح  
 باله تعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتباره فعل الجنان وحمل  
 الاركان في الجمل لان التعظيم لا يحصل بدونها واجبت بانها فيه من شأن الاجزان جزئيا  
 ومن ههنا يلوح صحة ما قاله الجمهور من ان الجمل اعم من الذكر منعلا واخص مورد لا  
 ذكره اذ عده البعض من ان الجمل اعم مطلقا لمساواة الشكر في المورد ونزله به سلمه بقوله  
 اعم مطلقا وما ينبغي ان يعلم ههنا ان الجمل يقتضي متعلقين هما المحبوب والمحبوب عليه الاول  
 ما حصل به الجمل والثاني المحمل عليه كجاءك زيد بالكرم في مقابلة انا عامر وقد يكون  
 التغاير اعتباريا مع الاتحاد ذاتا كما ان الجمل منك لمنعم بانعامه عليك في مقابلة انا  
 فان الانعام من حيث المصدور من المنعم محمونه ومن حيث الوصول اليك محمونه  
 هذا وقد ورد الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التمجيد وهي مدونة في كتب  
 السنة لا حاجة لنا الى ذكرها هنا



## الكلام على التصلية

في رداف الجمل لله عز وجل بالصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم الكثرة  
 الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية اليها من الرفيع عز سلطانه وتعالى  
 شأنه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا  
 استعداد لقبول الفيض الا الهى لتعلقنا بالعلاقات البشرية والعوائق البدنية وتدنسنا  
 بآدناس الذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية  
 التقديس فاستجئنا في قبول الفيض منه جل وعلى الى واسطة له وجه تجرد ونوع تعلق  
 بوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء  
 واعظمهم مرتبة وارفعهم منزلة نبينا صلامم فذكره صلامم عقب ذكره جل جلاله  
 في الكتب والخطب شريف شأنه مع الامثال لامر الله سبحانه وكحديث ابي هريرة عند  
 الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لا يبدئ فيه بجمل الله والصلاة على وهو اقطع وكذلك  
 التوسل بالصلاة على الال والاصحاب كونه متوسطين بيننا وبين نبينا صلامم فان بلاد  
 الال والاصحاب بحضابه اكثر من ملائمتنا له والصلاة في الاصل الدعاء وهي من الله  
 الرحمة هكذا في كتاب القوت والفسري هي من الله تعالى انبيه شريف وزيادة تكملة  
 ولساثر عبادة رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد وعظمه  
 في الدنيا باعلاء ذكره واظهار ردعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشجيعه في امته  
 وتضعيف اجرة ومثوبته وههنا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امرنا بان نصلي على  
 نبينا صلامم ونحن احلنا الصلاة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتنان  
 ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج في ثلثة  
 كانتا نقول يا ربنا امرتنا بالصلاة عليه وليس في سعادنا ان نصلي صلاة تليق بحضابه لانا  
 لانقد قد ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلاة  
 تليق بحضابه انتهى وقد وردت في فضائل الصلاة عليه صلامم احاديث كثيرة

## الكلام على اما بعد



مط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بها يمكن من شيء فكذا وانه انما يجب بالفاء  
 كما في الجنا الداني للمراي وفي المعنى انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد  
 العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في  
 الاستعارات ذهب ابو جيان وغيره احوال الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط  
 وذهب اخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنية انتهى وفاق الداهميين  
 في حاشية المعنى انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البها السكي  
 في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التبعيض وليست شرطاً وبن الصغر  
 شيخنا ابو جيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار متضمن معنى الشرط انتهى قلت  
 هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم انفاء بعدها وهي لا تحذف من جملتها  
 الا لضرورة الشعر او نداء كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التنزيل  
 في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم كفرتم فحذفت القول استغناء بالمقول فبعته  
 الفاء في الحذف ورب شيء يصح تبعاً ولا يصح استغناء لا وقيل غير ذلك قيل واما كان  
 لزومها كلياً وان كان للشرط اكثر لا يدل على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الشلي  
 على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها ايضا اكثر من كافي في بعد  
 كلمة عربية فصيح كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدري في تنبيه المصباح  
 بعد ظرف مجهول لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال  
 جاء زيد بعد عمر اي متراخ زمانه عن زمان مجيء عمر قلت في حاشية الشيخ علي  
 عطية على شرح خطبة اي شجاع ابن قيس فله ما حقيقة عرفية في الزمان المتأخر  
 ولابد من تراخ انتهى وفاق العلامة الشيخ شاذل الانهري في شرح التوضيح انها ظرف  
 زمان كثير ان اضيفت الى زمان نحو صمت يومئذ بين بعد يوم الجمعة ومكانه  
 قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمر ويعبر عنها في الواقع في  
 صدر الكتب فهو ما في باعتبار من النطق ومكانه باعتبار مكان الرقم انتهى  
 واما حكمه لا تيات با ما بعد فقال الاصل المحمدي اسه عمل بن عبيد الجوهري في جواهر العقاد

قلت في حاشية  
 العلامة الداني على  
 شرح الشيخ خالد الكاظم  
 على الاجرومية واما معناه  
 يعني بعد في تقيض قبل  
 ويكون ظرف زمان كثير  
 وكان قليلا انتهى  
 بعد نورا الحسن فانها  
 سلمة المرفوعة







لقد علم احمي اليمانوني اذ اقلت اما بعد اني خطيبها  
وقيل كعب بن لؤي احدا جد النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من جمع قومه يوم الجمعة  
وكان يعظ ويذكرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل لعن  
بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل  
هو اول من الهم العربية المحضة فابلق واوجز واخصر واشار الى المعنى ومن اسمه  
اشتقت العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك  
الموت قال اما بعد فان اهل البيت موكل بنا البلاء انتهى واما ادم عليه  
السلام فقال في شرح جواهر العقد لم يقل به احد فيما علمت انما ذكرته

على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعها في قولي  
فهاك خلافا في الذي قلنا ينطق اما بعد فاحفظ لفظها  
فداود يعقوب فاقدم اقر نفس فسحبان فكعب فيعر

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان  
شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة الرغبي رثا نها شملت على سبعة  
وعشر بن صبا حشمت تتعلق بهذه الكلمة بناء واعرابا وبيانا وبيديا واحوا  
وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واقول اللهم اجمع لنا بين خيري الدنيا  
والآخرة واغفر لنا فانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مخرج سواك  
ولا مدعو الاياك

لولا ترد نيل ما ارجو واطلبه من فضل جودك اعم اللهمني الطلبة

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَنَجِّهِ عَنِ الدُّرِّ وَاصْنَاهُ  
وَسَكَّنَهُ

وهو ذلك في غير ضعيف  
ففي السعادات الملكية  
ان هذا القول اوردته  
الدارقطني في غرر  
الكلمة ضعيف وقال  
يزيد بن علي ان اول  
من تكلم بها يعقوب لا  
داود عينا السلام وقد  
حل على ان لاوية فيه  
نسبة انتهى في  
علا حسن خان  
اصلا انما هو  
ادم عليه السلام  
ادم عليه السلام  
الاسماء هي من قبل  
فانهم انما يسمون  
فانهم انما يسمون  
لا يسمون  
وقد ثبت نطقه  
من الاسماء فان  
نطقه بما على الاطلاق  
ادم عليه السلام  
بالنسبة الى غيره  
عيسى بن



الخطبة الأولى من شهر الله المحرم

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ وَلِأَلْبَانِ  
وَجَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ  
السِّنِينَ وَالْحِسَابِ \* نَجِدُكَ عَلَى نِعْمٍ إِلَهِ الَّذِي أَرَبْتَ عَلَى ذُرِّيَّاتِ  
الْأَرْبَابِ قَطْرَاتِ السَّحَابِ \* وَشَهِدْنَا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَهَادَةُ وَاقِيَةٌ مِّنْ سُوءِ الْعَذَابِ \* وَشَهِدْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الَّذِي أَصْطَفَاهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ \* صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا جَنَّ ظُلَامٌ وَطَلَعَ شَهْرُنَا  
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِيَّةٍ  
لِّي وَلَكُمْ جَامِعَةٍ وَمَوْعِظَةٍ أَوَّلِي الْأَلْبَابِ مَوْظِعَةٌ نَّافِعَةٌ وَأَحْسَنُكُمْ  
عَلَى غِنَاكُمْ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ سَيُوفٌ قَاطِعَةٌ وَالْمَنَاسِبَ هَامٍ فِي كُلِّ لَوْنَةٍ  
وَأَقْبَعُ النَّفُوسِ رَمَايَا السَّيَاحِ وَأَعْرَاضُ الْغُرَاضِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ  
وَالدُّنْيَا سَكَابَةُ صَيْفٍ تَقْلَعُ وَمَا مَنَحَتْ رِيًّا وَسَرَابٌ لِّقِيَعَةٍ يَحْسِبُ  
الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ  
يَقُولُ عَنِ الْعِبَرِ وَتَذَكَّرُوا عِظَ الْكِتَابِ فَإِنَّ صَوَادِقَ الْخَبَرِ  
وَتَفَكَّرُوا فِي حَوَادِثِ الْأَيَّامِ فَإِنَّ فِيهَا لِمَزْدَجٍ وَتَامُوا دَوْرَ الزَّمَانِ  
عَصْرَ فَعَصْرٍ أَيَّامُ تَتْلُوا أَيَّامًا وَشَهْرٌ يَتْلُو شَهْرًا وَكُلُّ سَنَةٍ تَجِيءُ







الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْأَيْتِ وَ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَاجَارِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتُبَّتِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى  
 الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَ  
 لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ هَاهُ

### المخطبة الثانية لشهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مَكْرِمًا لَخَلْقٍ مِنْ أَعْمَالِ الْجِنَانِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخَلْقِ  
 أَفْضَلَ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ نَحْمَدُكَ عَلَى نِعَمِهِ فَإِنَّهُ تَعَالَى حَيْثُ أَنْفَجَكَ  
 بِكُلِّ لِسَانٍ وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمُنَادُ  
 شَهِادَةً مِنْ شَهِدٍ بِهَا فِي لَهُ نَجَاةٌ وَأَمَانٌ وَكَلِمَةٌ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَلَا  
 تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْإِنْسَانِ وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ  
 بِالْحَقِيفَةِ السَّحَرَةِ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ الْبَيْضِ وَالَّذِي أُعْطِيَ  
 فَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَامِعَهُ وَاخْتَارَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّاسِ  
 خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَخَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا إِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الْهَمَّ صِلِ  
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ  
 أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ مِنَ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ  
 اسْتَعْلَقَ بِاللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهَكَذَا وَمَنْ



رَضِيَ عَنْ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ. وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ  
 وَمَنْ نَصَّ اللَّهُ نَصْرَهُ اللَّهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَمَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ  
 جَعَلَ اللَّهُ الْعِزَّ شِعَارَهُ. وَمَنْ أَقَالَ نَادِمًا عَثْرَةً أَقَالَ اللَّهُ عِثَارَهُ. وَمَنْ  
 أَنْظَرَ مُعْسِيًّا إِلَى مَيْسِيَّةٍ أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِدُنْيَاهُ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ  
 اللَّهُ عَظِيمَ كُرْبِهِ. وَمَنْ رُدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّكَارَ  
 وَمَنْ أَكْرَمَ قَوْلَهُ اللَّهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَأَعْتَصَمُوا بِكِتَابِ اللَّهِ  
 وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّهِ وَشَمَائِلِهِ الْحَسَنَاتِ فَقَدْ كَانَ كَثِيرًا الصَّمْتُ  
 دَائِمَ الْفِكْرِ مُتَوَاصِلَ الْأَخْرَافِ وَكَانَ لَا يَجْزِي عَلَى السَّيِّئَةِ عَمَلُهَا  
 وَلَكِنْ بِالصَّغِيرِ وَالْغُفْرَانِ وَكَانَ رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ شَدِيدًا عَلَى أَهْلِ  
 الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ وَكَانَ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي  
 كُلِّ أَوَانٍ وَكَانَ إِذَا تَوَضَّأَ وَاعْتَسَلَ بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ الشَّرِيفِ بِالْأَمَّاكِ  
 وَكَانَ لَا يُلْهِيه عَنِ الصَّلَاةِ شَيْءٌ وَلَا يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَأْنٌ وَكَانَ يَحُثُّ  
 عَلَى الطَّاعَةِ وَيَنْهَى عَنِ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْغِيْبَةِ وَالنِّمَةِ  
 وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ تَلَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى  
 قَلْبِهِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ خَوَّانٍ وَوَرَدَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ  
 غَيْرِ حُدْرٍ فَلَا جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ وَلَا بَوْرِكَ نَهْ فِي أَمْرِهِ الْإِكْرَامُ وَلَا صَلَوةَ لَهُ إِلَّا  
 وَلَا حِجْلَةَ الْإِكْرَامِ وَلَا بَرْلَةَ الْإِكْرَامِ وَلَا صِدْقَةَ لَهُ وَوَرَدَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِيهِ

الخثرة المنة ويقال  
 للزلة خثرة لانها سقوط  
 في الاثم ١١ مصباح  
 على شغل الامم من  
 باب نفع ١١ مصباح  
 على رواية الى  
 داود والترغيب  
 والنسائي وابن ماجه  
 والدارقطني ترك  
 ثبت جمع تمامها  
 على المعنى على قلب  
 ذكره في الشكوة و  
 لفظ الطير في كل  
 ثبت جماعات من غير  
 من ذلك ابن الناقض  
 وفيه جوارح المعنى وهو  
 ضعيف عند الأئمة  
 ذكره في جميع الزوائد  
 وانظر الى معنى ابن  
 عباس قال من ترك  
 الجمعة تلبس تحتها  
 فقد نبت الاسلام ورواه  
 ظاهره ورواه ابن  
 الصغير كذا في جميع الزوائد  
 مولانا شيخ حسين سلمه الله











وَأَيُّ عَمَلٍ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ يَلِيقُ بِذَلِكَ الْمَقَامِ وَأَيُّ وَقْتٍ مِّنْ أَوْقَاتِكُمْ  
تَحْضُرُ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْأَفَامِ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوبِ  
جِنَايَةً عَظِيمَةً وَهَضَمْتُمْ بِالْعَاصِيَةِ قُدْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ هَضْمًا ۖ فَلْيَسْتَوْفُوا  
قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَىٰ هَٰذَا أَن تَلَيَّنَ ۖ وَعِظُوا هَٰذَا ذِكْرَ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهِ  
فَإِنَّ هَٰذَا سَحَى الْيَقِينِ ۖ وَذِكْرُ هَٰذَا يَوْمٌ مَّرِيعٌ مِّنَ النَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ يَوْمَ  
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدْ مَسَّ يَدَهُ ۖ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ  
لِلَّهِ ۖ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِكُمْ مِّنَ الْفَاتَرِينَ بَيِّنَاتٍ ۖ الْأَمِينُ مِّنْ غَضَبِهِ  
وَعِقَابِهِ ۖ الْآوَانُ أَفْضَلُ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِي وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
أَكْبَرُ الْمُبِينِ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ  
بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو  
حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۖ بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَأَجَارَنِي وَ  
إِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ وَتَشَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
أَقُولُ قَوْلِي هَٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

م  
خطبة من خطبته  
في يوم الجمعة  
العاشر من شهر  
رمضان سنة  
١٠٠٠ هـ

الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِكُلِّ كَمَالٍ \* وَتَفَضَّلَ عَلَى عِبَادِهِ بِجَزَائِلِ  
 التَّوَالِي \* بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ \* تَحْمَدُهُ  
 عَلَى مَا مَنَحَهُ مِنَ النِّعَمَاءِ وَتَشْكُرُهُ فِي الْبُكْرِ وَالْأَصَالِ \* وَلَشَهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ \* وَجَلَّ  
 عَنْ صِفَاتِ الْحَدِيثَيْنِ مِنَ الْفَنَاءِ وَالزَّوَالِ وَالنُّحُولِ وَالْإِنْتِقَالِ \* جَوَادٌ  
 لَا يَجُلُ وَغَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَكَرِيمٌ يُبْدِي بِإِلْحْسَانٍ قَبْلَ السُّؤَالِ \*  
 وَتَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَشَرَكُهُ  
 الْخِلَالِ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 خَيْرَ صَحْبٍ إِلَى \* أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعُيُونِ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا  
 الدُّنْيَا قَدْ مَدَّتْ \* وَمَا لِلنُّفُوسِ فِي طَلَبِ الْعَاجِلَةِ قَدْ جَدَّتْ \* وَمَا  
 لِلْأَذَانِ عَنْ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ قَدْ سُدَّتْ \* وَمَا لِلْقُلُوبِ لِكَلْفَةِ الْمَعَاصِي  
 قَدْ أَظْلَمَتْ وَاسْوَدَّتْ \* إِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا عِظَمَ زَاجِرٍ \* وَإِنْ فِي  
 مَوَاعِظِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لَعِبْرَةٌ لِدَوَى الْبَصَائِرِ \* رِكَائِبُ مَوَاتٍ تَزْعَجُ  
 عَنْ مَقْصُورَاتِ الْقُصُورِ \* ثُمَّ تُجَلُّ إِلَى مَضَاقِقِ الْقُبُورِ \* فَكَمْ قَدْ شَاهَدَ  
 مِنْ جُنُثَى عِبَادٍ فِي بَقَاعِ الْقَاعِ قَدْ صُفَّتْ وَكَمْ عَائِنَتْ مِنْ تَوَاعِيهِمْ أَعْيَانُ  
 فِي مَدَائِجِ الْأَكْفَانِ قَدْ لُفَّتْ \* وَكَمْ أَبْصَرَ مِنْ عَرَائِشِ الْجَسَادِ إِلَى  
 الْأَحْكَامِ قَدْ زُفَّتْ \* فِيهَا غَايَةُ يَسْتَبِقُ إِلَيْهَا الْعِبَادُ وَمِصْرًا رَابِتًا وَبَةً

في كتابه  
 التَّوَالِي



جَوَادٌ بَعْدَ جَوَادٍ وَيَا لَيْلَةً مِنْ هَوْلٍ شَدِيدٍ بَعْدَ أَهْوَالٍ شَدِيدٍ + فِتْنَةٌ  
 قُبُورٍ وَنَفْخٌ فِي الصُّورِ وَبَعَثَةٌ الْقُبُورِ وَحُشْرٌ إِلَى مَوْقِفٍ جَنِّيٍّ عَلَى الرِّكَبِ  
 وَمَوْقِفٍ السَّلَامَةِ وَالْعُطْبِ وَمَوْقِفٍ قَطِيعَةِ الْأَنْسَابِ وَضَيْعَةِ  
 الْأَحْسَابِ وَخُضُوعِ الرِّقَابِ وَانْسِكَابِ الْعِبْرَاتِ وَتَصَاعُدِ الزُّفَرَاتِ  
 ذَلِكَ مَوْقِفٌ يُنْشَرُ فِيهِ الدِّيُّوَانُ وَيُنْصَبُ فِيهِ الْمِيزَانُ + وَيَكُلُّ الصَّرَاطُ  
 عَلَى النَّيِّرَانِ + وَحِينَئِذٍ يَقَعُ الْأُمِّيَّا نُهْبَيْنَ نَاجٍ قَدْ فَازَ + وَهَالِكٍ  
 قَدْ انْقَطَعَ بِهِ الْمَجَازُ + فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي الشَّعِيرِ فَاسْتَعِدُّوا  
 لِحُكْمِ اللَّهِ وَرَأْيَايَ لِأَهْلِ الْأَهْوَالِ + وَلَا تَغُرَّكُمْ كَوَاذِبُ الْأُمَالِ +  
 فَإِنَّ مَا تَوْعَدُونَ لَا يَكُونُ + وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَمَاتُ +  
 فَالْكَرُّ وَارْحَمُكَ اللَّهُ ذِكْرُ هَازِمِ اللَّذَاتِ + وَاسْتَعِدُّوا لِلْآخِرَةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ  
 فَمَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعْظَا + وَكَفَى بِالْمَوْتِ مِنْ هَذَا  
 فِي الدُّنْيَا وَمُرْغَبَانِي الْآخِرَةِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَضَى وَالطَّاعَةِ  
 الْأَوْقَاتِ + وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا فَرَطَ مِنَ السَّيِّئَاتِ + إِنَّ أَنْفَعَ الْكَلَامِ  
 كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ  
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُورَابَكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ  
 عَظِيمٌ + يَوْمَ تَرَوْهَا نَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ  
 حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

ع  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



شَدِيدٌ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ .  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَ  
 بِكُلِّ مَبِيعِ الْمُسْلِمِينَ . إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 يُنَالُ بِحَمْدِهِ مَزِيدُ التَّوَابِ . نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَعَنَا مِنَ الْقَوْمِ الْمُنْعِمِ وَالْوَهَّابِ .  
 وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ . وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 وَآلِيهِ مَتَابِ . شَهَادَةُ شَهِدَ اللَّهُ بِهَا لِنَفْسِهِ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ . شَهَادَةُ  
 أَنْ غَمْرِيهَا أَنْفَ كُلِّ جَا حِدٍ مُرْتَابِ . وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ  
 رَسُولُهُ بِاسْمِهِ وَفَصَّلِ الْخَطَابِ . نَبِيُّ شَقِّ لَهُ الْقَمَرُ وَوَدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ  
 وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارَى بِالْحِجَابِ . اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا أَقْلَ شَيْهَابٍ وَطَلَعَ شَيْهَابٍ . أَمَّا بَعْدُ  
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ .  
 وَأَلْزَمُوا ذِكْرَهُ فَإِنَّ ذِكْرَهُ يُعَدِّلُ عِثْقَ الرِّقَابِ . وَاحْذَرُوا كَمَا  
 حَذَّرَ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ شَدِيدُ الْبَطْشِ سَرِيعُ الْحِسَابِ . وَتَأَذَّبُوا



بِأَدَابٍ نَبِيَّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْأَدَابِ + وَتَخْلُقُوا بِحَاسِنِ اخْلَاقِهِ  
فَلِحَسَنَتِكُمْ اخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللَّهَ فَهُوَ  
الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا رُجِيتَ عَلَيْهِ الشُّرُودُ وَأَوْصَدَتْ دُونَهُ  
الْأَبْوَابُ + وَاحْدَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَطِيلِ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ أَوْ كَلِمَةٍ  
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ يَمُرُّ بِكُمْ مَرُّ السَّحَابِ +  
إِنَّ أَدَمَ وَاللَّهُ إِنْ أَمَرَ لَشَيْءٌ عَجَابٌ + وَحَالِكٌ إِذَا حَقَّقَتْ كَثِيرُ  
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ السَّنَابَ + وَتُسَوِّفُ  
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ  
ذَهَابِهَا عَنْ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَلَمَّا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى  
الْمَوْتَ وَقَدْ أَرْجَعْتَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْجَابِ + وَتَذْكُرُ فَلَا تَذْكُرُ  
وَلَمَّا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَاسْفَا الْقُلُوبِ ضَرْبٌ عَلَيْهَا مِنَ  
الْغَفْلَةِ بَيَابٍ + وَنُفُوسٍ مَشْغُولَةٍ بِلَذَائِطِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +  
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهِ الصَّعَابِ + لَا هَيْبَةَ عَنْ أَمْرِ  
لَا شَكَّ فِي لِقَائِهِ وَلَا انْتِيَابَ + وَخَطْبٌ لَا يَدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْسَعُ  
بِالْجَحَابِ + وَقَبْرٌ مُظْلِمٌ وَسَاءَ كَذَلِكَ الْبَيْنُ وَفِرَاشُهُ الذُّرَابُ + وَمَوْقِفٌ  
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٌ عَظِيمٌ تَظْهَرُ فِيهِ  
الْخَطَا يَا رَيْنَا كَشَفَ الْحِجَابِ + وَحِزَابٌ لَا حَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالنَّوَابِ



وَعَلَى الْمَعَاصِي بِالْعَفْوِ وَالْعِقَابِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِهِ مِنَ الْفَائِزِينَ  
 الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنَا وَآيَاتِهِ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَنْفَعَ مَا عُوْجِبَ بِهِ دَاوُدُ  
 الشَّيْءُ وَالْإِرْتِيَابُ كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ + وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لَّيُّوْا  
 أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ + وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ  
 شَرًّا يَرَهُ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَآيَاتِهِ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَآيَاتِهِ مِنْ عَذَابِ الْآلِيمِ + وَتَشْنِي  
 وَآيَاتِكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُكُمْ

### الخطبة الأولى من شهر صفر الخميني

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَاطَمَ مَلَكُوتُهُ فَاقْتَدَرُ + وَتَعَالَى جَبَرُوتُهُ فَقَهَرَ  
 الَّذِي أَعَزَّ مِنْ شَاءٍ وَنَصَرَ + وَرَفَعَ أَقْوَامًا بِحِكْمَتِهِ وَخَفَضَ أَقْوَامًا  
 آخَرَ + نَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي تَرَبُّوْا عَلَى ذُرِّيَاتِ الرَّمْلِ وَقَطَرَاتِ الْمَطَرِ  
 وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيمُ بِمَا بَطْنُ وَفَا  
 ظَهَرَ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنُحِبُّهُ بِمَا نَبَاهُ مِنَ الْبَشَرِ  
 نَبِيٍّ شَوْعَنْ صَدْرِهِ وَشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ + نَبِيٍّ ظَلَمَتْهُ الْغَمَامُ وَاجَابَتْكَ  
 لِلدَّعْوَةِ الشَّجَرُ + نَبِيٍّ أَيْدِيَهُ اللَّهُ بِمُعْجَزَاتِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ + اللَّهُمَّ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطيب الطاهر وأهل بيته  
الطاهرين

نظم الغمام على سيدنا محمد  
صلى الله عليه وآله وسلم كان فيل  
النسوة من باب الدار  
أي بقدره النبوة وأما أبا  
الشجر فقدره في قصة  
ذلك مسلم وابن ماجه  
من حديث ابن سعد  
في صحيحه



يَسْتَدِينُ فِيهِ مِنْكُمْ مَنْ يَسْتَدِينُ شَيْئًا مِنْكُمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَصَحَابِي أَفَادَتِ النَّحْيَ بِرُ  
الْمَنَابِعِ فِي أَيَّامِ النَّاسِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْوُجُودِ وَالصَّالِحِ +  
بِرَأْيِهِ فِي بَطْنِ مِنَ الْأُمُورِ وَظَهَرَ وَأَعْبُدُوا حَقَّ عِبَادَةٍ  
بِأَمْرِ اللَّهِ وَتَسْكَنُ + وَأَذْكُرُوا عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ تَذَكُّرُ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ  
وَلَمْ يَكْرُوا بِهِ فَقَدْ تَكْفُلُ بِالْعَزِيدِ لِمَنْ لَهُ شُكْرٌ + وَخَافُوا  
مَقَامَهُ وَأَسْهَرُوا أَبْطَشَهُ كُلَّ أَحَدٍ + وَأَرْجُوا بِهِ فَهُوَ أَحْمَرُ  
يَكُونُ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ وَأَبْرُ + وَاسْتَغْفِرُوا لِدُنُوبِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ صَغِيرٍ  
وَكَبِيرٍ سَطَرُ + وَاسْتَقِيلُوا عَنَّا كُفْرَانَهُ يُعْقِلُ بِفَضْلِهِ مَنْ  
يَسْتَعِينُ بِهِ + وَكَرَّ لَطَائِعِينَ مِنْ جَنَاتٍ وَنَحْرٍ فِيهَا مَا لَا حِينَ لَأَتَّ  
وَلَا أَذْرُ سَمِعَتْ لَأَخْطَرُ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ + وَارْهَبُوا مَا رَهَبَكُمْ  
مِنْ النَّارِ الَّتِي لَا تَنْقِي وَلَا تَذَرُ + وَارْهَدُوا فِي الدُّنْيَا الَّتِي تَقَعُهَا  
مَنْ سَوَّبَ بِالضَّرِّ + وَفَرَحَهَا مَقْرُونٌ بِاللَّحْجِ وَصَفُوهَا مَمْزُوجٌ  
بِالْكَدِّ + وَانْظُرُوا لِنَفْسِكُمْ فِيهَا حَقَّ النَّظَرِ + وَاتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالْغَيْرِ + وَتَأَمَّلُوا مَافِيهَا مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَبَرِ + فَقَدْ  
شَهِدْتُ مِنْ آيَاتِهَا مَا فِيهِ مِنْ دَجْوٍ + وَقَدْ عَايَنْتُمْ وَقَائِعَهَا  
بِأَهْلِهَا وَلَبَسَ الْعِيَانُ كَالْخَبَرِ + كَمْ حَضَرَ تَمَفِّيها عِنْدَ الْخَضِرِ + وَكَمْ  
نَسِيحَتْ مِنْ السَّرَّاطِينِ عَنْ قُصُورِهَا إِلَى بُطُونِ الْحَفَرِ + وَنَقَلْتُمْ

المنابع التي ذكرها في المتن  
منها ما هو من كلامه عليه السلام  
ومنها ما هو من كلام غيره  
فمنها ما هو من كلامه عليه السلام  
ومنها ما هو من كلام غيره  
فمنها ما هو من كلامه عليه السلام  
ومنها ما هو من كلام غيره  
فمنها ما هو من كلامه عليه السلام  
ومنها ما هو من كلام غيره







مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ بَارِكُوا لِلَّهِ وَلِيَّ الْكُفْرِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۝ وَتَفَعَّلِي وَآيَاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝ وَثَبَّتَنِي وَآيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَاجَارَنِي وَآيَاكُمْ مِنْ حَذَائِهِ الْأَلِيمِ ۝ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر صفر الحخير

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي عَادَ وَأَبَدَى ۝ تَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَنِي مِنَ الْإِنْعَامِ وَأَسْدَى ۝ وَنَسْتَهْدِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَاهُ وَمَنْ أَضَلَّهُ فَلَنْ يُهْدِيَ ۝ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِنَا الَّتِي لَا تُحْصَى عَدًّا ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَقُّ وَاحِدٌ أَحَدٌ أَفْرَدًا ۝ شَهَادَةٌ تُرْغَمُ بِهَا أَنْفٌ مِنْ كُفْرٍ عِنَادًا وَتُحَدَّثُ ۝ شَهَادَةٌ تَدْخُرُهَا الْمَعَادُ وَنَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهُ عَهْدًا ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْرَمُ بِهِ رَسُولًا وَعَبْدًا ۝ نَبِيٌّ أَمَدُهُ اللَّهُ بِإِسْدَادَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ۝ نَبِيٌّ أَنْطَقَ اللَّهُ بِنُبوَّتِهِ ضَبًّا وَطَبِيًّا وَحَجْرًا صَلْدًا ۝ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ أَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَتَجَدَّدًا ۝ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ أَمْثَلَ طَرِيقَةٍ وَأَقْوَمَ سَبِيلًا وَأَهْدَى



أَمَّا بَعْدُ فَيَا بَنَ آدَمَ هَذَا وَنُحَدِّثُكَ إِن كُنْتَ تُحِبُّهُ وَهَذَا  
 زَمَانٌ اسْتَعْدَادُكَ إِن كُنْتَ مُسْتَعِدًّا + فَنَاهَبْتُ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ  
 لَا تَسْتَطِيعُ لِلْمَوْتِ رَدًّا + وَبَادِرْ رُحْمَكَ لِحَرِّ عَمَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَةَ عَاتِيَةٌ  
 الْأَحْمَارُ قَدْ + وَاحِدُ الزَّادِ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ إِن كُنْتَ مُسِيرًا + يَا بَنِي آدَمَ  
 وَأَحْمَارُ يَسْعَى إِلَيْهِ مُجِدًّا + يَا مَشْغُوفًا بِالْأَنْبِيَاءِ الَّتِي لَا يَجِدُ مِنْ فِرَاقِهَا  
 بَدًّا + يَا رَاكِبًا إِلَىهَا وَقَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَهُ أَبَا وَجَدًا + يَا مُصْهِرًا لِللَّزْوَاجِ  
 وَكَاتِبًا لِلرَّحِيلِ بِهِ تُحْدِي + يَا مَنْ حُلَّتْ لَهُ الْحُدُودُ فَلَمْ يَخْرُجْ  
 حَدًّا + يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمْرَهُ وَأَنْفَاسُهُ تُعَلُّ عَلَيْهِ عَدًّا + يَا مَنْ هَبَّ كَافِي  
 جَمْعِ الْمَالِ وَهُوَ يَمُوتُ فَرْدًا + وَيُبْعَثُ فَرْدًا + يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الدُّنْيَا  
 بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ سَدًّا + يَا قَاسِي الْقَلْبِ فَمَا نَفَعَهُ  
 وَعَظُّ الْوَاعِظِ وَلَا أَجْدَى + يَا مَنْ يُبَارِزُ مُوَلَاهُ الَّذِي يَعْلَمُ  
 مَا أَسْرَ وَمَا أَبْدَى + يَا كَسِيرًا عَنِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَأَلْ فِي الْعِزَّةِ  
 جَهْدًا + يَا نَاطِقًا خِرَازِي لَمْ يَلِكْ فِي سِلَاحِ الْمُنَى عَقْدًا + يَا  
 مُتَعَبًا فِي جَمْعِ الْمَالِ بَدَنُهُ كَدٌّ حَاقٌّ كَدًّا + مَنْ لَكَ إِذَا سَأَلْتَ  
 سَفَرًا بَعِيدًا وَأَسْتَبَدَلْتَ عَنِ الْقُصُورِ حُجْرًا + وَأَفْتَرَشْتَ  
 بَعْدَ لَيْلٍ فِرَاشَكَ تَرِبًا خَشِنًا وَحَجَرًا صَلْدًا + وَكَيْفَ بَكَ إِذَا  
 سَأَلَ الْمَلِكُ أَنْ فَلَمْ تَسْتَطِعْ جَوَابًا وَرَدًّا + وَمَا حِيلَتْكَ إِذَا

الحمد لله الذي جعل  
 في الامم وقد صنف في الامم  
 بحمد الله وبيده بالضم  
 جدا واديد بحدا جند  
 وحقق ومنه يقال بدار  
 جدي بجهنم ١٢ قالوا  
 قد دونه قد اسباب  
 قل شقوة طول لا ترو  
 فيه الباء فيقال قد دونه  
 بنصفين فانفد ١٢  
 سله قال ابو اسحق  
 في اللغويين والخرق والدموع  
 في العمل في باب الدنيا والآخرة  
 قال ابن مقبل سله واديد  
 الاثارتان فنهما في الموت  
 واديد ابني العيين الكين  
 اي تارة سعي في طلب العيش  
 واداب ١٢ نال في العرو  
 عت الترتيب والترتيب  
 بالضم في الدنيا والآخرة  
 العرو



بُعِثْتُ مِنْ قَبْرِي إِلَى رَبِّكَ فَرْدًا. وَمَنْ لَكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ  
 اُمْتُدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا. أَمْرٌ مِنْ لَكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْشِ عَلَيْهِ  
 يَا مَنْ لِحْدُودِهِ طَالَ مَا تَعَدَّى. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْأَمِينِ  
 وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ. إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَيُرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى. وَالْبَاقِيَا  
 الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَ  
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَانِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَتَكْتَنِي  
 وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّهِمْ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الثالثة من شهر صفر الحرام

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا مَنَنْتَ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ. الْخَالِقِ الرَّازِقِ  
 الْأَوَّلِ الْآخِرِ. تَحْمَدُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَى إِفْضَالِهِ الْبَسِيطِ الْمَتَوَكِّلِ  
 وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاطِقُ  
 وَتَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُسْتَقْنَى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاصِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ قُرْبَاءِ الْكِتَابِ إِلَى  
 الْيَوْمِ الْآخِرِ. وَعَلَى أَصْحَابِهِ مُجُودِ الْإِهْتِدَاءِ لِلْمَنْجِي الظَّاهِرِ أَمَّا  
 بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِقِ  
 وَأَحْضَكُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِمَّا عِدَّ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ. وَأَحْذَرَكُمْ  
 الدُّنْيَا فَإِنَّهَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ. وَانْعَمَ آيَاتُهَا  
 وَلِيَا لَيْهَا مَرَاجِلُ إِلَى الْمَقَابِرِ. وَأَحْذَرَكُمْ عَلَى مُرَاقَبَةِ مَوْلَاكُمْ فَإِنَّهُ  
 عَلَامُ السَّرَائِرِ. وَأَنْتَ كُمْ عَنْ مُخَالَفَتِهِ بِاقْتِرَافِ الْجَرَائِرِ وَمُلَاسَةِ  
 كِبَايَرِ الذُّنُوبِ وَالصَّغَايِرِ. فَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ الَّذِي تَحِبُّ إِلَيْكُمْ  
 بِأَنْعَامِهِ الْمُتَكَاثِرَةِ. وَتَعَرَّفُوا إِلَيْكُمْ بِمَا رَادَّكُمْ مِنْ إِفْضَالِهِ الْوَافِرِ.  
 فَإِنَّ نِعْمَتَهُ تَعَالَى قَدْ حَمَّتِ الْبَاطِنَ وَالظَّاهِرَ. وَلَكِنَّ نِعْمَةً قَدْ  
 شَمَلَتْ الْبَادِيَّ وَالْحَاضِرَ. وَلَا يَحْصُرُ أَقْلًا حَاضِرٌ. كَيْفَ وَهِيَ  
 مَعَ صُعْدَاتِ الْأَنْفَاسِ وَهَجَسِ الْخَوَاطِرِ. وَمَعَ حَرَكَاتِ الْأَلْسُنِ وَ  
 لَهَجَاتِ النَّوَاطِرِ. وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ فَهَلْ مِنْ حَامِدٍ  
 شَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ لِلَّهِ وَذَاكِرٍ. وَهَلْ مِنْ مُعَظِّمٍ لِنَوَاهِي  
 اللَّهِ وَالْأَوَامِرِ. وَهَلْ مِنْ مُعْتَبِرٍ بِالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَارِجِ. وَهَلْ  
 مِنْ نَاطِقٍ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْبَوَاهِرِ. وَهَلْ مِنْ مُنْعِظٍ بِكِتَابِ اللَّهِ  
 فَإِنَّهُ أَعْظَمُ رَاجٍ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

بهجس الهم بالقلب  
 بهجان من باب فنل  
 وقع وخطر فهو باجس  
 بالصباح المنير



وَالْيَوْمَ الْأَخِيرَ + وَهَلْ مِنْ صَائِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطَوَّبُ لِلصَّامِرِ + وَ  
 هَلْ مِنْ مُسْتَعِيلٍ لِلْفَقَاتِ + يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ + يَوْمَ ذُبُولِ الشَّفَا  
 وَظُلْمِ الصَّوَاغِرِ + يَوْمَ لَا رِفَّةَ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ + يَوْمَ لَا تَنْفَعُ  
 الْأَمْوَالُ وَلَا الدِّخَارُ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ +  
 وَجَبَبْنَا صَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَمِ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السُّبُّبُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + وَالْحَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ +  
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّحْيِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ +  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَقَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +  
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ +  
 شَتَّغِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر رمضان

الحمد لله الذي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ + وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بِكُلِّ حَمْدٍ حَمْدِهِ بِهِ نَفْسُهُ أَوْ عَالَمُهُ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ + تَكْمِلُهُ  
 عَلَى مَا مَنَعَهُ مِنْ نِعْمَةِ السَّائِغَاتِ + وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ



لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ تَرْفَعُ قَائِلَهَا عَلَى الدَّرَجَاتِ وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْوَيْدُ بِالْمُحْجَزَاتِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَيُّمَةِ النَّقَاتِ أَصَابِعًا بَعْدَ بَيْنَاتِهَا  
 النَّاسُ إِنَّمَا نُوْعِدُونَ مِنَ الْآخِرَةِ لَا تِ وَأَنْتُمْ فِي دَارِهِمْ  
 فَكُلُّ الْعِبَرِ وَالْأَفَاتِ وَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَالطَّرِيقُ كَثِيرَةٌ لِلْخَافَةِ  
 فَتَزُودُوا مِنْ دُنْيَاكُمْ قَبْلَ الْمَمَاتِ وَتَذَارِكُوا هَفْوَاتِكُمْ قَبْلَ الْفَوَاتِ  
 وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ وَرَاقِبُوا اللَّهَ فِي الْخَلَوَاتِ وَتَفَكَّرُوا فِيمَا آرَاكُمْ  
 مِنْ الْآيَاتِ وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَاسْتَكْثِرُوا فِي أَعْمَارِكُمْ  
 الْقَصِيرَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ بِكُمْ مُنَادِي الشَّاتِ  
 قَبْلَ أَنْ يَفْجَأَكُمْ هَازِمُ اللَّذَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَصَاعَدَ مِنْكُمْ  
 الْآلَيْنُ وَالزَّفْرَاتُ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُكُمْ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا  
 حَسْرَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَغْشَاكُمْ مِنْ غَمِّ الْمَوْتِ الْغَمْرَاتُ قَبْلَ أَنْ  
 تُرْجَعَ إِلَى الْقُصُورِ إِلَى بُطُونِ الْفَلَكَاتِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ  
 مَا تَشْتَهُونَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ قَبْلَ أَنْ تَتَمَوَّرَ رُجُوعُكُمْ إِلَى الدُّنْيَا  
 لِتَعْمَلُوا وَهَيْهَاتَ فَاتَّقُوا اللَّهَ حَتَّى تُقَاتِيَهُ فَإِنَّ فِيهَا النِّجَاةَ قَبْلَ الْمَنَا  
 وَتَعَرَّضُوا لِلنَّفَحَاتِ رِيحِكُمْ فَإِنَّ لَهُ تَعَالَى فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفْحَاتٍ  
 وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ فَارْجِعْ

فَمَا كَسَمْتُمْ وَنَسَمْتُمْ  
 فَمَا وَفَّاهُمْ بِمَا عَمِلُوا

بِهَذَا بِهَذَا وَطَعُوا  
 بِسَرِّهِمْ قَامُوا



اللَّهُ أَقْوَامًا بَادِرُوا الْأَوْقَاتِ \* وَتَذَارَكُوا الْمَفَوَاتِ \* عِيُونَ نَحْمُ  
 مَشْغُولَةٌ بِالذَّمِّ وَالسِّنَّةُ هُمْ مَسْجُونَةٌ بِالصَّمْتِ عَنِ فُضُولِ الْكَلِمَاتِ \*  
 وَالْفُحْمُ مَكْفُوفٌ بِالْخَوْفِ عَنِ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ \* وَأَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ  
 بِقِيُودِ الْحَاسِبَاتِ \* فَتَقْطُرُ أَرْحَامُ اللَّهِ لِلْحَاقِقِينَ مِنْ سِنَةِ الْغَفَلَاتِ \*  
 وَأَعْمَلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ تَنَاوُلًا لِلدَّرَجَاتِ \* فَيَأْمَنُ لَمْ يَصِفْ بِهَذِهِ  
 الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُو كَاقْتِحْمٍ وَأَنْتَ كَثِيرُ الْمُخَالَفَاتِ \* أَمَا قَرَعَ  
 سَمْعَكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ \* أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ \*  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ بَادِرُوا الْأَوْقَاتِ وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ \*  
 إِنَّ أَكْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَأَعْظَمُهَا فِي الْقُلُوبِ وَقَعًا كَلَامٌ مِنْ شَوْ  
 لِكُلِّ مَنَابِرٍ وَسَمْعًا \* وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ \* فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ  
 حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا  
 أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِدٌ لَا أَوْنَهَا رَأَى جَعَلْنَاهَا  
 حَبِيدًا كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ



يَتَفَكَّرُونَ • بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكَرَّمِي الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ • وَاجَارَ  
 رَأْيَا كَرُمًا عَلَيْهِ الْأَلِيمَ • وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّ مِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ • إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر رمضان خير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّتِّفِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ النَّاطِقَةِ • الْمُنْزَةِ عَنِ  
 التَّخِيلَاتِ وَالْأَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ • الْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ مَوَاجِ الْجَحَارِ  
 الزَّاهِرَةِ • كَعِلْمِهِ بِكُرْكَاكِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ • الَّذِي جَعَلَ السَّوْءَ  
 أَوَّلَ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ • فَأَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ  
 الْقَاهِرَةِ • أَحْمَدُهُ عَلَى نِعْمَةِ الْآيَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ • وَآيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُنْظَاهِرَةِ  
 حَمْدًا أَدْفَعُ بِهِ حُلُولَ كُلِّ فَاقِسَةٍ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً صَادِقَةً عَنْ طَوِيلَةٍ غَيْرِ مُتَابَعَةٍ وَلَا فَاتِرَةٍ •  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ  
 وَالْمُفْضَلِ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ • الَّذِي أَلْفَ بَيْنَ الْقُلُوبِ الْمُتَنَافِرَةِ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ  
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ • أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ  
 سَبِيلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِقَلَّةٍ سَلَكَهَا • وَإِنَّ عِلَلَ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ



مُؤَذِّنَةٌ بِهَا لَكُمْ + وَلَئِنْ حُلَّ الذُّنُوبُ بِأَدِيَّةٍ عَلَى سَوْفَةٍ أَلَمَةٍ  
 وَأَمَّا لَكُمْ فَإِنْ رُسِلَ الْمُنُونُ قَائِمَةً لَا تَقْلِبُ أَحَدًا مِنْ شَيْبَاكُمْ  
 فَمَا لِلْعُيُونِ نَاطِرَةٌ وَلَا تَبْصَرُ + وَمَا لِلْقُلُوبِ قَاسِيَةٌ وَلَا تَفَكِّرُ  
 وَمَا لِلْعُقُولِ طَائِفَةٌ وَلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوسِ نَاسِيَةٌ وَلَا تَذْكُرُ  
 أَغْرَاهَا أَنْظَارُهَا وَأَمْعَالُهَا + أَمْرٌ شَرٌّ هَابٍ بِالْجَنَّةِ أَعْمَالُهَا + أَمْرٌ لَمْ  
 يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + وَلَكِنْ تَمْلِكُ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمِ  
 عَلَى الْقُلُوبِ أَقْفَالُهَا + فَكَانَ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لَهْلُ الْغَفْلَةِ  
 قِنَاعَهُ + وَأَطْلَقَ عَلَى صِحَاحِ الْأَجْسَامِ أَوْجَاعَهُ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ  
 أَلَانَا مَرِيقَاعَهُ + وَلَمْ يَمَلِكْ أَحَدٌ مِنْكُمْ دِفَاعَهُ + فَتَحَقَّقَ مِنَ  
 الْمَنْزُولِ بِهِ فُؤَادُهُ + وَانْتَحَقَ مِنْ نَاطِرَةِ سَوَادِهِ + وَقَلِقَ لِأَهْلِهِ  
 مَضَرَّهِ عَوَادُهُ + وَرَحِمَهُ أَعْدَاؤُهُ وَحَسَادُهُ + وَآزَفَ عَنْ  
 أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ بَعَادُهُ + وَالتَّحَقَّقَ بِذُلِّ الْبُتْمِ أَوَّلُهُ + فَيَا لَهُ مِنْ  
 وَاقِعٍ فِي كَرَابِ الْخَشَايِجِ + حَتَّى أَدْرَجَ فِي تِلْكَ الْمَكَارِجِ + وَ  
 قَدِمَ عَلَى اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِي مَازِلٍ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ تَزَلَهُ +  
 حَتَّى يَلْحَقَ الْخَيْرُ الْخُلُقِ أَوَّلَهُ + أَفِيضُ ظَانٌّ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ  
 لِيُصْلِحَهُ + كَلَّا وَاللَّهِ لِيُبْعَثَنَّهُ مِنْ أَمَاتِهِ لِيَسْأَلَهُ عَنِ الرَّسُولِ  
 وَمَنْ أَسْأَلَهُ + وَعَنِ الْقُرْآنِ وَمَنْ أَنْزَلَهُ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِي كَلَّمَ

م. ب. ب. ب. ب. ب.

م. ب. ب. ب. ب. ب.



وَعَمَّا اجْتَرَحَهُ فِي دُنْيَاهُ وَفَعَلَهُ ثُمَّ لِيُؤْفِقَ كُلَّ عَامِلٍ مِنْكُمْ عَمَلَهُ وَيُقَابِلَهُ  
 كُلُّ لِمَا عَلَيْهِ وَلَهُ. عَلِمَ ذَلِكَ مَنْ عِلْمُهُ وَجَهْلُهُ مَنْ جَهْلُهُ. +  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا أُمِرَ قَبِلَ. وَإِذَا نُجِرَ وَجِلَ. إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ عَلَى الْإِطْلَاقِ كَلَامُ رَبِّنَا الرَّحِيمِ الْخَلَّاقِ. وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. +  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. + الْمُص. + كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ  
 فِيْ صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِيَتَذَكَّرَ بِهِ وَذِكْرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ. + اتَّبِعُوا  
 مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَن دُونَهُ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا  
 مَّا تَذَكَّرُونَ. + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلَ  
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. + أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَكُلِّكُمْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر ربيع الأول

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْعَبِيدِ. + وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ  
 تَسْتَغْفِرُ أَبُو آبٍ الزَّيْدُ. + نَحْمَدُهُ كَمَا يَجِبُ بِجَلَالِهِ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ



التَّحْمِيدُ. وَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ. شَهَادَةٌ نَجْوَى  
 بِهَا مِنَ الْفَرْجِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعِيدِ. وَشَهِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الشَّهِيدُ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ  
 أَصَابِعِ الْعَدْلِ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقَوْهُ  
 وَأَحْثِكُمْ عَلَى مُرَاقَبَتِهِ فَإِنَّكُمْ مُلَاقُوهُ. وَاحْدُ رُؤْيَاهُ كَمَا حَذَرَكُمْ  
 نَفْسِي الْكِتَابُ. وَادْكُرُوهُ كَمَا أَمَرَكُمْ بِأُولَى الْأَلْبَابِ. وَ  
 اسْتَغْفِرُوهُ فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 وَاشْكُرُوهُ فَكُمْ أَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَزِيلِ نِعَمِهِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْعَمَلِ  
 فَإِنَّهَا مَفَاتِحُ غَضَبِ اللَّهِ وَنِقْمَةٍ وَلَا تَشْغَلَنَّكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ آدَاءِ  
 الْمَسْئُورِ وَالْمَغْرُوضِ. وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ فَإِنَّهَا لَا تُسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ  
 جَنَاحَ بَعُوضٍ. كَيْفَ يَغْتَرَّبُهَا وَيَطْبِئُ إِلَيْهَا مَنْ تَنْصَرِفُ أَيَّامُهُ  
 وَلِيَالِيهِ. أَمْ كَيْفَ يَطِيبُ فِيهَا عَيْشُ مَنْ لَا يَدْرِي مَتَى الْمَوْتُ  
 وَاللَّهُ مُفَاجِئُهُ. فَيَا وَاقِفُونَ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي بِكُمْ سَائِرَةٌ.  
 إِنَّ فِيهَا شَاهِدُونَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً زَا جِرَةً. فَمَا لِلْقُلُوبِ  
 عَنْ قَبُولِ الْمَوْاعِظِ نَافِرَةٌ. وَمَا لِلنُّفُوسِ مُعْرِضَةٌ عَنِ التَّذَكُّرِ  
 كَانَتْ بِهَا سَاحِرَةٌ. وَمَا لِلْجَنَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ. وَآخِرَتُكُمْ



الْأَمْثَالُ وَالْأَمْثَالُ الْحَاظِرَةُ. أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الزَّمَانِ  
 يَدُ هَبٍ مِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ. أَمَّا تَحَقَّقْتُمْ أَنَّ الْجَهْرَ كَرَأْسِ مَالِ  
 الْإِنْسَانِ وَأَنَّ رِبْحَهُ الْعَمَلُ. أَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ مَا فَاتَكَ لَا عَوَاضَ  
 عَنْهُ وَلَا بَدَلَ. فَوَاعْبِجُوا لَوْ أَقِفَ هُوَ فِي حَالٍ وَقُوفِهِ يَرُوحُ.  
 وَلِمَنْ يُسَارِبُهُ وَلَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يَحْمِلُ. وَلِمَنْ وَعِظَ  
 بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ. وَلِمَنْ نُودِيَ بِالرَّحِيلِ وَأُمِرَ  
 بِالزُّرُودِ فَاهْتَمَلَ. وَلِمَنْ تُسِيَّ عَمَلُهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُجَازِي بِمَا  
 يَعْمَلُ. وَالْعَجَبُ أَيُّضًا مِمَّنْ يَدْرِي فِعْلَ الْمَوْتِ بِالْأَثَرِابِ. ثُمَّ  
 لَا يُمَكِّدُ لِنَفْسِهِ فِي بُيُوتِ الثَّرَابِ. فَاسْتَيْقِظُوا لِحُكْمِ اللَّهِ  
 مِنَ الْغَفْلَةِ وَالسِّنَةِ. وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ  
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ. وَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْأَمْكَانِ وَفِي  
 الْمَحَلِّ. فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٍ.  
 وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَالْفَائِزُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا. وَلَا زِمُوا التَّوْبَةَ  
 إِلَى اللَّهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ لَمْ يَزَلْ إِلَيْهَا تَائِبًا. جَعَلَنِي اللَّهُ وَابِّكُمْ  
 مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ. وَجَنَّبَنِي وَلِيَّكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ.  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَلِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ



الرَّحِيمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَقُلْ اَعْمَلُوا فَاَسِيْرِي  
 اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَوِّدُوْنَ اِلَى عَالِمِ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ + بَارَكَ اللّٰهُ  
 لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَتَفَعَّلِيْ وَلِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ  
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاجَارَنِيْ وَلِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ الْاَلِيْمِ  
 وَتَبَيَّنِيْ وَلِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هَذَا  
 وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِكُلِّ مَسْلُوْمٍ  
 اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

الحمد لله المنتقم من خالفه + المهلك من اسفه + المتوحد  
 في قصره + المنفرد بعز اميره + احملة حمد شاكر لما اوكاه +  
 مستقيل مما جناه + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا  
 شريك له شهادة يقين لا شك فيه + وقول اخلاص عما  
 يقول الكافر ويفتر به + واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 الذي استأمنه على علم الغيب + وبرأه من كل دس وعيب +  
 اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 افضل الصلوات واذكاهم + وانزلهم من منازل الكرامة اعلاها

منه ووجهه في الدنيا والآخرة



أَمَا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ نَبِيِّهِ  
 وَلَا أَشْرَفَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَجِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ + وَ  
 لَنْ يُؤَخَّرَ عِنْدَ أَنْقِضَاءِ مَدَّتِهِ + وَلَنْ يُعْرَجَ عِنْدَ حُضُورِ رُسُلِهِ  
 وَلَقَدْ أَنَا هُوَ فِي مِثْلِ شَهْرِ كَرْمُ هَذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكَرِيمِ  
 أَلَمْ يَكُنْ يَنْقَبِضُ نَفُوسِ الْأَنْعَامِ + فَجَذَبُوا رُوحَهُ الرُّكْبَةَ لِيَنْقَلُوهُ  
 وَعَاجَلُوهُ هَالِكًا لِيَرْجَلُوهُ هَالِكًا إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَرَوْحٍ وَرِجَانٍ  
 وَرَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ وَخَيْرَاتِ حِسَانٍ فَاسْتَدْلَكَ ذَلِكَ كَرْبُهُ  
 وَأَيْنُهُ + وَتَرَادَفَ قَلْقُهُ وَحَنِينُهُ + وَاخْتَلَفَ بِالْإِنْقِبَاضِ  
 وَالْإِنْسَابِ شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ + وَعَرِقَ لِحَوْلِ مَصْرَعِهِ جَمِينُهُ + فَبَكَ  
 لِمَنْظَرِهِ مَنْ حَضَرَهُ + وَانْتَحَبَ لِمَصْرَعِهِ مَنْ أَبْصَرَهُ + فَلَمْ يَدْفَعْ  
 الْجَزَعُ عَنْهُ مَقْدُودًا + وَلَا رَاقِبُ الْمَلِكِ فِيهِ أَهْلًا وَلَا عَشِيرَةً  
 بَلْ امْتَثَلَ مَا كَانَ بِهِ مَأْمُورًا + وَاتَّبَعَ مَا وَجَدَ فِي الْوَجْهِ مَسْطُورًا  
 هَذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ + وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ  
 يَوْمَ الْعَرْضِ + وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ + وَعَلَى  
 يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ + وَثِقَةٍ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ الْأَشْهَادِ  
 فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنَ الرَّحِيلِ + وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلِ + وَ  
 لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدَمُ + وَلَا يَمَازِيهِ فِي الْقِيَامِ مُحْكَمُ +

٤٦  
 في تاريخ  
 حيدرآباد



فَمَا خَلَفَ مَنْ قَدْ دَبَّرَ وَيَا بَقِيَّةَ مَنْ قَدْ غَبَرَ • وَيَا جُلْدَ الْأَجَالِ •  
وَعَبِيدَ الْأُمَالِ • أَمَا تَتَعَطَّوْنَ بِمَصْرَعِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَرِثَاقِ  
الْمُتَّقِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • أَتَظُنُّونَ أَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا  
تُخْلَدُونَ • أَمْ تَحْسَبُونَ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ مُخْصَنُونَ • سَاءَ مَا  
تَوَهَّمُونَ • هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ إِنَّكُمْ إِذَا الْمَغْرُورُونَ • وَجِلْدُ اللَّهِ وَ  
الرَّجُلُ فَانْحَبُوا إِذَا كَلَفِيَا • وَوَجِبَ السُّؤَالُ فَأَعِدُّوا جَوَابًا شَافِيًا • فَكَادُ  
قَدْ نَعَى بِكُمْ نَاعِقُ الشَّتَاتِ • وَدَارَتْ عَلَيْكُمْ رَحَى الْأَفَاتِ • وَ  
عَصَفَتْ فِيكُمْ رِيحُ الْمَمَاتِ • فَلَنْ تَسْتَطِيعُوا نَقْصًا مِنَ السِّنِّاتِ •  
وَلَا زِيَادَةً فِي الْحَسَنَاتِ • جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ •  
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ • إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
الْمَلِكِ الْعَلَامِ • وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ • فَإِذَا قُرِئَتْ  
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ إِلَّا فَنَاءً •  
فَهُمُ الْخُلْدُونَ • كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ • وَنَبَلُّوكُمُ بِالْشَّرِّ  
وَالْخَيْرِ فِتْنَةً • وَالْيَنَابُوتُ جَعُونَ • بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ • وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • وَ  
أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ • وَنَبِّئَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ

مَنْ قَدْ دَبَّرَ  
مَنْ قَدْ غَبَرَ  
مَنْ قَدْ غَبَرَ  
مَنْ قَدْ غَبَرَ



الْمُسْتَقِيمُ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَ  
لِكُلِّ مَسْلُومٍ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَسْتَغْفِرُ زَوْجَةً

## الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأول

الحمد لله مجلي السماء ببدن المصائب ومغذي الملائكة  
بجلاوة الشيب الذي شهدك بتوحيدك بحجاب المصنوعات  
ونطقك بتكليمك غرائب المبدوءات وسبح له الخلق  
باختلاف اللغات فبما كان من لا يساويه أحد في الأرض والسموات  
أحمدك وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة  
بأسفة الفروع وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله  
من أرحم العرَب ميزانا وخبرنا بآياته وأعلامها مقامات وأحلامها  
كلما وأوفاهما ذمما فأوضح النظر بقية ونصير الخليفة وشهر  
الإسلام وكس الأضواء وأظهر الأحكام وحدد الحرام وعمر  
بالإنعام اللهم فصل بسلام وبارك على سيدنا محمد وعلى  
آله وأصحابه الأبرار الكرام وعلى أزواجه وذريته في كل  
تحفيل ووقام أما بعد أيها الناس أرمقوا العواقب بمقل  
الفكر وانظروا لأنفسكم أجمل النظر وأدبروا عما لا هو لكم  
مدارح التحذير واحتقروا إذا كافيا لبعد السفر فمآلكم

أي فوه عما طويله يقال  
بسفت النخلة بسوقا  
من باب فسطاط  
ففي بأسفة  
عنه التمام بالكم  
ما يذم به الرجاج  
اضاعته من العهد  
م المصباح النير  
لن باب قل اظال النظر  
الجم ١٢ م  
عنه جمع مدركة ككنسة  
وهي ثوب كالدراة  
ولا يكون الا من شواء  
أي ادرك



عَنِ الرُّشْدِ نَاكِبِينَ + وَفِي مَوَاطِنِ الْحَدِّ لَاحِظِينَ + وَأَحْلَامِ الْمَنَاقِبِ  
 بِكُمُ صَادِقَةً + وَسِيَّعَاتِ الرِّزَايَا بِكُمُ وَاقِعَةً + أَلَا غَاسِلًا قَلْبَهُ  
 بِفَيْضِ مَدِينَةٍ + أَلَا مَوْقِفًا قَلْبَهُ بِذِكْرِ مَرْجِعِهِ + أَلَا مُشْفِقًا  
 مِنْ مَفَاجِئِ هُجُومِ مَصْرَعِهِ + أَلَا مُتَاهِبًا لِرُكُوبِ هَوْلِ فَرَعِهِ +  
 أَلَا مُهَيِّئًا لَطُورِ وَحْشَةٍ مَضْجِعِهِ + قَبْلَ أَنْ تَخْلُوَ الْمَنَازِلُ مِنْ  
 أَرْبَابِهَا + وَتُودِنَ الدِّيَارُ بِخَرَابِهَا + وَتَهْتَكَ الْحَالِكُ كَالِ لِعِظَمِ  
 مُصَابِهَا + وَتَتَدَبَّرَ عَلَى فِرَاقِ أَحْبَابِهَا + وَتَلْتَقِ الْأَجْسَادُ بِأَرْبَابِهَا  
 قَبْلَ أَنْ تُقْبَلَ السَّاعَةُ بِفَجَائِعِهَا + وَتَنْشُ الْخَلَائِقُ لِحَسَابِهَا + وَتَرْجَحُنَ  
 بِالْكَسَابِهَا + وَتُنْكَرَ الْقَبَائِلُ مُعَارِفَ أَسَابِهَا + يَوْمَئِذٍ تَذْهَلُ كُلُّ  
 مَرْضُوعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتُجَازِي كُلُّ عَامِلَةٍ بِمَا صَنَعَتْ ذَلِكَ  
 يَوْمَ زَالَ غَيْشُهُ وَزَفَاقُهُ + وَطَالَ الشَّرُّ وَنَاقَهُ + وَعَسُرَ عَكْلُ  
 الْمُدْنِيِّينَ مَسَاقَهُ + وَتَحَلَّى الْحُكُومَةُ فِيهِ خَلْقَهُ + فَيَا فَوْزَ مَنْ  
 عَامَلَهُ بِأَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهُ بِالْخَطَايَا  
 وَالسَّيِّئَاتِ + قَالَ كَمْ تَتَمَاطَلُونَ عِبَادَ اللَّهِ بِالْعَمَلِ + وَتَطْمَعُونَ  
 فِي بُلُوغِ الْأَمَلِ + وَتَخْتَرُونَ بِفُسْحَةِ الْمَهَلِ + وَلَا تَذْكُرُونَ هُجُومَ  
 الْأَجَلِ + فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا قَدَّمَ الْخَدَرَ وَأَمْعَنَ الذُّطَرَ + قَبْلَ أَنْ  
 يُفَارِقَ الْأَوْطَانَ وَيَعُدَّ مَرَّ الْأَمْكَانِ + وَيُدْرِكَ فِي مَدَارِجِ الْأَكْفَانِ

١٠  
 غرض من هذا البيت  
 ١١  
 غرض من هذا البيت  
 ١٢  
 غرض من هذا البيت  
 ١٣  
 غرض من هذا البيت  
 ١٤  
 غرض من هذا البيت  
 ١٥  
 غرض من هذا البيت  
 ١٦  
 غرض من هذا البيت  
 ١٧  
 غرض من هذا البيت  
 ١٨  
 غرض من هذا البيت  
 ١٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٢١  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٢٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٣١  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٣٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٤١  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٤٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٥١  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٥٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٦١  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٦٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٧١  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٧٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٨١  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٨٩  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٠  
 غرض من هذا البيت  
 ٩١  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٢  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٣  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٤  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٥  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٦  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٧  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٨  
 غرض من هذا البيت  
 ٩٩  
 غرض من هذا البيت  
 ١٠٠  
 غرض من هذا البيت



وَيَدْخُلْ فِيْ خَيْرِ كَانٍ + جَعَلَنِي اللهُ وَايَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِيْنَ +  
وَجَنَّبَنِيْ وَايَاكُمْ مِّنْ مَّوَارِدِ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ  
كَلَامُ اللهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +  
فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +  
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَلَنَمُوتَنَّوْنُ اَجْرًا كَرِيْمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَسَنُزْجِرُكَ عَنِ النَّارِ  
وَاَدْخِلُكَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ +  
بَارَكَ اللهُ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَايَاكُمْ مِّنْهُ  
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاجَارَنِيْ وَايَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ  
قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ  
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

### الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ  
نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ  
وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسُطُوْنِهِ الصَّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَدَتْ  
مِنْ خَشْيَتِهِ اَرْوَاحُ الْخَائِفِيْنَ وَجَزَعَتْ كَرِيْمٌ تَعَلَّقَتْ



بِرَحْمَتِهِ قُلُوبُ الرَّاجِينَ فَطَرَعَتْ بِصَبْرٍ بَعِيدٍ يَعْلَمُ مَا  
 أَكْنَتِ الصُّدُورُ وَأَوْدَعَتْ عَظِيمُ عَجْزِ الْعُقُولِ عَنْ إِدْرَاكِ  
 ذَاتِهِ فَتَحَيَّرَتْ وَتَحَدَّتْ عَلَى نَعِيمِ تَوَالَتِ عَلَيْنَا وَاسْتَسَعَتْ وَأَشْهَدُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُجِي قَائِلُهَا مِنَ النَّارِ  
 يَوْمَ تَذْهَبُ هَلْ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَنَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 الَّذِي جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَتَّى جَوَّادَهُ حَتَّى عَلَتْ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ  
 وَارْتَفَعَتْ أَلْفُ فَصْلٍ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَحَلَّى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ  
 مَا ابْتَهَلَتْ الْوُفُودُ بِالشَّاعِرِ الْعِظَامِ وَأَدْعَتْ أَمَا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ تَأَهَّبُوا لِلْإِنْتِقَالِ مِنْ دَارِ الرَّجِيلِ وَالنَّزَالِ وَتَنَاقَشُوا  
 فِي كِتَابِ صَابِئِ بَنِي إِسْرَافِيلَ إِلَى دَارِ الْمَقِيلِ وَالظِّلَالِ وَأَرْغَبُوا فِي صَلَاحِ  
 الْأَعْمَالِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عِبَادٌ قَلِيلٌ تَاخِلُونَ وَاللَّهُ صَادِقٌ  
 وَلَا يُعَيِّدُ هُنَاكَ عَمَلُ الْأَصَابِيقِ قَدْ مَمُوءَةٌ أَوْ حَسَنُ نَوَائِبِ أَحْزَمُوءَةٍ  
 فَإِنَّكُمْ تَقْدُمُونَ عَلَى مَا قَدْ مَتَمُّ وَتُجَاوِزُونَ عَلَى مَا سَلَفْتُمْ وَلَا  
 تَصُدُّكُمْ تَكْرُرُ خَارِفُ دُنْيَا دُنْيَةٍ عَنْ مَرَاتِبِ جَنَابِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّسْبُوءِ  
 مَرَا ضِيَ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهَا أَرْبَعُ الْمَكَاسِبِ وَاجْتَنِبُوا مَوَارِدَ الْعُصْيَانِ  
 فَإِنَّهَا وَخِيَّةُ الْعَوَاقِبِ وَحَازُوا عِبْدَ الْأَمْثَالِ فَإِنَّهَا أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ  
 الْأَوَانِ الدُّنْيَا قَدْ خَطَسَكُمْ بِخَطِّ مَحْيَا وَأَنْتُمْ عَلَيْهَا مُقْبِلُونَ

من هذا الحديث  
 ما لا يحصى  
 من فضله  
 وفضل  
 أصحابه  
 وفضل  
 ما أتوا به  
 من الأدب  
 والبيان







لَا تَفْسِدُكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَإِنَّا كَرِّمْنَاهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجَارِي وَلِيًّا كَرِيمًا  
 الْعَذَابِ الْكَارِئِ. وَتَبَتَّنِي وَإِنَّا كَرَّمْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

### الخطبة الخامسة من شهر ربيع الأول

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْكِرَ نِعْمَتَهُ. وَيَتَعَيَّنُ أَنْ  
 تُحَذَرَ نَفْسَتَهُ. وَتُحْتَمَى أَنْ يُخَافَ عَذَابُهُ وَسَطْوَتُهُ. مِنْ  
 قَابِلِ إِحْسَانِهِ بِالْإِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهُ. أَجْمَلُهُ  
 حَمْدًا تَقْضِيهِ قُدْرَتُهُ. وَتَعُودِيهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ  
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا لَعَلَّ أَنْ تَعْمَنَا رَحْمَتُهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَكَيْفَ يُشَارِكُهُ شَيْءٌ  
 كُلُّ الْأَشْيَاءِ خَلْقَتُهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ  
 رَسُولُهُ الَّذِي خُفِّتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ  
 وَرَمَّ اللَّهُ بِهِ السُّعْتَدِينَ وَأَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِينَ حَتَّى قَامَتْ  
 عَلَى الْخَلَائِقِ مَجْدَتُهُ. وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ

م  
 خطبة  
 ربيع الأول



بِالْعُرْوَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجْرِضُ عَلَى ذَلِكَ لِمَنْ شَاءَ مِنْهُ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَأَدِمْ ذَلِكَ عَدَدَ لَمْ تَقْضِ مِلَّةً + أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَكَانَ الْجَهَنَّمُ قَدْ نُسِخَتْ رَجْعَتُهُ  
 وَحَقَّ عَلَى الْعَصَايَةِ عَذَابُهُمْ وَكَانَ هَا هُنَا عَلَى الْخَيْرِ نَيْءٌ مُجْتَمِعُهُ +  
 وَارِفَ اللَّهُ مَا لَهُمْ وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَى الشَّيْءِ غَفْلَتُهُ + وَاشْتَغَلَ  
 الْمَعْرُورُ بِالْذُّنُوبِ شُغْلًا مِنْ تَأْتِيهِ آخِرَتُهُ + وَاحْتَفَلَ بِاللَّهْوِ  
 اللَّعِيبُ وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّ لَذَّةَ تَسْمُكِهِ وَهَلْ حَقُّقَ الْمَوْتِ حَقٌّ  
 كَانَ لَمْ تَحِبَّ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ + وَأَسْدَلَ الْمَذْنِبُ حِجَابَ السِّرِّ مِنَ الشُّعْرِ  
 وَقَدْ كَشَفَهُ عِلْمُ اللَّهِ وَمُرَاقَبَتُهُ + أَيُّهَا النَّاسُ سَيُوقُظُكَ الْمَوْتُ  
 وَسَكْرَتُهُ + وَيَضْمُكُ الْقَبْرُ وَتَوَحُّشُكَ ظِلْمَتُهُ + وَيَسْأَلُكَ  
 إِلَهًا وَتَشْغَاكَ مَسْأَلَتُهُ + وَتَلْتِمُ أَعْضَاؤُكَ فَتُظْهِرُ مِنْ  
 كُلِّ عَضْوٍ زَلَّتْهُ + وَتُطْوِي صَحِيفَتَكَ وَيَاوِيهِ مَنْ تُطْوِي عَلَى  
 الْمَسَاوِي صَحِيفَتَهُ + وَتُعْرِضُ رُوحَكَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ  
 بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَأَخْضَرَ النَّارُ وَأَعْتَبَرَتِ الْأَوْزَارُ وَشَخَّصَتِ  
 الْأَبْصَارُ وَخَمَّتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ حَضْرَتُهُ + وَيُقَالُ لِلْعَاصِي  
 يَا نَاقِضَ الْعَهْدِ إِنَّ عِظْبَةَ اللَّهِ وَحُرْمَتَهُ + مِنْ ذَلِكَ نِيَّتُكَ جَمًّا

من  
 بعض  
 نسخ  
 المصنف



عَلَى اللَّهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ ۖ قَالَ اللَّهُ أَوَصِيكُمْ وَ  
 نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْأَمْرِ بِالْعُرْوَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 بِحَسَبِ مَا تُطِيقُهُ قُوَّةُ أَحَدِكُمْ وَقَدْ رَتَبْتُ ۖ وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ  
 قَبْلَ أَنْ يَغْلُقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ ۖ جَعَلَنِي  
 اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مَسْأَلَتُهُ ۖ وَغُفِرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِمَّا  
 زَلَّ لَهُ ۖ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومُ ۖ وَأَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمَقُومُ ۖ  
 كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ  
 هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ  
 مُخْدَشٍ إِلَّا أَسْتَعْوَجُوا وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ لَا هِيَ إِلَّا قُلُوبُهُمْ  
 أَسْرُوا وَالْبُحْرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا الْأَنْبَشِ مِثْلَكُمْ  
 أَفَتَأْتُونَ السَّيْرَ وَأَنْتُمْ بُصُرُونَ ۚ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ  
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۖ فَاسْتَغْفِرُوهُ



## المخطبة الأولى من شهر ربيع الثاني

اَحْمَدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحَاطَ بِحَوَادِثِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خُبْرًا +  
 وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَاسْتَبَلَّ عَلَيْنَا خَلْقَ رِجَالِنَا  
 سِتْرًا + اَحْمَدُ عَلَى نِعْمَتِهِ شُكْرًا + وَاسْلَمَ لِقَضَائِهِ  
 صَبْرًا + وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهَادَةً اَحَدُهَا لِقَوْمِ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا + وَاسْتَمَدُّهَا عَلَى  
 الْاَعْدَاءِ نَصْرًا + وَاشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 ارْسَلَهُ اِلَى الْبَرِيَّةِ عَذْرًا وَّذَنْدَرًا + فَدَعَا اِلَى اللهِ سِرًّا وَجَهْرًا +  
 وَنَشَرَ رَحْمَتَهُ عَلَى الْعَالَمِينَ نَشْرًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَاصْحَابِهِ وَاَدِمْ لَهُمُ اجْرًا +  
 اَمَّا بَعْدُ فَاَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ فَاتَّقُوا  
 اللهَ فَاِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةٌ مَّا لَهَا اَنْفِصَامٌ + وَقَدْ وَهَّيْتُ لَكُمْ الْكِرَامَ  
 وَجَدْوَةً تُضِيُّ بِهَا الْاَفْصَامُ + مِنْ تَعَلُّقِهَا حَتَّى مَسْحِ دُرِّ  
 الْعَاقِبَةِ + وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحُكْمِهَا وَقْتَهُ شَرُّ ذَلِكَ نَائِبَةٌ +  
 وَاحْذَرُوا رُكُودَ اَرْفُوقَةِ مَّا لَهَا اسْلَافٌ + وَقَرَارَ حُرْقَةِ مَّا لَهَا  
 انْصِرَافٌ + وَاَمَّا نِيَّ رَجْعَةِ مَّا لَهَا اسْعَافٌ + فَاَنْهَضُوا عِبَادَ  
 اللهِ فِي اسْتِعْمَالِ مَا يَقَرُّ بِكُمْ مِنْ دَارِ الْقَرَارِ + وَارْقُضُوا

هي المخطبة الأولى من  
 شهر ربيع الثاني  
 في شهر ربيع الثاني  
 في شهر ربيع الثاني



مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْنِيكُمْ لِدَارِ الْبُورِ فَإِنَّهَا الْمَصِيبَةُ الْجَامِعَةُ  
 وَالْعُقُوبَةُ الْوَاقِعَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قُطِعَ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا  
 وَامْتِنَاعُ مِنَ الْفَنَاءِ بَقَاءُ نَكَالِهَا وَشِعَارُ أَهْلِهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ  
 وَدَنَاءُ رُحْمِ الْبُكَاءِ وَالْعَوِيلُ وَسَرَابُ لُحْمِ الْخِزْيِ الْوَيْلُ وَ  
 مَقِيلُ لُحْمِ الْهَارِيَةِ وَبَشَرُ الْمَقِيلِ يَقْطَعُ مِنْهُمْ الْحَمِيمُ أَمْعَاءُ  
 طَالَمَا وَلَعَتْ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَتَضَعُ مِنْهُمْ الْحَكِيمُ أَعْضَاءُ  
 طَالَمَا سَرَعَتْ إِلَى الْتِسَابِ الْأَنَامِ قَدْ انْهَلَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْكَاتُ  
 وَحَلَّتْ بِهِمُ السُّلَاتُ فَجَلَدُوهُمْ مُخَدَّةً بِالْعَذَابِ وَجُوهَهُمْ  
 مَسُوذَةً لِسُوءِ الْحِسَابِ وَالزَّبَانِيَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 كُلِّ بَابٍ وَيَقُولُونَ لَا مَرْجَاءَ بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَا يَسْتَأْذِنُ  
 الْهَاطِرُ هُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حُلُمٌ فَخَالَفُوهُ وَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ فِي  
 الْأَجَلَةِ حَكْمٌ لَمْ يَسْفُوهُ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا  
 فَإِنَّا ظَالِمُونَ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لَهَا نَهَوَّا عَنْهُ وَلَهُمْ  
 لَكَادِبُونَ فَجِيبْهُمْ بَعْدَ حِينَ إِجَابَةِ دَعْوَةِ ذِي قُوَّةٍ مَتَّانٍ  
 اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ فَحِينَئِذٍ يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا وَاللَّهُ  
 تَأْمِيلُ الْمَذْنُونِ وَيَجْمَعُ الشَّكِيلُ عَلَى الْمُسَكِّنِ  
 وَيَرْتَفِعُ فِي النَّارِ عَوِيلُ الْمُعَذِّبِينَ فَإِنْ يُعْصِرُوا فَالْنَّارُ

٩  
 جمع  
 من  
 من



مَتَوَى لِحُمْرٍ وَأَنْ يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ السُّعْتَبِينَ + أَبْعَدَنِي اللَّهُ  
 وَإِيَّاكُمْ عَنْ دَارِ غَضَبِهِ + وَأَسْعَدَنِي وَإِيَّاكُمْ بِإِثْنَانِ مَا أَمَرِيهِ +  
 إِنَّ أَحْلَى مَا أُصِيتَ لِتَرْجِيدِهِ + وَأَقْلَى مَا أُخِذَ بِوَعْدِهِ + وَوَعِيدِهِ +  
 كَلَامُ مُبْدِي الْخَلْقِ وَمُعِيدِهِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السُّبُّنُ  
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ +  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
 السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً  
 مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ + وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ +  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِأَلَايَةِ الَّذِينَ كَرِهَ الْحَكِيمُ + وَتَبَسَّتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصَّلَاةِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُتِيبِ الطَّائِعِينَ عَلَى صَالِحِ الْعَمَلِ الْجَزْلِ الثَّوَابِ + وَ  
 مُجِيبِ الدَّاعِينَ فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ أَجَابَ يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيلُ  
 الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَنِي إِلَيْهِ مَكِيشَاءَ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ +



يَسْطِيكُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءَ النَّهَارِ وَيَسْطِي بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ  
مُسِيءَ اللَّيْلِ فَالْيَمْنَى يُؤَخِّرُ الْمَنَابِ + أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ النَّبِيِّ قَاضَتْ  
عَلَى ذَرَاتِ النَّزَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ لَا يَكْفِيهَا عَنِ الْإِخْلَاصِ حِجَابُ +  
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ  
بِاسْمِهِ دِينٍ وَأَقْصَرِ كِتَابٍ + فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَسَنَّ السُّنَنَ وَبَيَّنَّ  
الْأَدَابَ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَالِيهِ وَ  
صَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَآكِرِهِ أَصْحَابِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ جِدُّ  
بِكُمُ الرَّحِيلُ وَأَنْتُمْ إِلَّا قَامَةٌ عَامِلُونَ + وَنَدُّ بَكُمُ رَبُّكُمْ  
إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا خَافِلُونَ + وَحَدَّرَكُمْ عَنِ التَّخَافِ  
فِي الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ الْأَمْالِ مَا تَلُونَ + وَطَلَبَكُمْ لَوْلِيَّةِ دَارِ  
السَّلَامِ وَأَنْتُمْ عَنِ الْجَابَةِ مُتَشَاغِلُونَ + يَا لَهَا دَارُ الشَّقِيقَةِ  
إِلَى طَالِيئِهَا + فِيهَا مَا تَشْتَرِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلْدُ الْأَعْيُنُ لِمَنْ جَلَّ فِيهَا  
فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ الْمَدْخَرِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا  
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + حَصْبَاءُ وَهَامُ الْوَلْوَاءِ وَالْحُجُورُ وَتُرَابُهَا  
الرَّعْفَرَانُ وَالْعَنْبَرُ + سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ فَظَلُّهَا مَدُّ وَدُ +  
وَمَا وَهَجَارٍ فِي غَيْرِ أَخْذٍ وَدُ + سُرُورُهَا عَالِيَةُ الرُّتَبِ +



وَبَنَّا وَهَابِينَ مِنْ فضةٍ وَلَبَنَةً مِنْ ذهبٍ فيها انوار ذكر  
الله لها في كتابه العزيز نعتنا ووصفنا من ماء غير اسير  
انوار من لبن لم يتغير طعمه وانوار من خير لذات الشارين  
وانوار من عسل مصفى فقت منها الأبواب ونز حرفت  
للمتقين فيها القباب وغردت الأطياف واطردت الأثافي  
وأصبه أهلها في وضيء تجرون على الأراك ينظرون  
لمثل هذا في عمل العالمون في أهل العقول تدبروا  
القرآن ببصائر الإيمان واشتروا الأمان بمكة الرحمن  
وتقربوا بالصالحات إلى الجنان تفوزوا بالقبول والغفران  
وأفحوا سوايق العصيان بلواحق الأحسان وتخلصوا عن  
دائر الجوان واندبوا أعمالاً ماضية ونفوساً عاتية طامعة  
أأذان وأعية أأقاد في طاعة الله ساعية أأنفوس  
بحقوق الله مراعية أأقلوب إلى قبول السواعيد داعية  
قبل هجوم الداهية يوم تعرضون لآتخي منكم خافية  
جعلني الله وإياكم من الفائزين وأدخلنا برحمنه في  
عباده الصالحين إن أحسن الكلام كلام الملائكة العذرة  
والله يقول وقوله الحق المبين فإذا قرأت القرآن

بالقوة والضعف  
حكايا ابن العربي  
وبابه تعجب  
٥٤  
يستلزم  
المستلزم  
٥٥



فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ  
تَبُورًا لِّوَفِّيْهِمْ اُجْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ  
شَكُوْرٌ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ ۝ وَنَفَعَنِىْ  
اَيُّكُمْ مِّنْهُ بِاٰيَاتِ وَالَّذِيْ كَرِهَ الْحٰكِمِيْمُ ۝ وَاَجَارَنِىْ وَاَيُّكُمْ مِّنَ الْعَدُوِّ  
الْاَلِيْمِ ۝ وَتَبَتْنِيْ وَاَيُّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۝ اَقُوْلُ قَوْلِيْ  
هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۝ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ  
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

الحمد لله الذي خلق الخليفة واعمالها وهدايتهم  
الهداية عن الغواية وامالها وامدها بالعناية الثانية  
فقصص امالها احسده محمد من احسن النعم لاهلها  
والكنى سرها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له شهادة تثبت الاقدام اذ انزلت الارض زلزلا  
اخرجت الارض انقالها وقال الانسان مالها واشهد ان  
سيدنا محمد عبده ورسوله ارسله والجاهلية شرع ضلالها

وكانت الخطبة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠



فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ جِدَالُهَا وَيُضَيِّقُ بِجَالِهَا وَيُعْرِضُ  
 حَيْكَلَهَا وَرِجَالَهَا حَتَّى عَرَفَتْ حَرَامَهَا وَعَافَتْ لَدُنْيَا إِذْ عَرَفَتْ  
 زَوَالَهَا. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاتَّحِمْ  
 مَا خَالَفَتْ الْجَنُوبُ فِي الصُّبُوبِ شِمَالَهَا. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا  
 النَّاسُ مَلَامُوهَ الْعُيُونِ غَائِضُهُ. وَمَلَامُوهَ الدُّنُوبِ  
 فَأَائِضُهُ. وَمَلَامُوهَ مِمَّنْ عَنْ طَلَبِ النَّجَاةِ رَائِضُهُ. وَمَلَامُوهَ  
 فِي سِيْدَانِ الشَّهَوَاتِ كَائِضُهُ. وَمَلَامُوهَ فِي بَحَارِ الزَّلَّاتِ  
 خَائِضُهُ. وَمَلَامُوهَ الْعِزَّ إِلَى مُقَابِلِ التَّوْبَةِ نَاهِضُهُ. أَذْهَبَ  
 الصَّوَابُ عَنِ السَّلَاكِ. أَمْ عَظُمَ الْمَصَابُ وَوَقَعَ الْهَلَاكُ.  
 لَقَدْ أَفْضَحَ الرَّسُلُ لَوْ كَا حَمَمِ الْقُلُوبِ. وَوَضَحَتِ السُّبُلُ  
 لَوْ كَا كَذْرُ الدُّنُوبِ. أَلَا وَإِنَّ الطَّرِيقَ سَيَحْيُو فَا سَتَلُوا زَاكَا  
 فَا خِذْلَا. وَإِنَّ الْحِسَابَ دَقِيقٌ فَا عَمَلُوا عَمَلًا مُنَاضِلًا.  
 وَإِنَّ الْعَذَابَ حَرِيقٌ فَا عِدُّوا أَوْلَاءَ شَامِلًا. وَإِنَّ السُّؤَالَ  
 حَقِيقٌ فَا سَيَلُوا أَدْمَعًا سَائِلًا. وَاعْتَمِدُوا أَنْفَاسَ أَوْقَاتِ تَسِيرٍ  
 بِكُمْ سِرًّا حَثِيثًا. وَأَيَّامًا وَلِيَالِي طَالِمَا أَرْتَكُمُ عِبْرَةً وَاسْمَعْتُمْ  
 مَوَاعِظَهَا حَذِيثًا. لَقَدْ أَخْبَرَ تَكْرِيمًا أَخْلَتْ مِنَ الدِّيَارِ  
 وَمَا أَخْلَتْ بِالْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَعَفَّتْ مِنَ الْأَنْفَارِ بِالْمُرُورِ

بوزن سلام و...  
 هو الاكثر وفيه أربع  
 لغات أخر كذا  
 في المصباح ١٢  
 على أي ذابينة ١١  
 على أي سائلة  
 متواترة ١٢  
 على أي ساعية ١١  
 على أي مقابل  
 نفسه من الاعمال



كَيْفَ أَوْ رَدِّتْ لِأَتْرَابِ مَصَارِعِ الْمَنَآيَا + أَلَمْ تُوصِلْ إِلَيْكُمْ  
 مِنَ الْأَخْبَارِ قَوَارِعَ الرِّزَايَا + أَمَّا دَهْشُكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ بِكَثِيرٍ  
 مِنَ الْأَلَامِ + أَمَّا إِذَا قَتَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَرَارَةَ الْأَسْقَامِ فَلَوْ  
 فَكَّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا لَعَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي إِدْبَارٍ مِنْهَا حَتِيثٍ + وَقِيلَ  
 مِنَ الْآخِرَةِ غَيْرِ بَطِيٍّ وَلَا مَكِيثٍ + فَكَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَدْ  
 وَقَفَا بِكُمْ عَلَى الْأَجَالِ + وَأَزَالَا عَنْكُمْ غُرُودَ الْأَمَالِ + وَكَشَفَا  
 عَنْكُمْ أَغْطِيَةَ الْأَبْصَارِ + وَوَصَلَا بِكُمْ إِلَى الْقَرَارِ + فَمَا حَسْرَةً  
 مُثْقَلٍ إِلَى دَارٍ لَمْ يَتَّخِذْ بِهَا مَنْرًا + وَلَمْ يُقَدِّمِ إِلَيْهَا مِنَ الصَّالِحِ عَمَلًا  
 فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا وَسَّعَ مِنَ الْقُبُورِ مَضِيقًا + وَاتَّخَذَ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ  
 صَدِيقًا + وَصَدَّقَ رَبَّهُ فَبَعَثَهُ صَدِيقًا + فَطِيبُوا أَنْفُسًا بِعَاطِلَةِ  
 اللَّهِ فَإِنَّكُمْ تَرْجُونَ + وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتُكُمْ مِنَ الْفَازِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنِي  
 وَآيَاتُكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السُّبُّبُ + فَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + اخْوِذْ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ  
 مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ



الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا \* الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا  
 وَخَيْرٌ أَمَلًا \* بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَتَفَعَّلَ  
 وَلِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِهِ وَالَّذِي كَرَّمَكُمْ بِالْحِكْمِ \* وَأَجَارَنِي وَلِيَّاكُمْ مِنَ  
 الْعَذَابِ الْأَلِيمِ \* وَتَبَتَّنِي وَلِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ \*  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ \* لِي وَلَكُمْ وَ  
 لِحَبِيبِي الْمُسْلِمِينَ \* إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من بيعة النخلة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيمِ الْحَكِيمِ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَنْفَذَ قَضَاءَهُ فِي مَخْلُوقَاتِهِ وَحَسَبْنَا اللَّهَ وَنِعْمَ الْوَكَيلُ \*  
 سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَرَحِيلٍ \* وَالْآخِرَةَ دَارَ  
 نَعِيمٍ وَعَلَابٍ وَبَيْلٍ \* وَكُلُّ مُسْلِمٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَعَلَى اللَّهِ  
 قَصْدُ السَّبِيلِ \* أَحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ \* وَ  
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرًا وَلَا  
 عَدِيلَ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُقَيَّدُ  
 بِمُجَنِّزَاتِ التَّنْزِيلِ \* وَالْمَصُونُ دِينَهُ عَنِ التَّحْرِيفِ وَالْتِبَاطِيلِ \*  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ



صَلَوةٌ وَسَلَامٌ يُبَلِّغَانِيهَا نِجَاةَ التَّامِيلِ + أَمَّا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذَا الْإِنْتِظَارُ وَقَدْ قَرُبَ الرَّجُلُ + وَمَا هَذَا  
 الْإِخْتِرَارُ وَقَدْ أَرَفَ التَّخَوُّيلُ + أَمَا تَرَوْنَ الْمَنَايَا كَيْفَ انْشَبَتِ  
 الْأَظْفَارُ + وَاسْتَلَبَتِ مِنَ الْأُمَّةِ الْخِيَارُ + وَأَنَّ الرِّزَايَا قَدْ  
 طَبَّقَتْ أَرْجَاءَ الْأَرْضِ وَالْأَقْطَارُ + فَتَحَتْ مِنَ الْجَاوِلِ الْأَنْفَارُ +  
 فَاصْبَحَتْ عُرَى الْإِيمَانِ مُنْقِصَةً + وَقُوَى التَّقْوَى مُنْقِصَةً +  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ + وَبَادِرُوا بِالسَّعْيِ إِلَى مَرْضَاتِهِ +  
 وَأَقْلِقُوا الْقُلُوبَ مِنْ مَسَادِقِ غَفْلَاتِهَا + وَاحْدِلُوا بِالْغُفُورِ  
 عَنْ مَوَارِدِ شَهَوَاتِهَا + وَذَلِّلُوا أَجْسُودَ حَايِدِ كِرْهُيْهَا وَمَمَاتِهَا +  
 وَتَخَيَّلُوا فِعْلَهَا يَوْمَ تَعْرِفُ بِشِمَاتِهَا + وَتَرْقُبُوا أَدْعِيَاءَ مَنْ  
 جَوَّ السَّمَاءِ تَنْشِيءُ بِهِ الرِّمَمُ + وَتَزُولُ مَعَهُ التُّهُمُ + وَيَطُولُ  
 حِنْدَةُ الْأَسَفِ وَالنَّدَمُ + يَا لَهُ مَنْ دَاعٍ لِيَسْمَعَ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ +  
 وَمُنَادٍ يَسْمَعُ الْأَجْسَامَ الْمُتَلَا شِيَةَ + مِنْ حَوَاصِلِ الطُّيُورِ وَطُيُورِ  
 السَّبَاحِ + وَقَرَارِ الْوَهَادِ وَمُتُونِ الْبِقَاعِ + حَتَّى يَسْتَقِيمَ كُلُّ عَضْوٍ  
 فِي مَوْضِعِهِ وَيَقِفَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَصْرَعِهِ + فَتَقُومُونَ أَيُّهَا  
 النَّاسُ لِيَعْمَلَ الْكَرَّةُ + وَيُجْزَى مِنَ الذِّمَّةِ مُغْبِرَةً + وَالْوَانِ مِنْ هَوْلِ  
 مَا تَرَوْنَ مُصْفَرَّةً + حِفَاةَ عُرَاهُ كَمَا بَدَأَ كَمَا أَوَّلَ مَرَّةً +

٩٠  
 انظر في  
 القاموس  
 الكبير

٩٠  
 في  
 الجوهري



فَسَمِعَكُمْ الدَّاعِيَ وَيَنْقُدُ كُمُ الْبَصَرُ + قَدْ أَجْمَعُكُمْ الْعَرَقُ وَغَشِيَكُمْ  
الْقَتَرُ + وَمَادَتْ الْأَرْضُ فِيهِ بِمَا عَلَيْهَا تَرْجَفُ + وَلَبَسَتْ الْجِبَالُ  
فِيهِ بِرِيَّاحِ الْقِيَامَةِ تَنْسَفُ + وَتَنْخَسِتُ الْأَبْصَارُ فَمَا تَرَى مِنْ  
عَيْنٍ تَطُرُّ + وَغُصَّ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْمَوْقِفُ +  
فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ مُنْطَلِعُونَ أَنْبَاءَهَا + وَقَوْفًا صُفُوفًا وَالْمَلَائِكَةُ  
عَلَى أَرْجَائِهَا + إِذَا أَحَاطَتْ بِهِمْ ظُلُمَاتُ ذَاتِ شُعْبٍ وَغَشِيَهُمْ  
مِنْهَا شَوَاطِئُ وَلَهَبٌ + وَسَمِعُوا الْعَاجِزَةَ زَفِيرٌ وَصَخَبٌ + فَعِنْدَ  
ذَلِكَ يَجْتَوِ الظَّالِمُونَ عَلَى الرُّكْبِ + وَيَشْفِقُ الْمُرَاوْنُ مِنْ سُوءِ  
الْمُنْقَلَبِ + وَتُطْرَقُ الْأَنْبِيَاءُ لِسُلْطَانِ الرَّهَبِ + وَيُنَادِي  
أَيُّ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبْنُ أُمْتِهِ + وَأَيُّ الْمُسْرِفِ عَلَى نَفْسِهِ مَخْطِئَتِهِ +  
فَيَعْرِفُ مِنْ بَيْنِ الْخَلَائِقِ لِسَمْعِهِ + وَيَحْضُرُ مَطَالِبًا بِأَقَامَةِ حُجَّتِهِ +  
فَتُجَابِ اللَّهُ هُنَاكَ مَنْ كَانَ عَلَى نَفْسِهِ مُسْرِفًا + وَلَمْ يَحْبِدْ  
مِنْ خُطَايَاهُ وَأَخْلَاهُ نَاصِرًا وَلَا مُسْعِفًا + بَلْ يَجِدُ حَاكِمًا لَهُ  
وَعَلَيْهِ عَدْلًا وَمُنْصِفًا + وَرَأَى الْخَيْرُ مَوْنَ النَّارِ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
مُؤَاقِعُوهَا وَلَمْ يَحْبِدُوا عَنْهَا مُصْرِفًا + زَحْرَحَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ  
عَنِ النَّارِ + وَأَدْخَلْنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ دَارَ الْقَرَارِ + إِنَّ  
أَحْسَنَ مَآفَاةٍ بِهِ لِلْسَّانِ + كَلَامُ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَ الْبَيَانَ

مكرر من باب ضرب  
منه بعد الهمزة  
قلان الماء في حلقه اذا  
اذا جرحه جرحا قاتلا  
يجمع له صوت الجرح  
حكاية ذلك الصوت  
وهذا هو المشهور عند  
الحذائق ١٢  
التي يسكنون ولا يسكنون  
ويزخون اعيانهم  
ينظرون الى الارض



وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ ۖ أَوْ كَمِيرُوا أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ  
 يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْكُفْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۖ وَ  
 سَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتٍ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ  
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ السَّالِكِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَالظُّنُونُ ۖ وَلَا تَحْصِيهِ  
 الْأَفْكَارُ وَالْعُيُونُ ۖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِإٍ  
 مَسْنُونٍ ۖ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ  
 يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۖ وَلِيكَ تَقْلِبُونَ ۖ وَمِنْ  
 آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۖ  
 أَتَحْمِلُونَ حِمْلَ آيَاتِهِ الْيَقِينِ ۖ وَاشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



وَحَدَّثَكَ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا  
بَنُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الرَّحْمَنِيُّ  
الْأَمِينُ الْمَأْمُونُ ۝ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا  
يَعْدِلُونَ أَمْثَلُ عِبَادِ اللَّهِ رَحَلَ الْأَحْبَابُ إِلَى الْقُبُورِ وَ  
سَارَحَلُونَ وَتَرَكَوا الْأَمْوَالَ وَالْأَوْطَانَ وَسَتَرُكُونَ وَتَجَرَّعُوا  
كَاسَ الْفِرَاقِ وَتَجَرَّعُونَ ۝ وَقَدْ مَوَّاعِلُ مَا قَدَّمَ مِنْ أَمْرِ الْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُونَ ۝ وَتَأَسَّفُوا عَلَى زَمَانِ الْأَمْثَالِ وَ  
سَتَأَسَفُونَ ۝ وَشَاهَدُوا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُونِ وَسَتُشَاهَدُونَ  
وَوَقَفُوا بِصَافِيهِمْ وَسَتَقِفُونَ ۝ وَسُئِلُوا عَمَّا عَمِلُوا وَ  
سُئِلُوا لَوْ ۝ وَيَوْمَ أَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِي بِأَلْمَالِ وَسَوْدُونَ  
فَبَاذِرُوا بِالْأَسْبَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيْبَةُ الظُّنُونِ ۝ فَكَلِّمُوا  
بِأَيَّامِ الشَّبَابِ قَبْلَ اسْتِلَاقِهَا أَيْدِيَ الْمَنُونِ ۝ وَقَدْ أَظْلَكُكُمْ مِنْ فُجَاءَةِ  
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُؤَخِّرُونَ ۝ وَتُفَنِّجُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي  
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى  
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ فَكَيْفَ يَكُ يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا نُفِخَ فِي  
الصُّورِ ۝ وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ وَ

من باب  
من باب  
من باب  
من باب



ضَاقَتْ الْأُمُورُ + وَظَهَرَ الْمَسُورُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بُطُونِ  
 الْقُبُورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يُنْظَرُونَ + يَا لَيْلَ مَنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ عَظَّمَ  
 اللَّهُ فِيهِ الزَّلْزَالَ + وَسُيِّرَتْ فِيهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتْ الْأَهْوَالُ  
 وَتَقَطَّعَتِ الْأُمَالُ وَقُلُوبُ الْإِحْتِيَالِ + وَخَسِرَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوا  
 مِنَ الْقُبُورِ بِنَفْخَةِ الصُّورِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يُنْظَرُونَ + فَذَلِكَ  
 يَوْمٌ تُنْزَلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ + وَتَتَبَدَّلُ فِيهِ الْأَفْعَامُ + وَيَطُولُ فِيهِ  
 الْقِيَامُ + وَتُظْهِرُ الْأَنَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ الْأَحْيَاءِ بَعْدَ  
 سُرْبِ كَابِ السَّنُونِ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يُنْظَرُونَ + فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 يَوْمُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ + وَيَوْمُ الزَّلْزَلَةِ وَأَخَذِ الظُّلَامَةِ + وَ  
 فِيهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِي دُنُوبَهُ وَأَنَامُهُ + يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَالِ  
 بِالْأَنبِعَاطِ إِلَى مَا يُوعَدُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يُنْظَرُونَ + يَوْمَ  
 تُبْلَى السَّرَائِرُ + وَتُكْشَفُ الضَّمَائِرُ + وَتُظْهِرُ الْجَرَائِرُ + وَتَعْمَى الْبَصَائِرُ  
 وَيَقْتَضِرُ أَهْلُ الْكِبَارِ + وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ + فَيَخْرُجُ الْبِرُّ الْفَاحِشُ  
 إِلَى الْمَوْقِفِ يَهْرَاحُونَ + فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يُنْظَرُونَ + جَعَلَنِي اللَّهُ  
 إِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

عظم الله قدره  
 في كل يوم  
 من أيامه  
 العظام



الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقُلِ اغْسِلُوا  
فَسَيَرَكُمُ اللَّهُ وَعَمَّا كُمُ رَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، وَسَيَرُدُّونَ إِلَى  
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ، بَارَكَ  
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِ  
الْأَلِيمِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ  
وَلِكُلِّ مَسْلُومٍ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر جمادى الأولى

الحمد لله الذي أسعد بحوارهم مَنْ خافه وأتقاه، وأبعد  
من ناره مَنْ أصعداه وأتقاه، أحمدُهُ على مَا آفَاضَ مِنْ  
نِعَمِهِ وَأَبْقَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَعَادَةٌ مُعَدَّةٌ لِلشَّاهِدِ بِمَرَاتِقَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ دَلِيلًا عَلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ  
وَكَفِيلًا بِإِنْجَازِ الْمِعَادِ، وَمَذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ، وَمُحَدِّثًا مِنْ  
أَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ، فَدَلَّ عَلَى الْجَارَةِ الرَّابِحَةِ، وَشَرَعَ مَنَاجِرَ  
السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ، وَالزَّمَاجَةَ بِالْأَدْلَالِ الْوَاضِحَةِ، حَتَّى رَفَلَ  
الدِّينُ فِي أَذْيَالِهِ، وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، اللَّهُمَّ



فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّرَنِ  
وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ ۖ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
اهْتَفُوا بِالْقُلُوبِ لَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَقِظَ مِنْ وَسْوَءِ الرُّقَادِ ۖ وَ  
اصْرِفُوا عَنِ أَهْوَاءِ النُّفُوسِ عَنْ مَوَارِدِ الْإِبْعَادِ ۖ وَاقْتَفُوا فِي  
دَارِ النُّقْلَةِ وَالنَّرِّ وَالْإِنَارِ الزُّهَادِ ۖ فَقَدْ نَاحَتْ الدُّنْيَا عَلَى  
أَهْلِهَا بِالْسِّنِ الْإِنْقِلَابِ ۖ وَلَا حَتَّ لَكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ شَوَاهِدُ  
الْإِقْرَابِ وَأَنْتُمْ عَمَّا أَضَلَّكُمْ مِنْهَا غَافِلُونَ ۖ وَبِمَا غَرَّكُمْ  
وَالْهَاسِكُمْ عَنْهَا مُتَشَاغِلُونَ ۖ كَأَنَّكُمْ بِحَقِيقَةِ مَعْرِفَتِهَا جَاهِلُونَ  
أَوْ كَأَنَّكُمْ إِلَى غَيْرِهَا رَاجِعُونَ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ رَاجِعُونَ ۖ  
فَارْفُضُوا رَحْمَتَ اللَّهِ وَإِلَّا يَأِي مَا أَنْتُمْ عَنْهُ مُنْقَلِبُونَ ۖ وَ  
انْهَضُوا فِي التَّزَوُّدِ لِمَا أَنْتُمْ إِلَيْهِ صَارِعُونَ ۖ فَإِنَّ أَمَامَكُمْ صِيحْرَ  
تَلْحِقُ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ بِالْأَمْوَاتِ ۖ وَتَذْهَلُ مَعَهَا النُّفُوسُ عَنْ  
مُلَابِسَةِ اللَّذَّاتِ ۖ وَتَسِيلُ مِنَ الْعُيُونِ سِجَالُ الْعِبَرَاتِ ۖ  
وَتَشْغَلُ الْجَوَارِحُ عَنِ الْكِتَابِ الْحَسَنَاتِ وَتَدَارِكُ الْهَفَوَاتِ ۖ  
أَلَا وَإِنَّ رَأْيَهَا صِيحْرَ الْعَرْضِ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ لَا هَلَّ السَّمَاءِ وَأَهْلُ  
الْأَرْضِ ۖ فِي صَعِيدٍ صَعْبٍ الْمَرَامِ ضُنَاكُ الْمَقَامِ حَرَجُ الزَّامِرِ ۖ  
تَصْمُفِيهِ الْأَسْمَاعُ مِنْ دَوْرِ الْقُلُوبِ وَتَحْفُفُ فِيهِ الْأَفْزَاعُ بِأَهْلِ

م  
ضرب صريح بـ و د ج هـ  
الاستفقال ١٢٠  
مع جمع "يجب"  
في الدلو المخطوطة  
المنقولة ١٢٠



الذُّنُوبُ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوبُ + وَيَجْلِي فِيهِ الرَّبُّ لِقَادِرِهَا سَبِيحَةً  
 الْعَرْشِ + فَمَنْ التَّاهِضُ عِبَادَ اللَّهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وَقُوعِ  
 السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخُطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِي وَهَتَاكَ الْأَسْتِزَارِ  
 وَتَشْتِ الْأَسْبَابِ + هُنَاكَ يَسْمَعُونَ السِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْحَبَابِ +  
 لِمَنْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَوَّامِ + الْيَوْمَ أَحْمِلُ حِمْلَةَ الْكِنَانِ  
 عَلَى حَكْمِ الْكِتَابِ + الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمِ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ + أَظَلَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 يَظِلُّ عَرْشُهُ + وَأَعَاذَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهِ وَبَطْشِهِ + إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُسَيَّرُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَلَقَدْ نَزَّلَ الْغُرُورُ  
 فَهُوَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَا مِنْ شَأْنِ اللَّهِ فَذَرْنِهِ  
 فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ + وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ  
 رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّعَرَاءُ وَقُضِيَ  
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + فَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ











نَزَعَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ غُلَّ الْقُلُوبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرُوءٍ  
 وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مَحَبُوبٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ  
 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ بَارَكَ اللَّهُ لِي  
 وَبِكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
 فَالَّذِكْرُ الْحَكِيمُ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَهُدَايَا  
 رُسُلِهِ إِلَيْنَا إِنَّ الْبَشَرَ لَشَاكِرٌ غَرِيبٌ فَجَعَلَهُمْ أَغْرَاضًا لِلنَّبِيِّ هَامِ الْأَقْدَارِ وَوَكَّلَا  
 بِهِمْ أَمْرًا ضَاغِتًا تُرْجِعُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخْصُصْ بِهَا الْفُقَرَاءَ دُونَ  
 ذَوِي الْيَسَارَةِ بَلْ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ عَدَلٌ بِالْبَادِينَ وَالْحَضَائِرِ  
 أَحَدُهُ عَلَى نَعْمِهِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الْعُتُورِ وَالْإِضْرَارِ وَأَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مُنْجِيَةٍ مَرَّةً



١٠٤  
 النَّارِ + مَبْعُوهٌ مِّنْ شَهِدٍ بِهَا دَارُ الْقَرَارِ + وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ شِعَارٍ وَأَنْوَرِ مَنَارٍ + وَأَظْهَرَ  
 إِعْلَانٍ وَلَسْرَارٍ + مُؤَيَّدًا بِأَبْنَاءِ حَرِينٍ وَالْأَنْصَارِ + مَنْصُورًا  
 بِأَمْلِكِ الْأَكْثَرِ الْمُقَرَّبِ الْأَبْرَارِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ + أَمَّا بَعْدُ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قَوَارِعَ الْأَيَّامِ خَاطِبَةٌ + فَهَلْ أَدْنُ لِعِظَاتِهَا  
 وَاعِيَةٌ + وَلَنْ فَجَائِعِ الْحُكُمِ صَائِبَةٌ + فَهَلْ نَفْسٌ لِّجَهَنَّمَ رَاحِيَةٌ  
 وَلَنْ مَطْمَعِ الْأَمْوَالِ كَاذِبَةٌ + فَهَلْ هِمَّةٌ إِلَى التَّزْوُدِ مِنْهَا دَاعِيَةٌ  
 وَلَنْ طَوَالِعِ الْأَجَالِ وَاجِبَةٌ + فَهَلْ قَدْ مَرَّ إِلَى الزُّدِّ لِلْخَيْرَاتِ  
 سَاعِيَةٌ + أَلَا فَاسَّ حَوَائِثُ أَقْبِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ + فِي قَوَاحِي  
 الْجِبَاهِ وَالْأَفْطَارِ + فَمَا تَرَوْنَ فِي جُجُوعِكُمُ الْأَشْجَاتِ + أَوْ  
 تَسْعَوْنَ فِي رُبُوعِكُمُ الْأَفْلَانِ مَاتَ + أَيْنَ الْأَبْنَاءُ الْأَكَابِرُ  
 وَالْأَبْنَاءُ الْأَصَاغِرُ + أَيْنَ الْمُعِينُ الْمُنَاصِرُ وَالْخَلِيطُ الْمَعَاشِرُ +  
 عَثَرَتْ وَاللَّهُ بِهِمُ الْعَوَاتِرُ + وَأَبَادَ لَكُمْ السِّنِينَ الْغَوَابِرُ +  
 وَبَكَرَتْ أَعْمَارُهُمُ الْحَادِثَاتُ الْبَوَاتِرُ + وَخَطَفَتْهُمْ  
 عِقَابُ كَوَاسِرُ + وَخَلَّتْ مِنْ شُيُخُوخِهِمُ الْمَشَاهِدُ وَالْحَاضِرُ  
 وَعَدِمَتْ مِنْ أَجْسَادِهِمُ تِلْكَ الْجَوَاهِرُ + وَطَفِيتْ مِنْ وَجْهِهِمُ

على الاذن بالخط والخط  
 على اي واحد من  
 على قارئه في كل يوم  
 على ثبوت الباري  
 على كل حال وكلما جعل النعمان  
 حرف اعراب شوق في  
 النكبة والاشواق في  
 على ما من اصول الحكمة  
 وفيه لغة غريبة  
 على جميع الناس  
 على اي ضامن  
 ١٢ ١٣ ١٤



الْاَوَّارُ الزَّوَاهِرُ + وَابْتَلَعْتَهُمُ الْحَمِيرُ وَالْمَقَابِرُ إِلَى يَوْمِ تُبْلَى السَّاعَةُ  
 فَلَوْ كُشِفَتْ عَنْهُمْ غُطَيَّةُ الْأَجْدَاثِ بَعْدَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ بَعْدَ ثَلَاثِ  
 لَرَأَيْتُمُ الْأَحْدَاثَ عَلَى خُذُودِ سَائِلَةٍ + وَالْأَكْوَانُ مِنْ ضَيْقِ  
 الْحُودِ حَائِلَةٌ + وَدِيْدَانِ الْأَرْضِ فِي قَوَاعِمِ الْأَبْدَانِ جَائِلَةٌ  
 وَالرُّؤُوسُ الْمُوَسَّدَةُ عَلَى الْأَيْمَانِ زَائِلَةٌ + يُنْكِرُهَا مَنْ كَانَ  
 بِهَا عَارِفًا + وَيَنْفِرُ عَنْهَا مَنْ لَمْ يَزَلْ بِهَا الْغَا + قَرَحَ اللَّهُ أَمْرًا  
 مَبَادِرَ بِالْأَقْلَاعِ مِنَ السَّيِّئَاتِ + وَاصِلِ الْأَسْرَاعِ فِي الْخَيْرَاتِ  
 قَبْلَ انْقِطَاعِ مِلْدِ الْأَوْقَاتِ + وَطَيِّ الصَّحَائِفِ الْمُسَوَّدَاتِ  
 وَلَشَى فُضَائِحِ الْأَقْرَافِ وَالْجُنَايَاتِ + فَلَا تَغْتَرَّ بِحَيَاةٍ تَقُودُ  
 إِلَى الْمَمَاتِ + فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 طَهْرَ اللَّهُ قُلُوبَنَا مِنْ دَنَسِ الشُّبُهَاتِ + وَاسْتَعْمَلْنَا بِالْبَاقِيَاتِ  
 الصَّاحِيحَاتِ + إِنَّ أَحْسَرَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ أَحْسَنُ السُّبُحِينَ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ  
 وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ + فَعَلَّ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ  
 أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِلَيَّ صَاعِدًا مِنَ



الْمُسْتَظْرِينَ + بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي  
وَأَيَّكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَبَثَّنِي وَأَيَّكُمْ عَلَى  
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + وَاجَارَنِي وَأَيَّكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ +  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَكُلِّكُمْ  
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُكُمْ ++

### الخطبة الرابعة من شهر جمادى الأولى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الدَّائِمِ لَا زَوَالٍ + الْقَائِمِ بِعِزِّهِ الْفَضِيلِ وَالنَّوَالِ +  
وَالْمُتَصَرِّفِ فِي عِبَادِهِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ + السُّوَاحِدِ بِالْعِظَمِ  
وَالْجَلَالِ + الْمُسْتَفْرِدِ بِالْقُدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ + الْمُدْعَى  
عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ + لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ + أَحْمَدُ  
حَمْدًا يَحْفَظُ النِّعَمَ عَنِ الزَّوَالِ + وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تُبْلِغُ نِهَايَةَ الْأَمَانِ + وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ هَادِيًا مِنَ الضَّلَالِ + وَدَاعِيًا إِلَى  
شَرَفِ الْخَلَائِلِ + وَمُرْشِدًا إِلَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ + وَخُذْ رَأْسَ  
الْحَكِيمِ وَالتَّكْوَالِ + وَمُبَشِّرًا بِالنَّعِيمِ وَالظُّلَالِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ صَحْبٍ  
إِلَى + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ



فَيَتَّقُوا هُنَالِكَ الدَّرَجَاتِ وَتَرْكُوا الْأَعْمَالَ + وَالْزُّمَامِ مِنْ ذِكْرِهِ  
عَلَى تَوَابِعِ الْأَنْعَامِ وَالْأَفْضَالِ + فَيَذْكُرُهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ  
فَاذْكُرُوهُ بِالْعَدُوِّ وَالْأَصَالِ + وَاشْكُرُوهُ شُكْرًا يُقْبَلُ  
النِّعَمَ عَنِ التَّحَوُّلِ وَالْإِنْتِقَالِ + وَخُذُوا زَادَ الْإِنِّ الْحَيَاةَ الْفَانِيَةَ  
إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمَوْبِقَةِ فِي مَدَّةِ الْأَمْهَالِ + وَاعْلَمُوا  
أَنَّ الدُّنْيَا سَرِيعَةُ الدَّهَابِ وَالزُّرْوَالِ فَاسْتَقْصِرُوا أَجَلًا آخِرَهُ  
السُّكُوتُ وَلَنْ طَالَ + وَاسْتَشْعِرُوا أَمَلًا يَجْهَرُ الْفُتُورُ  
يُنَالُ فَلَوْ كَانَتْ لَكُمْ طَلَايِعُ الْأَجَالِ + لَا قَضَيْتُمْ عِنْدَ ذَلِكَ  
خَوَارِجَ الْأَمْوَالِ + فَكَمْ تَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ وَهِيَ ثِقَالُ + فَكَمْ تَبَادُلُونَ  
بِالْمَعَاصِي ذَا الْجَلَالِ + وَكَمْ تَشْتَغِلُونَ بِالسُّوَيْفِ الْأَمْوَالِ +  
وَكَمْ تَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ خِيَالُ + وَكَمْ تَطْمَعُونَ فِي الْبَقَاءِ  
وَقَدْ أَفْدَى الْإِنْتِقَالُ + وَكَمْ قَيْدَ تَكُمُ الْأَمَانِيُّ بِالتَّوَانِي فِي الْأَعْمَالِ  
وَكَمَ أَنْذَرَكُمْ مَنْ رَحَلَ مِنَ الْأَحْجَابِ بِالْإِرْتِحَالِ + فَاعْتَنُوا  
رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَإِيَّايَ أَيَّامَ أَعْمَارِكُمُ الْفَانِيَةِ + فَسَيَنْدِمُ وَاللَّهُ  
أَهْلُ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ + إِذَا فَازَ السُّقُونُ وَخَسِرَ  
السُّبُطُونَ + وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ  
فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ + فَرَحِمَكُمُ اللَّهُ أَمِنْ أَنْ يَقْطَعَ مِنْ وَسْطِ الرُّقَادِ +



وَحَكَامِينَ سَكْرَتِهِ فَسَلَكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ • وَتَزُودَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ  
يَوْمَ قِيَامِ الْأَشْهَادِ • يَوْمَ الْحَشْرِ وَالشَّادِ • فَأَفِيقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنْ  
سَكْرَاتِ الشَّهَوَاتِ • وَاحْذَرُوا أَنْ يَسْتَفْزِعَكُمْ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ  
وَطَهَّرُوا دَرَنَ الدُّنُوبِ بِفَيْضِ الْعِبَادَاتِ • وَانْثَبِرُوا خِزْنَ الْقُلُوبِ  
بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ • فَكَانَكُمْ قَدْ وَدَّ ثَمُوءُ عُرَاةٍ بَادِيَةٍ •  
أَجْسَامُكُمْ • حُفَاةٌ ظَامِيَةٌ أَكْبَادُكُمْ تُسْكَارِي مِنْ طَوْلِ الْوُفُوفِ •  
حَيَارَى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مُخَوِّفٍ • قَدْ بَايَنَكُمْ الْعَشِيرُ وَأَسْلَمَكُمْ  
الظَّهِيرُ • وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ • وَبَرَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ •  
إِنَّ هَذَا الْوَحْيُ الْيَقِينُ • وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ • جَعَلَنِي  
اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ • وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ  
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ • إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَمِ  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ • فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • أَخُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ • مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ • وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى  
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ • بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ •  
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • وَاجَارَنِي  
وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ • وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ



أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ \*

## الخطبة الخامسة من شهر جمادى الأولى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمُنْفَرِدِ فِي كِبَرِيَّاتِهِ وَتَعَالِيهِ الْمُسْتَحَقِّ لِلتَّحْمِيدِ وَ  
التَّقْدِيرِ وَالنَّسِيبِ وَالتَّنْزِيهِ الَّذِي قَطَعَ بِالْمَوْتِ حُدُودَ  
الْمُعْتَدِرِينَ وَقَمَعَ بِهِ كِبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَحَسَمَ بِهِ أَطْمَاعَ  
الطَّامِعِينَ وَحَكَمَ بِهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَحْمَدُ حَمْدًا  
يَكُونُ بِحَمْدِهِ تَحْمِيدًا وَلِنَوَالِهِ مُعِيدًا وَعَنْ تَكْلَاهِ مُحِيدًا  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ لَا  
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ مَعْبُودًا وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ أَرْسَلَهُ بِشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَشَهِيدًا وَالْحَمْدُ فَصْلٌ  
وَسَلَامٌ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَوةٌ تَوْجِبُ  
لَهُمْ مِنْ قَوْلَائِكَ مَزِيدًا وَتَقْلِدُ لَهُمْ قِرَائِدَ مِنْهُ تَقْلِيدًا  
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِحُطُوبِ الْأَيَّامِ غَنِيَ عَنْ  
خُطْبِ الْأَيَّامِ وَمَنِ انْتَدَعَ عَنْ زُكُوفِ الْأَيَّامِ رَفِيَ أَعْلَى  
دَرَجَاتِ الْكِرَامِ وَمَنِ قَلَحَ بِصِيرَتِهِ بَزَنَادِ الْأَعْيَانِ انْأَرَتْ لَهُ ظِلْمُ  
الْعَوَاقِبِ نَصَائِيحُ الْأَسْتَبْصَارِ فَاجِدِ بَوَارِ حُكْمِ اللَّهِ وَجَوَامِ النُّفُورِ

الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين هم خير خلقه



عَنْ طَلْقِ الْأَمْوَالِ • وَسِرِّ حَوَاقِلِكُمْ عِبَادَ اللَّهِ فِي طُرُقِ الْمَالِ •  
وَأَقْبَعُوا طَوَائِعِ الْأَهْوَاءِ بِذِكْرِ أَمْرِ الْكُفُوفِ • وَمَوَدِّ حَكْمِ مَنِ  
الرُّمُوسِ • وَذَلِكُمْ الْمَوْتُ الْمَذِلُّ لِكُلِّ عَزِيزٍ • الْمَطْلُ عَلَى  
كُلِّ حَرِيْزٍ • فَكَانَ كُفْرُهُ وَقَدْ اخْتَلَفَتْ فِيكُمْ صَوَارِئُهُ • وَ  
دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَاصِمُهُ • فَتَخَصَّصَتْ لِإِقَاعِهِ الْمُقْلُ • وَقَلَّتْ  
لِإِقَاعِهِ الْحَبِيلُ • وَأَسْلَمَتْ الْأَجْسَامُ أَرْوَاحَهَا • وَعَدِمَتْ  
الْأَجْسَادُ صِلَاحَهَا • فَأُفِرْدَ ثُمَّ حِينَيْنِ مِنْ نَجْمِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ  
وَقِيلَ لَكُمْ قَلِيلٌ مِنْ أَعْمَالِكُمْ • وَزُوِّدَ لَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا أَكْفَانًا •  
وَوَفِدَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ وَحْدَانًا • وَوَبِدَ لَكُمْ لَدَيْهِ الْأَسْرَارُ •  
إِعْلَانًا • وَالْإِخْبَارُ عِيَانًا • فَيَا أَيُّهَا الْغَفْلَةُ الْمُفْصِرُونَ •  
يَمُرُّ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْيَّانِ خَدَّاتُكُمْ • أَمَّا ذَالِكُمْ تَقُولُونَ  
إِذَا قَالُوا وَقَعُوا هُمْ أَنْصَحُ مَسْئُولُونَ • أَعَدَدْتُمْ لِسُؤَالِهِ  
جَوَابًا شَافِيًا • أَمْ وَجَدْتُمْ مِنْ نَجَائِهِ حِكْمًا وَافِيًا • هَيْهَاتَ  
هَيْهَاتَ أَفْحَمَ وَاللَّهُ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْحَبِيبِ • وَتَكَلَّمَ عَلَى  
الْأَفْعَادِ إِعْلَانُ الْوَجِيبِ • وَشَهِدَتْ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُورِ  
السَّرِيبِ • وَارْتَعَدَتْ الْفَرَائِصُ لِيَهْوَلَ الْيَوْمُ الْعَصِيبُ •  
وَحَصَلَ أَهْلُ الْجُرَائِمِ عَلَى مَوَاصِلِ الْعَوِيلِ وَالنَّحِيبِ •

الطَّلْقُ بِفَتْحٍ هَيَّ  
النَّفْسُ بِالْخَبَرِ  
الْغَايَةُ بِاصْبَاحِ  
عَلَى رَجْعِ الْأَرْسِ  
وَيَوْمَ الْقَبْرِ  
عَلَى مَنْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ  
أَيَّ شَيْءٍ أَتَى  
عَلَى أَيِّ انْفِصَالٍ  
وَالْأَضْطِرَابُ

مَعْلُومٌ  
فِي الْأَعْيَانِ  
نَهْضَةُ



وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مَُّرِيبٍ • جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِهِ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ • وَجَنَّبَنِي وَلِآئِكُم مَّوَارِدُ الظَّالِمِينَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ • وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ • فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ • أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ نَشْرَدُ وَإِلَى اللَّهِ مَوَاجِدُ الْحَقِّ الْإِلَهِ الْحَكِيمِ وَهُوَ أَسْعَىٰ أَسْبَابِينَ • بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَكَفَعَنِي وَآيَاتِهِ مِّنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ • وَاجَارَنِي وَآيَاتِهِ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ • وَتَبَتَّنِي وَآيَاتِهِ عَلَىٰ صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ • فَاسْتَغْفِرُوكَ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخر

وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَنِ الْأَبْصَارِ نَجْفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَلِفَاتِ  
الَّتِي تَحِيطُ بِهَا الْأَعْيُنُ وَالْأَلْبَابُ وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ



وَتَبَيَّنَتْهُ الْأَكْسَنُ بِغَرَائِبِ اللُّغَاتِ أَحْمَدُةً أَبْلَغَ تَحَامِيدِةً عَلَى  
جَمِيعِ قَوَائِدِةً + وَاسْتَهْدِيَهُ بِهَدَايَتِهِ + وَاسْتَعِينَهُ عَلَى طَاعَتِهِ  
وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مُوَطَّأَةً  
أَلَّا كَانَ مُشِيدَةً الْبَيِّنَاتِ + وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الْمَبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ خَيْرُ مَوْلُودٍ دَعَى إِلَى خَيْرٍ مَعْبُودٍ + اللَّهُمَّ  
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
يَتَجَدَّدَانِ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَأَذْبَارِ السُّجُودِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِبَةً كَيْفَ يَلِدُ قَرَارًا + وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ  
يُجَارِيهِ فَكَيْفَ يُطِيقُ انْتِظَارًا + وَمَنْ كَانَ أَرَادَهُ الْأَمَلُ  
كَانَتْ مَطِيلَتُهُ عَنَارًا + وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا إِلَى الْآخِرَةِ كَيْفَ  
يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا + إِنَّ هِيَ الْأَخْفَلَةُ وَأُمْنِيَّةُ عَاجِلَةٍ وَسُجِيَّةُ  
عَادِلَةٍ + جَرَى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضَى عَلَيْهَا سَلَفُ الْأُمَمِ + فَيَا  
فَرَّاشَ الْأَحْدَاثِ وَيَا غَرَّاشَ الْأَجْدَاثِ + لَقَدْ صَعِقَ الْمَوْتُ  
فِي دِيَارِكُمْ فَتَعَبَ + وَصَدَّ قَلَمُ صَرْفِ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ +  
وَوَعَظَكُمْ بِمَنْ ذَهَبَ + وَارَاكُمْ مِنْ تَقْلِيْبِهِ الْعَجَبُ فَكَانَ  
قَدْ أَعَادَ عَلَيْكُمْ الْكُرَّةَ وَنَقَصَ مِنْكُمْ الْمَسَّةَ + وَأَنْتُمْ فِيكُمْ  
الْعِزَّةُ + فَمَا أَقَالَكُمْ الْعِشْرَةُ + فَمَا دُرُّ رَأْيِكُمْ وَاللَّهُ مُؤْتِمِرٌ فِي

نصف من باب  
ضرب صاحب



مَكَانٍ أَوْ مَكَانٍ ۖ فَكُلٌّ مِنْهَا لَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا حَظٌّ ۚ  
وَأَصْفَرَ مِنَ الْبَنَانِ لِيُذْهِبَ الْحَمَلُ ۖ قَبْلَ هَاجِرٍ مَرِيقَةٍ ۚ  
وَقَدْ وَفَّرَ الْآخِرَةَ ۚ وَأَخْضَرَتِ الْأَرْضُ الشَّاهِرَةَ ۚ فَكَمْ  
يَوْمَئِذٍ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ وُجُوهِ مُرْتَدَّةٍ ۚ وَأَعْنَاقٍ مُمْتَدَّةٍ ۚ  
وَصَحَائِفَ مُسَوَّدَةٍ ۚ قَدْ أَلْقَى الْخَلَائِقَ الرَّجَفَاتُ وَغَشِيَهُمُ  
الدُّخَانُ ۚ وَشَابَ مِنْ أَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ ۚ وَتَجَلَّى لِلْحُكُومَةِ  
الدِّيَّانُ ۚ وَأُزْلِفَتْ لِلْأَوْلِيَاءِ الْجَنَانُ ۚ وَبُرِّزَتْ لِأَحَدٍ  
اللَّهُ النَّيِّرَانُ ۚ فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللَّهِ يَوْمَ يُضَاعَفُ الْأَعْمَالُ  
وَشُهُودُهُ الْأَوْصَالُ ۚ وَسُجُنُهُ النَّارُ ۚ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ ۚ  
إِنَّ ذَلِكَ لَيَوْمٌ لَا يُقَالُ فِيهِ مَنْ نَدِمَ ۚ وَلَا عَاصِمٌ فِيهِ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ۚ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنْ أَنْبَاءِ  
أَنْبِيَاءِهِ ۚ وَأَوْخِي لِي وَلَكُمْ مِنْ طَرَفِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ۚ إِنَّ  
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
أَحَقُّ الْمُبِينِ ۚ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ  
يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ  
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۚ وَتَرَى الْجِبْرَ مَيْنَ يَوْمَئِذٍ مُتَقَرَّبِينَ فِي



الْأَصْفَادِ + سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ  
يَجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ هَذَا  
بَلَّغُ النَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَ  
لِيَذْكُرُوا الْأَكْبَابَ ه بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ  
عَلَىٰ صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
الْعَظِيمِ + لِي وَلَكُمْ وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْخَفِيُّ  
الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر جمادى الآخرة

أَحْمَدُ لِلَّهِ السُّتَفْضِلِ عَلَىٰ عِبَادِهِ بِأَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْأَرْزَاقِ  
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَىٰ الْأَخْلَاقِ + نَحْمَدُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ  
وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ الرِّيَا وَالسُّمُوعَةِ وَالنِّفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ ظَهَرَ نُورُهَا وَكَانَ فِي  
الْأَفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ الْمُبْعُوثُ لِظَهَارِ  
الْأَحْكَامِ وَتَدْصِيرِ أَهْلِ الشَّرِّ وَالشَّقَاقِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ  
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا يَدُومَانِ



لِيَوْمِ التَّلَاقِ \* أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَزِدُوا وَلِلرَّجُلِ فَقَدْ  
 كُنْتُمْ أَجْالٌ \* وَاجْتَهِدُوا لِلنَّحْوِ فَقَدْ أَزِفَ الْإِرْتِحَالُ \* وَ  
 مَهْدُ وَالْأَنْفُسِ صَالِحِ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَرِغَتْ  
 لِلْفِرَاقِ \* وَإِنَّ الْأَخْرَجَةَ قَدْ شَرِقَتْ لِلتَّلَاقِ \* فَتَزَوَّدُوا مِنْ  
 دَارِ الْحَالِ لِدَارِ الْمَالِ \* وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوَى فِي الْأَقْوَالِ وَ  
 الْأَفْعَالِ \* وَاحْذَرُوا التَّفَاخُحَ وَالتَّكَاثُرَ فِي الدُّنْيَا بِجَمِيعِ  
 الْخَطَايَا وَالتَّنَابُحِ الْأَثَامِ \* وَاعْتَزُّوا بِالْأَمَلِ بِطَوْلِ الْيَأْسِ  
 وَالْيَأْسِ \* فَوَرَأَى كُمُ الْمُقَابِرِ ذَاتِ الْوَحْشَةِ وَالْهَمُومِ الْكَرْبِ  
 وَتَضَائِقِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَهْوَالِ الْمُفْطَعَاتِ \* كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* إِذَا نُودِيَ تَمَمُّ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَفُتُّمُ  
 مُطِيعِينَ \* وَاجِبَتُمُ الدَّاعِيَ مُسْرِعِينَ \* وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ  
 بِالظَّالِمِينَ \* وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فَقَوْلِي  
 أَعْرَاضَكُمْ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ \* كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ حِلْمَ  
 الْيَقِينِ \* إِذَا خَلَّ بِكُمْ رَبُّ الْمَقَامِ \* وَاشْتَدَّ بِالْخَلْقِ فِي ذَلِكَ  
 الْمَوْقِفِ الزَّحَامُ \* وَأَخَذُوا هُنَالِكَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ \*  
 لَتَرُونَ الْحَيَّ يَمُرُّ بِالْعَيْنِ إِذَا جِيءَ بِهَا بِأَرْصَافِ الْقَادِ \*  
 وَخَزَنَةُ حَوْلَهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظُ شِدَادٍ \* وَيُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ

عَنِ الْمُتَكَلِّمِ  
 بِحَالِ الْكَلْبِ وَالْجَبَلِ



أَجْبَارُ الْعَزِيزِ الْحَمِيدُ + فَيَقُولُ هَلْ امْتَدَّاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ  
 مَزِيدٍ + ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + إِذَا مَدَّ الصِّرَاطُ وَخُتِرَتْ  
 الْأَعْمَالُ + وَسِئَلْتُمْ عَنْ شَرِّ الزُّلَالِ وَبَارِزِ الظَّلَالِ وَعَنْ  
 قَبْلِ وَقَالِ + وَالنِّسَابِ الْحَرَامِ وَاحْتِلَالِ + هُنَالِكَ تَبْلَوْ كُلُّ نَفْسٍ  
 مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ + فَاسْتَقْصِرُوا رَحْمَتُ اللَّهِ مِنَ الْغَفْلَةِ + وَتَذَارِكُوا مَا  
 فَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ فِي زَمَنِ الْمُهْلَةِ + قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْسِنُ  
 عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ + جَعَلَنِي  
 اللَّهُ وَرِثَةً مِّنَ الْفَارِثِينَ الْأَمِينِ + وَجَنَّا مَوَازِدَ الظَّالِمِينَ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ السُّبُّنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ + أَلْضَّكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ  
 تَعْلَمُونَ + ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ  
 الْيَقِينِ + لَتَذَرُونَ الْحَجِيمَ ثُمَّ لَتَرَوْهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + ثُمَّ  
 لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَ



أَجَانِي وَلِيَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ.

### الخطبة الثالثة من شهر جمادى الآخرة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ. الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيرِ الْقَدِيرِ الرَّحْمَنِ  
 نَحْمَدُكَ وَنُشْكِرُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ وَكَامِلِ  
 الْأَحْسَانِ. وَنَسْأَلُكَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى سُنَنِ الْهَدَايَةِ لِنَقُوزَ  
 بِأَعْلَى غُرَفَاتِ الْجَنَانِ. وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ  
 أَعْمَالِنَا فِي الْأَسْرَارِ وَالْأَعْلَانِ. وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً مُصَوِّبَةً بِتَضَرُّعٍ وَادْعَانٍ  
 وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُفْضَلُ عَلَى  
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَاهْلِ الْعِرْفَانِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَتَابِعِيْنَ لَهُمْ  
 بِأَحْسَنِ أَمْرٍ بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَلِقْسِي بِنِقْوَى  
 اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْأَعْلَانِ. وَأَنْهَاكُمْ وَنَفْسِي عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ  
 فَإِنَّهَا مِنْ أَمْرَانِي النَّفْسُ وَنَسَائِلُ الشَّيْطَانِ وَأَحَدُكُمْ وَنَفْسِي  
 زَخَارُونَ الدُّنْيَا فَإِنَّ نِهَائَتَهَا الْبَلَاءُ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَِا فَإِنَّ



فَأَمْحُصْكُمْ أَنْفُسَكُمْ تَرُدُّونَهَا وَأَنْفُسَكُمْ لِعَمَلِكُمُ الْمَوْتُ مِنْ أُنْثَىٰ  
وَأَحْسَنَكُمْ وَأَنْفُسِي تَرُدُّهَا إِلَيَّ لِيُقَارَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَمَا تَأْكُمُ  
بِهِمْ وَقَدْ كَانَ وَأَنْزِلُكُمْ وَإِلَيَّ الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ  
تَبَيَّنَتْ فِي يَوْمٍ تَشْيِبُ فِيهِ الْوُلْدَانُ + يَالَهُ مِنْ يَوْمٍ جُمِعَ  
فِيهِ الْخَلَائِقُ وَيُنْشَىٰ فِيهِ الدُّيُونُ + وَيَغْرُ فِيهِ الْمَيِّتُ مِنْ  
جَمِيعِ الصُّحُبِ وَالْإِخْوَانِ + وَيُلْجِمُ الْعَرْقُ فِيهِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ  
حَتَّىٰ يَدْخُلَ فِي الْأَمَاقِ وَالْأَذَانِ + وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي  
أَصْعَبِ مَكَانٍ وَتُسْعَرُ النَّيِّرَانُ + وَيَقِفُ حَوْلَهَا الزُّبُرَانِيَّةُ  
وَيَعْلُو الْمِيزَانُ + وَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ هُنَاكَ مِنْ أَعْمَالِهَا جَمِيعَ  
مَا قَدْ كَانَ + وَتَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَالْبِقَاعُ عَلَىٰ مَا صَدَقَ مِنْ  
إِسَاءَةٍ فَلِحُسَّانٍ وَيَلْقَىٰ الْمَذْنِبُ شَفِيعًا فَلَا يَجِدُ إِلَّا  
مَنْ أِذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ + هَذَا وَقَدْ سَبَقَ الْمَقْرَبُونَ إِلَى الْجَنَّةِ  
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَلَقَّوهُمْ خَازِنُ الْجَنَّةِ رُضْوَانُ  
وَفَازُوا هُنَاكَ بِمَا عَيْنُ رَأَتْ وَلَا أَذُنُ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
عَلَى قَلْبِ نَسَائِنَ + وَشَهِدَ قَارِبُ الْعِزَّةِ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالَ  
أَنَا رَبُّكُمْ الْمَنَّانُ + عِنْدِي مَوْعِدٌ أَحِبُّ أَنْ أَجْزِيَكُمْ بِهِ  
وَهُوَ الرِّضْوَانُ + فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَدْ أَجَبْتُ



لَكُمْ اخْلُودُوا فِي هَذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ عِبَادَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَةِ وَانْتُمْ فِي مَكَانٍ أَوْ مَكَانٍ + وَالْفَرَارَ الْفَرَارَ مِنَ  
الْغَفْلَةِ وَالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ + وَلَا تَغْرُوكُمْ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا  
فَإِنْ وَرِجْهَافَا خُسْرَانٍ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّا لَكُمْ مِّنْ إِذْ أَنْبَأَنِّي بِهِ  
وَأَوْخَيْرَنِي وَلَكُمْ مِّنْ طَرِيقٍ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا  
مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ + بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ  
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَلِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالْ  
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَلِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِ الْكَافِرِ +  
وَتَبَتَّنِي وَلِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الآخرة



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَسْتُ فَعْرِجُ بِحُجَّتِهِ الْكَلَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فِي  
 حُدُودِهِ أَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا  
 طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى الدَّوَامِ سُبْحَانَهُ لَا تُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ  
 هُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ نَعَامٍ وَنَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً تَأْخُذُ بِيَدِ  
 قَائِلِهَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَ  
 مُصْطَفَاهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَوَاسِطَةُ عَقْدِهِمْ عَلَى  
 أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَمُسْكُ الْخَتَامِ اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبِّيهِ وَتَابِعِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ آمِينَ  
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَزِيزِ  
 الْعَلِيمِ وَمُعَامَلَتِهِ بِمَا يُحِبُّهُ فِي الْأَقْدَامِ وَالْأَحْجَامِ وَ  
 الْفَرْجِ إِلَيْهِ عِنْدَ تَفَاقُرِ الشَّدَائِدِ وَاشْتِبَاهِ الْأَحْكَامِ وَ  
 الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ وَالْتِسْلِيمِ لَهُ فِي النِّقْصِ وَالْإِبْرَامِ وَالرَّغْبَةِ  
 فِيمَا لَدَيْهِ فِيمَا فِي يَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَمُقَابِلَةُ  
 قَضَائِهِ بِحَقِيقَةِ الرِّضَى وَالِاسْتِسْلَامِ أَمَا خَلَقَكُمْ وَأَسْبَغَ  
 عَلَيْكُمْ جَزِيلَ الْأَنْعَامِ أَمَا تُشْرَفُكُمْ بِجَزِيلِ الْعُقُولِ وَ  
 الْأَفْهَامِ أَمَا أَوْخَعَكُمْ الطَّرِيقَ وَنَصَبَ الْأَعْلَامَ أَمَا



بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولَهُ لِيُبَلِّغَ الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ. أَمَّا الزُّكُورُ  
عَلَيْكُمْ كُتِبَ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. أَمَّا دَعَاكُمْ إِلَى  
الْوُقُوفِ بِهِ وَالْإِعْتِصَامِ. أَمَّا حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْعَمَلُ لِلدَّارِ السَّلَامِ  
أَمَّا حَذَّرَكُمْ عَوَاقِبَ مَعَاصِيهِ وَنَهَاكُمْ عَنْ الْأَثَامِ. أَمَّا  
أَنْذَرَكُمْ سُوءَ لِقَائِهِ فِي يَوْمٍ هَوَلٍ أَطْوَلَ الْأَيَّامِ. أَمَّا خَاطِبُكُمْ  
فِي كِتَابِهِ بِقَوَائِمِ الْأَحْكَامِ. أَمَّا خَوَّفَكُمْ مَوَارِدَ الْحِجَامِ. أَمَّا  
ذَكَرَكُمْ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ الْأَنَامِ. أَمَّا رَادَفَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَةً فِي كُلِّ فَعُوٍّ وَوَقِيَامٍ. وَكَلَّاكُمْ بِعَيْنِ حِفْظِهِ فِي الْحَرَكَةِ  
وَالسُّكُونِ وَالْيَقَظَةِ وَالسَّنَامِ. أَمَّا وَعَدَكُمْ بِقَبُولِ تَوْبَةٍ  
الْمُنَاسِبِينَ رَحْمَةً جَرَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ. فَوَاللَّهِ لَحَقَّ لِي هَذَا الرَّبِّ  
الْعَظِيمِ. أَنْ يُطَاعَ عَلَى الدَّوَامِ. فَلَيْتَ شِعْرِي أَيْقَظَ أَنْتُمْ  
أَمْرِي بَأَمْرِ ذَاكِرُونَ الْحَقَائِقَ أَمْ فَقِدْتِ الْأَحْلَامُ. فَيَا أَيُّهَا  
الشُّبُوحُ بَادِرُوا فَمَا لِلزَّرْعِ إِذَا حَصِدَ إِلَّا الصَّرَامُ. وَيَا أَيُّهَا  
الشُّبَابُ أَعْمَلُوا قُرْبَ أَمْرِ مَا بَلَغَ الثَّمَامُ. وَاحْذَرُوا بَطَرِ  
رَبِّكُمْ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِاللُّوْصِيَةِ وَالْأَقْدَامُ. يَوْمَ طُولِ الْوُقُوفِ  
وَكُنْ أَحْمَرَ الصُّفُوفِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ. يَوْمَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى  
النَّقِيبِ وَالْقَطِيرِ وَمَا رَأَيْتُكَ بَطْلًا. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ



مِّنَ الْعَظِيمِ بِأَمْثَالِ هَذَا الْكَلَامِ \* وَوَقَّعْنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ \* أَلَا  
 وَلَئِنْ أَشَيْتَ مَا قُرِئَ فِي الْجَامِعِ \* وَأَفْضَلَ مَا التَّنْذِيرُ الْقَارِئُ  
 وَالسَّامِعُ \* كَلَامُ رَبِّنَا الْحَكِيمِ الْوَاسِعِ \* وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ \* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا  
 رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلَا ذُوهُ  
 جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ أَهْوَاؤُ  
 الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ \* بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ وَالِدِ كَرِ  
 الْحَكِيمِ \* وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ \* وَتَبَتَّنِي وَ  
 إِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ \* أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ \* لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ \* إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ \* نَحْمَدُهُ وَنُشْكِرُهُ  
 عَلَى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ \* وَنَسْتَغْفِرُهُ لِدُنُونِنَا فَصَلِّ وَغَفِرْ  
 كِبَارَنَا الْأَثَمِ وَصَغَائِرَهُ \* وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِي لَا يَخِيبُ



سَائِلُهُ وَلَا يَنْسِي ذَاكِرُهُ وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَيْءُ يَكُنْ لَهُ شَهَادَةٌ شَهِدَتْ بِتَوْحِيدِ كَلَامَاتِ الظَّاهِرَةِ + وَ  
نَطَقَتْ بِتَحْمِيدِهِ الْأَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِأَنْهَا عَنِ الشُّنَاءِ قَاصِرَةٌ +  
وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلْقَهُ  
وَكَمَّلَ بَاطِنَهُ وَظَاهِرَهُ + نَبِيُّ جَمَعَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْقُلُوبِ الْمُخْتَلِفَةِ  
وَالْأَهْوَاءِ الْمُتَنَافِرَةِ + نَبِيُّ شَقَّ لَهُ الْقَسَمُ وَجَاءَتْ لِدَعْوَاتِهِ  
الشَّجَرُ وَظَلَّلَتْهُ الْخَمَامِدُ إِلَى سَارِ سَائِرَةٍ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَ  
سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَنَحْنُ مِنَ الْأَرْضِ  
وَالْبُيُوتِ وَالسَّافِرَةِ + أَدْنَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْأَكْسَرِ عَنِ  
شُكْرِ نِعَمِ اللَّهِ قَاصِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُونِ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ  
نَاطِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُونِ عَنْ طَرِيقِ الْهَدَايَةِ الْوَاضِعَةِ حَاشِرَةٌ +  
وَمَا لِلْجَمْعِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ بِفَاتِرَةٍ + وَمَا لِلنُّفُوسِ لَا تَزُودُ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ  
وَمَا لَهَا لَا تَنَاهَبُ لِلنُّفْلَةِ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ + أَسْرُكُوْنَا إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ  
كَسَرَتْ أَعْنَاقَ الْأَكْسَرَةِ + وَقَصَّرَتْ أَمَالَ الْقِيَّاسَةِ + وَ  
أَدَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا مِنْ تَقْلُبِ جَارِبٍ دَائِرَةٍ + أَمِ اغْتَرَارًا  
بِالْإِقَامَةِ وَمَطَايَا الْأَيَّامِ بِكُمُوفِي كُلِّ كَحْطَةٍ سَائِرَةٍ + أَمْ تَسْوِيفًا  
بِالْأَعْمَالِ فَخَلَدَ وَاللَّهِ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ + فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ



تُفَاتِهِ وَعَظُمُوا نَوَاهِيَهُ وَأَوَامِرُهُ. وَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ فَكَم فِيهَا  
مِنْ مَوْعِظَةٍ نَافِعَةٍ وَعِبْرَةٍ زَاجِرَةٍ. فَمَا هَذِهِ الْعُقْلَةُ عَنْ  
الِاتِّعَازِ. وَمَا هَذِهِ الرَّقْدَةُ وَأَنْتُمْ أَيْقَاطُ. لَقَدْ رَأَيْتِ الْقُلُوبَ  
قَبْلَ نَجْمِ الْأَعْمَالِ. وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى السَّامِعِ مِنَ الذُّنُوبِ  
الْأَفْئَالُ. فَيَا نَجْمَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابُ. وَيَا حَسْرَةَ  
مَنْ تُفَاقَشَ فِي الْآخِرَةِ الْحِسَابُ. فَمَنْ تَقْبِلُونَ عَلَى اللَّهِ  
بِصِدْقِ الْقُلُوبِ. وَحِكْمِ تَتَهَوَّنَ مِنْ مُتَعَارِفَةِ الذُّنُوبِ.  
لَا فِي الصَّادِقِينَ ثَبَتَ لَكُمْ قَدَمٌ. وَلَا فِي الشَّاكِّينَ صَحَّتْ لَكُمْ  
تَوْبَةٌ وَنَدَمٌ. وَلَا عِنْدَ التَّلَاوَةِ تَقَشَّرُ مِنْكُمْ الْجُلُودُ. وَلَا  
عِنْدَ سَمَاعِ السَّوَاعِظِ تَرُقُّ قُلُوبُكُمْ الَّتِي هِيَ أَقْسَى مِنَ الْجَلُودِ.  
فِيمَاذَا تَرْجُونَ كِبَاقَ السُّعْدَاءِ وَكَيْفَ تَطْمَعُونَ فِي الْفَوْزِ مَعَهُمْ  
عَلَا وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونَ الْخَطَايَا بِأَخْطَايَا. وَتُبَارِزُونَ اللَّهَ بِهَا  
فِي الْبُكْرِ وَالْعَشَايَا. فَيَا حَسْرَةَ نَفُوسٍ، إِنْ طُمَأْنَنْتِ إِلَى الْغُرُورِ.  
وَيَا خَرَابَ قُلُوبٍ عَمَّرَتْ بِأَمَانِي كُلِّهَا أَبَاطِلَ وَزُورًا. وَيَا  
نَفَادَ أَعْمَارٍ تَنْقُصُ مِنْهَا كُلُّ يَوْمٍ وَلَا يَزِيدُ. وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ  
يُزَجُّ لِلرَّحِيلِ وَهُوَ لَا يَزِيدُ. فَالْبِدَاةُ عِبَادَةٌ بِاللَّهِ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارُ وَالْغَنِيمَةُ  
الْغَنِيمَةُ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخِيَارِ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ



الْأَمِينُ وَجَبْنَا مَوَاسِدَ الظَّالِمِينَ إِنْ أَحْسَنَ الذِّكْرُ  
 كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَعَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ  
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ  
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ  
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كَلَّا تُلْمِذُوهُ فَهُوَ لَا يَأْمُرُ عِبَادَ  
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مُتَحَنِّنًا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ جُمْنُهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَلِيمِ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُ وَهُوَ

### الخطبة الأولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف  
 رحمته على العباد تعود الكراقرق لمن في قعر البحار  
 ومهامه القفار ومن في الهود الغني الكريم فكل  
 أحد مفضل إليه وهو جمر العطايا واسع الجود ليس  
 له نِد ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوده

٢  
 مجموع خطبته  
 العبد المذنب  
 محمد بن عبد الله



مُحَمَّدٌ عَلَى قَوْلِ أَصْلٍ نِعْمٌ وَهُوَ بِكُلِّ لِسَانٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 مُسَبِّحٌ وَمُعَبِّدٌ. وَتَشْكُرُهُ شُكْرًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ دَائِمًا وَاقِعٌ  
 الْوُجُودُ. وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهَادَةٌ مُخْلِصَةٌ لَا يَحْتَاجُهَا شَيْءٌ وَلَا يَحْجُودُ. وَتَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْحَمْدُ. اللَّهُمَّ  
 فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآحِبَّاهُ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْعُقُودِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ذَهَبَ رِصْفُ عَالَمِكُمْ  
 هَذَا وَفَاتُ. وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ وَأَنْتُمْ بِصَدْرِ  
 طَلَبِ الدُّنْيَا. فَمَا أَسْرَعَ مَا تَصَرَّ مَتِّ مِنْهُ الْأَوْقَاتُ  
 وَمَا أَكْثَرَ مَا خَطَبَكُمْ لِسَانُ حَالِهِ بِزَوَاجِرِ الْعِظَاتِ. وَمَا  
 أَطْوَلَ مَا نَادَى بِكُمْ فِيهِ مُنَادِي الشَّيْثَانِ. وَمَا أَكْثَرَ مَا قَبِلَ  
 فِيهِ فُلَانٌ مَمَاتٍ. فَطُوبَى لِمَنْ تَذَارَكَ الْهَفَوَاتِ قَبْلَ  
 الْفَوَاتِ. وَيُسْرَى لِمَنْ لَزِمَ تَقْوَى اللَّهِ وَعَمِلَ مِنَ الصَّالِحَاتِ  
 وَهَيَّئَ لِمَنْ أَذْهَبَ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ. وَخَيَّبَهُ لِمَنْ  
 شَغَلَتْهُ السَّالَكَةُ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ. وَخُسِرَانَا لِمَنْ بَاعَ  
 نَفْسَ آخِرَتِهِ بِخَيْسِ دُنْيَاةٍ. وَخَسِرَ لَهُ حَقُّ تَقْوَى كُلِّ  
 نَفْسٍ يَا حَسْرَةً عَلَى مَا فَرَّطْتَ فِي جَنْبِ اللَّهِ. وَتَعَسَّأَ لَكَ يَوْمَ



يَنْظُرُ الْعَرَاءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۖ أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ أَظْلَمَتْكُمْ أَيَّامُ النِّصْفِ  
الْقَابِلِ ۖ الْمَفْتِيحُ بِشَهْرِ الْحَرَامِ وَالْأَيَّامُ الْفَوَاضِلُ ۖ فَاسْتَقْبِلُوا  
عِبَادَ اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ أَوْقَاتَهُ الْعُرُكَ ۖ فَإِنَّهُ وَلَدَنَ قَامَ  
فِيكُمْ مِرْهَةً عَلَى سَفَرٍ ۖ وَكُلُّوا مِنَ الشَّوَيْفِ فِيهِ عَلَى حَذَرٍ  
فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يَرُوحُ بِشَطْرِ أَعْمَارِكُمْ وَيَذْهَبُ  
وَمَا آتَى مِنْهُ فَإِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْكُمْ بَاجِلِكُمْ وَقَرَبَ ۖ لَقَدْ  
وَعَظَّمُ مَرُّ الزَّمَانِ فَاطْنَبَ ۖ وَمَا مَرُّ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَةٍ  
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۖ أَلَا وَإِنَّ عُيُونَ الْمَنَائِكُمْ رَاحِدَةٌ  
وَسَوَاءٌ مِمَّا يَكُلُّ حَتَّى قَاصِدَةٌ ۖ وَإِنَّ مَنَاجِلَ الْأَهْلِ لَزُرُوعِ  
الْأَعْمَارِ حَاصِدَةٌ ۖ فَاعْتَمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ  
وَتَذَارِكُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْإِخْلَالِ ۖ  
فَطُوبَى لِمَنْ قَضَى هَذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ ۖ وَاحْتَمَى لِيَالِيَهُ  
بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ ۖ وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَرْضَاتِ الْمَلِكِ  
الْأَمِيرِ ۖ وَجَانَبَ فِيهِ قَبَائِحَ الْخَطَايَا وَالْأَثَامِ ۖ جَعَلَنِي  
اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ ۖ وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظُّلُمِ  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّبِينُ ۖ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ سَارِعُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ

٢  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطاهرين



مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُسْتَقِيمِينَ  
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَارِظِينَ الْغَيْظَ وَالْ  
 عَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلِ  
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ . وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ . وَ  
 أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ . أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ . لِي وَلَكُمْ وَبِكُلِّبِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ .

### الخطبة الثانية من شهر رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ . وَتَفَضَّلَ  
 عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ . وَاحْلَاحِلِ الْحَلَالِ وَحَظَرَ  
 الْحَرَامِ . وَوَعَدَ مَنْ أَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِي دَارِ السَّلَامِ . وَأَوْعَدَ  
 مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِي دَارِ الْعَوَابِ . وَالْإِنْتِقَامِ . نَحْمَدُكَ يَا عَلِيُّ  
 أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْإِنْعَامِ . وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ . وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 سَيِّدُ الْأَوَّامِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الشَّادَةِ الْأَعْلَامِ . أَمَّا بَعْدُ



أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعُيُونِ مَعَ الْوَعِيدِ جَامِدَةٌ • وَمَا لِلْقُلُوبِ  
 عَنِ الْآخِرَةِ أَبَدَةٌ • وَمَا لِلْأَهْمِ عَنِ الْمَعَالِي رَاقِدَةٌ • وَمَا لِلنُّفُوسِ  
 فِي الْخَيْرَاتِ زَاهِدَةٌ • وَهِيَ إِلَى غَيْرِ التَّقْوَى قَاصِدَةٌ • فَلَا الْعِزَّ  
 عَنِ الْفَسَادِ نَاهِيَةٌ • وَلَا الْفِكْرُ إِلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةٌ • أَعْمِيَتْ  
 الْبَصَائِرُ أَمْ خَبُثَتِ الظُّمَأُثُرُ • أَمْ نُسِيتِ الْكِبَارُثُ أَمْ أَمِنَتِ الدُّوَارُثُ  
 أَمْ أَتَرُونَ أَنْصِرَامَ السَّامَاتِ وَأَخْتِرَامَ الْمَسْطَاتِ • وَقِيَامَ الْأَدَلَّةِ  
 عَلَى الشَّتَاتِ • وَخَقَاقَ الْأَحْيَاءِ بِالْأَمْوَاتِ • وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ لِمَا  
 قَدْ عَرَفْتُمُوهُ • شَاكُونَ فِيمَا قَدْ تَحَقَّقْتُمُوهُ • حَتَّى كَانَ غَيْرُكُمْ  
 السُّنْدُوبُ • وَكَانَ سِوَاكُمْ الْمَطْلُوبُ • هِيَئَاتِ ادْرَاكُ  
 اللَّهُ الطَّالِبُ مِنْ طَلَبٍ • وَهَكَذَا الْعَارِبُ إِذَا هَرَبَ الْأَصْلَاقُ  
 نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُطْغَى • الْأَدَارُ بْنُ نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يُدَانَ • هَذَا  
 عِبَادَ اللَّهِ مَا نَحْنُ الْمُدْنِيْنَ • فَهَلْ مِنْ مُسْعِفٍ يُنْحِي • وَ  
 هَذَا مَغْنَمُ النَّائِبِينَ • فَهَلْ مِنْ أَخِيذٍ يُنْصِي • وَهَذَا  
 مَعْرَسُ الرَّاحِلِينَ فَهَلْ مِنْ مُزْمِعٍ مُسْتَحْيٍ • وَهَذَا مَجْرُ  
 الْعَامِلِينَ فَهَلْ مِنْ مُقْلِعٍ مُنِيْبٍ • قَبْلَ تَحْدِيرِ الدَّمْعَةِ وَ  
 تَنْكِرِ الصَّرْحَةِ وَتَعْدِيرِ الرَّجْعَةِ • قَبْلَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ  
 وَنُزُولِ الرَّزِيَّةِ وَدَيْبِ الْمَيَّةِ فِي السَّبِيلِ الْخَفِيَّةِ • هُنَاكَ

عَمَّا قَرَأَهُ  
 بَجَلِ عَمَّا قَرَأَهُ  
 عَمَّا قَرَأَهُ



يَعِصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَحْسِبُ مَا جَنَّتْهُ عَلَيْهِ  
نَفْسُهُ مُسْطَرًّا. وَيَرَى مَا خَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مُحْضَرًّا. وَ  
يُوفَى حِسَابَهُ مُسْتَقْصًى مُكْرَرًا. وَيَحْشُرُ لَهُ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ  
وَالْوَعِيدُ. فَأَمَّا إِلَى نَعِيمٍ وَأَمَّا إِلَى عَذَابٍ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ  
نَفْسٍ مَعَ مَا سَأَلَتْ وَشَهِيدًا. أَلْهَمْنَا اللَّهُ وَإِنَّا كُمْ حَسْرًا لِمَنْ  
لِلْعَاقِبَةِ. وَانْهَضْنَا وَإِنَّا كُمْ لِلْقِيَامِ بِحُجُوقِ الْوَاجِبَةِ. إِنَّ  
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَالَمِينَ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَالِمِينَ. فَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى  
أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا  
لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ تَسْأَلُونَ عَنْ بَارئِكُمْ أَلَيْسَ  
لَهُمْ وَلِيُّكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفْعَلِي وَإِنَّا كُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ  
الَّذِي كَرَّمْنَا عَلَيْكُمْ. وَأَجَارِنِي وَإِنَّا كُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْكَرِيمِ. وَتَبَتَّنِي وَ  
إِنَّا كُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ



لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ السَّالِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوكَ

## الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق ومصرف القدر  
بمشيئته في كل ما خلق والمكلف لعباده من عقل ومن  
بريئته ونطق أحمد مؤمننا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له مؤقنا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدًا عبد  
ورسوله أرسله بآيات الحكيم وجلاله يسوئنا النعم وأوطأ  
برقاب الأئمة وكوة جناب الحرم فكم يزل صلى الله عليه  
وسلم ينادي الأيمان قادمًا وفي عمران الأهواء ساجيًا  
ولله في كل الأحوال مناصحًا حتى أصبر منه الحق واضحا  
وعاد الفاسد صائغا اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد  
وعلى آله وأصحابه ما دام جمر لا تحا وطيب فآجها ما بالعد  
أيها الناس سل دوا وداء أعدائكم بنقافها وجلد دوا  
عدا أئمتكم باستيقافها وردوا أجالكم قبل الصرافها  
واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة وإشراكها  
واغتفروا أيام شهر عظم الله قدره وحكاه وعصمكم ببركته  
من أهله وسماه رجائين أحلا وأجلاه فتن ودوا

٢  
وإن شئت فقل  
الخطبة الثالثة من شهر رجب  
٢  
انقاف الكتاب  
برجب رجب ١٤١٢







وَأَوْجِبَ الرُّجُوعَ بِبَيْتِ اللَّهِ لَوْلَمْ يُكُنِ الْأَلْوَتُ وَحْدَهُ . فَلَكَفَ  
 وَهُوَ أَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهُ . فَتَمَّ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَقْصَالَ الْقُلُوبِ .  
 وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمْ الْوُصُولَ إِلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ . إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ  
 كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ لِلْبَيْنِ .  
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ . وَيَبْقَى  
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ . بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . وَتَفَعَّلِي  
 وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . وَتَشْتَتِي وَإِيَّاكُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ . وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْأَلِيمِ . أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ . لِي وَلَكُمْ  
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر رجب

أَحْمَدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الْقُرْآنِ وَخَالِقِ الْإِنْسَانِ وَمُعَلِّمِ الْبَيَانَ  
 الَّذِي اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيْنَ السَّمَاءِ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا  
 رُجُومًا لِكُلِّ شَيْطَانٍ . قَضَى وَقَدَّرَ فَلَا قَاتِلَ لِتَقْدِيرِهِ لِمَ  
 كَانَ . فَسَمَّاهُ غَرَابِيبُ الْغَيْبِ بِاخْتِلَافِ الْأَحْكَامِ



أَحْمَدُ عَلَى نِعْمَةِ الَّتِي عَسَتْ أَلْيَاءُ وَالْأَبْنَاءُ وَالْإِخْوَانُ + وَ  
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَى مَا اسْتَغْمَلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ الْإِنْسَانُ وَالْجَنَانُ  
وَالْأَرْكَانُ + وَاسْتَعِينَهُ وَاسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ  
وَاسْتَعَانَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً  
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمَنْعُوتُ فِي التَّوَرَاتِ  
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحَسَنَاتِ + اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ حَدَنَانٍ + وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ تَصَرُّوهُ  
فَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
اسْلُكُوا سَبِيلَ الْجِدَى فَقَدْ وَضِعَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا  
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفُسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ  
بِالتَّقْوَى وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَّانِ + وَانْدُبُوا  
الدُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُواصَلَةِ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَضَاعَ  
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشْيَبِ يَنْدَمُ عَلَى مَا كَانَ + وَكَأَنَّ  
تَأْيِيحًا فِي تَيِّهِ الْغَفْلَةِ نَحَارُكَ لِالْأَسْبَابِ وَلَيْلِكَ لِلرُّقَادِ هَذِهِ  
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ + اسْرَحْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عِزَّ النَّدَمِ  
عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا ذُكِّرَتْ



تَذَكَّرْتُ فَذَكَّرْتُ نَفْسَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَكْوِينٍ عِنْدَ  
رَجِيلِ الْأَطْعَامِ وَمُقَارَقَةِ الْأَقْرَانِ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَأْسُفٍ عِنْدَ  
حُلُولِ الْبَاسِ وَنُزُولِ الْحَدَثَانِ. وَكَمْ لَهَا مِنْ تَشْوِيقِ الْحَاجَةِ وَرَقَةِ  
الْحُورِ وَالْوِلْدَانِ. فَلَا طِفْهًا يَحْدِثُ الزَّاهِدِينَ كَيْفَ تَرَكُوا  
الْأَوْطَانَ. وَعَجْرُهَا عَلَى وَادِي الرَّجَاءِ فَعَسَى تَأْنِسُ بِالْمُهْتَدِينَ  
مِنَ الْخَلَائِنِ. فَمَا أَطِيبَ عَيْشَ الْعَامِرِينَ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ  
فَأَحْوَالُهُمْ مَبِينٌ رَوْحٌ مِنَ الصِّدْقِ وَرِيحَانٌ. وَالْمَحْسُومُ كَاهِ  
غَلَبَتِ الْغَفْلَةُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ. فَاللَّهُ اللَّهُ فِي نُصْرَةِ  
هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ. فَقَدْ اخْتُصَّ فِيهِ نَبِيُّنَا بِمَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى  
قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا جَانٍ. خُرِجَ فِيهِ بِجَسَدِهِ الشَّرِيفِ وَسَمِعَ فِيهِ صَوْرُ  
الْأَقْلَامِ. وَوَصَلَ إِلَى مَحَلٍّ لَمْ يَصِلْهُ غَيْرُهُ وَقَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
فِيهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَسَمِعَ الْأَذَانَ. وَعَادَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ إِلَى  
فِرَاشِهِ وَأَصْبَحَ يَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى الْإِيمَانِ. فَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا  
خَصَّ بِهِ نَبِيِّكُمْ وَتَأَهُّبُوا لِلِقَاءِ اللَّهِ فِي السَّيِّ وَالْأَعْلَانِ. جَعَلَنِي  
اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نَبِيٌّ أَنْبَأَهُ وَأَوْصَى لِي وَأَكْمَرُ مِنْ طَرِيقِ  
الْحَقِّ مَا شَتَبَهُ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ.  
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا تَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

أَعْلَى تَرْتِيبٍ



يَا اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا  
عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ بَيْنَكَ حَسَنًا بِالْحُسْنَى الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ  
كِبَارًا أَلَا تَشْعُرُونَ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْغَفْرِ  
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي  
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَكُونُ أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى  
بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ  
مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَدَا  
الْكَلِيمِ. وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي  
هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر رجب

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ الْوَهَّابِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِي  
مِنْ فَضْلِهِ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. تَحْمَدُهُ عَلَى مَا أَطَالَ مِنْ  
فَضْلِهِ وَأَطَابَ. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ الرَّحِيمُ الْتَوَكَّبُ. سُبْحَانَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
مَتَابٌ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ شَرَفِ



الْأَسْبَابُ + الْمُؤَيَّدُ بِجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ +  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ خَيْرَ  
 آلٍ وَاصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي  
 بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ + وَاحْذَرُوا كَمَا  
 حَذَّرَكُمْ نَفْسُهُ فِي الْكِتَابِ + وَادْكُرُوا فَإِنَّهُ يَذْكُرُ مَنْ  
 ذَكَرَهُ وَيَقْبَلُ مَنْ إِلَيْهِ آتَابَ + وَرَاقِبُوا فَإِنَّهُ الشَّهِيدُ لِلدِّينِ  
 لَا يَحْجُبُ عَنْهُ حِجَابٌ + وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا مَدَّتْ عَلَيْهِ الشُّرُورُ  
 وَأُغْلِقَتْ دُونُهُ الْأَبْوَابُ + سَوَاءٌ فِي عِلْمِهِ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمَا  
 خَصَر وَخَابَ + وَاسْتَجِيبُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا الْمَفِضَةُ إِلَى الْأَعْظَمِ  
 الْأَسْبَابِ + وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ + وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ + وَتَوَبُّوا إِلَيْهِ بِطَاعَاتِهِ تَقْوًى وَآمِنَهُ  
 بِحُسْنِ التَّوَابِ + وَتَحَبُّوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ عِبَادُهُ كُلُّ  
 مُحْسِنٍ تَوَّابٍ + وَبَادِرُوا رَحْمَتَ اللَّهِ فَإِنَّ الْأَعْمَارَ سَرِيعَةٌ  
 الدَّهَابُ + وَلَنْ أَكْثَرَ الْيَاكُمُ وَاللَّيَالِي تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ + وَ  
 احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَشِيكَةُ الْإِنْقِلَابِ حَيَاتُهَا كَالْعَمَلِ وَنَوْمُهَا  
 فِي الْخَرَابِ + وَمَعْدُودُ أَنْفُسِكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي بُيُوتِ

في ترتيب الأسباب



التُّرَاثِ بِوَيْتِ مُظْلِمَةٍ أَلَّا رَجَاءَ مُقْفَرَةٍ عَنِ الْإِخْلَافِ وَالْأَكْبَانِ  
 شِدِيدَةِ الْوَحْشَةِ وَالْوَحْدَةِ طَوِيلَةِ الْإِغْتِرَابِ فِيهَا أَيُّهَا  
 الْغَافِلُونَ تَنْقُضُوا فَاكُمُّوْهُ جَهْدُ الْخَطَابِ وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 انْتَبِهُوا قَبْلَ أَنْ تُنَاخَ لِلرَّحِيلِ الرِّكَابُ قَبْلَ هُجُومِ  
 هَازِمِ اللَّذَاتِ وَمُذِلِّ الرِّقَابِ قِيَالَهُ مِنْ زَائِرِ لَا  
 يُضْرِبُ دُونَهُ الْحِجَابُ وَنَازِلِ لَا يَسْتَاذِنُ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَا يَلِيحُ  
 مِنْ الْأَبْوَابِ لَا يَرْحَمُ صَغِيرًا وَلَا يُوقِرُ كَبِيرًا وَلَا يَخَافُ عَظِيمًا  
 وَلَا يَخَافُ وَلَا يَأْبَى وَأَنْ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ السُّؤَالِ وَالْ  
 الْجَوَابِ وَأَنْ وَرَاءَ جَمِيعِ ذَلِكَ هَوَلُ الْمَكْشَرِ وَالْحَوَالِ  
 الصَّعَابِ وَطُولُ الْمَقَامِ وَتَضَائِقُ الْأَقْدَامِ وَشِدَّةُ الْحِسَابِ  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ  
 وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِجُرْمٍ مَا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا  
 يَحْيَى وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ  
 الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَّاتُ عَدْنٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَلَهُمْ



فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى. بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ.  
وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ  
مِنْ حَذَائِهِ الْأَلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الأولى من شهر شعبان

الحمد لله الذي خَصَّ شَعْبَانَ بِشَعْبِ الْخَيْرَاتِ وَالْإِحْسَانِ  
وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِلَيْلَةٍ نَصَفَهَا الْعَظِيمَةُ  
النَّسَاءُ. تَحْمِلُهُ فَهِيَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِرُ بِحَمْدِهِ  
مِنْ جَمَادٍ وَحَيَوَانٍ. وَلْتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَهِادَةٌ تُرِيحُ الْمِيزَانَ. وَتَذُودُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ  
وَتُوصِلُهُ إِلَى نَعِيمٍ مُجْتَمِعٍ. وَتَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الَّذِي نَسَخَ بِدِينِهِ الْأَدْيَانَ. نَبِيُّ بَشَرٍ بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ  
قَوْمُهُ وَخَصَّهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ. وَنَصَرَهُ اللَّهُ بِالرُّحْبِ عَلَى مَسِيرَةِ  
شَهْرِهِ مِنَ الزَّمَانِ. نَبِيُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
عَشْرًا وَمَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالنَّحْسِ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ  
وَسَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ



أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ عَمَّتِ الْبَوَادِي وَ  
 الْأَمْصَارَ + وَلَنْ نَعْمَ اللَّهُ قَدْ شَمَلَتْ الْبَادِيَّ مِنْكُمْ وَالْحَضَارَ +  
 وَلَنْ نِعَمَ اللَّهِ لَا تَحْصُرُ بَعْدٌ وَلَا تُحْدِ بِمَقْدَارٍ + وَلَنْ تَعْدُ قَا  
 نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوها إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ + فَكَمْ  
 أَسَدَى مَعْرُوفًا + وَكَمْ أَعَانَ مَلْهُوفًا + وَكَمْ سَاقَ أُنْعَامًا وَ  
 إِنْصَالًا + وَكَمْ وَالِي مَخْلُوقِهِ مِنْ عَطَائِهِ تَوَالًا + فَاشْكُرُوا لِلَّهِ  
 اللَّهُ وَمَا مِنْ بِهِ مِنْ تَفْرِيجٍ الْكُرُوبِ + وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ  
 يَذْكُرَ اللَّهُ تَطَئِينَ الْقُلُوبِ + وَتَضَرَّعُوا بِالسَّنَةِ الدُّعَاءِ وَالِافْتِقَالِ  
 وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوها إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ +  
 فَاتَّقُوهُ وَأَسْجُدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ + وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي حِرَاسَةِ النِّعَمِ  
 عَنِ الزَّوَالِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبَائِحِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ +  
 وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا جَالِبَةُ النِّقَمِ وَمُغِيرَةُ النِّعَمِ وَالْأَحْوَالِ + إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ بِحَتَّى يُغَيِّرَ وَأَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ وَالٍ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنْ حَظَّهَا مَشُومٌ + وَإِنْ تَعِيمُوا  
 وَلَنْ طَالَ لَا يَدُومُ + وَلَا تَصُدُّكُمْ عَنْ خُلُقَتُمْ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ  
 الْحَيِّ الْقَيُّومِ + وَلَا يَتَّخِذْ عَنْكُمْ طَوْلَ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَجَلَ لَحَقُّوهُمْ +



وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَرَاقِبُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ الْمَطْلَعُ عَلَى جَهَنَّمَ الْعَبْدُ  
وَمَكُونُ قَلْبِهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ كِبَرُ الْيَوْمِ فِي شَهْرِ عَظِيمٍ مَشْهُورٍ  
وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْأَثَرُ الْمَانُورُ ۚ وَكَانَ يَكُونُ صِيَامُهُ  
نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ نِ الْأَمِينُ ۚ وَوَرَدَ أَنَّ الْأَعْمَالَ فِيهِ تُعْرَضُ عَلَى رُبِّ  
الْعَالَمِينَ فَلِمِثْلِهِ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۚ وَفِي مِثْلِهِ فَلْيَتَنَافَسِ  
الْمُتَنَافِسُونَ ۚ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينُ ۚ  
وَجَبَّبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ۚ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
الْعَلَامِ ۚ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۚ فَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ  
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ  
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ ۚ بَارِكُوا لِلَّهِ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَظِيمِ ۚ وَتَفَعَّلِي وَآيَاكُمْ  
مِنْهُ بِالْآيَاتِ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۚ وَاجَارَنِي وَآيَاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ ۚ  
وَتَبَتَّنِي وَآيَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا



## الخطبة الثانية من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّجَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ  
 يَذْكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۖ وَفَضَّلَ بَعْضَ الْأَزْمِنَةِ عَلَى بَعْضِ  
 أَيَّامٍ وَأَشْهُوًا ۖ وَجَعَلَ فِيهَا مَوَاقِيتَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَ  
 أَعَدَّ لِلْعَالَمِينَ أَجْرًا كَبِيرًا ۖ وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً وَسِرَاجًا مُنِيرًا  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ  
 أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا ۖ أَقَابَ عَبْدُ  
 فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّ قُوَّةَ رَحِمَتِهِ  
 اللَّهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّجَارِ آيَاتٍ  
 ظَاهِرَةً ۖ وَلَنْ فِي تَعَاقُبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ لَعِبْرَةً زَاجِرَةً ۖ  
 وَلَنْ فِي تَغْلِبِ الْأَحْوَالِ لَعِظَةً كَافِيَةً ۖ فَمَا لِلْعُقُولِ عَنْ  
 فَهْمِ الْحَقَائِقِ قَاصِرَةٌ ۖ وَمَا لِلْقُلُوبِ عَنْ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ ۖ وَمَا  
 لِلْهَمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ ۖ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَ  
 تَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ أَمَّا رَأَيْتُمْ كَيْفَ تَسْبِيحُكُمْ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ ۖ  
 أَمَا شَاهَدْتُمْ سُرْعَةَ مَرُورِ الشُّهُورِ وَالْأَحْوَالِ ۖ أَمَا حَايَنْتُمْ مَا



بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ تَقْلِبِ أَحْوَالِ الْأَنَامِ : أَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ  
 تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِنَ الْأَعْمَارِ : وَفِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَخَطَرٌ قُتُيبٌ  
 يَنَالُ مَنَازِلَ دَارِ الْقَرَارِ : فَوَاجِبُ الْوَأَقِفِ هُوَ فِي حَالٍ  
 وَفَوْقِهِ يَرَحُلُ : وَلَوْلَا كَيْدُ رِيٍّ إِلَى آيِ الدَّارَيْنِ يُجْمَلُ  
 إِلَّا وَدَّكُمْ فِي آوَانٍ تُكْمَلُ فِيهِ الدُّنُوبُ : وَزَمَانٍ تُسَدُّ  
 فِيهِ بِفَضْلِ اللَّهِ الْعُيُوبُ : وَفِي شَهْرِ تَعَرَّضُ فِيهِ الْأَعْمَالُ  
 عَلَى عِلَامِ الْغُيُوبِ : شَهْرٌ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْأَخْبَارُ : وَ  
 كَانَ يَصُومُ أَكْثَرُهَا نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ : وَطَالَمَا عَظُمَ شَأْنُهُ  
 الْمُنْقَوُونَ الْأَخْيَارُ : وَإِنَّ لَيْلَةَ رَضْوِهِ تَكْتُبُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ  
 وَالْأَجَالَ : وَيَقْدَرُ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ مِنْ  
 جَمِيعِ الْأَحْوَالِ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ رَحْمَةِ عِلَامِ الْغُيُوبِ  
 وَيُفَكُّ فِيهَا الرِّقَابُ مِنْ أَسْرِ الدُّنُوبِ : فَاعْتَمِدُوا رَحِمَكُمُ  
 اللَّهُ وَكَلِّبَايَ فِي شَهْرِ كَرَمِ هَذَا صَالِحِ الْأَعْمَالِ : وَحَاسِبُوا  
 أَنْفُسَكُمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ : وَارَاقِبُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي الْأَفْعَالِ  
 وَالْأَقْوَالِ : فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا عَمَّ بِالطَّاعَةِ كَيْالِيَةً وَأَيَّامَةً  
 وَأَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ خِتَامَةً : أَلَا  
 مُتَعَرِّضٌ لِنَفْحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ : أَلَا قَابِرٌ بِبَابِ التَّوْبَةِ



لِيَفُوزَ بِالشُّكْرِ نِعْمَ + الْآخِائِفُ مِنْ سَوْءِ الْحِسَابِ + الْآخِلُ  
 مِنَ الْعَرْضِ عَلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ + قَبْلَ أَنْ تُوْذَنَ الدَّيَارُ بِالْخَرَابِ  
 وَتَنْدُبُ النُّوَادِبُ عَلَى فِرَاقِ الْأَحْبَابِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَرَئِيَاكُمْ  
 مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبَبْنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ  
 أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ السَّالِكِ الْعَالِمِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ + حَمْدُهُ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ + إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ  
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ + فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا  
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ + رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ + وَتَبَتْنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي  
 هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِكُلِّهِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثالثة من شهر شعبان

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ + مُوَحِّدِ الْأَشْيَاءِ بِأَلَمَعِينِ + الَّذِي



خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ • وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُبُلٍ مَمْلُوكَةٍ  
 مَهِينَةٍ • وَابْرَزَهُ الْوُجُودَ بَعْدَ أَنْ كَانَ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ  
 وَصَوَّرَهُ بِأَحْسَنِ تَصَوُّرٍ • فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ  
 أَحْمَدُهُ وَأَدْعُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ • فَصُوِّ أَهْلُ الْحَمْدِ وَمَوْلَاهُ • وَكُنْهُنَّ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَصْحَابُ  
 وَعَمَرِ فَضْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ أَطَاعَهُ وَعَصَاهُ • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ • وَمُصْطَفَاهُ وَنَجَّتِي • اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
 وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْ وَاكَلَهُ  
 أَمَّا بَعْدُ ابْنُ آدَمَ أَذْعَيْتَ مَعْرِفَةَ مَوْلَاكَ عَلَى طَرِيقِ الْإِحْكَامِ  
 وَتَلَفَّظْتَ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ كَتَلَفُّظِكَ بِبَعْضِ الْأَقْوَالِ وَتَكَلَّمَ  
 عَنْ تَعَلُّمِ مَا يَحِبُّ عَلَى مِثْلِكَ فِي مِثْلِ السُّؤَالِ • وَانْخَسَتِ عَنْ  
 عَجَائِلِ الدُّنْيَا فَانْتِ عَلَى اللَّهِ تَحْتَالُ • كَلَّا لَا قَبُولَ لِمَا عَمِلْتَ  
 وَلَا إِقَالَ تَرَانٍ نَدِمْتَ وَلَسْتَ بِمَعْدُورٍ عَنِ التَّعَلُّمِ وَالسُّؤَالِ •  
 أَنْ تَنْظُرَ الْبُكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْجَمِيلِ يَنْفَعُ • أَوِ الْوَعْدَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ  
 تَرْدَعُ • أَوِ الْخُشُوعَ لَدَى الْخَطِّيبِ يَدْفَعُ • حَاشَ لِلَّهِ أَنْ تَسْكُنَ  
 الْخَشْيَةَ قُلُوبَ الْجَاهِلِينَ • أَوْ يُفْرِغَ الْوَعْدُ أَضْمَارَ الْمُتَكَبِّرِينَ  
 أَوْ تَلْتَذُّ بِحَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَسَامِيعُ الْغَافِلِينَ • فَمَا مِنْ دَاعِي



الْحُبُّ صِدْقٌ + وَلَا كُلُّ مُهْرٍ وَلٍ لِغَيْرِ طَرِيقٍ سَبَقَ + وَإِنَّ مَا  
 الدِّينِ أَمَانَةً وَحَمَلَهَا الْعَارِفُونَ + وَقَامَ بِحُقُوقِهَا الْخَائِفُونَ \*  
 وَرَفَضَهَا مِنْ وَرَاءِ الظُّهُورِ الْفَاسِقُونَ + فَيَا مَعْشَرَ الْجَمْعِ  
 الْغَفِيرِ + يَا حَوَادِثَ الْبَدْعِ وَالْتَّغْيِي + لِمَ ذَا جَبَلْتُمُ النَّفُوسَ  
 عَلَى الذُّرُوبِ + وَتَفَاوَهُمُ بِاللِّسَنِ التَّغْيِيرِ + أَنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ  
 حَائِرُونَ + أَمِ الدِّينُ كَدِينٍ بِهِ تَتَمَاطَلُونَ + أَمْ أَنْتُمْ بِجَنَابِ  
 اللَّهِ مُتَسَاهِلُونَ + تَاللَّهِ لَيَقْرَأَنَّكُمْ سَوَاطِحَ الْحُكَامِ + ثُمَّ  
 لَيُوجِّحَنَّكُمْ أَهْوَالُ يَوْمِ الْقِيَامِ + قَالَ كَمْ تَتَكَلَّبُونَ  
 عَلَى الدَّيْنِيَّاتِ + وَتَتَعَاوُونَ عَلَى الْخِزْيَاتِ وَتَنْطَفُونَ  
 بِمَا لَيْسَ فِي الطَّوْبِيَّاتِ + فَأَرْفُضُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا تَشَاغَلُونَ  
 بِهِ مِنَ الْأَشْغَالِ الَّتِي لَا تُفِيدُ + وَأَتْرَكُوا مَا تَتَجَاهَلُونَ  
 بِهِ مِنَ الْجَوَلِ الَّذِي لَا يَبِيدُ + أَمَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ  
 إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ + إِنَّهُ هُوَ يَبْدِي وَيُعِيدُ + وَهُوَ  
 الْغَفُورُ الْوَدُودُ + وَالْعَرْشُ الْجَمِيدُ + فَكُلَّ لِمَا يُرِيدُ +  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِّنْ آذَانٍ عَاتِبَةٍ + وَأَوْخَعَنِي وَلَكُمْ مِّنْ  
 طَرِيقٍ الْحَقِّ مَا أَشْتَبَى + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ السَّيِّئُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

٥  
 البليات ذرنا  
 ومعنى ١٣٨  
 ٥  
 أي لا ينزل  
 ولا ينسجم



فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ. إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ  
 فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ  
 ظَلُومًا جَهُولًا. لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ  
 وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. بَارِكُوا لِلَّهِ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ. وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ وَالِدِ الْكَرِيمِ  
 الْحَكِيمِ. وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْكَاسِيمِ. وَتَبَتْنِي وَ  
 وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ. يَٰ وَلَكُمْ وَلِحَبِيبِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الرابعة من شهر شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَفِي كُلِّ حَالٍ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا  
 يَسْتَدْعِي مَزِيدَ الْإِفْضَالِ. حَمْدًا يَلِيْقُ بِمَا لَهُ مِنَ الْعَظَمَةِ  
 وَالْجَلَالِ. وَحَمْدًا يَصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِي عِلِّيَّاتِ  
 صَالِحِ الْأَعْمَالِ. وَحَمْدًا تُزَيِّنُ بِهِ مِنَ الْأَيَّامِ الْبُكْرَى  
 الْأَصَالَ. وَتَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ



الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ . وَشَهِدَانِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتِمُ  
 سِلْسِلَةِ الرِّسَالِ . اَللّٰهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِهِمْ فِي كُلِّ حَالٍ . اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا  
 النَّاسُ لَيْسَ الْاَسَفُ عَلَى دُنْيَا اَخْرَجَهَا الْفَوْتُ خَرَابٌ . وَلَا عَلَى  
 اَحْوَالِ نَحْيَا يَتَخَوَّلُ النَّحْوُلُ وَلَا اِنْقِلَابٌ . وَلَا عَلَى حُطَايِمْ حِلَالَةٌ  
 حِسَابٌ وَحَرَامَةٌ عِقَابٌ . وَلَا عَلَى اَعْمَارٍ يَتَمَتَّى الْهَرَمُ طَوْلًا  
 فَإِذَا طَالَتْ مَلَتْ . وَلَا عَلَى مَسَاكِينٍ كَلَّمَا امْتَلَأَتْ بِأَهْلِيهَا اَفْرَ  
 عَنْهُمْ وَتَخَلَّتْ . اِنَّمَا الْاَسَفُ عَلَى لَيَالٍ تَنْقُضُ عَلَى فُرُشِ  
 الْغَفْلَاتِ . وَعَلَى اَيَّامٍ تَمْضِي فِي تَبَاعِ الشَّهَوَاتِ . وَعَلَى اَوْقَاتٍ  
 تَنْطَوِي عَلَى عَثَرَاتٍ وَهَفَوَاتٍ . وَعَلَى انْفَاسٍ لَا قِيَمَةَ لَهَا اَنْذَابُ  
 ثُمَّ لَا تَرْجِعُ . وَعَلَى نَفُوسٍ يُنَادِي بِهَا لِسَانُ الشَّتَابِ وَهِيَ لَا تَقْلَعُ  
 وَعَلَى خَطَايَا تَحْسُوبُ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا . وَقُلُوبٌ خَافِلَةٌ  
 وَقَدْ جَاءَ نَذِيرُهَا . وَاعْوَامٌ سَرِيعٌ مُرُورُهَا . وَشُهُورٌ كَثِيرٌ  
 كُرُورُهَا . اَلَا تَرَوْنَ شَجَرَةً شَعْبَانٍ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ اَثَرُ الْحَقِّ  
 وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْذَنُ بِالرَّحِيلِ عَلَيْكُمْ وَالْفِرَاقُ . فَيَا خَبِيَّةَ  
 مَنْ خَبِيعَ مِنْهُ اللَّيَالِي وَالْاَيَّامُ . وَيَا خَسِرَةً مَنْ اَسْلَمَ عَنْهُ  
 يَقْبَاءُ الْاَفَامُ . وَيَا خَسِرَةً مَنْ كَانَتْ تَحَارُّهُ فِيهِ اَلْذُّوْبُ



وَيَا نَدَامَةً مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ إِلَى عَلَامِ الْغُيُوبِ كَيْفَ يَكُونُ  
إِذَا بَدَرْنَا الصَّادِ قُونَ الْأَوَّلُونَ وَحِينَ يَكُونُ الْإِبْعَادُ إِذَا  
قُرِبَ الْمُخْلِصُونَ يَا أَيُّهَا خَسْرَةُ لَا تَنْقُضِي أَبَدَ الْأَبَادِ وَ  
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَتَيْقِظُوا نَحْمَدُ اللَّهَ وَ  
إِيَّاهُ يَا فَالْعَبْرُ بِمَرَى مَدِّكُمْ وَمَسْرَحِ وَطَالَمَا نَادَاكُمْ لِسَانُ  
الزَّوْجِ فَاسْمَعِ يَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِنَ الْعَبْرِ  
يَمَزِدَ اتَّعَظُونَ يَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّى تَمُرَ عَنْ تَوَلَّكُمْ تَسْتَقِظُونَ  
اللَّهُ نَبَا خُلِقْتُمْ هَهُنَا تَائِيهَا خِيَالَاتُ مَنَامٍ وَأَضْغَاتُ أَحْلَامِ  
وَشَبَابُ آخِرَةٍ هَرَمُ الْمَشْيَبِ وَصَحَّةٌ حَاقِبَتُهَا دَاخِلٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ  
الطَّبِيبُ وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَأَخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ وَتَلَاوُفُ  
وَأَنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تَقْصُرَ أَيْدِي الْفِرَاقِ وَوَجَسَادُ مَنَعَةٍ  
تَأْنُفٌ مِنَ التُّرَابِ وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تَسَاقُ وَدَخَاثَةُ  
تُجَمِّعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ جَعَلَنِي  
اللَّهُ وَلَا يَأْكُمُ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ وَجَنَّبَنَا صَوَارِدَ الظَّالِمِينَ  
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَ  
قَوْلُهُ أَحْسَنُ الْمَبِينِ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ  
فَتِيلًا ۚ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ  
مُّشِيدَةٍ ۚ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ  
حَدِيثًا ۚ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۚ وَتَفَعَّلِي  
وَلَا يَأْكُرُ مِنْهُ بِآيَاتٍ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۚ وَأَجَارَنِي وَلِيَّاكُمْ مِّنْ  
حَدَايِهِ الْأَكِيمِ ۚ وَتَبَتَّنِي وَلِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَبِكُلِّ  
الْمُسْلِمِينَ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۚ فَاسْتَغْفِرُكُمْ ۚ

الخطبة الخامسة من شهر شعبان

الحمد لله الكبير المتكبر الواحد الأحد الكريم الذي يان ۚ و  
الحمد لله الذي لا تحصى ثنائه عليه وهو البادي بالأحسان ۚ  
والحمد لله الذي لا يبلغ غاية حمده إنسان ۚ وكشهد أن لا إله  
إلا الله وحده لا شريك له ولا يشغله شأن عن شأن ۚ  
المتفرد بصفات الكمال المخصوص بعبود الجلال الباقية  
وكل من عليها فإن شهادة سعاد قائلها يوم الفزع الأكبر



بِفَضِيلَةِ الْأَمَانِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ  
إِلَى الْإِنْسِ وَأَجَانِ + الْمُبْعُوثُ بِأَخْلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمَةِ الْقَوِيمِ  
الَّذِي وَصَفَهُ الْقُرْآنُ بِاللَّهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَحَبِيبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ + أَمَّا بَعْدُ يَا  
النَّاسُ قَدْ اسْتَبَانَ لَكُمْ السَّبِيلُ فَعَلْ مِنْ سَالِكٍ وَقَدْ  
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَعَلْ مِنْ طَالِبِ أَحْسَنِ الْمَسَالِكِ + وَهَلْ  
مِنْ مُشْعِرٍ لِلْعَمَلِ بِجَنَّةٍ سُرُورًا أَوْ آثَارِكُ + فَوَاللَّهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ  
وَطِيبَةُ الْأَهْنَاءِ لَكَ + فَإِنَّ الْمَجْدُورَ فِي الْإِسْتِعْدَادِ لَكَ  
وَإِنَّ الْخَائِفُونَ مِنْ عَذَابِ نَارِ خَائِفُوا مَا لَكَ + أَلَا وَقَدْ لَنَفْسِهِ  
مَوَارِدَ الْمَوَالِكِ + الْأَمْسُ تَعْدُ لِلثَّبَاتِ إِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ  
إِنَّ النَّادِمُونَ عَلَى الْأَجْرَامِ + إِنَّ النَّائِبُونَ عَنِ الْخَائِفِ  
إِنَّ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + إِنَّ الْمُجْتَهِدُونَ  
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ + إِنَّ الرَّائِبُونَ فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ إِنَّ  
الْمُشْفِقُونَ مِنَ الْعَذَابِ + إِنَّ الْوَجِلُونَ مِنْ غَضَبِ  
رَبِّ الْأَرْبَابِ + إِنَّ الْعَامِلُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ + فَذَلِكَ وَاللَّهِ  
يَوْمٌ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدٍ + وَهَذَا لَكَ مَوْقِفٌ لَا يَغْنِي فِيهِ  
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ + فَاتَّقُوا اللَّهَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ + فَ



تَدَّابِرُ كَوَالِصَفَوَاتٍ قَبْلَ الْفَوَاتِ . وَيُنَادِ عُرْفَانُ أَجَلَ الْهُلُوكِ .  
وَأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ أَمَّا الْعَشِيَّةُ يَأْتِي بِأَمْرِ فِي الْبَيِّنَاتِ . أَأَكُولُ  
الْأَعْمَالِ تَطَوَّى وَأَنْتِجَمُ عَلَى فُرْشِ الْخَفْلَةِ عَاكِفُونَ . وَأَنَّ  
مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمْ الْمَسَافَةَ وَيَتَمَدُّوا قُفُوفُكُمْ . أَأَتَرُونَ  
شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْحَافُونَ . وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْعَذُ  
بِالسَّحَابِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ . فَإِنْ نَظَرُوا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ  
ذَهَبَ كَانَتْ سَاعَةً مِنْ نَحَارٍ . وَيَصْرُمُ مِثْلَ يَامَةٍ وَلَيْلَالَةٍ  
كَلِمَةٍ مِنْ لَحَابِ الْأَبْصَارِ . هَذَا وَبِوَعْدِ عِظَمِ تِلْكَ عَلَيْكُمْ كَيْدًا  
وَنَحَارًا . وَحَوَادِثُهُ تَجْرُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ عَيْنًا وَبِسَارًا . أَلَا وَإِنَّ  
قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الْأَرْحَالَ . وَأَنَّ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْكَرِيمِ  
الْأَقْبَالَ . فَيَا لَهُ مِنْ شَخِيرٍ تُقَالُ فِيهِ الْعَشْرَاتُ . وَتُجَابُ  
فِيهِ الدَّاعَوَاتُ . فِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَانِ . وَفِيهِ تُغْلَقُ  
أَبْوَابُ النَّارِ . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عِنْدَ الْأَفْطَارِ يُعْبَقُ  
اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ . وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي  
مَا أَنَابَ إِلَى اللَّهِ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا مَنْ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ وَلَا تَعْرُضُ  
لِمَعْرُوفِهِ مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادِلُهُ بِالسُّبُولِ . فَتَأْتِيهِمْ أَرْحَامُ اللَّهِ  
لَا غِتَامَ فِيهَا . وَوَاطِئُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيْلَالِهِ وَأَيَّامِهِ .



جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِكُمْ فِي رُحْبِ صَالِحِ الْأَعْمَالِ. وَقَدْ جَاءَ  
 شُرُورَ أَنْفُسِنَا فِي الْحَالِ الْمَالِي. إِنَّ الْفَضْلَ مَا خُطِبَ بِهِ  
 فِي الْمَشَاهِدِ. كَلَامُ اللَّهِ الْأَحَدِ الْوَاحِدِ. وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ  
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ  
 أُخَرٍ. وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ  
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَإِنْ أَنْصَرْتُمْ وَخَيْرُ الْأَمْرِ  
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ  
 هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ. فَمَنْ شَهِدَ  
 مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ. وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
 فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ. يَارَ كُفَّاهُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ. وَتَقَعَنِي وَآيَاتُكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَ  
 تَبَتَّنِي وَآيَاتُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. وَأَجَارَنِي وَآيَاتُكُمْ  
 مِنْ خَدَائِهِ الْآلِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ



لِي وَلَكُمْ وَجِبِيعُ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُكُمْ

## الخطبة الأولى من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّيَّامَ مَجْنَّةً مِنَ الْعَذَابِ وَ  
فَضْلَةً عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ  
وَخَصَّ فِيهِ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُرِيدِ التَّكْرِيمِ  
وَالثَّوَابِ وَمَنْحَصَرَفِهِ مَا لَا يَحْصِي مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَقَبُولِ  
أَعْمَالٍ وَدُعَاءِ مُسْتَجَابٍ وَوَعْدِهِمْ فِيهِ شُمُوكِ الرِّضَى  
وَعِثْقِ الرِّقَابِ مُحَمَّدٌ هُوَ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدٌ مِنْ أَلِيهِ  
أَنَابَ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
شَهِادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَأَبِ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الْفَخْرُ مِنْ جَمَاعَةِ الْكَلِمِ وَفَضْلُ الْخُطَابِ الَّذِي  
مَنْ اللَّهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ  
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ فَقُصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
أَلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ أَلٍ وَأَصْحَابٍ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
فَحَتَمَ التَّوَابِي وَقَدْ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِ  
بِأَلَمَانِي وَالْأَعْمَالُ كُلُّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ أَقْسَى بِالْقُلُوبِ



فَمِنْهُمْ مَنْ بَرَّ وَاجْتَنَبَ الْكُتُبَ. أَمْ غَفْلَةٌ فُذِكْرُ وَهَذَا مَا يَنْدَكُرُ  
 أُولَى الْأَلْبَابِ. فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُورِثُهَا مَنْ عِبَادَهُ  
 مَنْ كَانَ تَقِيًّا. وَأَعْمَلُوا فِي شَهْرِ طَوْبٍ لِمَنْ كَانَ رَفِيعَ عِلْدٍ  
 بِهِ مَرْضِيًّا. مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ أَيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ  
 دُفْعِهِ تَقِيًّا. وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يَغْفِرْ لَهُ فَبَعْدَ لَهُ حَدٌّ يَسْأَلُونَ  
 وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْنُورِ أَنَّ سَيِّدَ الشُّهُورِ. وَأَنَّ نَصَابًا  
 فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتَوْفُرُ الْأَجْرُ. وَحُطِّ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْرَاقُ  
 وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعِزَّةُ وَيُباهِي رَبُّهَا  
 بِالصَّالِحِينَ الْمَلَائِكَةُ الْأَبْرَارُ. وَأَنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُ  
 عِنْدَ الْفِطْرِ عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ. سَأَلَ اللَّهُ فِيهِ لَا يَحْبِبُ  
 وَذَكَرَهُ مَغْفُورٌ لَهُ فَحُذُّوا مِنْ ذِكْرِ بَنِي صَبِيٍّ. فَهُوَ شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تَفْتَحُ  
 أَبْوَابُ الْجَنَّةِ. وَتُعَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ. الْأَوَّلَانِ شَهْرُ  
 التَّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ. وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَسْجَارِ  
 شَهْرُ أَوَّلِهِ رَحْمَةٌ وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ  
 شَهْرُ النَّافِلَةِ فِيهِ كَفَرُضُهُ وَالْفَرِضَةُ سَبْعِينَ. وَمَنْ  
 فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجْرَةِ يَتِيمٍ. شَهْرُ الصَّدَقَةِ

وَأَمَّا الْبَرُّ وَالْإِيمَانُ

وَأَمَّا الْبَرُّ وَالْإِيمَانُ



وَصَلَّى الْأَرْحَامَ . وَشَهِدَ الصَّبْرَ وَمَوَاسَاةَ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْأَنْفَامِ  
 فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ  
 مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ . كَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ فَيُدَارِسُهُ  
 الْقُرْآنَ . وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَا الْجَلِيلِ يَسْأَلُ الْإِيمَانَ وَالْأَمَانَ  
 وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهِ تَأْخِيرُ السَّحُورِ وَتَعْجِيلُ الْإِفْطَارِ فَخَافُطُوا  
 عَلَى سُنَّتِهِ وَاهْتَدَوْا بِهَدْيِهِ تَنَالُوا الْمَزِيدَ فِي دَارِ الْقَرَارِ  
 وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَحْقُقُوا هَذِهِ الْعِبَادَةَ بِاقْتِرَافِ الْمَآثِمِ فَعَنَّهُ صَلَّيَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدْعُ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلُ بِهِ فَلَيْسَ  
 لِلَّهِ حَاجَتِي أَنْ يَدْعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . وَقَالَ مَنْ أَفْطَرَ كَوْمًا  
 مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ خَصَّةٍ وَلَا مَرَحٍ لَمْ يَقْضِهِ صَوْمُ الدَّهْرِ  
 كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ  
 وَجَنَّتِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ . إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ . فَإِذَا قُرِئَتْ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . أَخُو ذِي اللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . وَجَاهِدْ وَافِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ  
 هُوَ اجْتَنَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مُلَّةً  
 إِيَّاكُمْ أَبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا

المسحوقين  
 لما يشكر به وبالضم  
 الفصل في سئلاني  
 وفهم البار  
 على حقيقة  
 محققين باب نفع  
 نقصه وادوب  
 من البركة وقيل  
 هو ذهاب الشيء  
 حتى لا يبقى أثره  
 سلمه رواد الجاهل  
 عنه رواد واحد  
 والترننى باب وادوب  
 وابن ماجه والدارى  
 والبخارى في ترجمة  
 باب وقال الترمذى  
 سمعت محمد بن يحيى الجار  
 يقول ابو الطرس  
 الراوى لا اعرفه  
 غيره الحديث قال  
 في النكوة وقال  
 النماوى  
 ضعفت وان علقه البخارى ١٢ منه



لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۝ وَتَفَعَّلِي وَلَا يَأْكُمُ مِنْهُ بِالْأَيْتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمِ ۝  
وَشَبَّتَنِي وَلَا يَأْكُمُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ أَجَارَنِي وَلَا يَأْكُمُ  
مِّنَ الْعَذَابِ الْكَالِيمِ ۝ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر رمضان

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّيَّامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً  
لِّلْإِثْمِ ۝ وَأَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهُ  
أَحَدَ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ ۝ وَأَنْزَلَ فِيهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ  
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۝ وَفَتَحَ بِهِ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَضَاعَفَ فِيهِ  
الْإِنْعَامَ ۝ نَحْمَدُكَ كَمَا يَجِبُ لِحَلَالِهِ فَصُودُ وَاجِلَالِ الْكَرَامِ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةُ صَنِّ  
قَالَ رَبِّي اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الدَّاعِيَ إِلَى خَيْرِ السَّلَامِ ۝ نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْيَارُ وَسَا  
بِئْرُهُ ظِلُّ الْغَمَامِ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى



إِلَيْهِ وَحُكْمِهِ أَفْضَلُ صَلَوةً وَأَزْكَى سَلَامٍ. أَمَّا بَعْدُ  
 فَأَوْصِيَكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَبِنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأُولَى  
 الْأَلْبَابِ. وَخَافُوهُ وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ خَافِسُ  
 الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ. وَاحْشُوا يَوْمَ مَآ  
 تِ رُجْعُونْ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِلْجَزَاءِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ وَاحْذَرُوا  
 بَطْشَتَهُ الْكِبْرَى فِي يَوْمٍ يَخْضَعُ لَهُ فِيهِ عَالِي الرِّقَابِ. وَ  
 يَوْمٍ تَسْتَوِي فِيهِ الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ وَتُنَاكِرُ فِيهِ مَعَارِفُ  
 الْأَنْسَابِ. فَشِيرُوا بِحُكْمِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرُوا أَسَارَى الْمَنُودِ  
 وَقَبْلَ أَنْ تَسْلُكُوا سَبِيلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُونِ. قَبْلَ أَنْ  
 تَجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِنَ الْعَيُونِ عَيُونٌ. قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدِلُوا  
 عَنْ فَيْسِهِ ظُهُورَ الْأَرْضِ مَضَلُّوقِ الْبُطُونِ. قُلْ هُوَ نَبَأٌ  
 عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ. فَيَا سُكَّانَ هَذِهِ الدَّارِ وَاللَّهُ  
 أَنْهَايَكُمْ لِمَسَافِرَةٍ. وَيَا مُقِيمُونَ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي بِحُكْمِ سُلُوكِ  
 فَإِنَّمَا الدُّنْيَا حَرَّاجِلٌ إِلَى مَنَازِلِ الْآخِرَةِ. فَالْعَزِيمَةُ الْعَزِيمَةُ فِي  
 شَجَرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ. وَالْغَنِيَّةُ الْغَنِيَّةُ فِي شَهْرِ الرَّحْمَةِ  
 وَالرِّضْوَانِ. وَشَهْرُ الْبِرِّ وَالشَّامِلَةُ وَالْإِحْسَانِ. فَهُوَ شَهْرُ  
 كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ. وَصَفَاءِ الْفِكَرِ وَرَفَّةِ الْقُلُوبِ.



وَقَالَ الْعَشْرَاتِ وَسِرِّ الْعُيُوبِ \* شَهْرُ مَا آتَاكَ إِلَى اللَّهِ فِيهِ  
 مُنِيبٌ إِلَّا مَنْ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ \* وَلَا تَعْرِضْ فِيهِ لِمَعْرُوفٍ  
 مَتَّعِضٌ إِلَّا جَادَ عَلَيْهِ بِالسُّؤْلِ \* فَأَعْتَنُوا رَحْمَةً اللَّهِ وَ  
 أَنْتُمْ فِي مَكَانٍ الْأَمَّكَانِ \* وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَنْقُضِيَ عَنْكُمْ  
 شَهْرُ رَمَضَانَ \* وَلَا يَأْكُمَنَّ أَنْ تَحْكُمُوا صَوْتَكُمْ بِالْفِسْقِ  
 وَالْعَصْيَانِ \* وَالْغَيْبَةِ وَالسَّبِّ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ \* وَ  
 اسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الْمَلِكِ الْخَفَاءِ \* وَمَرَاقِبَتِهِ فِي الْأَعْلَانِ  
 وَالْإِسْرَارِ \* وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالتَّعَوُّذِ مِنَ النَّارِ \* وَمُلاَئِمَةِ التَّوَكُّلِ  
 مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارِ \* وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ بِمَعِ  
 التَّفَكُّرِ وَالْتِدَابِ وَالْإِعْتِبَارِ \* وَالصَّهْمِ وَالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ  
 وَالْوَقَارِ \* فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَدِينُهُ الْقَوِيمُ  
 مَنْ عَصَمَ بِهِ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ \* فَأَعْدُوا لِحُكْمِهِ  
 وَأَمِنُوا بِمُتَشَابِهَاتِهِ وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ \* وَقِفُوا عِنْدَ حُرْمَتِهِ  
 وَحَالِهِ وَرَتِّلُوهُ تَرْتِيلاً \* وَاجْعَلُوا لِيُؤْتِكُمْ حَظًّا مِنْ فَضْلِهِ  
 فَكْرَةً وَأَصِيدُوا \* جَعَلَنِي اللَّهُ \* وَلَا يَأْكُمَنَّ مِنَ الْفَاحِشِينَ الْأَمِينُ  
 وَجَنَّبَنَا مَوَارِعَ الظَّالِمِينَ \* إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ \* وَاللَّهُ يَقُولُ قَوْلَهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ \* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ



فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ احْكِامٍ بِكِتَابِهِ  
 مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ  
 جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي  
 بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ. بَارَكَ  
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجْعَلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَدَايِهِ  
 الْأَكْبَرِ. وَتُبَتِّي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي  
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثالثة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ مَجْنَّةً لِمَنْ التَّارَ وَفَضَّلَ  
 شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهُ مِنَ الْخَصَائِصِ وَالْأَنْبَارِ وَخَصَّ  
 فِيهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي مَنْ قَامَهَا إِيْمَانًا وَ  
 احْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَتَخَيَّرَ عَلَى هَذِهِ  
 الْمِثْنِ الْعَظِيمَةِ الْمَقْدَارِ. وَلَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَزِيزُ الْخَفَّارُ شَهِادَةً تَبْلُغُ قَائِلَهَا نِهَايَةَ



الْأَوْطَارِ وَكَشَّهْدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى  
 مِنْ خِيَارِ الْخِيَارِ نَبِيُّهُ مُحَمَّدٌ الْقَمَرُ وَسَيِّدُكُمْ بَكْرِ بْنُ الْحَجَرِ  
 وَجَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ النَّجْمِ وَالْأَقْصَارِ آمَنَّا  
 بِعَدْلِهِ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ رَأَيْتُمْ تَصَرُّفَ اللَّيْلِ وَالنَّجَارِ وَ  
 شَاهَدْتُمْ مَا يَصْنَعُ مَرْوَرُهُمَا بِهَذِهِ الْأَعْمَارِ وَحَايْتُمْ مِنْ  
 مَوَاطِنِهَا مَا فِيهِ مَرْدَجُ وَلِي الْأَبْصَارِ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ سُرْعَةُ  
 مَرْوَرِهَا وَسِيرُهَا بِكُمْ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ فَالْغَنِيمَةُ  
 الْغَنِيمَةُ وَالْبِدَارُ الْبِدَارُ قَبْلَ هُجُومِ مَا لَا يَدُ فَعُ وَتَزُولُ  
 مَا لَا يُجْبَى مِنْهُ فَرَارُ السَّيِّئِ عَلَى سَفَرٍ فَتَزُولُ وَاقْبُلْ أَنْ  
 يُقَالَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ وَأَنْتُمْ يَلَا زَادُ السَّيِّئِ عَلَى  
 يَقِينٍ مِنَ الثُّقَلَةِ عَنْ فَيْحِ الْأَرْضِ إِلَى مَضَائِقِ الْأَسْجَادِ  
 فَتَحْدُثُ الْإِلَافُكُمْ فِي بَيُوتٍ لَيْسَ لَهَا سَوَاءٌ الثَّقَوِيَّةُ مِنْ  
 مَعَادٍ وَاسْتَعْدُوا لِمَعَادِكُمْ فَاحْكَازُوا مِنْ لَمْ يَقْصُرْ فِي  
 الْأَهْبَةِ وَالْإِسْتِعْدَادِ وَأَعْلُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرِ الْفَاكِرِ مَنْ  
 جَاءَ فِيهِ بِحُلٍّ مَبْرُورٍ وَأَخَاسِ الْمَجْهُوبِ مِنَ النَّسْلِ عَنْهُ  
 بِذَنْبٍ غَيْرِ مَغْفُورٍ أَلَا وَقَدْ تَقَضَّتْ مِنْهُ غُرْرَةٌ وَأَوَّلَتْ



الْعِظَامُ. وَاسْتَقْبَلْتُمْ مِنْهُ وَسَارِطُهُنَّ وَسَارِطُ عِقْدِ  
 النِّظَامِ. وَخَوَانِيْمُهُنَّ لَا يَأْمُرُ بِسُكِّ الْخَنَامِ. فَاجْتَنِبُوا  
 فِيْهِنَّ بِصَالِحِ الْعَبِيْلِ قَبْلَ مَا لَا يَدْفَعُ لَإِذَا نَزَلَ. وَحُلُولِ  
 مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا قِبَلٌ. أَمَّا أَنْ لَا هَلَّ الْمَغْفَلَةِ أَنْ  
 يَنْعَظُوا بِمَا وَجَرَ الْكَلَامِ. أَمَّا أَنْ لَا هَلَّ الْفِكْرِ أَنْ يَتَذَكَّرُوا  
 مَصَارِعَ الْحُكَامِ. أَمَّا أَنْ لَا هَلَّ الْعِجْرِ أَنْ يَنْصَبُوا لِلْعَمَلِ لِدَارِ  
 السَّلَامِ. أَمَّا أَنْ لَا هَلَّ الْكَيْلِ أَنْ تَعْتَمِدُوا هَذِهِ اللَّيَالِيَّ وَ  
 الْأَيَّامَ. لَيْلِيَّ وَأَيَّامًا كَلْبًا أَسْنِ أَرْوَاقًا. لَيْلِيَّ وَأَيَّامًا  
 لَيْسَ فِيْهَا سَخَطٌ يَا وَلَا وَتَرَارُ. لَيْلِيَّ وَأَيَّامًا يَكْثُرُ فِيْهَا  
 عَنُوقُ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ. مَا أَطْيَبَ الْمُنَاجَاةَ فِيْهَا لِلَّهِ عِنْدَ  
 الْأَسْحَارِ. وَمَا أَسْرَعَ إِحَابَةُ الْمَدْعَوَاتِ عِنْدَ الْأَفْطَارِ  
 وَمَا أَحْسَنَ وَقَائِعُهَا مِنْ قِيَامٍ وَصِيَامٍ وَتَضَرُّعٍ وَاسْتِغْفَارٍ فَاجْتَنِبُوا  
 فَضْلَ رَبِّكُمْ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ. وَتَعَرَّضُوا لِلْفَخَارِ  
 فِي أَوْقَاتِ شَهْرِكُمْ الْإِحْسَانِ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ سَائِعِ  
 إِلَى الْخَيْرَاتِ. وَجَانِبَ قِيَّ أَيَّامِ شَهْرِهِ هَذَا جَمِيعَ السَّيِّئَاتِ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ  
 الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ



الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سائر قولي الى  
 مغفرة من ربكم وجنة عرض السماء والارض  
 اعدت للذين امنوا بالله ورسوله ذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم. بارك الله في ولاءكم في  
 القرآن العظيم. ونفعني ولاءكم منه بالآيات والذكر  
 الحكيم. واجارني ولاءكم من عذاب الالكيم. وثبتني  
 ولاءكم على الصراط المستقيم. اقول قولي هذا و  
 استغفر الله العظيم لي ولكم وجميع المسلمين.  
 انه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

### الخطبة الرابعة من شهر رمضان

الحمد لله خافير الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي  
 الحمد الذي اكرم المتقين من عباده بان لهم طوره  
 وحسن ما يب. نحمدك على ما منح من العطايا فهو المنعم  
 الوهاب. نحمدك انك لا يكون كفيلا بالني يد ونيل جزيل الثواب  
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عنت له  
 الوجوه وخضعت له السراقاب. وتعرفت بحلال عظمته  
 وجوه العظام بالتراب. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله



النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ. وَالْمُوَيَّدُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي بَصَرُكَ الْكَائِبُ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 قُرْنَاءِ الْكِتَابِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَاهَبُوا لِلرَّحِيلِ  
 فَقَدْ وَقَعَ بِكُمْ الْإِزْعَاجُ. وَعَارِجُوا إِذْ وَاءَكُمْ فَقَدْ أَمْسَكَكُمْ  
 الْعِلَاجُ هَذَا عِبَادَ اللَّهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُورِ. وَالْفَاتِحُ  
 لِغَلَاظِ الصُّدُورِ. الْمُنْقِدُ مِنْ رَطَابِ النَّبِيِّ الْخَصُولِ  
 بِلَيْلَةٍ كُلِّ أَمْرٍ فِيهَا مَقْدُورٌ. اخْتَارَهَا اللَّهُ عَلَى أَلْفِ شَهْرِ  
 وَقَالَ سَلَامٌ هِيَ حَزْنٌ مَطْلَعُ الْفَجْرِ. مَا أَدْرَكَهَا دَاخِعُ الْآ  
 اسْتَجِيبْ دُعَاةً. وَلَا آثَابَ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا فَانِرٌ بِالْقَبُولِ  
 الْجَاهِ. فَابْنُ النَّظَرِ بَعَيْنُ الْإِعْتِبَارِ. وَابْنُ التَّدْبِيرِ بِحَقَائِقِ  
 الْإِسْتِبْصَارِ. وَابْنُ التَّفَكُّرِ فِي تَصَارِيفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 أَسَيِّمُ قَوْلِ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْأَسْرَارِ. أَمَّا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ. فَيَا أَيُّهَا الْمَغْرُورُ طُولُ  
 أَمَلِهِ وَالْغَاوِلُ عَنْ حُلُولِ أَجَلِهِ. هَذَا أَوْ أُنْ لِحِدِّ الْإِجْتِمَاعِ  
 وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ. فِي أَيَّامٍ لَعَلَّ مِنْهَا لَا يَعُودُ إِلَيْكَ  
 حَتَّى يُعَاجِلَكَ الْمَمَاتُ. وَفِي شَهْرِ لَعَلَّ نَظِيرَهُ لَا يَعُودُ  
 عَلَيْكَ إِلَّا وَأَنْتَ فِي مَنِّ فَاتٌ. فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَيْقَظُ قَلْبَهُ



مِنْ سِنَةٍ هَؤُلَاءِ + وَاسْتَخَارَ لِنَفْسِهِ مَا يَجِدُ عَنْ مَا سَأَلَ ++  
 قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُ بِهِ الْأَقْدَارُ + وَتَقْوَحْ مِنْهُ الدِّيَارُ +  
 وَلَا يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا عِتْدَارُ + قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ مُسْتَقْبِلُ أَمَلِهِ  
 مَا ضِيَا + وَمَشِيدُ أَجَلِهِ + وَاهِيَا + وَجَدَ يَدُ جَسَدِهِ خَلْقًا  
 بِالْيَاكُورِ قِيَعُ صَبِيَّتِهِ مَنَسِيًا مُتَلَا شِيَا + هَذِهِ وَاللَّهُ سَيِّدُكُمْ  
 أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ + وَعَمَّا قَلِيلٍ أَنْتُمْ مَقْبُورُونَ + وَمَنْ  
 الْأَجْدَاثُ إِلَى رَبِّكُمْ مَشُورُونَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْجُودُونَ  
 وَعَمَّا قَدْ مَسْتَمْسُورُونَ + أَفَيْتُمْ هَذَا أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ  
 فَوَكَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَكُنْ مِثْلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ +  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ + وَجَبْنَا مَوَارِدَ  
 الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ + وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ  
 الْقَدْرِ + وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ  
 خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ + تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّرُوحُ فِيهَا يَأْتِينَ  
 بِحُكْمٍ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ + سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ + بَارَكَ اللَّهُ فِي



[illegible]

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْآلِيمِ ۖ  
وَتَبَّتْ نِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُ وَهُ

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَامِلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + الْمُتَوَحِّدِ فِي كِبَرِيَّاتِهِ  
 مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ + خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ  
 فَأَحْسَنَ صُورَهُمْ وَكَثَّرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ وَالْخَلِيدِ + وَ  
 هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَازِدَ كَرَمِهِ فِي دَارِهِ  
 تَبْلَى وَلَا تَلِيدُ + وَالزَّمَهُمْ شُكْرَهُ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 الْمَزِيدَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهِادَةٌ صَادِرَةٌ عَنْ خَالِصِ الْمُتَوَحِّدِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَذَلَّ اللَّهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ + اللَّهُمَّ  
 فَضِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّةَ الْعَدَلِ  
 وَالتَّوْحِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ شَمَّرَ  
 عَنْ سَاقٍ وَأَذِنَ بِوَجْهِهِ وَأَنْطَلَقَ وَدَفَعْنَا مِنْهُ الرِّجْلَ وَالْفِرَاقَ

[illegible]



يُشْهِدُ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوَفَاقِ . وَعَلَى مَنْ  
أَسَاءَ مِنْ أَهْلِ الْيُمْنِ الْفِتْنَةُ وَالشَّقَاقُ . فَيَا ذَوِي الْقُلُوبِ  
وَالْعُقُولِ أَيْنَ أَنْوَارُ الْخَلْعِ وَالْقَبُولِ مِنَ الْعِبَرَاتِ الْمُسَوِّبِ  
وَالزُّفَرَاتِ الْغَنِّ لَيْبِ . وَالْخَطَرَاتِ الْمُتَوَاقِبِ فِي ظُلُمَاتِ  
الْغِيَا هَيْبِ . بَلْ أَيْنَ شَوْأُ هَذَا الْأَمْتَحَانِ فِي تَحْوِيلِ الْأَبْدَانِ \*  
وَأَصْفَرِ الْأَرْوَاحِ . لَوْ أَنَّ لِلْحَدِّ وَالْاجْتِهَادِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ \*  
الْأَوَّلَةِ رَاحِلٌ لَا تَحَالَةُ فَتُضَيِّعُونَ مَوَاقِعَ عَوَائِمِ الْيَقِينِ مِنْ أَيَّامِهِ  
لَا تُضَيِّعُونَهُ فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُورِ عَوَاضُ . وَلَا  
كَمُفْتَرَضِهِ فِي غَيْرِهِ مُفْتَرَضٌ . شَهْرٌ عَمَّارٌ لِقَاتِ الْقُلُوبِ  
كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ . وَأَمَّا كُلُّ خَائِفٍ مَرُّهُ يَوْمٍ . شَهْرٌ  
اِخْتِصَاصُ الْمَسَاجِدِ بِالْإِزْدِجَامِ فَهَارُ حَبْنَةِ قَتَرٍ وَصِيَامُ بَوْلِيلَةٍ  
قِرَاءَةُ وَاقِيَامٍ . وَكُلُّ أَيَّامٍ سَلَامٍ . فِيهِ هُبُوطُ الْأَمْلاكِ  
بِالْعِتْقِ وَالْإِنْفِكَاحِ . فَيَا ذُرُوفَ أَعْمَلْ كَثِيرًا مِنْكُمْ لَا يَكُنْ  
بَعْدَ هَذَا الْعَامِ . وَلَا يُؤَخَّرُهُ الْمُتَوَكِّلُ إِلَى الْمُتَأَخِّرِ . فَيَا زَيْجَرَ  
مَنْ قَارَفَ فِيهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ . وَيَكْبَحُشِرُهُ مِمَّنْ قَاتَتْهُ  
هَذِهِ الْمَغَائِرُ وَالْأَرْبَاحُ . فَيَا مَعْشَرَ الْعِبَادِ . تَقَطُّوا مِنْ  
سِنَةِ الرَّقَادِ . وَتَزُقُوا دُورَ الْيَوْمِ الْمَعَادِ . وَأَكْثِرُوا الزَّادَ



لِيَوْمِ الْحَصَادِ \* عِبَادَ اللَّهِ دَنِي رَجِيلُ هَذَا الشَّهْرِ وَكَانَ  
 وَرَبُّ مُوَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الْإِمَّاكَانُ \* فَيَا لَيْتَ شِعْرِي  
 مَنْ خَسِرَ فِيهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِوَالِدِي الرَّحْمَنِ \* إغْتَنِمْ أَيُّهَا  
 الْمَقْرُطِيُّ طَاعَةَ الْمَنَانِ \* الْفُرْصَةَ وَسَائِقُ الْخَيْرَاتِ فَوَلِّ  
 جَزَاءَ الْإِحْسَانِ لَا الْإِحْسَانَ وَيَقْطُ أَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ  
 وَأَنْظِرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْأَيَّامِ \* وَاحْذَرُ أَنْ يَشْهَدَ  
 عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبْلِ حُجْرِ الْأَثَامِ \* وَتَزُوْدَ لِرَحْمَتِكَ قَبْلَ  
 أَنْ تُمَدَّ إِلَيْكَ أَسْهُمُ الْحُكَامِ \* قَبْلَ أَنْ يُقَوِّقَ الْأَسِيرُ وَيُسْتَبَدَّ  
 الزَّفِيرُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ \* فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَخْلَصَ اللَّهُ الْمَنَابِ \*  
 وَأَنَابَ إِلَى رِيِّهِ فَالْفَائِزُ مِنَ إِلَيْهِ أَنَابَ \* وَتَدَارَكَ فِي هَذِهِ  
 الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهُ فِي مَا خِى الْأَيَّامِ \* وَاجْتَهَدَ فِي هَذِهِ الْخَاتِمَةِ  
 فَأَلَحَّ مَالُ بِحُسْنِ الْخَتَامِ \* أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الْخَتَامَ \* وَ  
 أَدْخَلَنَا وَإِيَّاكُمْ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ دَارَ السَّلَامِ \* إِنَّ أَشْرَفَ  
 الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ \* وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ \* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ \* أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* إِنَّ الَّذِينَ  
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ



سَيَّأَوْ عَلَانِيَةً يُرْجَوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْفِقِيَهُمْ أُجُورَهُمْ  
وَيَزِيدَهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لِي  
وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۖ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ بَآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۖ وَاجَارِنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۖ وَ  
ثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۖ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ۖ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الاولى من شهر شوال

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۖ  
وَكُتِبَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا لِّبِرِّ الَّذِينَ بَسَّأُوا  
بِمَا عَمَلُوا وَبِحِزْيَانِ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ۖ تَحْمَدُ ۚ وَلَنْ تُحْصِيَ  
ثَنَاءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا سَجَدَ نَفْسُهُ وَاقْتَنَى ۖ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَالْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى ۖ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ۖ أَكْمَلَ  
الْبَرِيَّةَ خَلْقًا وَاجْمَلَهَا حُسْنًا ۖ نَبِيُّ دُنِيَ قَدَلِي فَكَانَ قَلْبُ  
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۖ أَلْهَمَ فَصْلًا وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
آلِهِ وَآصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ أَمَنًا ۖ



أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ تَاجَرَ اللَّهُ فَقَدْ رَجَحَتْ تِجَارَتُهُ  
 وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ قُبِلَتْ هَجْرَتُهُ وَوَجِبَتْ إِجَارَتُهُ وَمَنْ  
 اسْتَجَارَ بِكَرَمِهِ أَضَاءَتْ لَهُ وَجْهَةُ السَّعَادَةِ وَأَنَارَ وَمَنْ  
 حَلَّ بِحَرَمِهِ حَرَمَهُ عَلَى النَّارِ هَذِهِ عِبَادَةُ اللَّهِ أَشْهُرُ الْحَجِّ  
 أَلْوَسُومَةُ بِالْحَجِّ وَالنَّجَّةُ أَهْلَتْ بِالْبَرَكَاتِ الْمُسْتَهْلَةُ فَلَمْ تَكُنْ  
 لِمُتَعَلِّلٍ عِلَّةً أَبْدَيْتَ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَخُفِّتَ بِعِيدِ النَّحْرِ وَ  
 اشْتَمَكْتَ عَلَى الْعَشْرِ الَّتِي هِيَ غُرَّةُ الدَّهْرِ يَوْمُ فَرِيحِ بَيْتِ  
 اللَّهِ الْعَتِيقِ رَجَا لَا وَجَلَ كُلِّ ضَائِرٍ لِيَا تَيْنِ مِنْ كُلِّ فِتْرٍ حَقِيقٍ  
 فَيَا مُعْرِضًا عَنْ سَبِيلِ النِّجَاةِ مَتَى تُنْصِبُ وَتُصْرِفُ إِلَى مَكَانٍ  
 عَنَّاكَ عَنَانًا مَتَى تَسْكُرُ فَتَمْسِي مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَلَمْ تَكُنَّا  
 مَتَى تَكْسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَبِالْكَرْنِ الْيَمَانِي أَمَانًا مَتَى  
 تَرْحَلُ الرَّسَّ كَاتِبًا إِلَى زَمْرٍ وَالْحَطِيمِ مَتَى تَدْعُو حَقًّا بِالْمَقَامِ  
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَتَى تَعْمُرُ بِالْعِمْرَةِ أَخَذَ وَدَالَكَ نُوبٌ مَتَى  
 تُطْفِئُ عَجْرَاتِ هَذِهِ اللَّحُوبِ مَتَى تُخَفِّفُ إِلَى الْخَفِيفِ فِي  
 أَوَّلِ نَزِيلٍ مَتَى تَكْرَعُ فِي الْأَجْرِ مِنْ حَجَرِ إِسْمَاعِيلَ مَتَى تُعْرِفُ  
 بِعَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِعَيْنِ مَتَى تَطُوفُ بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِينَ  
 إِلَى كَرْمِ سَوْفٍ بِالْفَرَضِ مُنْجَاوِعِيًا وَالْيَاسُوتِ بِالْفَرَضِ

صفة لخدام من مملوكة  
 على معناه وقرئ  
 بأن تكون صفة لخدام  
 والركبان أو التتائف  
 جيون الصغير الناس  
 كذا في البضاوي  
 على أن غاف  
 أي إلى خفي بني  
 فتر كذا خفي  
 وأخاف أن  
 على عرف  
 تعريفا وقصوا  
 بعرفات ١٢







هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ \* لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ \*  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثانية من شهر شوال

أُحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ أَعْظَمِ فُرَاقِضِ  
الْإِسْلَامِ \* وَأُحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلْخَطَايَا  
وَالْأَثَامِ \* نَحْمَدُكَ عَلَى مَا مَنَعَنَا مِنْ سَوَائِغِ الْإِنْعَامِ \* وَأَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ تَقُودُ إِلَى  
دَارِ السَّلَامِ \* وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِسْكُ الْخَتَامِ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ بِصَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَا دَامَ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ \* أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ إِلَى  
بَيْتٍ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ \* وَوَعَدَكُمْ بِهِ آسَنَى الصِّبَاغَةِ وَ  
أَهْنَى الْأَكْرَامِ \* مِنْ قَبُولِ الْأَعْمَالِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا وَالْأَثَامِ  
وَخَلْفِ الْإِنْفَاقِ وَتَوَفِيرِ الْأَجْرِ الثَّامِ \* فَعَلَامَ التَّسْوِيفِ مِنْ  
عَامٍ إِلَى عَامٍ \* وَالْإِلَامِ التَّعَلُّلِ بِعِلَالٍ اشْتِغَالِ هَذِهِ الْحُطَامِ  
وَحَتَامِ لَا تَغْنَمُونَ فَسَحَةَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ \* أَعَلَى يَقِينٍ مِنْ  
طَوْلِ الْأَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْأَجْسَادِ \* فَالْغَنِيَّةُ الْغَنِيَّةُ لِبُلُوغِ الْمُرَامِ











اللَّهُ الْعَظِيمُ بِيْ وَلَكُمْ وَجَعِيْعُ الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

## الخطبة الثالثة من شهر شوال

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِيْ جَعَلَ مُحَمَّدًا مَّفْتَحًا لِلْكَلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
حَمْدًا يَسْتَدْعِيْ نَزِيْدًا لَا نَعَامُ حَمْدًا يَتَّقِيْ سُوءَ غَضَبِهِ وَ  
وَيْلَ لَا نَنْتَقَامُ حَمْدًا يَرْتَفِعُ بِقَائِلِهِ إِلَى آسَفَى مَقَامٍ وَأَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهِادَةٌ كَافِلَةٌ  
لِحُسْنِ اخْتِيَارِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
مُبْلَغُ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ وَالْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَ  
الْمُشِيْدُ لَا رُكَّانَ دِيْنِهِ مِنْ حَجٍّ وَزَكَاةٍ وَصَلَاةٍ وَصِيَامٍ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
الْمُحَقِّقِينَ بِهِ فِي الْجَبَلِ وَالْأَكْرَامِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
تَأَهُبُوا فَقَدْ رَفَّتِ الْمَطَايَا لِلرَّحِيلِ وَخُذُوا أَهْبَةَ التَّحْوِيلِ  
فَمَا إِلَى الْبَقَاءِ يَدَارِ الْفَنَاءِ مِنْ سَبِيلٍ وَبَادِرُوا قَلَمَ بَيْتٍ مِنْ  
مَتَاعِ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُعَاتِبُ  
نَفْسَهُ عَلَى التَّقْصِيرِ وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَر\_اقِبُ النَّاقِذَ الْبَصِيرَ  
وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَفَكَّرُ فِي هَوْلِ مَا لِيَرِ يَصِيرُ فَسَبْحَانَ

الحمد لله الذي جعل  
محمدًا مفتحًا للكلام  
والحمد لله الذي جعل  
محمدًا مفتحًا للكلام



اللَّهُ مَا أَعْمَجُوهَ عَلَى الْأَنَامِ وَمَا أَكْثَرَ تَقْصِيرَهُمْ  
 فِي حَقِّهِ عَلَى الدَّوَامِ مَنْ ذَا الَّذِي عَامَلَهُ بِصِدْقٍ فَلَمْ  
 يَرْجَحْ وَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ بِكَرْبَةٍ فَلَمْ يَفْرَحْ بِفَاشْكُوهُ  
 وَلَنْ تَحْصُوا لَهُ شُكْرًا وَاتَّقُوهُ حَتَّى تُفَاتِهِ سَيِّئًا وَجَهْرًا  
 وَشَهْرًا وَعِيَادَتِهِ عَنْ سَائِقٍ وَنَافِسٍ عَلَى الْوُفُودِ عَلَيْهِ  
 فَلَهُ الْحَدِيثُ يُسَاقُ وَهَذَا حِينَ تُجَدَى الرَّسَّ كَابُ إِلَى الْبَيْتِ  
 الْحَرَامِ وَهَذَا حِينَ تُشَدُّ الرَّحَالُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْأَعْلَامِ  
 فَلِلَّهِ دُرُاقُومُ زُمُومًا طَيِّبًا الشُّوقِ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ وَسَارَتْ  
 بِهِمْ قَوَائِلُ حُبِّهِمْ إِلَى لَمَشَائِعِ الْعِظَامِ وَتَزَوَّدُوا الْحَلَالَ  
 مِنَ الزَّادِ وَاتَّعَبُوا الْأَجْسَامَ وَتَدَلَّ عَوَادِرُ الْعُفَى خَوْفًا  
 مِنَ الزَّلَالِ وَالْأَنَامِ فَأَرْقَبُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِي مَعْرُوفِ  
 عَرَافَاتٍ وَاتَّزَكُوا الْأَمَانِيَّاتِ بِإِثَارِ النَّيْلِ الْمُنَى مِنْ مَنَى وَ  
 مُزْدَلِفَاتٍ فَشَدُّوا رَحَالَ كُرْمٍ كُلِّ بَلَدٍ يَحْقِيقُ وَاقْبَلُوا  
 مَا بَيْنَ مَا شِئَ عَلَى قَدَمِ التَّصَدِيقِ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَنِيْقٍ فَيَا قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ إِذَا عَايَنُوا الشَّعْثَةَ  
 الْأَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَيَا طَيْبَ مَقَامِهِمْ إِذَا تَرَدَّدُوا  
 مَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْمَقَامِ وَيَا شِفَاءَ قُلُوبِهِمْ إِذَا شِئَ بَوْمِنْ بَيْنَهُمْ



أَنِّي هِيَ طَعَامُ طَعْمٍ وَشِفَاءُ سَقِيمٍ وَيَا أَمَانُهُمْ إِذَا الْجَاوُوا  
 بِالْمُلْتَزِمِ وَالْمُسْتَجَارِ وَيَا سِتْرَ عِيُونِهِمْ إِذَا تَعَلَّقُوا بِأَذْيَالِ  
 تِلْكَ الْأَسْتَارِ حَيْثُ تُغْسَلُ الْأَوْزَارُ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ  
 وَتُنَالُ الْأَوْتَاطَارُ فَطَوْنِي لِهَجْمٍ إِذَا تَجَرَّدُوا عَنِ الْعَنِيَّطِ وَ  
 نَحْنُ نَعْدُو وَنَزُوحُ فِي مَلَابِسِ التَّفَرِّيطِ وَكَهْنِيَّةِ الْهَمِّ  
 إِذَا قَدِمُوا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيطِ وَمَلَاوَا بِأَصَوَاتِ التَّلْبِيَةِ  
 ذَلِكَ الْبَسِيطُ فَلِمِثْلِ هَذَا وَاللَّهُ يَعْمَلُ الْعَمَالَ وَالْمِثْلُ  
 هَذَا وَاللَّهُ تَشْدُّ الرِّحَالَ وَفِي مِثْلِ هَذَا تَتَّفِقُ نَفَائِسُ  
 الْأَمْوَالِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ  
 وَحَسْرَتَانِي زُمرَةُ الْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ وَيَعْبُدُونَهُ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَادْبُوا أَنَا لِابْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي  
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ  
 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ



وَنَقَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَجَارَنَا  
 مِنْ عَذَابِهِ الْكَرِيمِ. وَتَبَتَّنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

### الخطبة الرابعة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِرَيْدِ الشَّرِيفِ  
 التَّفْضِيلِ. وَأَهْلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيمِ عَلَى الْبَقَاعِ وَالْبُحُلِ  
 وَاقْتَرَضَ حُجَّةً عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ. وَدَعَا  
 عِبَادَهُ إِلَى حُجَّةٍ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ. وَجَعَلَ  
 مَهْبِطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ. وَمَالَفَ الْمَلَائِكَةَ الْكَرَامَ وَجَبَّلَهُ  
 مُحَمَّدٌ عَلَى مَا مَنَحْنَا مِنْ أَنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ. وَأَشْهَدُ  
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ  
 شَهِادَةُ تَنْوِيٍّ قَائِلًا غُرَفَ الْجَنَانِ وَظُلُمَاتِ الظَّلِيلِ. وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 نَبِيُّ خَصَّةِ اللَّهِ بِأَخْلُقِ الْعَظِيمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْأَصِيلِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
 أَمَانَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جَيْلٍ. أَمَّا بَعْدُ

قوله بالمكان وفيه  
 ويدل على أنه في نفسه  
 من باب معنى يتو  
 ثوابه بالمداخلة فهو  
 ثوابه والتوحي بالالف  
 لغة والتوحيه فيكون  
 الرابح لا يلام وتخصيا  
 ١٢ نصيح







ذُنُوبِهِ فَيَصِيرُ كَيَوْمَ مَرِئَ هُوَ مَوْتُهُ . فَهَلْ مِنْ مُشْتَقٍ  
 إِلَى بَلَدٍ اللَّهُ الْأَمِينُ . وَهَلْ مِنْ مُتَعَطِّشٍ إِلَى مَاءٍ زَمَنَ  
 الْمَعِينِ . وَهَلْ مِنْ لَا يَذِي بِمَحَا بِطِ الْأَمْلَاجِ . وَهَلْ  
 مِنْ عَائِدِينَ بِأَكْسَرٍ مِنْ الْهَلَاكِ . أَوَلَا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ  
 حُجَّةً عَلَيْكُمْ مِنْ الْأَلْمُورِ . فَلَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ لِلنِّسَاءِ  
 الْمُبْرِقَاتِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ . فَعَلَا مَتَّعَلُونَ بِأَعْدَاءِ  
 كُلِّ حَاخِذٍ وَزُورٍ . وَتُخَادِعُونَ بِهَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . اتَّحَسِبُونَ أَنَّكُمْ سَتَعَذِّبُونَ  
 بِهَذِهِ الْأَعْدَاءِ الْحَاضِرَةِ . كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ  
 الْآخِرَةَ . أَمَا قَرَأَ السَّمْعَاءُ كَلَامَ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ .  
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا . وَكَفَرُوا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ . فَيَا لَهُ مِنْ خِطَابٍ لَوْ عَنِ الصَّخْرِ  
 لَذَابٍ . وَتَذَكُّيرٍ عَظِيمٍ . لَمَّا يَتَذَكَّرُوا أُولَ الْأَلْبَابِ .  
 فَسَارِعُوا إِلَى حُكْمِ اللَّهِ إِلَى الْخَيْرَاتِ . وَسَابِقُوا إِلَى جَنَّةِ  
 عَرْضِهَا الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ . وَسَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ . ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

قد عرفت  
 كيف ضاع  
 كبير فقه  
 قلوب



ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ انْتَفَعَ  
 بِالنَّدَى كَثِيرًا وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَوُصَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَلِيلًا إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى  
 لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا رِوَاهِمُ وَمَنْ دَخَلَهُ  
 كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
 سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ بَارَكَ  
 اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِلَايَاتٍ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر شوال

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِلذُّنُوبِ وَوَعَدَ  
 حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ تَيْلَ كُلِّ مَنْ غَوِبَ تَحْمُدهُ عَلَى



نَعْمَ حَمْدُكَ تَنْشُرُ بِهِ الصُّدُورُ وَتَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ وَتَشْهَدُ  
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَالَمُ الْغُيُوبِ  
 وَتَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْحَبِيبُ الْمَحْبُوبُ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَحَكْبِهِ  
 مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوعُ وَالْعُرُوبُ \* أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ \* وَجَعَلَ حُجَّةَهُ  
 مِنْ أَعْظَمِ أَسْرَكَانٍ لِسَلَامٍ \* وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُولَ  
 وَبِحُجَّاتِهِ الْأَتَامِ \* وَاجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ \* وَدَعَاكُمْ  
 إِلَى حُجَّهِ فِي كُلِّ عَامٍ \* رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ وَوَسَّعْتُ  
 عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ تَمْضِي خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لَا يَفِدُ إِلَيَّ لِمَحْرُومٍ  
 وَرُوِيَ أَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ  
 اللَّهُ أَمْرًا جَرَّدَ عَزَمَهُ لَوْ قُودَ عَلَى رِيَّةٍ \* وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ  
 فَرَ إِلَى حَرَمِهِ الْأَمِينِ مِنْ عَظِيمِ ذُنُوبِهِ \* أَلَا رَاغِبُ عِبَادِ  
 اللَّهِ فِي عَزِّ تَذَلُّلِ الْأَحْرَامِ \* أَلَا سَائِرُ لَوْ قُودَ بِعَرَافَاتٍ وَ  
 مَشَاعِرِ الْعِظَامِ \* أَلَا حَرِيصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 أَلَا مُتَعَطِّشٌ لِمَاءِ زَمْزَمَ الَّذِي هُوَ طَعَامُ طَعْمٍ وَشِفَاءُ

رواه ابن جابر في مسنده  
 عن أبي سعيد كذا في  
 الزواجر ورواه الطبراني  
 في الاوسط ورواه يعقوب  
 قال في مجمع الزوائد  
 ورجال الحمير رجال  
 الصحيح ١٢  
 رواه الطبراني في الكبير  
 عن ابن عباس ورواه  
 عن جابر ورواه في الصحيحين  
 من وجه آخر في تافه  
 زين العابدين عليه السلام



سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلُّمَا قَرَّبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَبَا عَدُوٌّ  
وَحَسِرَ عَبْدٌ كُلُّمَا اسْتَنْهَضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ + وَنَدِمَ  
عَبْدٌ كُلُّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَاجِبًا لِأَقْوَامٍ كُلُّمَا  
دُعُوا فَكَانَتْهُمْ لِمَيْسَعُورٍ أَعْيَاءَ + وَلَا غِنَاءَ كُلُّمَا سُمِنُوا  
عَلَى الْحُجَّجِ أَزْدَادُ وَكَسَالُ تَوَانِيًا + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ  
السُّوَيْفَ وَالنَّامِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحُجِّ وَقَدْ اسْتَطَاعُوا  
السَّبِيلَ + تَالَهُ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا لِكِرَامَةٍ لَمْ تَكُنْ لِيَكُنْ  
ابْتِهَاجًا + وَلَبَّادَرٌ لِمُزَاجَابَةٍ دَعْوَتِهِ أَفْرَادًا وَآثَرًا وَاجًا +  
فَلْيَهْدِ دُرُاقُوا مِرْقَطَعُوا أَقْلًا ذَا الْكِبَادِ + وَفَارِقُوا الْأَوْطَانَ  
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَنْحَارِ  
الْأَنْجَادِ + شَوْقًا إِلَى حَبِيبِ الْحَبِيبِينَ + وَتَوَقَّأُوا إِلَى بَقَاعِ عَجْمِ  
الْمُلُكِيِّينَ + رَغِبُوا عَنْ ظِلَالِ الْغُرَفَاتِ إِلَى هَوَاجِ خَيْرَاتِ  
عَرَفَاتٍ + وَآثَرُوا عَلَى دُرِّ الْجَبَرَاتِ حَصْرَ الْجَبَرَاتِ + وَ  
قَطَعُوا عِلَاقَ الْمُنَى لِأَجْلِ مَنَى وَتَرَدُّدِ لِفَاتٍ + فَبَاهُ اللَّهِ بِرَبِّهِمْ  
مَلَائِكَةَ السَّمَوَاتِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِّنْ شَمَلَتِهِ رَحْمَةً  
الْوَاسِعَةِ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ  
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَالِمِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ



الْمُبِينُ . فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 وَسَاءَ رُحُوءًا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ  
 وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ  
 الْمُحْسِنِينَ ۝ بَارَكَ لِلَّهِ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلَ  
 وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ . وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ . إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الاولى من شهر ردى لقعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ مَكَّةَ عَلَى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ  
 مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ . وَفَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلَى سَائِرِ الرُّسُلِ وَ  
 مِلَّةَهُ عَلَى سَائِرِ مِلَلِ الْإِسْلَامِ . نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَّمْ مِنْ جَزَائِلِ  
 الْإِنْعَامِ . وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 شَهَادَةً قَائِمَةً إِلَى دَارِ السَّلَامِ . وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى



فَحُكِّلَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصَّيْبُهُ جُؤْمُ الظَّلَامِ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا  
النَّاسُ سَارِعَ الْمَشْرِقُونَ وَتَرَكُوا كُمْ وَمَضَى الْمَجْدُونَ  
وَخَلَفُوكُمْ وَأَرْحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ وَأَنْتُمْ أَسَارَى  
قِيُودِ النَّعْوِيْقِ قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِكُمْ الْهَمَمُ الْفَائِزَةُ  
وَأَثَرُ الْمَسَاكِينِ الطَّيِّبَةِ عَلَى الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَةِ تُرِيدُونَ  
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ فَأَيْنَ الدُّمُوعُ السَّوَابِجُمُ  
عَلَى فَوَاتِ الْفَرِيقِ وَأَيْنَ الْقُلُوبُ الدَّائِمَةُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ  
الرَّفِيقِ فَمَنْ فَاتَهُ مِنْكُمْ الْجَمُّ دُلَّ لِإِحْرَامِهِ فَلَا يَقُوَّةُ  
الْجَمُّ دُعَا عَنْ أَحْرَامِهِ وَالْجَنَبُ لِحُظُورَاتِ الْأَنَامِ وَمَنْ  
فَاتَهُ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمَلَكَيْنِ فَلَا يَقُوَّةُ إِلَّا كُتَاةُ  
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ فَاتَهُ مِنْ عَرَكَاتٍ مَعَ  
الْوُقُوفِ فَلَا يَقُوَّةُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجُمَاهَاتِ تَعْدِيلُ  
الصُّغُوفِ وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيتُ وَرَمَى الْجَمَارَ فَلَا يَقُوَّةُ  
فِي كَامِ اللَّيْلِ وَالتَّجَدُّدِ بِالسَّحَارِ وَمَنْ فَاتَهُ الشَّعْرُ وَ  
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ أَحْرَامِهِ فَلَا تَقُوَّةُ الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا  
مَا حَبَاةُ الْأَنَامِ وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْأَنَامِ  
فَلَا يَقُوَّةُ إِلَّا كُتَاةُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا



لَا عَوْضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلَ \* فَأَخْتَمُوا الْمُدَّ وَفَتَةً عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ \* وَتَمَسَّكُوا بِعُرَى الْإِيمَانِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ \*  
 وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ وَكُونُوا مِنْ كَلِّهِ يُحِبُّ لِلَّهِ عِصْمَةً  
 الْأَوَّلَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ يَشْرَحُ الْبُحْدُ وَالْأَوَّلَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ  
 يُسَوِّلُ صِعَابَ الْأُمُورِ \* وَلَئِنَّ يَهُودَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ  
 وَيُفَتِّحُ مَضَاقِقَ الْقُبُورِ \* وَلَئِنَّ مِنْ ثَوْرِ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ  
 اللَّهُ لَهُ ثَوْرًا فَمَا لَهُ مِنْ ثَوْرٍ \* فَالْمَوْصُونَ بِاللَّهِ هُمْ أَهْلُ  
 بَشَارَاتِ الْبَقَرَانِ \* وَهُمْ الَّذِينَ أُحْدِثَتْ لَهُمْ رَوْضَاتُ  
 حِسَانٍ \* فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ \* وَاجْتَنِبُوا الْفَوَاحِشَ  
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ \* وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا  
 مُغَيَّرَاتُ النِّعَمِ \* وَإِنَّهَا الْمُهِلِكَاتُ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ \*  
 إِنَّ الْمَعَاصِيَ دَاعِيَةٌ إِلَى كُلِّ مَكْرُوهٍ \* وَإِنَّهَا الْمُسَوِّدَةُ  
 لِلشَّجَائِفِ وَالْوُجُوهِ \* وَإِنَّهَا مُحِيطَاتُ الْأَعْمَالِ وَمَا حَقَّتْ  
 الْأَرْزَاقُ \* وَإِنَّهَا سَبَبُ ذُلِّ الْمَخْلُوقِ وَغَضَبِ الْخَلَّاقِ \*  
 فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاحْذَرُوا هَاقِنَهَا الْفَاضِحَاتُ يَوْمَ  
 التَّنَادِ \* وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ \*  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِ مَنَزِلَةً وَ



مَكَانًا. وَلَا تَحْجَيْنَ أَعْمَالًا وَمِيزَانًا إِنَّ أَحْسَنَ الْحُكَّامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ  
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاؤُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. وَانْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا  
 أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّاحِينَ  
 وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ. وَبَشَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوهُ.

### الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُورِ. بِحَمْدِ اتِّقَاتِهِ  
 الْعَيُونِ وَتَشْيِخِ بِهِ الصُّدُورِ. بِحَمْدِ أَيْدِيهِ وَمُرَعَاتِيهِ



الْمَلِكِ وَالِدُ هُوَ . وَاشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
 شَيْءُ يَكُنْ لَهُ شَعَادَةٌ تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْأَجُورَ . وَتُؤَيِّدُ  
 عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ . وَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي آتَىكَ بِكِتَابِهِ النُّورِ . فَكَيْ ظُلُمْتَ  
 أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْفُجُورِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ الْمَشْهُورِ . أَمَا بَعْدُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرْسَلَ نَبِيَّهُ بِشِيرٍ أَوْ نَذِيرٍ . وَ  
 أَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ . وَنُورًا . فَفَقِّهِمْ بِحَيَوَانَا  
 عَمِيًّا . وَأَذَانَا صَمًّا . وَشَخْصًا صَدُورًا . وَأَبَانٍ فِيهِ مِنْ أَحْكَامِ  
 وَأَحْكَامِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْأَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيرًا  
 إِنَّ اللَّهَ نِعَمًا يُعْظَمُ بِهِ . إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا .  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فِي السُّرِّ وَالْعَلَنِ . وَحَافِظُوا عَلَى أَدَاءِ  
 الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ . وَافْرَعُوا الْكِتَابَ بِاللَّهِ . فَنِعْمَ الْمَفْرَعُ عِنْدَ الْبَلَاءِ  
 وَالْمَحْنِ . وَالْمَلَاذِعُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ . وَلَا تَغْرَبْكُمْ  
 الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنِ . إِنْ مَلَكَ مِنْزِلُهُ نُفْلًا . وَظَعِنَ  
 أَيُّ جَامِعٍ حُطَامُهَا تَزُودُ مِنْهَا غَيْرَ حَنْوٍ . وَكَفَنَ . وَآيُ  
 عَامِرٍ لَهَا مَالُهُ فِي بَلَدٍ . أَلْقَى الْقُبُورَ مِنْ مَسْكِنٍ . وَآيُ مَا لِي بِهَا



مَا أَغْنَىٰ رَنَّهُ عَنْ أَمَلِ الْمُحَرِّينَ ۖ فَوَاعْجِبَا النُّفُوسَ طَالَمَا عَلَى  
الدُّنْيَا أَقْبَالُهَا ۖ وَكَثُرَ عَنِ الْآخِرَةِ إِعْرَاضُهَا وَلَهَا لَهَا كَيْفُ  
لَا تَنَاهَبُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهَا سَفَرُهَا مِنْ الدُّنْيَا وَارْتَحَالُهَا  
وَوَاعْجِبَا الْقُلُوبَ ذَاهِلَةً كَأَنَّهُمَا رَأَىٰ عَلَىٰ قُبَابِهَا  
أَفْعَالُهَا ۖ أَمَا ذَكَرْتُمَا مِنْ آيَاتِ مَوَاطِنِهَا وَأَمْثَالِهَا  
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَىٰ قُلُوبٍ قَفَالَهَا ۖ أَمَا أَذِنْتُمْ  
سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَفِتْنَةَ الْقُبُورِ ۖ أَمَا حَذَّرْتُمَا هَوَا  
الْمَفْرَجِ وَصَحْفَةَ النَّفْسِ فِي الصُّورِ ۖ أَمَا نَادَتْ عَلَيْكُمْ بِأَمَّا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۖ فَكَيْفَ تَسْتَعْرِقُكُمْ مِنْ جُطُمِ  
الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ أَشْغَالُهَا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَىٰ  
قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۖ أَمَا أَنْذَرْتُمَا لِقَاءَ رَبِّ الْأَرْبَابِ ۖ أَمَا  
خَوَّفْتُمَا الْعَرْضَ عَلَيْهِ وَمُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ ۖ أَمَا رَغِبْتُمْ  
فِيمَا أُعِدَّ لِلطَّائِعِينَ مِنَ الثَّوَابِ ۖ أَمَا خَاطَبْتُمْ مِنَ الْقَصَصِ  
بِمَافِيَةِ عِبَرَةٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۖ أَمَا أَسْمَعْتُمْ الزُّوْجَرَ  
النَّافِذَةَ أَقْوَامُهَا ۖ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْرًا عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا  
أَمَا أَخْبَرْتُمْ عَنْ مُصَارِعِ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ الْأَنَامِ ۖ أَمَا ذَكَرْتُمْ  
بِآيَاتِ اللَّهِ يَا ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَفْهَامِ ۖ أَمَا بَانَ لَكُمْ



الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ \* أَمَا هَتَمْتُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُودِ وَمُقَارَفَةِ الْأَشْأَرِ \*  
 أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حُرَامُهَا وَحِلَالُهَا \* أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ  
 أَمْرًا عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا \* فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَتْلُوا حُسْنَ  
 الْمَكَابِ \* وَاتَّقُوا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا أَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ  
 لِيَذَرُ بَرُوءَ آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ \* جَعَلَنِي اللَّهُ وَ  
 آيَاكُمْ مِمَّنْ تَذَكَّرُ آيَاتِهِ \* وَعَمِلَ بِحُكْمَانِهِ وَآمَنَ بِمُتَشَابِهَاتِهِ \*  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ \* وَاللَّهُ تَعَالَى  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ \* فَاذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ \* جَعَلَ اللَّهُ الْمَكْعَبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَ  
 الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْعَزَايِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ \* اْعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* بَارَكَ اللَّهُ فِي  
 وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَيَفْعَلَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ \* وَتَبَتَّنَا عَلَى الْوَرِاطِ الْمُسْتَقِيمِ \* وَاجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ \* أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمِ \* لِي وَلَكُمْ  
 وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* فَاسْتَغْفِرُوهُ



الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الْهُدَى بِمَنْ جَعَلَهُ مُسَدِّ  
 الْخِتَامِ. وَجَعَلَ أَمْنَهُ خَيْرَ الْأَمْرِ. وَجَعَلَ الدِّينَ وَالصَّغَا  
 عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ مِنْ ذِي الْأَجْرَامِ. فَحَدُّهُ عَلَى مَا سَبَغَ  
 مِنْ جَزِيلِ الْإِنْعَامِ. وَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
 شَرِيكَ لَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَتَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَدُّ الثَّامِرُ. الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً  
 لِلْعِبَادِ وَفَارِقَابِينَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ. وَدَاعِيًا إِلَى كَلِمَةِ  
 الشَّهَادَةِ وَالْحُجَّةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ. فَتَعْلَمُ الْأُمَّةُ  
 وَكُشِفَ الْغُمَّةُ وَجَاهَدَ عِبَادَ الْأَصْنَامِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَفْضَلِ صَلَوَةٍ وَأَكْمَلِ  
 سَلَامٍ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّكُمُ فِي زَمَانٍ كَثُرَ فِيهِ  
 الشَّقَاقُ وَالْخِلَافُ. وَزَمَانٍ قَلَّ فِيهِ الْوِفَاقُ وَالْإِتِّلَافُ.  
 وَزَمَانٍ قِيلَ وَقَالَ. وَزَمَانٍ أَهْوَاءٌ وَأَهْوَالُ. وَزَمَانٍ النَّوَالِ  
 وَالْمَحَنُ. وَزَمَانٍ الْبَغْضَاءُ وَالْإِحْسَنُ. وَزَمَانٍ صَارَ قَبَا  
 السَّاعَةِ مِنْهُ قَرِيبًا. وَأَشَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 بَدْءَ الْإِسْلَامِ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا. زَمَانٍ كَانَتْهُ الْمَقْصُودُ



بِمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا مَطَاعًا وَهُوَ مُتَّبَعٌ وَاجْتَابَ الْمَرْءُ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ  
 بِخَوِصَّةِ نَفْسِكَ فَمَسْكُوكُوا حِكْمَ اللَّهِ بِحَبْلِ الشَّيْءِ وَالْكِتَابِ فَإِنَّهُ مَنْ  
 تَمَسَّكَ بِهَا مِنْ رِجْلِ الْعَذَابِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا كَانَ مِنْ أُولَى الْبَابِ وَمَنْ  
 تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ اسْتَمَسَكَ بِأَقْوَى الْأَسْبَابِ. أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ  
 قَرَضَ قَرَأَتُضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا وَحَدَّ حَدٌّ وَدَا فَلَاتَعْتَدُوهَا  
 وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحِمَ لَكُمْ غَيْرَ نَسْيَانٍ فَلَا تَبْجُثُوا عَنْهَا  
 وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَغِبَكُمْ فِي الطَّاعَاتِ وَجَزَلَ الثَّوَابَ وَ  
 حَدَّ رُكُومَ مَعَاصِيهِ وَشَدَّ الْعِقَابَ. يَوْمَ مَرَّ تُعْرَضُ الْخَلَائِقُ  
 عَلَى الْخَالِقِ لِلْحِسَابِ. وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرٍ كَلِمَتٍ قَالَ  
 لَا شَرَّ لَكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ أَوْ حُرِّقْتَ وَلَا تَعُقَنَّ وَالِدُكَ  
 وَإِنْ أَمْرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةً  
 مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ  
 اللَّهِ وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَإِيَّاكَ وَ  
 الْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطِ اللَّهِ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يَهَامُكُمْ  
 عَنِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ بِنَصِّ الْكِتَابِ مُحَقَّقٌ وَصَاحِبُهُ مَلْعُونٌ عَلَى

رواه الزهري  
 وصححه ابن ماجه وابن جرير  
 والبخاري وابن أبي حاتم  
 والطبراني والبيهقي  
 الحاكم وصححه وابن مردويه  
 والبيهقي عن أبي ثعلبة  
 الحنظلي وصححه ابن  
 مسعود وكذا في فتح القدير  
 ونسخ البيهقيان  
 شرح في فضائل  
 الجنة وفتح الوفا  
 كون الشئ في الجنة  
 وثبت في الصلاة  
 تصغيره فاستمر  
 فيه الثواب كالتين  
 فسطح في شرح  
 البخاري  
 رواه احمد







الْعَظِيمِ وَتَفَعَّنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ كَلِمَةً وَ  
 أَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْكَرِيمِ وَتَبَتَّنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَكُلِّكُمْ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### ٢٠ المخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْوَاسِعِ الْمُوسِعِ الْقَرِيبِ الْمَجِيبِ الْكَرِيمِ لَقِيتُ  
 الْحَسِيبَ الَّذِي يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يُشَاءُ وَيُجَدِّي إِلَيْهِ  
 مَنْ يُنِيبُ وَالَّذِي لَا يَرُدُّ سَأْئِلَهُ وَلَا يَخِيبُ نَحْمَدُهُ  
 عَلَى نِعَمِهِ الشَّامِلَةِ لِلْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ  
 أُنِيبُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْخَلِيلُ  
 الْمَجِيبُ الْمُؤَيَّدُ مِنَ الْخَوَارِقِ الْبَاهِرَةِ بِكُلِّ عَجَبٍ شَوْقٍ  
 لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَشَهِدَ بِنُبُوَّةِ النَّبِيِّ  
 وَالذِّبُّ وَاللُّحْمُ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَاتَّخِذْ بِهِ الَّذِينَ خُصُّوا مِنَ الْفَضَائِلِ بِأَوْفَرِ تَصْيِفٍ  
 أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
 فَالْزَمُوا هَا وَأَحْشِكُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَأَعْتَمُوا هَا

بالحمد لله  
 منزه عن كل عيب  
 منزه عن كل عيب



إِنَّ الزَّمَانَ يَطْوِي بِكُمْ مَسَافَةَ الْأَعْمَارِ لَا شَكَّ أَنْتُمْ مَرَّاجِلُونَ  
 عَنْ هَذِهِ الدَّارِ \* فَيَا مَعْشَرَ الشُّيُوعِ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ بَعْدَ  
 الْمَشْيِ وَهَلْ بَعْدَهُ إِلَّا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ \*  
 إِنَّهُ لَيْسَ إِلَى الْبَقَاءِ مِنْ سَبِيلٍ \* فَمَاذَا تَزُودُ لِنَجْمِ الرَّجْلِ \*  
 وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ أَنْفَقْتُمْ غُرَّ الْأَعْمَارِ خَسَارًا \* وَ  
 ضَيَعْتُمْ قُوَّةَ الشَّبَابِ ثَمَادِيًا وَاصْرَارًا \* لَا بَغِيْمَةَ ظَفَرْتُمْ  
 وَلَا بَشَرَفَ جِهَادٍ فَرُتُمْ \* وَيَا مَعْشَرَ الْأَصْحَاءِ هَلْ تَنْتَظِرُونَ  
 الْآخِرَ مَا وَسَّعَ \* وَهَلْ يُورِثُكُمْ الشُّؤْيُفُ الْآخِرَةَ  
 وَنَدَامًا \* وَيَا مَعْشَرَ الْعَصَاةِ أَمَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مَرِيصِيَّةٌ  
 فَكُمْ تُؤَخَّرُونَ التَّوْبَةَ إِلَى الْمَشْيِ \* وَإِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى  
 اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يُوَبُّونَ مِنْ قَرِيبٍ  
 وَيَا مَعْشَرَ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلَ الدُّنْيَا \* شُكْرُ النِّعَمِ لِلَّهِ  
 وَاعْتِنَا مَا لِلْأَجْرَاءِ \* وَحَذَرًا مِنَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةُ  
 النِّقَمِ وَالشُّرُورِ \* إِنَّ اللَّهَ اسْتَقَرَّ ضَاكُمُ فَاقْرُضُوهُ يَجْزِيَكُمْ  
 بِأَحْسَنَةِ عَشْرٍ أَوْ مَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ  
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا \* وَيَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ  
 صَبْرًا وَشُكْرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَمُقَابَلَةً لِأَقْدَارِ بَوَجْهِ

في شرح  
 كتاب المغيرة  
 في شرح  
 كتاب المغيرة  
 في شرح  
 كتاب المغيرة



التَّسْلِيمِ وَالرِّضَاءِ. إِنَّهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ مَنْ حَلِمَ الْجَاهُ وَالْمَالُ  
 إِنَّمَا الْفَقِيرُ مَنْ أَفْلَسَ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْمَالِ. وَيَا مَعْشَرَ  
 الْكِبَرَاءِ قُوا ضَعْفًا قَبْلَ يَوْمٍ جَدِيدٍ بِأَنْ يُخَافَ وَيُحْذَرَ  
 يَوْمَ يُحْشَرُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِيُعَوِّدَهُمْ كَأَمْثَالِ اللَّذِّيرِ. وَ  
 يَا مَعْشَرَ الْوَحَّاطِ ابْدُوا بِنُفُوسِكُمْ أَهْرَابًا لِلْبِرِّ وَتَذَكِيرًا  
 وَارْقُبُوا اللَّهَ فَكُفِّرْ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرٌ أَبْصِيرًا. وَيَا  
 مَعْشَرَ الْقُضَاةِ اتَّبِعُوا لِلِقَاءِ اللَّهِ قَوْلَ لِقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ  
 قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ. وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ خَيْرُ  
 الْعِلْمِ مَا نَفَعَ. وَإِنْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ لَا زَمَّ الْوَدَعَ. فَادُّوَمَا  
 حَمَلْتُمْ مِنْ الْأَمَانَةِ. وَلَا تَخُونُوا اللَّهَ وَمَوْلَاهُ فَيَنْسَبَ الْخِيَانَةَ  
 وَيَا مَعْشَرَ الْجُهَّالِ تَعَلَّمُوا كَمَا أُرْتُمُ فِي لِكْتَابِ الْمَكُونِ  
 وَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 عِبَادَ اللَّهِ وَأَحْسِنُوا بِرَحْمَةِ الظُّنُونِ. وَقِفُوا بَيْنَ خَوْفِهِ  
 وَرَجَائِهِ فَلْيَمِثِلْ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَ  
 إِيَّاكُمْ مِنْ خَافَةٍ وَدَجَاهٍ. وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ خَاتَمَةَ الْخَيْرِ وَ  
 الْجَاهِ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ. وَاللَّهُ  
 يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِزْ



بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا تَقْضُوا مِنْ  
 رَّحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ بِمَجْعَاثِهِ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
 الرَّحِيمُ. بَارِكْ اللهُ لِيْ وَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّلِيْ  
 وَلِيَّاءِكُمْ مِنْهُ بِآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَاجَارْنَا وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْ عَذَابِ الْكَافِرِينَ وَتَبَتْنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. اَقُولُ  
 قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ. وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ مَا شَاءَ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
 الشُّهُورِ. نَحْمَدُكَ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سَبَابِ حَبْرِ الْمَوْقُورِ  
 وَكَسْتَهْدِيْهِ فِي كُلِّ وَرْدٍ وَصِدْقٍ. وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ  
 اللهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ. وَكَسْتَهْدِيْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَكِيمُ الصَّبُورُ شَهِادَةُ تَقْرِيْطًا  
 الْعِيُونَ وَتَنْشِيْخُ بِهَا الصُّدُورُ. وَكَسْتَهْدِيْ أَنْ مُحْكَمًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالذِّكْرِ الْقَوِيمِ وَالْكِتَابِ الَّذِي



هُوَ هُدًى وَنُورٌ . نَبِيُّ آتَنِى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ بِمَا شَفِى  
 الصُّدُورَ . نَبِيُّ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْمَقَامِ الْحُسُودِ وَالْإِسْوَاءِ  
 الْمَنْشُورِ . الْحُجَّتُ صَلَّيْ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الْنُشُورِ . أَمَّا  
 بَعْدُ فَأَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فِي الْبِجَارَةِ  
 الَّتِي لَا تَبُورُ . وَاحْذَرُوا عَلَى مُرَاقَبَتِهِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ . فَشَمُّهُ وَالطَّاعَاتُ وَاحْذَرُوا  
 التَّوَانِي وَالْقُصُورَ . وَبَادِرُوا فَإِنَّ الْمَنَآيَا كُلَّ أَوْنَةٍ عَلَى  
 الْأَنَامِ تَدُورُ . وَتَزُودُ وَافَاتُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَسَافِرُونَ  
 فِي السَّرَّاحِ أَمْ فِي الْبُكُورِ . وَمُحَمَّدٌ وَالْأَنْفُسُكُمْ فِي مَضَاجِعِ  
 الْقُبُورِ . فَإِنَّمَا أَوَّلُ مَنْ أُنْزِلَ الْآخِرَةُ وَالْدُّنْيَا حِجَارَةٌ  
 قَطْرَةٌ لِلْقُبُورِ . وَقَدْ مَوَّاهُ أَنْفُسُكُمْ مِنْ الْأَعْمَالِ مَا  
 يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُورِ . وَإِيَّاكُمْ وَالْحَارِمَ فَإِنَّمَا حَمَى اللَّهُ  
 وَهُوَ عِنْدَ نِتْهَاكِ الْحَارِمِ غَيُورٌ . رَحَازِرُ قَاهِزَةٍ  
 الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُورِ . وَاعْتَنُوا بِهَذِهِ الْأَعْمَارِ  
 فَإِنَّ أَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُورِ . أَمَّا رَأَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ  
 عَنْكُمْ أَوَّلُ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَا يَعُودُ . وَتَرَحَّلَا



عَنْكُمْ بِالْأَعْمَالِ لَا تَدْرُونَ أَقْبَلَ مِنْهَا شَيْءٌ أَمْ كُنْتُمْ  
عَلَيْكُمْ مُرْدُودٌ. فَيَا خَسِرَةٌ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ فِيهِ الْخَطَا  
وَالذُّنُوبُ وَيَا خَسِرَةٌ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فِيهِ صَادِقًا إِلَى عَالَمِ الْغُيُوبِ.  
أَوَلَيْسَ أَظْلَمُ لَكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ. خَصَّه اللَّهُ بِالْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ  
الْحَرَامِ فَاسْتَقْبَلُوهُ بِالْحَجِّ وَالْأَحْرَامِ وَاجْتَنِبُوا فِيهِ كِبَارَ  
الذُّنُوبِ وَالْأَجْرَامِ. خُصَّوْصًا الْعَشْرَةَ الْأَوَّلَ فَإِنَّهُ  
لِحَافِظَاتِ أَهْلِ جِسَامٍ. فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَى وَلَا أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ  
عَشْرًا الْأَخْلَى قَالَُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جُلُودًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ  
لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. فَكَثُرُوا فِيمَنْ مِنَ النَّسَبِ  
وَالْتَهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ. وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ  
نِيَّ الْحَجَّةِ يَعْدِلُ بِهَا كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَ  
فِيهَا كُلُّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فَحَافِظُوا عَلَى  
صِيَامِهَا فِي الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَهَّاهُ اللَّهُ بِذِكْرِهَا  
فِي الْكِتَابِ. وَلَا تَغْرَقُوا فِي الْمَأْكَلِ الْهَنِيئَاتِ وَالْمَلَاكِلِ



السِّنِّيَّاتِ . فَعَمَّا قَلِيلٍ تَصْحَلُ هَذَا كُلُّهُ وَيَطْرُقُكُمْ طَارِقُ  
الْمَوَاتِ . فَتَقْلُونَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الْعَالِيَّاتِ إِلَى  
قَعْرِ الْقُبُورِ الضَّيِّقَاتِ . وَيَحِيطُ بِكُمْ مَا التَّسْبِيحُ مِنْ جَسَدٍ  
أَوْ سَيِّئَاتٍ . جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينِينَ  
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ . إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ . كَلَامُ  
السَّيِّدِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ فَإِذَا  
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ  
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ  
يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . بَارَكَ اللَّهُ  
لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . وَاجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
الْأَلِيمِ . وَتَبَتَّنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ . أَقُولُ  
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ . لِي وَلَكُمْ وَبِجَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ . إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

الخطبة الأولى من شهر ذي الحجة



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَيَّنَّ الطَّرِيقَ وَأَوْضَحَ الْحُجَّةَ. وَأَرْسَلَ  
 رُسُلَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِكَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى  
 اللَّهِ حُجَّةٌ. وَجَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُصُوصِيَّةً تَخْصُهُ وَخَصَّ  
 بِوُقُوعِ الْحَجِّ ذَا الْحِجَّةِ. وَحَطَّ الدُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ عَنِ  
 قَصْدِ فِيهِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَحُجَّةً. وَعَظَّمَ الْأَجْرَ لِمَنْ أَظْهَرَ  
 فِيهِ التَّكْبِيرَ وَحُجَّةً. فَكَمَّ أَوَّلَى مِنْ نِعْمَةٍ وَكَشَفَ مِنْ  
 زَلْزَلَةٍ وَخُجَّةٍ. وَأَشْكُرُهُ وَشُكْرُهُ يَزِيدُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَيَفْتَحُ الْأَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي  
 كَسَاهُ مِنْ حُلِيِّ النُّبُوَّةِ مَعَابَةَ وَحُجَّةً. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا حَمَلَ سَكَابُ  
 مَاءٍ وَوَجْهَةً. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ فِي مَنَسَلِ  
 مِنَ الْأَمْوَاتِ عِبْرًا. وَإِنَّ لَكُمْ فِي مَا تَرَوْنَ مِنَ الْآيَاتِ  
 لَفِكْرًا. وَإِنَّكُمْ لَمَقْرُّونَ عَلَى الْإِفَاقِ زُرًّا. فَكَفَى  
 بِذِكْرِ الْمَوْتِ لِلْأَفْرَاحِ سَالِبًا. وَلِلْأَحْزَانِ جَالِبًا. وَ  
 لِلْقُلُوبِ مُعَاتِبًا. وَبِالْإِفْلَاحِ عَنِ الدُّنُوبِ طَالِبًا.  
 الْوَإِنَّ الْمَوْتَ حَارِفٌ مِنْ جِهْلِكَ. وَخَاطِفٌ مِنْ غَفْلَتِكَ.

ع  
 بِقِيَّةِ الْحُجَّةِ



وَذَاكِرُ مَنْ نَسِيَهُ وَأَسْرُ مَنْ لَقِيَهُ لِيُغْرِبَ بَانِهِ عَلَى الدِّيارِ يَعِيبُ  
وَلِيُنِيرَ بَانَهُ فِي الْأَعْمَارِ لِحَيْبُ + وَلِيُحَدِّثَ ثَانِيَهُ فِي الْأَبْشَارِ دَيْبُ +  
وَلَهُ فِي كُلِّ مَهْجَةٍ سَهْمٌ مُصِيبُ + وَلِكُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْهُ  
يَوْمٌ عَصِيبُ + فَكَلِمَاتُكُمْ عِبَادَ اللَّهِ عَنِ النَّهْزِ كِرَةٌ  
مُعْرِضُونَ + وَخَتَامُ يَرَاكُمْ لِعَظِيمِهِ مُتَعَرِّضِينَ + أَصَمَّتِ  
الْأَذَانُ عَنْ سَمَاعِ مَا يَنْتَلِي عَلَيْهَا وَيُقَرَّبُ + أَمْرٌ عَرِيبٌ أَبْصَارُ  
فَلَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْعَبْرِ مَا تُرَى + كَلَّا وَلَكِنْ رَأَيْتَ عَلَى الْقُلُوبِ  
الدُّنُوبُ + فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ +  
أَمَّا عَلَيَّكُمْ أَنْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى مِيعَادٍ هَوَاتٍ + وَأَنْ  
الْحَظُّ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى نَفَادٍ وَشَتَاتٍ + فَالْأَمْرُ لَا يَجْعُ  
فِيكُمْ تَخْوِيفٌ وَلَا تَهْدِيدٌ + وَلَا يُؤْتِرُ فِيكُمْ الدُّرُوبُ  
بِوَعْدٍ وَلَا الدُّرُوبُ بِوَعْدٍ + تَسْوِفُونَ بِأَعْمَالِ الْآخِرَةِ +  
وَعُيُونُ الْمَنَائِلِ كُمْ رَاصِدَةٌ + وَسِعَامُهَا الْمُصِيبَةُ  
كُلُّ أَوْ نَةٍ لِنَفْسِكُمْ قَاصِدَةٌ + وَالزَّمَانُ يُسِيرُ بِكُمْ  
دَارَ الْقَرَارِ سِيرًا حَثِيثًا + وَلِسَانُ الْعَبْرِ يَتَلَوُّ عَلَيْكُمْ مِنْ  
أَخْبَارِ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيثًا + فَاغْتَمُوا رَحْمَتَ اللَّهِ أَعْمَارًا  
تُطَوَّى + وَتَزَوَّدُوا مِنْ هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى



وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ فِي أَيَّامِ فَضْلِ اللَّهِ زَمَانَهَا. وَعَظَّمْ عَلَى أَيَّامِ  
 شَانِهَا. فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِهَا الْإِخْبَارُ. وَصَحَّ أَنْ حَيَاتِهَا  
 مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الْمُخْتَارُ. لَا سِيَّامُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَضْلَهُ  
 مَعْلُومٌ مَشْهُودٌ. وَصِيَامُهُ يَكْفِرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ  
 وَالْقَائِلَةَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ السَّائِقِ. وَتَوَجَّهُوا إِلَى حُكْمِ اللَّهِ  
 بِالتَّوْبَةِ إِلَى مَوْلَانَا. وَأَقْبِلُوا عَلَى طَاعَاتِهِ. فَسَأَ أَحَقُّكُمْ  
 بِهَا وَأَوْلَاهُمْ. وَعَلِمُوا أَنَّ إِيَّاهُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ قَدْ  
 عَقِدُوا الْأَحْرَامَ. وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ. وَرَفَعُوا  
 أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّحْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْإِعْظَامِ.  
 وَأَنْتُمْ وَإِنْ أَبْعَدْتُمْ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ. فَارْغَبُوا  
 فِي التَّضَرُّعِ إِلَى السَّلَامَةِ الْعَلَامَةِ. فَإِنَّهُ مَعْرُوفٌ الْفَضْلُ  
 مَوْصُوفٌ بِالْإِنْعَامِ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّاكُمْ مِنْ سَائِعٍ  
 إِلَى طَاعَةِ عِلَامَةِ الْغُيُوبِ. وَغَفَرَ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَا مِنْ  
 الدُّنُوبِ. وَكَثُرَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ كُلُّ مَطْلُوبٍ. إِنَّ أَصْدَقَ  
 الْمَوَاعِظِ قِيلًا وَأَحْسَنُ كُلِّ شَيْءٍ جُمْلَةً وَتَفْصِيلًا.  
 كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَهُ نَزِيلًا. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

وقال الشيخ  
 في رواية الطبراني  
 والشيخ في جامع الترمذي  
 والشيخ في المستدرک  
 والشيخ في المعجم



الرَّحِيمِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَوَاعِدُكَ مَوْعِدُ  
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَسَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعًا  
لَيْلَةً. وَقَالَ مَوْئِي لَا خَيْرَ هَرُونَ أَخْلَفَنِي فِي قَوْلِي  
وَأَصْلِي وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُسْئِدِينَ يَا بَارَكَ اللَّهُ طَرِيقًا  
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَتَفَعَّنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْأَيَّامِ  
الذِّكْرَا حَكِيمِ. وَاجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْإِلِيمِ.  
وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي  
هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
الْمُسْلِمِينَ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ. الْقَدِيرِ الْإِحْسَانِ. الْبَلَاءِ  
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ لَا يَخْفَعُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. يَكْشِفُ كُرْبًا وَيَخْضِرُ دَنَابًا  
وَيَنْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ وَلَا يَزَالُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يُجِبُّ  
النَّوَابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنْجِبِينَ  
وَأَهْلَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ. نَحْمَدُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْأَلُكَ  
الْهُدَايَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْهَوَانِ. وَنُشِيدُكَ



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانٍ بِهِ  
 هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْشُّطْرَانِ وَكَاشَهِدُ  
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَفْضَلِ  
 الْأَدْيَانِ. اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّْا بَعْدُ  
 النَّاسُ اغْتَفُوا فَرَضَ يَأْمِكُمُ الشَّيْخَةُ الذَّهَابُ  
 اْعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ النَّيِّبُ مَرَّةً الْغَابِثُ وَاعْلَمُوا  
 مِنْ مَقْضَتِ مَنَاحِهِ مِنْ عُمُرِهِ يَلَا عَمَلٍ صَلَاحٍ فَيَوْمَ مَعْبُودٍ  
 وَأَنَّ مَنْ أَمَرَدُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِاللَّهِ وَبِالنَّاسِ  
 وَإِنَّكُمْ فِي الْأَيَّامِ أَقْسَمَ اللَّهُ بِبَيْتِهِ فِي الْكِتَابِ. وَأَيَّامٍ عَظَمَ  
 اللَّهُ سَائِغًا لِأُولَى الْأَلْيَابِ. حَبِيبَ اللَّهِ إِلَى الْعِبَادَةِ فِيهَا اللَّهُ  
 وَحَنَانُهُمْ عَلَى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرُ الْأَنْعَامِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ  
 بَيْنَ آيَتِي يَكْمُرُ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ سَعْدِ الْوَاقِفُونَ فِيهِ  
 فَازَ الَّذِينَ لَبِسُوا نِيَابَ الْأَحْرَامِ وَخَلَعُوا مَلَابِسَ  
 التَّزْفِيرِ. فَهَذَا لَكَ تَسْكِبُ الْعِبْرَاتِ. وَقَالَ الْعَشْرَاءُ  
 وَتُرْجَى الطَّلِبَاتُ وَتُحْفَرُ الشَّيْئَاتُ. وَاللَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَشْرِ  
 عَظِيمٍ يَجْلُ عَنْ الصِّفَةِ. وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طَوِيلٌ لِمَنْ وَدَّ



حَيْثُ تَوَضَّعَ الْأَثْقَالُ . وَتَرَفَّعَ الْأَعْمَالُ . وَتَجَمَّعَ  
 عِبَادُ اللَّهِ مُتَفَقِّينَ فِي التَّوَجُّهِ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْأَعْمَالُ  
 فَمِنْ نَادِمٍ عَلَى خُفُوقِ اللَّهِ رَفْضَهَا . وَمِنْ نَالِكٍ عَلَى تَوَكُّفِ  
 عَقْدِهَا تَرْفُضَهَا وَمِنْ خَائِفٍ سَطْوَةِ الْمَلَائِكَةِ الْيَائِسِ  
 وَمِنْ رَاجٍ بَسْطَةِ الْكَرَمِ مِنَ الْمَلَكِ . أُولَئِكَ يَبَاهِيهِ اللَّهُ  
 بِرَمِّ الْمَلَائِكَةِ الْأَبْرَارِ . وَيُسَمُّهُمْ بِرَحْمَتِهِ الَّتِي مَلَكَتِ  
 الْأَقْطَارَ . فَوَاسْغِي لِمَنْ أَعْدَدَتْهُ السَّخَطُ يَا عَن ذَٰلِكَ  
 الْمَقَامِ . وَأَقْعِدْهُ عَنْ أَهْلِ عِرْفَانٍ قِبَائِلِهِمُ الْإِتِّسَامُ .  
 فَتَدَارِكُوا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا غَتْنَامَ صَالِحِ الْعَمَلِ . وَ  
 أَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَتَوَبُّوا مِنْ فِرَاطِ الزَّلَلِ . وَصُومُوا مَوَاقِعَ  
 عَرَفَةَ فَإِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ الْمُخْتَارِ . وَكَفَّارَةٌ  
 لِلْسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ . وَتَعَرَّضُوا  
 لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ بِالْخَضُّعِ وَالِاسْتِغْفَارِ . وَإِدْمَانِ ذِكْرِهِ  
 وَدُعَائِهِ بِالْعَشْيِ وَالْإِبْكَارِ لِعَطَا شَمْلِكُمْ بَرَكَةَ الْقَبُولِ مَعَ  
 الْوَاقِفِينَ . وَيَعُودُ عَلَيْكُمْ عَظِيمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الطَّائِفِينَ  
 وَالْعَاصِيَيْنَ . جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّاكُمْ مِنَ الْفَاسِقِينَ  
 الْأَمِتِينَ . وَجَنَّبَنَا وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ

رواه الترمذي  
 وابن ماجه و  
 غيرهما



اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ . وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا  
 مُنْشَاً لِّدِكْرِهِمْ اَتَوْا اَسْمَ اللّٰهِ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمَاتٍ عَلَىٰ مَكَا  
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ وَاحِدٌ فَلَهُ اَسْلَمُوا  
 وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ  
 الصَّابِرِيْنَ عَلَىٰ مَا اَصَابَهُمْ وَالْمُغِيْمِ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنفِقُوْنَ . بَارِكْ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ . وَ  
 نَفَعْنِيْ وَاَيُّكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ . وَ  
 اَجَارَنِيْ وَاَيُّكُمْ مِنْ عَذَابِ الْاَلِيْمِ . وَتَبَتَّنِيْ وَاَيُّكُمْ  
 عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ . اَقُوْلُ قَوْلِيْ هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ  
 الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ . اِنَّ  
 هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

### الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

اَحْمَدُ لِلّٰهِ مُوْجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعْدِيْهِمْ بَعْدَ  
 اَنْ اَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ . وَمُعِيْدِ كُلِّ  
 خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيْرُ . اَحْمَدُ لِلّٰهِ  
 بِشَانِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ . وَاشْكُرُهُ عَلَى اِنْعَامِهِ الْجَمُوْرِ  
 اِحْسَانِهِ الْكَثِيْرِ . وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ



لَا شَرِيكَ لَهُ شَعَادَةٌ أَتَقِي بِعَامِنٍ عَذَابِ السَّعِيرِ \* وَ  
 اسْتَظِيئِي بِمَشْكُورَةٍ هَذِهِ وَأَسْتَنْيرُ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ \* الْمُبْعُوثُ بِالْزَّخِيمِ  
 وَالذُّرْهِيْبِ وَالنَّحْدِيرِ \* أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الَّذِي نَبَعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَرَوَى الْجَحْمُ  
 الْغَفِيرُ \* وَأَشْبَعَ الْفَأْيَ بِكَفِّ مِنْ طَعَامٍ وَظَلَّاهُ الْخَمَامُ  
 مِنَ الْهَيَّيرِ \* وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ  
 أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفُهُ مِنْ أَنْفَقٍ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا أَوْ ثَبِيرٍ  
 وَلَا يُؤَاوِي عِبَادَةَ أَحَدٍ هُمْ سَاعَةً مِنْ صَرْفٍ جَمِيعٍ  
 أَوْ قَاتِلِهِ فِي التَّحْلِيلِ وَالْكَبِيرِ \* صَلَوةٌ وَسَلَامٌ يُبْذَرُ  
 شَذَاهُمَا الْعَنَبِ وَالْعَبِيرِ \* وَيَقْصُرُ سَنَاهُمَا الشَّمْسُ الْمَشْرِقَةُ  
 وَالْقَمَرُ الْمُنِيرُ \* أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَقَدْ  
 أَحْرَكُمُ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ \* وَاجْتَنَبُوا  
 مَعَاصِيَهُ فَقَدْ كَرِهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ \*  
 وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ يُسْمِعُ وَيَذِي فِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ \*  
 وَأَشْكُرُوهُ حَقَّ شُكْرِهِ فَقَدْ خَلَقَكُمْ مِمَّا لَا تُحْصِي مِنَ النِّعَمِ  
 وَالْإِحْسَانِ \* وَاحْذَرُوا بَطْشَهُ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ



فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَتَذَكُّرٍ لِّأَيَّامٍ مَّعْدُودَةٍ قَبْلَكُمْ وَقَدْ خَصَّ شَرِيكُكُمْ  
 الْقَصَصَ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ . وَتَقَرُّوا إِلَى  
 اللَّهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَتَنَالُوا عُرْفَ الْجَنَانِ . وَاعْتَمَلُوا  
 لِأَخْرَاجِكُمْ مِنْكُمْ أَنْتُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ .  
 وَاسْتَغْفِرُوا وَارْتَبِكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَائِمُ الْعَفْوِ  
 وَالْغُفْرَانِ . وَإِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا  
 فَاِنٍ . نَعِيْمٌهَا إِلَى بُرُوسٍ وَزِيَادٍ تُجَالِي نُقُصَانٍ . فَقَدْ  
 قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ  
 الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ . وَادْكُرُوا رَّبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ  
 بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسُنِ وَالْأَرْكَانِ . فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ  
 حَصِينٌ . وَجَنَّةٌ وَاقِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهْلِكِ . إِنَّ  
 مِنْ عِلَاقَاتِ حُبِّ اللَّهِ إِدْمَانُ ذِكْرِهِ . وَلَنْ تَجَالِسَ  
 الَّذِينَ كَرِهُوا مَلَائِكَةً عَلَيْهِمْ وَصُوفِعُ بَرَّةٌ . وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
 اللَّهُ أَنْ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوَى رَبِّكُمْ دِيَارُ جَلَالِ . وَأَنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْإِعْمَالِ . وَأَنَّ  
 حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ . وَأَفْضَلُ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي  
 الْمِيزَانِ . وَأَنَّ الْأَمَانَةَ مَجْلِبَةٌ لِلْإِسْرَافِ . وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ



مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ . وَأَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا  
 يَرْيِّحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ . وَأَنَّ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ  
 الْحَدِيثُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْسِنُوا  
 بِرَبِّكُمْ الظُّنُونُ تَنَاوَلُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ . فَإِنَّ حُسْنَ  
 الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ . وَاقْرَأُوا بَيْنَ خَوْفِهِ  
 وَرَجَائِهِ فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ . فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ  
 عِبَادِهِ لَمْ يَرْيِّحْ رَأْيَ حُجَّةِ النَّارِ . وَتَوَاضَعُوا فَإِنَّ مَنْ  
 تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ . وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلَى عِبَادِهِ  
 وَضَعَهُ . فَاسْتَحْيُوا أَمْنَهُ فَإِنَّ الْإِيمَانَ وَالْحَيَاءَ قَرِينَانِ  
 لَنْ يَفْتَرِقَا . وَتَوَكَّلُْوا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ  
 كَفَاهُ مَوْنَتَهُ وَوَقَا . جَعَلَنِي اللَّهُ وَلِيًّا كَرُمًا مِنَ الْفَائِزِينَ  
 الْأَمِينِينَ . وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ . إِنَّ أَحْسَنَ  
 الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ  
 الْمُبِينُ . فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوا بِحَمْدِهِ  
 أَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ



مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
 تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَازَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمِ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة

أَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي آدَعَنَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 بِالشُّجُودِ الْبَارِي الْمَصُورِ الَّذِي أَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ  
 الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ الْأَوَّلِ الْآخِرِ الْبَاقِ النَّاسِ لِيَوْمِ  
 مَشْهُودٍ مُحَمَّدٌ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ حَمْدًا لَيْسَ بِمَحْسُوبٍ وَلَا  
 مَعْدُودٍ وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 الرَّبُّ الْمَعْبُودُ شَهِادَةٌ تَنْفَعُ مَنْ أَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُودِ  
 وَشَهِدَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بِتَشْرِيعِ الشَّيْخِ  
 وَتَحْدِيدِ الْحَدُودِ نَبِيٍّ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَشَفَّاهُ عَلَى كُلِّ  
 مَوْجُودٍ نَبِيٍّ خَصَّهُ اللَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ الْغَنِيُّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ  
 أَصْحَابِهِ الْوَافِينَ بِالْعُقُودِ. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا  
 اللَّهَ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. وَ  
 يُعْطِ أَعْمَالَكُمْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي كِتَابٍ مُسْطُورٍ. فَلَمَّا  
 مِنْ أَوْتَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا لَيْسِيرًا  
 وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا. وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ  
 ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو أَبَوًا أَوْ يُصِلُ سَعِيرًا. وَاعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَعْزِيبُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهِ. فَلَا تَغْتَبِرُوا  
 بِإِمْعَالِهِ وَحِلْمِهِ. إِنَّمَا يُؤْخِرُكُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ  
 وَتُحْذَلُ فِيهِ الْأَعْيُنُ وَالْأَنْصَارُ. وَيَكُفُّ عَنْ أَعْمَالِ  
 الْمُنَافِقِينَ فِيهِ رِيحُ إِعْصَارٍ. وَيَنْدَمُ أَحَدُكُمْ عَلَى مَا  
 كَانَ مِنْهُ وَيَحْجُرُنْ عَلَى مَا لَيْكَ صَارَ. فَطُوبَى لِمَنْ لَقِظَ  
 نَفْسَهُ مِنْ سِنَةِ النَّاسِي وَالْمُجَلَّةِ. وَلَشَطَّ عَقْلُهُ مِنْ  
 عِقَالِ الذَّرَاحِي وَالْغَفْلَةِ. وَتَزَوَّدَ لِسَفَرِهِ الَّذِي خَائِنَتُهُ  
 الْحُلُولُ بِغِنَاءِ الْفَنَاءِ. وَنَفَايَتُهُ إِلَى حُفْرَةٍ مِنْ حُفْرِ النَّارِ  
 أَوْ رُوضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ طَيِّبَةً أَوْ جَنًّا هُنَالِكَ يَنْفَرُ  
 بِعَمَلِهِ الْإِنْسَانُ. وَيَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ يَدَاهُ مِنْ قَبِيحٍ وَاحْسَانٍ

٥  
 حزن ورناس  
 باب تعبير



فَتَزَوَّدُوا رَحِمَ اللَّهِ التَّقْوَى مِنْ هَذِهِ الدَّارِ وَاجْتَهِدُوا  
فِي بَقَايَا هَذِهِ الْأَعْمَارِ . فَلَيْسَ مِنْ فَرْطٍ فِي الْعَمَلِ يُقْبَلُ .  
وَلَا لِمَنْ اغْتَرَّ بِالْأَمَلِ حُجَّةٌ يُؤَمَّرُ سَائِلٌ . وَطَهَّرُوا بَيْضُ  
الْمَدَامِيعِ أَذْرَانَ الْقُلُوبِ . وَتَوَلَّوْا الْقُلُوبَ بِجَلَدٍ  
الْجَنُوبِ . قَبْلَ أَنْ تُنَاسَخَ لَكُمْ رِكَابُ التَّخْوِيلِ . وَيَعْمَلَكُمْ  
الْقَدَرُ الَّذِي لَا يَحِيصُ لَكُمْ مِنْ مَكْتُوبِهِ وَلَا قَبِيلٌ . وَلَا  
تَغُرَّ لَكُمْ الدُّنْيَا فَاثْمًا مَتَاعٌ قَلِيلٌ . أَنْتَسِيْتُمْ سَكَرَاتِ  
حُجَامِرِ أَعْيَتِ الْأَطِبَّاءِ . وَظُلُمَاتِ حُجُودِ اطْبَقَتْ عَلَى الْأَجَلِ  
وَسُؤَالِ مَلَائِكَةِ يَبْقَى عِنْدَهُ الْفُصْحَاءُ الْإِلَهِيَّةُ .  
وَأَهْوَالِ قِيَامِ يُعْظَمُ فِيهَا التَّغَابُنُ وَالْحَسَرَاتُ . وَطَوَّلِ  
مَقَامِ تَتَصَا حُدُودِهِ مِنَ النُّفُوسِ الزَّفَرَاتُ . وَتَشَدُّةِ  
حِسَابِ يَأْتِي عَلَى عِزَائِمِ الْقُلُوبِ وَالْمَخْطَرَاتِ . يَا لَهْ  
مِنْ مَوْقِفٍ يُشَيِّبُ فِيهِ الْأَطْفَالُ . وَتُقْضَى فِيهِ الْأَعْمَالُ  
وَتُكْتَرَفُ فِيهِ الْأَفْزَاعُ وَالْأَهْوَالُ . وَيَجْلُو فِيهِ الرَّبُّ ذُو  
الْجَبَرُوتِ وَالْجَلَالِ . جَعَلَنِي اللَّهُ وَكَأَيُّكُمْ الْعَظِيمُ بِالْمَوَاعِظِ  
الزَّاجِرَةِ . وَجَمَعَ لَنَا وَلَكُمْ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ . وَاللَّهُ يَقُولُ



وَقَوْلُهُ الْحَمْدُ الْمُسَبِّحُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا  
 وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا  
 بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ  
 وَثَبَّتْنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ  
 اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا وَ  
 جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ  
 أَوْ أَرَادَ شُكُورًا نَحْمَدُكَ بِجَمِيعِ مَخَامِدِهِ حَمْدًا كَثِيرًا  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلِيمًا  
 كَبِيرًا شَهِادَةً أَخْرَجَهَا لِيَوْمِ كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا  
 وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي



نَسَخَ اللَّهُ بَيْنَهُ الْأَدْيَانَ، وَبَعَثَهُ بِالْشَّرِيعَةِ الْكَامِلَةِ  
 الْمُنْزَهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ، أَلْهِمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَانٌ  
 أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ  
 الْأَعْمَارَ سَرِيعَةٌ الدَّهَابُ، وَالْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي تَمْزُجُكُمْ  
 فِي السَّحَابِ، وَالْدُّنْيَا بِأَسْرٍ هَا إِذَا حَقَّقْتُمْ كُلَّ مَعْرَافَةٍ  
 أَعْوَامُ سَرِيعَةُ الْمُرُورِ، وَشُجُورٌ تَقْنَنِي فِي كَثْرَةِ شُجُورِ  
 وَجَبْرُ بَيْنَ ذَلِكَ تَدْرِي فَعَلَامَ هَذَا الْغُرُورُ، فَلَا تَعْتَرُوا  
 بِالْدُّنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِأَخَذِ امْتِنَالِكُمْ أَمْثَالَ أَرْتَكُمْ  
 عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِأَهْلِهَا الْأَحْوَالُ، أَلَا وَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْ  
 أَعْمَارِكُمْ حَامٌ كَامِلٌ، وَتَقَضَّتْ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ شَاهِدٌ  
 بِعَمَلِكُمْ كُلِّ حَامِلٍ، فَانْظُرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فِي سُرْعَةِ تَقْضِيَةِ  
 وَكَمْ فَرَقَ فِيهِ الْحَامُ بَيْنَ أَمْرٍ وَبَيْنِهِ، فَاخْتُمُوهُ  
 بِالتَّطَهُّرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوبِ، وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْ جَمِيعِ  
 الذُّنُوبِ، فَجَعَلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغْلَاظِ بَابِهَا، وَاحْرِصُوا  
 عَلَى أَرْكَانِهَا فَإِنَّهَا لَا تَنْتَمِ إِلَيْهَا، وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى  
 الْمُعْصِيَةِ وَالنِّسَابِهَا، وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ إِلَى أَرْبَابِهَا.

٢٠  
 سنن أبي داود  
 سنن أبي يعقوب  
 سنن أبي حنيفة

٢١  
 الظلال من النسخ  
 بالطلب  
 الظالم



وَالْعَزَمُ الصَّحِيحُ عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا. وَقَدْ أَظْلَكُمُ مِنْ  
عَامِكُمُ الْقَابِلِ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ. الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَقَاتًا  
لِكُلِّ عَامٍ. وَحَبَّبَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ فِيهِ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ.  
فاسْتَقْبِلُوهُ بِجِهَتِهِ إِلَى الْخَيْرِ سَاعِيَةً. وَأَذَانٍ لِلْعَوَاطِفِ  
وَالْعِيَةِ. وَقُلُوبٍ لِحُقُوقِ اللَّهِ مُرَاعِيَةً. وَأَكْثَرُ وَادِرٍ  
الْمَوْتِ فَإِنَّهُ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الْإِسْتِعْدَادِ. وَالْبَاعِثُ  
عَلَى التَّزَوُّدِ لِلْمَعَادِ. وَإِيَّاكُمْ وَالْإِغْتِرَارَ بِالسَّلَامَةِ  
وَالْإِمْهَالِ. وَمُتَابَعَةَ كَوَازِبِ الْمُنَى وَالْأَمَالِ. فَعَمَّا  
قَرِيبٍ تَلَا قَوْلَ رَبِّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.  
وَتَعَرَّضُونَ لِلْحِسَابِ عَلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ. فَيَا لِهَ مِنْ  
حِسَابٍ شَدِيدٍ يَشِيدُ لِكُرْهِ الْوَلِيدِ. وَيَوْمٍ عَظِيمٍ  
تُرَوَّنُهُ بَعِيدًا وَمَا هُوَ بِبَعِيدٍ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ  
بَدَأَ أَنْفُسِهِ فِي الْوَعْظِ وَالشُّدْكِيرِ. وَبَنَى هَاهُنَا سِنَةً  
الْغَفْلَةِ وَالنَّقْصِيرِ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلَائِكَةِ  
الْعَلَّامِ. وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي



أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِي بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ  
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
 وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا \* بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
 وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ \* وَأَجَارَنَا  
 وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ \* وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ  
 الْمُسْتَقِيمِ \* أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ  
 لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### هذه دائرة الخطب المتقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ \* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَرْغَمًا لِمَنْ يَحْدُ بِهِ وَكَفَرًا  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ  
 الْبَشَرِ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى  
 آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَتَّصَلَتْ عَلَيْهِ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَأُذُنٌ بِخَبَرٍ \* أَمَّا  
 بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنِّي  
 خَيْرُ دُخْرٍ يُدَّخَرُ \* أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ \*  
 وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ \* وَلَا تَغْتَرُّوا



قال في الدر المنثور وبنوب  
ذكر الخلفاء للسلطان وبنوب  
اللا دعاء للسلطان وبنوب  
القشاني وبنوب  
القشاني قال في الدر المنثور  
بنوب في القشاني  
قوله وبنوب للسلطان  
عبارة ثم يدعوا للاحسن  
الزمان بالعدل والاحسان  
متفقنا في مدحه عما قالوا انما  
كفر وبنوب ان كفاي الزمير  
وغيره انني وبنوب الشارح  
بقوله وبنوب الى حمل قوله  
ثم يدعوا انما كفاي الزمير  
الندب لانه قد قال في  
له من دليل وقد قال في  
البحر انه لا ينبغي ان يقال  
من عطاء حينئذ من فقال  
فقال انما حدث وانما كان  
تذكير الله

بِالْعَيْشِ الْحَقِيرِ فِي الْعُصْرِ الثَّالِفِ الْقَصِيرِ . وَإِنَّ الْحِسَابَ  
عَسِيرٌ وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ . فَكَيْفَ تَعَصُونَ مَنْ هُوَ عَلَيْكُمْ  
قَدِيرٌ . أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ . وَ  
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرٌ كَرِيمٌ بِدَأْفِيهِ بِنَفْسِهِ . وَشَيْءٌ  
بِمَلَائِكَتِهِ السَّيِّحَةِ لِقُدْسِهِ . وَآيَةٌ بِالْمَوْمِنِينَ  
مَنْ جَنَّ الْعَالِمِ فَلَانِسِهِ . فَقَالَ فِيْمَا تَكَلَّمُ بِهِ تَكَلِّمًا .  
تَنْبِيْهَا لَكُمْ وَتَعْلِيْمًا . وَتَشْرِيفًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ . وَتَعْظِيمًا .  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا . اللَّهُمَّ  
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْخُصُوصِ بِالْمَشْرِحِ  
نَكَاحُكَ . وَأَرْضُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالَّذِي نَالَ مِنْ أَهْلِ  
الرَّيْثَةِ مَنَاهُ وَأَدْرَكَ . وَعَنْ عُمَرَ الَّذِي كَانَ إِسْلَامُهُ  
عَلَى الْمَوْمِنِينَ أَيْمَنَ وَأَبْرَكَ . وَعَنْ عُثْمَانَ الَّذِي  
جَمَعَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُلْحِقْ فِي التَّلَاوَةِ وَلَمْ يُدْرِكْ . وَعَنْ  
عَلِيٍّ بِالَّذِي مَا سَجَدَ لِصَنَمٍ قَطُّ وَلَا أَشْرَكَ . خُصُوصًا عَنْ  
سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَآبِي  
عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَعَنْ أُمِّهِ سَيِّدَةِ

[illegible]

بعض الناس بعضهم  
بعض الظالمين منع  
المتقدين مني على ما كان  
وقد مثل العادل العادل  
الملك من إنشاء العظمى  
وقاب الامر في كتاب  
الردة من التاثير خاتمة  
سئل الصفا من يجوز ذلك  
فقال لا لان بعض الفاضل  
سفر وبعضها كتب وقال  
البحر في صور من قال  
قال في روضة خاتمة











وَكَيْفَ لَا يُشْكِرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ صَامَ مِنْنا وَأَفْطَرَ  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
اعْتَرَفْتُ لَهُ بِالتَّقْصِيرِ فِي تَحَامِيدِهِ . وَاسْتَغْفِرُهُ  
اسْتَغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهِ  
وَأَعْتَصَمُ بِهِ وَأَتَّقِي كُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدٍ  
أَعْلَمُ وَأَخْبَرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
الْمُقَدَّسُ عَنِ النَّسَبِ وَالنَّظِيرُ . الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَلَى  
خَلْقِهِ بِكَمَالِ التَّدْيِيرِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْبَشِيرَ النَّذِيرَ السَّراجَ الْمُنِيرَ .  
لَقَدْ أَعْطَاهُ رَبُّهُ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يَحْصُو  
لَا يَحْصُرُ . اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ صَلَوةً وَسَلَامًا تَامِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .  
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا مِنْ أَشْرَفِ الْأَيَّامِ  
أَوْجَبَ اللَّهُ فِيهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيهِ الصِّيَامَ . يُبَاهِي  
اللَّهُ بِكُمْ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ . يُعْتِقُ اللَّهُ فِيهِ



يَعْدَدُ مَنْ اَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ مَضَانِ زِيَادَةً فِي  
الْفَضْلِ وَالْاِكْرَامِ. وَاقْتَضَى بِوُجُوبِ زَكَاةِ الْفِطْرِ  
مِنْ اَوَّلِ لَيْلَةِ رَمَضَانَ تَوْسِعَةً عَلَى الْفُقَرَاءِ وَسَائِرِ  
مَنْ يُوْجَدُ مِنَ الْاَقْبِيَامِ. فَاَخْرَجُوْهُمَا عَنْكُمْ  
وَعَنْ مَنْ نَزَلَكُمْ مِنْ بَقِيَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ ذِكْرِ وَالِي  
وَحَيٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اِذَا دُرِكَ حُجْرَتُهُمْ مَضَانِ  
وَشَيْئًا مِنَ لَيْلَةِ الْعِيدِ دُونَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْغُرُوبِ  
اَوْ لَيْلَةِ الْكَيْدِ فَوَانَهُ لَا يَدْخُلُ فِي ذَا الْمَقَامِ وَتَحِبُّ  
صَدَقَةُ الْفِطْرِ مِنْ خَالِبِ قَوْتِ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ الْاَطْعَامُ  
صَاعًا مِائَةً اَوْ صَاعًا مِائَةً دُرَّةً اَوْ صَاعًا مِائَةً دُخْنًا  
صَاعًا مِائَةً اَوْ صَاعًا مِائَةً يَحِبُّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ وَجَدَ مَلِيْقًا  
عَلَى فَمَنْ يَحِبُّ وَنَفَقَةً حَيْالَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ فَمَنْ  
لَمْ يَفْضَلْ عَنْهُ شَيْءٌ لَا يَكْفُ وَلَا يَلَامُ. وَمَنْ وَجَدَ  
مِنْ الطَّعَامِ مَا لَا يَبْقَى بَعْدَ حَيْالَةِ اخْرَاجِ عَنْ نَفْسِهِ  
اَوْ لَا تُمْرَ عَنْ زَوْجَتِهِ تُمْرَ عَنْ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ تُمْرَ عَنْ  
اَيِّهِ تُمْرَ عَنْ اُمِّهِ تُمْرَ عَنْ ابْنِهِ الْكَبِيرِ عَلَى تَرْكِ تِلْكَ  
هَذَا النِّظَامِ. وَمَنْ اَيَسَّ بِبَعْضِ صَاعٍ وَحَبَّ عَلَيْهِ



إِحْرَاجُهُ حَافِظَةٌ عَلَى امْتِنَالٍ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ الْعَالَمُ  
 وَلَا تَدْفَعُوَهَا إِلَى حَبْدٍ وَعَنِي وَلَا مَن تَلَزَمَكُمْ نَفَقَتُهُ  
 مِنْ الْأَكَامِرِ: وَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 تَقَاصِيلُ الْأَحْكَامِ: وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُخْرَجَ قَبْلَ صَاوَرَةِ  
 الْعِيدِ وَتَاخِرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِكُمْ هَذَا خَيْرٌ أَمْرٌ  
 فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِإِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ  
 تَسْلِيمِ الطَّعَامِ: وَعَظِيمُوا حُرْمَتِ اللَّهِ فَصُوْا أَوْ لَمْ  
 بِالْتَّعْظِيمِ وَالْإِخْتِرَامِ: وَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ  
 فَاسْأَلُوا أَهْلَ الطَّرِيقِ الَّذِي اتَّبَعْتُمْ فِيهَا فَمِنْ ذَلِكَ عَمَلٌ  
 مِنَ الْحِكْمِ الْحَسَامِ: وَقَدْ أَفْتَنَهُ اللَّهُ هَذَا الْيَوْمَ بِالتَّكْبِيرِ  
 فَلَا تُخَشُّوهُ بِالْأَنَامِ: وَصَلُّوا فِيهِ الْأَرْحَامَ: وَاحْدُوا  
 تَرَكَ الصَّلَاةَ وَغَيْرَهَا مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ: وَاجْتَنِبُوا  
 الْفَوَاحِشَ وَالْمَظَالِمَ فَإِنَّ رَأْيَكُمْ عَدْلٌ لَيْسَ بِظَلَامٍ: وَ  
 تَعَاوَوْا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَوْا عَلَى الْإِثْمِ وَ  
 الْعُدْوَانِ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَافْتَوَيْتُمْ السَّلَامَ  
 وَصُومُوا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ  
 فَإِنَّهَا مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِيَامَ الْعَامِ: وَأَنْتُمْ هُزُوا



فُرْصَةَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْجَازَكُمْ الْحَمَامُ وَأُولَ  
 مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ وَنَفْسِي تَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهَا سَبِيلُ السُّقَامِ  
 أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هَذَا الْعَمَلِ السَّعِيدِ  
 وَخَشَرْنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمرَةٍ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالزَّيْدِ \* إِنَّ  
 أَحْسَنَ قِصَصِ الْبَقِيَّةِ \* وَأَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِينَ \* كَلَامُ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ \* وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ \* فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \*  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرَضُ  
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَهُوَ آجِرٌ كَرِيمٌ \* يَوْمَ تَرَى  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرًا لَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ \* بَارَكَ  
 اللَّهُ فِي لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمْتُمُ الْحَكِيمَ وَأَجَانَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ  
 الْأَلِيمِ \* وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ السَّعِيدِ \* أَقُولُ  
 قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ \* لِي وَلَكُمْ وَلِكُلِّ مَبْعِ  
 الْمُسْلِمِينَ \* إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا



## الخطبة لعيد الفطر أيضا

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْبَشَرِ وَمُصَوِّرِ الْأَشْجَارِ وَالصُّورِ \*  
 مُبْدِعِ أَصْنَافِ الْفِطْرِ \* الْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ \* الَّذِي يَنْبَغِي  
 سَبْقُ لَهُ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدَرٌ \* مَا شَاءَ كَانَ وَلَا يُغْنِي أَحَدٌ  
 الْحَمْدَ \* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَصَالِ وَالْبَكْرِ \* وَأَوَّلِ مَرِيضَةٍ  
 وَمَلَائِكَةٍ وَكُتُبَةٍ وَرُسُلَةٍ \* بِالتَّقْدِيرِ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ \* فَرُدُّوا صَدَقَاتِكُمْ إِلَى اللَّهِ  
 دُونَهُ وَلَا وَزَرَ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 صَاحِبُ الْبَيْتِ الْأَطْهَرِ \* وَالْحَجَّيْنِ الْأَزْهَرِ \* وَالْوَجْهَ  
 الْأَقْصَى \* غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ \*  
 فَبَلِّغْ مَا أُنْزِلَ بِهِ \* حَتَّى ابْلُغَ قَوْمَ الْإِيمَانِ فَارْهُدَ \*  
 وَخَابَ نَجْمُ الطُّغْيَانِ \* فَأَذْبَرْ بِصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى  
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْجُودِ الْغُرِّ \* مَا هَلَلُ مَهْلَلٌ وَكَانَتْ  
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
 فِيمَا نَفَى وَأَمَرَ \* وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ عَظِيمٍ  
 مُؤَقَّتٍ \* أَجْزَلَ اللَّهُ فِيهِ لِلصَّائِمِينَ أَجُورَهُمْ فَانْكَبُوا  
 فَاحْكُوا بِكُمْ عَلَى اسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَلِكِبْرُوهُ كَمَا أَمَرَ \*



وَأَنْفَقُوا مِنْ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيِّبِ الْأَمْوَالِ صَدَقَةً  
الْفِطْرِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ أَوْ قِيْلًا  
بِالنَّبِيِّ الْمُبْعُوثِ مِنْ مُضَيٍّ + صَاحِبًا مِنْ بَرٍّ أَوْ شَعِيرٍ  
أَوْ زَيْبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَّةٍ أَوْ أَقِطٍ وَلَا خَرَجَهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ  
أَزْنَى وَأَطْهَرُ + وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِي  
بَقِيَّةِ يَوْمِهِ هَذَا وَلَا تَوَخَّصْ + فَصَوْمُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَرْفَعُ حَتَّى تُؤَدَّى كَمَا جَاءَ فِي  
الْخَبَرِ + وَزَيْتُ أَبِي طَلْحَةَ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيْتُ ظَوَاهِرِكُمْ  
بِالْمَلَايِسِ وَتَذَكُّرُ وَإِيَّا جِنَا عَاكِمِ هَذَا يَوْمَ الْكُفْرِ  
وَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ فَإِنَّ أَخِي مَنْ فَكَّرَ  
هَلْ يَنْفَعُكَ مِنَ اللَّهِ جَاهٌ أَوْ مَعَشَرٌ + وَيَا أَيُّهَا الْقَلْبُ  
أَبِينَ أَحْسَنَ أَيْ قَلْبٍ أَمْ حَجَرٍ + أَنْفَقْتَ عَمْرَكَ وَالْمَعَاصِي  
وَلَمْ تَتُبْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ + أَلَسَيْتَ يَوْمَ مَا فِيهِ الْحَسَنُ  
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْأَكْثَرِ + فَكَيْفَ يَقْدُرُ عَلَيْكَ يَوْمَ  
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ + وَكَيْفَ يَوْفُوكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ  
أَحَدٌ مِنَ الْحَسَامِ الْأَبْنَرِ + وَكَيْفَ يَكُ إِذَا سَمِعْتَ الْبُكَاءَ  
مِنْ قَبْلِ الْعَالِي الْأَكْبَرِ + أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيُرْتَعَدُ



جَمِيعُ أَهْلِ الْعَشِيرَةِ فَيُؤَمِّنُ بِهَذَا إِلَى النَّارِ وَهَذَا إِلَى  
 النَّعِيمِ الْأَكْبَرِ فَاغْتَبِرْ مِنْ مَضَى فَأَلْفَانِ مِنْ أَجَلِ  
 آيِنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِي وَأَفْطَرَ أَذْهَبَهُمُ  
 وَاللَّهُ هَازِمُ اللَّذَاتِ وَغَيْرُ مَنْجُمِ الْحَاسِنِ وَالصُّوَرِ  
 فَتَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو  
 لِمَنْ أَخْلَصَ وَاسْتَغْفِرْ جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِمَّنْ ذَكَرَ  
 فَتَذَكَّرَ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا تَقْدِرُ مِنْ ذَنْبٍ وَمَا  
 تَأَخَّرَ إِنَّ أَوَّلَى مَا نَزَّلَهُ خُطِيبٌ عَلَى نَبِيِّ كَلَامٌ مِنْ  
 قَالَ وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ آكِبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا  
 الْحَدِيثَ وَلِتُكْمِلُوا وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

### دَائِرَةُ خُطْبَةِ عِيدِ الْفِطْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَسْبِيحُهُ بِحَمْدِهِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا  
 وَالسَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ تَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَتَسْتَجْلِبُ مَرْيَدَ  
 الْأَنْعَامِ تَحْمِلُهُ عَلَى مَا مَخَّنَا مِنْ هَبَاتِهِ وَجَعَلَنَا  
 مِنْ حَبَرِ أُمَّةٍ حَبَّتْ بِهَا خَيْمُ سَائِلِ الْعِظَامِ



وَشَهِدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهِادَةً تُشَبِّهُ قَائِلَهَا فِي  
الْمَعَادِ إِذَا زِلَّتِ الْأَقْدَامُ . وَشَهِدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ الْمَاسِي طَيْعًا دِرَّةً الْأَصْنَامِ . نَبِيٌّ شَرَحَ اللَّهُ  
صَدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْإِثَامَ . اللَّهُمَّ فَصِّلْ  
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَتَمَّ صَلَوةٍ وَأَزْكَى  
سَلَامٍ . أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي حَيُّوْا  
اللَّهُ فَإِنَّهَا خَيْرٌ رَادٍ يَا أُولِي الْأَفْكَارِ . وَتَوَاضَعُوا  
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ كَمَا جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
وَعَوْدُ وَاقِلُوا بِكُمْ الْمُرَاقِبَةَ وَآكُثِرُوا التَّذَكُّرَ وَالْإِعْتِبَالَ  
وَأَسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَ  
ادْكُرُواهُ فَاعْظُمُ النَّاسِ دَرَجَةً أَهْلُ الْأَذْكَارِ .  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى  
نَبِيِّكُمْ الْمُخْتَارِ . فَبِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تَذَنُّبُ الْهَوَمِ  
وَنَحْيُ الْأَوْزَارِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ أَمَمَتِ  
بِهِ عَلَى الْخَلَائِقِ الْمَنَّةُ . وَجَعَلَتْ مَا بَيْنَ قَبْرِهِ وَمَنْبَرِهِ  
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ . نَبِيِّكَ حَامِلِ لَوَاءِ الْحَمْدِ فِي  
الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِ



الْمَشْفَعِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْجُودِ. اللَّهُمَّ وَأَرْضَ عَنْ أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ  
 عَلَيَّ الْحَقِيقِ. أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ. وَعَنْ مَنْ كَانَ عَلَى لِسَانِهِ  
 الصَّوَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. اللَّهُمَّ وَأَرْضَ عُمَرَ اسْتَحْيَتْ  
 مِنْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ. جَامِعُ سُورِ الْقُرْآنِ. ذِي النُّورَيْنِ  
 عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ. وَعَنْ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاقِبِ  
 بَابُ مَدِينَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَجْمٍ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. اللَّهُمَّ  
 وَأَرْضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ الْعَبَّاسِيِّينَ  
 نَبِيِّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ. وَ  
 عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَرْحِمِ  
 الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ السَّعِدِيَّيْنَ. الَّذِينَ قَضَوْا  
 بِالنَّحْوِ وَبِهِ كَانُوا يُعَدُّونَ. اللَّهُمَّ فَكَسِّرْ الْمَسُورِينَ وَنَفْسِ  
 عَنِ الْمَكْرُوبِينَ. وَاجْعَلْ خَيْرَ عَمَارٍ نَاخِرًا لَهَا بِأَخِيرِ السُّؤَالِ  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَّةٍ مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ أَرْحِمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً  
 اللَّهُمَّ كَمَا تَقَضَّيْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ. فَاجْعَلْهُ مُسْتَجَابًا  
 عَنَّا بِسُحُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَتَقَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ  
 خَيْرٍ فِي هَذَا الْمَقَامِ. رَبَّنَا اتِّفِقْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.



عَمَّا دَاوُدَ وَحَسَمَكَ اللَّهُ . إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَاتَّقِ اللَّهَ إِنَّهُ يَتَّبِعُ الَّذِينَ  
الْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ وَالْبَغْيَ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ . فَإِذْ كَرُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمَ  
يَكُكُمْ وَأَذْعَوْهُ يُسْتَجِبُ لَكُمْ وَ  
اسْتَغْفِرُوهُ . إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

### الخطبة لعيد الأضحية

الحمد لله الذي وفق العاملين بطاعته فوجد سعيهم  
مشكوراً . وحقق آمال المؤمنين برحمته ففتح لهم  
عطاءً موفوراً . وجزاهم بمصابرة واجتهاد وحريراً .  
فبُحِنَ مَنْ أَكْثَرَ بَصَائِرُهُمْ بِأَنْوَارِ النِّعَمِ . وَاطْلُعَ  
فِي قُلُوبِهِمْ أَفْئَادُ الْمَعَارِفِ وَتَهَوَّوْا بِإِحْسَانِ  
وَقَاهُمْ سُجَّانُهُ وَتَعَالَى حُرُوقُ الْبَقَعِ . يُسَبِّحُ لَهُ  
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ . إِنَّهُ كَانَ  
حَلِيمًا غَفُورًا . نَحْمَدُكَ يَا مُحَمَّدًا يَا زَيْنَبًا فِي عَرَصَاتِ



الْقِيَامَةِ . وَنَشْكُرُهُ شُكْرَ التَّسْمِيَةِ بِهِ ذِكْرِي الْعِزِّ فِي دَارِ  
 الْإِقَامَةِ . وَنَتَخَصَّنُ بِهِ مِنْ آفَاتٍ فِي حَرِّ السَّلَامَةِ . وَ  
 قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يَكُفِي  
 الْمُلْكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرٌ . وَتَكْبِيرًا  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَاحِدُ  
 الْأَحَدُ الْقَرُّ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يَكُفِي الْمُلْكَ وَخَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رَءَاهُ تَقْدِيرًا . وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْبَرُّ الْأَصِيلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَبِيلُ  
 الْخَاطِبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ . تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ  
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا . اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُخَصَّصِينَ  
 بِالتَّكْرِيمِ وَالْمُبَشِّرِينَ فِي قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُنْذِرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ  
 بِإِذْنِهِ وَبِرَاجٍ مُنِيرًا . وَبَشِيرَ السُّوءِ مُنِيرًا بِأَنَّ لَهُمْ  
 مِنَ اللَّهِ قَضَاءً كَبِيرًا . آمَّا بَعْدُ أَيُّهَا السَّاسُ



إِنَّ يَوْمَ مَكْرِهِ هَذَا عَرِضٌ فِي جَبِينِ الزَّمَانِ . وَابْتِسَامٌ فِي  
 ثَغْرِ هَذَا الْأَوَانِ . وَقَرَحٌ عَامٌّ لِلْأَنْسِ وَالْجَانِ . كُلُّهُمْ  
 هُوَ كَلٌّ وَهُوَ كَلٌّ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ . وَمَا كَانَ عَطَاءُ  
 رَبِّكَ مَحْظُورًا . يَوْمَ أَثَرَتْ فِيهِ أَغْصَانُ الْقُلُوبِ  
 وَانْتَثَرَتْ فِيهِ أَوْدَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ . وَاجْتَمَعَ  
 الْخَلْقُ بِدَعْوَانِ عِلَامِ الْغُيُوبِ . لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا  
 وَلَا نَفْعًا . وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً . وَلَا نَشْوءًا .  
 فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللَّهِ فِيهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرْبَابِ . فَإِنَّهُ يَوْمَ  
 تَنْزِلُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَتُجْزَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ . وَيُنْفَخُ فِيهِ  
 الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ . وَعَلَيْكُمْ فِيهِ بِالْصَّدَقَاتِ  
 فَإِنَّهَا جَنَّةٌ وَأَقِيَّةٌ مِنَ الْآفَاتِ وَحَرِّزٌ مِّنْ مَّخَافَاتِ  
 وَأَتْبَعُوا مِلَّةَ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ فِي خَيْرِ الْأَصْحِيَّاتِ . وَاسْأَلُوا  
 اللَّهَ أَنْ يُجِدَّ بِكُمْ لِحَسَنِ الْمَعَامَلَاتِ . فَمَنْ يُجِدِ  
 اللَّهُ فَهُوَ الْمُجْتَدِدُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ  
 مِنْ دُونِهِ . وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ عَمَلًا  
 وَبِكَمَالٍ وَصَلًا . مَا وَاهُمْ بِجَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا . مَنْ كَانَتْ لَهُ أَصْحَابَةٌ فَلْيَسْقِهَا وَلْيَسْقِهَا إِلَى الْمُنْخَرِ

قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا ضاعى باب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلو انما نزلت فيكم  
 يا رسول الله ما من عبد الا ضاعى باب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم







مِنْ خُفَاهَا وَالْجَفَاءِ الَّتِي لَا تُنْفِي فَأَتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ قَا  
 لَ اللَّهُ يَأْتِيهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرْبِ وَإِنْ تَحْسَبُوا أَنْ تَنْفُوا أَنْ  
 اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 إِهْرَاقِ الدَّمِ وَإِنْ تَلْتَأَمِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْرُغُهَا وَأَشْعَارُهَا  
 وَأَخْلَاقُهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعُ  
 بِالْأَرْضِ فَطَيَّبُوا بِهَا أَنْفُسًا أَلَسْنَا اللَّهُ وَإِنَّا كُمْ حُلَّ عَقُوبَةٍ  
 وَمَا فِيهِمْ وَرِضْوَانِهِ وَمَتَّعْنَا بِرُكْنِ هَذَا الْعَبْدِ السَّعِيدِ وَأَفْرَدَ  
 إِحْسَانَهُ وَرَزَقْنَا قَوَابِلَهُ نَصُوحًا لَسْتُ وَجِبَ بِهَا جَزِيلًا  
 فَضْلِهِ وَجُفْرَانِهِ وَأَدْخَلْنَا الْجَنَّةَ بِكَرَمِهِ وَامْتِنَانِهِ  
 إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ  
 وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُسْتَبِينُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ  
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَحْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا آعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ  
 فَسَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ بَارَكَ  
 اللَّهُ فِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَإِنَّا كُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارِي وَإِنَّا كُمْ مِنْ

هذا هو الذي ورد  
 في نسخة من نسخة  
 النسخة من نسخة



عَذَابِهِ أَكْبَرُ. وَتُبَكِّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ. لِي وَلَكُمْ وَ  
لِكُلِّ مَسْلُومٍ. إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. فَاسْتَغْفِرُوا

### الخطبة ليوم العيد الأضحي

سُبْحَانَ مَنْ بَرَأَ النَّاسَ وَعَسَّاهُمْ بِالْأَحْسَنِ. وَخَصَّ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ بِتَعْلِيمِ الْآخِرَةِ وَدُخُولِ الْجَنَّةِ. \*  
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ الْيُحْيَى رُسُلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
يَهْدِي يَحْمِلُ إِلَى مَقَامَاتٍ لَعْرَ فَإِنْ. وَعَلَيْهِمْ عَلَى لِسَانِهِ  
الشَّرِيعَ الرَّحْمَ وَالْحَكْمَ وَالْقُرْآنَ. \* اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ مَنْ  
فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِينَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ \*  
وَوَضَعَ عَنْهُمْ الْأَصْرَ وَالْأَخْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رُجَسٍ  
الْأَوْتَانِ. \* اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ. سُبْحَانَ مَنْ وَحَّدَ الْمُخْتَلِفِينَ  
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ تُثْقِلُ لِلْمِيزَانِ. وَجَعَلَ أَهْرَاقَ  
الدِّمِ يَوْمَ الْحَرْمِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَفْقَعُ

٢  
والله اعلم  
بما نزلنا  
به من كتاب  
والله اعلم  
بما نزلنا  
به من كتاب



مِنْ اللَّهِ بِمَكَانٍ \* اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ  
 أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ يُجَنِّبُ مَنْ لَا تُحْصِي نِعْمَهُ  
 وَإِنْ سَعَى غَايَةَ سَعْيِهِ كُلُّ إِنْسَانٍ \* وَكَانَ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ  
 مِنْ شُعُورِهِ أَلْفٌ فِيمَا فِي كُلِّ فَمِ الْقُدْسَانِ \* اللَّهُ أَكْبَرُ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةٌ  
 خَالِصَةٌ مِنَ الْجَنَانِ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
 وَرَسُولَهُ أَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بَابٍ \* وَالْفَرُقَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابِهِ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ \* وَتَعَاقَبَ السَّكْوَانُ  
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ أَوْصِيَكُمْ وَلَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ \* وَ  
 احْذَرُوا مَعْصِيَةَ الْإِلَهِ \* وَادْكُرُوا يَوْمَ اللَّهِ \* وَ  
 مَا كَانَ عَلَيْهِ إِلَّا نَبِيَاءُ مِنْ بَدَلِ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ \* رُوِيَ أَنَّ السَّيِّدَ إِبْرَاهِيمَ عَلِيَّ نَبِينَا  
 وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ \* آتَاهُ فِي مَنَامِهِ  
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* فَأَمَرَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِذَنْجٍ  
 أَحَبِّ مَا عِنْدَهُ \* ثُمَّ رُوِيَ فِي آخِرِهِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ \* ثُمَّ  
 عُرِفَ يَوْمَ عَرَفَةَ \* أَنَّ الْمُرَادَ ذَنْجٌ وَلَدِي \* وَأَنَّ يَتَوَلَّى

عَلَيْهِ

(١) سجدة  
 احسن السموات  
 لخطئته وانقضاء  
 حكمه الثقلان  
 وجبت الملائكة  
 من جنتهم  
 سجدة  
 والكتباء والنعم  
 وهو القاموس  
 سجدة  
 من خالص



ذَلِكْ يَكِدُ ۖ فَانْتَهَى إِلَى أَمْرِ رَبِّهِ ۖ وَأَطْفَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 حَرَارَةً وَكَلْبَةً ۖ وَخَرَجَ بِابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ ۖ عَلَيْهِ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ الْخَالِدَةُ ۖ إِلَى نَحْيَتِ أَمْرٍ ۖ وَأَعْلَمَهُ الْأَمْرَ  
 الَّذِي قَدْ قُدِّرَ ۖ فَانْقَادَ لَأَمْرِ اللَّهِ وَأَحْسَنَ السَّلَامَ ۖ  
 وَلَكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ آتَى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۖ وَلَكَ  
 إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَمْرًا بِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۖ حَتَّى إِذَا تَلَّهَ  
 لِبَحْيَيْنِ ۖ وَآخَذَ الشُّفْرَةَ بِالْيَمِينِ ۖ وَأَهْوَى بِهَا إِلَى الْحَرَّةِ  
 مُعَلِّمًا بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ وَتَبَشُّشٍ وَوَضْعِ السِّكِّينِ  
 عَلَى رَقَبَتِهِ ۖ وَلَمْ تَنَازِعْهُ هَجَبَةٌ وَلَدِيَّةٌ ۖ فَلَمَّا وَجَدَهُ  
 اللَّهُ ثَابِتًا عَلَى صِدْقِ النِّيَّةِ وَقُوَّةِ صَبْرِهِ عِنْدَ خُلُوقِ  
 الْبَلِيَّةِ ۖ نَادَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا  
 إِنَّا كُنَّا نَمْنَىٰ لَكَ نَجْرَىٰ التَّحْسِينَيْنِ ۖ إِنَّ هَذَا الصُّوَابُ الْبَلَاءُ  
 وَأَنَا هُجْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدَا ۖ فَعَدَّ إِلَيْهَا  
 بِالْمَدِينَةِ ۖ فَتَحَسَّ هَامُ مَسْمِيًا مُكَبِّرًا فَأَبْقَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي  
 عَقِيهِ سُنَّةً ۖ وَجَعَلَ عَلَى أَشْرَفِ أَوْلَادِهِ وَأُمَّتِهِ مِثْلَهُ  
 وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَافِسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۖ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۖ فَيَا أَيُّهَا الْعَاصُونَ

عليه

باسم الله والتكبير على الصلاة

في كل صلاة  
 ووجهها  
 في كل صلاة



أَمَّا أَنْ لَكُمْ أَنْ تَقْلِعُوا عَنْ الدُّنْيَا أَوْ لَا تَشْعُرُونَ \*  
 أَمَّا حَانَ لَكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى عِلَالِ الْغُيُوبِ لَا تَعْتَبِرُونَ \*  
 أُولَئِكَ بَدَّلُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ بِاللَّهِ رَاهِمٌ وَاللَّهُ نَازِلٌ  
 تَشْكُونَ \* أُولَئِكَ خَلَعُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَخْلَصُوا قُلُوبَهُمْ  
 لِلَّهِ وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ وَادٍ تَهَيِّمُونَ \* أُولَئِكَ تَجْنَبُوا عَنْ  
 حُطُوتِهِمْ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ فِي الْخَطِّ طَائِفَةٌ مَكُونُ \* أُولَئِكَ  
 تَبَرَّوْا عَنْ كُلِّ مَاسِيٍّ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ بِلِسَالِ الْعَلَالِ مُقِيدُونَ \*  
 وَافْضَحَكُمْ مِمَّنْ اللَّهُ إِذَا ابْتُلِيَ سِرَّكُمْ وَأَمْتَحِنَ صَدْقَ  
 مَا تَدَّعُونَ \* وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ حِفَاةَ عُرَاةٍ غُرَا  
 كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ \* وَقَرَعَ أَسْمَاعَكُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى  
 أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ \*  
 كَلَّا وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا لَنَحْنُ الْهَالِكُونَ \* وَإِنْ لَمْ  
 يَغْفِرْ لَنَا لَنَأَنَّ لَنَا الْخَاسِرُونَ \* إِنْ أَحْسَنَ الْكَلَامِ  
 أَبْلَغَ النَّظَامِ كَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ \* أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ  
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ \* فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ  
 فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

ن أن اولى الناس براهم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين \* \* \*  
 اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اجمعين فاستغفروا الله هو الغفور الرحيم



الْفَائِزِ وَالْمُعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا لَكُمْ لَعْلَ كَيْسْتُمْ شُكْرُونَ

## دائرة خطبة عيد الأضحي

الحمد لله الذي آجَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَارِدِ فَضْلِهِ مَا يَعُودُ  
فِي كُلِّ عِيدٍ وَيُظْهِرُ \* وَزَكَاةِ أَبْدَانِنَا مِنْ دَسَائِدِ  
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ \* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا وَاجِدًا  
مُقَدَّرًا \* وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ \* أَفْضَلُ مَنْ شَيْدَ أَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا مُحَمَّدُ  
وَعَسَى \* وَاجِلُ مَنْ عِيدٍ وَنَحْرٍ وَكَبِيرٍ \* أَمَّا بَعْدُ  
عِبَادَ اللَّهِ احْضَرُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ لِصَلَاتِكُمْ بِوَقَائِدِ  
وَسَكِينَةٍ \* وَاجْعَلْ هَيْئَةً وَزِينَةً \* وَكَبِيرًا وَالطَّرِيقَ  
بَجَهَنَّمَ \* وَعَظِيمًا شَعَائِرَ بِكُمْ فَمَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ  
اللَّهِ يُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا \* وَاجْعَلُوا هَذَا مِنْ أَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ  
وَأَسْتَشِيرُ وَالتَّقْوَى فِي ضَمَائِرِكُمْ \* فَلَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ  
الْأَعْمَالِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا \* لَنْ يُنَالَهُ اللَّهُ كُحْمًا وَلَا  
دِمَاقًا وَلَا وَلَاحِكُنْ يُنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ يُجِبُ عَلَى كُلِّ حُرٍّ مُسْلِمٍ



[illegible]

وكيده بجمع حيوان  
 حيوان آخر ودر التفع  
 التفع الشديتي يفتح  
 التفع والسفع قبل  
 يسكن عن الاضطراب  
 يستحب بين الاضحية  
 يذبح ضلعه منكم  
 فانه على الصراط المستقيم  
 واحد او اثنين  
 الاضحية وذبحها بیده  
 ويقرب  
 الاضحية الى وجهه  
 وهي للذي فطر السموات  
 والارض عفيفا ولانا  
 من المشركين ان  
 صلاتي  
 وتباني وماني تدرب  
 العالمين لاشرك  
 لموت وانا من المسلمين  
 ثم يرفعها على جانبها الاكبر  
 وياخذ السكين باليمين ويك  
 رأسها بالسار ويضع قدمه  
 على عظامها ويقول بسم  
 الله والحمد والكبر ثم يذبح  
 ولفظ الحلقوم والمري  
 والودجين  
 ذوالفقار احمد  
 حمد الله  
 الحمد لله

ماجدہ والنہدی و قاضی  
حسن عظیمی  
مستندہ  
مجاہد

ما قبله والزمى وقال ثم  
موسى بن جعفر بن محمد  
عائنه وتمامه وانه لما  
يوم الصامد بغير دنيا و  
الملك فداد اسعار باوان  
الدم لقطع من العبد غشيق  
على الارض فطبيبوا بها نفسا  
ما رواه احمد وابن  
الدرهم وصححه الحاكم  
الحافظ في المعجم  
رجع الائمة وقطع  
في الفقه وبالانفا  
والله اعلم  
قائمة المطبوعين



فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللَّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِضَحَايَاكُمْ وَاجْعَلُوا  
مِنْ أَطْيَبِ ذَخَائِرِكُمْ فَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَطَايَاكُمْ وَ  
اجْتَنِبُوا الْعُورَاءَ وَالْعُرْجَاءَ وَالْمَرِيضَةَ وَالْجَنَّةَ بَاءً  
وَمَقْطُوعَةَ الْأُذُنِ وَمُهْلَ مَةِ الْأَسْتَنَانِ وَالنُّوْلِ  
كُلِّ ذَاتِ عَيْبٍ يُنْقِصُ كَمَّهَا وَالْأَفْضَلَ لِمَنْ يُضَيِّعُ  
أَنْ يَكُنْ بِحَرْبٍ يَنْفُسُهُ إِنْ اسْتَطَاعَ وَيُؤْكِ كُلُّ غَيْرَةٍ إِنْ أَسْرَادَ  
فَعَظِّمُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَأَذُوا فِرَاقَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ ذَاكِرُ  
لِمَنْ ذَكَرَ وَشَاكِرُ لِمَنْ شَكَرَ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ  
مَا خَذَلْنَا الْأَصْحَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا أَفَمَا لَنَا فِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ  
سَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
إِمَامِ أَحْمَرِ مَيِّتٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْفَضْلِ وَالرِّفْعَةِ  
فِي الدُّنْيَا وَآلِهِمْ خُصُّوا عَلَى إِمَامِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
الْمُهَدِّدِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَمَّاجِ رَسُولِ اللَّهِ  
وَالْغَارِ وَعَمْرِ الْفَارُوقِ قَامِعِ أَسَاكِرِ الْكُفَّارِ



وَعُمَّانَ ذِي النُّورَيْنِ كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ وَعَلِيَّ  
الْمُرْتَضَى أَسَدِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَعَلِيَّ رِيحَانَتِي سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ  
أَبِي مُحَمَّدٍ يَاحَسَنَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَمِيلَيْنِ وَعَلَى  
أُمِّهِمَا النَّوْجِ الْبَتُولِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُولِ وَعَلَى  
كَهْمِهِ الْمُعْظَمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْرَةَ  
وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ وَعَلَى سَائِرِ السَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ  
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أُولَئِكَ حَزْبُ اللَّهِ الْآنَ  
حَزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ اللَّهُمَّ أَيْدِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَانصُرْ جُيُوشَ الْمُؤَحِّدِينَ وَاخْذُلِ الْكُفْرَةَ وَالْكَافِرِينَ  
وَالْمُشْرِكِينَ اللَّهُمَّ انصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ وَاخْذُلْ  
مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ  
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ  
يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ



## خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهر بالسنة عز  
لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهر السنة نفسها اشارة موجزة  
ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك  
مما يصلح للتذكير تفننا في المواظ بالفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة  
وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر  
المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو ليس لكل صنعا

## شهر الله المحرم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ  
وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين  
وغیرهما قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام  
في ما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء ولا  
شهر الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين  
وغیرهما من جماعة من الصحابة انه صام صامه وامر بصيامه  
ثم قال هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم  
فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من  
حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قبل ان يفرض رمضان  
فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشوراء يوم  
من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورث في صحيح مسلم وغيره من  
حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه



قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان  
العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوفى التاسع والعاشرة يخالفوا  
اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله  
وقد استحبته اكثر اهل العلم واما اتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله  
البحر واليهما كما يفعله الرافضة فيخالف السنة غير ثابت بالشرعية  
الحقة وقد نقل محمد الدين اللغوي من طريق الحكم ان سائر الاخذ  
في فضله غير الصوم كله موضوع ومفتى وبذلك صرح الحافظ ابر  
القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ  
الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلواتي بطريق  
صحيحة وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبه في سنده لين وحسنه ابن  
حبان وهو ظاهر كلام البيهقي لكن الحق ان كل اسانيد ضعيفة

### شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة  
ثابتة واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن  
تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زحوا فيه  
تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد  
النسي وهو تاخير الحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه  
قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلاثة  
الشهر المعروف او الدود في البطن او النسي ولم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا في

### شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذة موسما للاحتفال  
بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شيء ولا عقل وانما احداثه الكمال



البطلون من أصحاب البدع وتبع فيه الآخر الأول إلا من عصمه الله ووفقه  
 لفهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور  
 وقد طال الكلام على ذلك من أهل العلم طويلاً طائلاً تحتها والسحق أنه من  
 البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع إلا رأي من رأى ذلك  
 من غير حجة تفيده ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون إليه  
 كما أوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على أن رجح المطالب غيرنا في  
 غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما أعلم والله أعلم

### شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر أيضاً حديث في كتاب من كتب الأحاديث  
 ولم أقف عليه وذكر في ما ثبت بالسنة أن فيه وفاة الشيخ عبد القادر  
 الجيلاني رحمه الله وإن غرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم بالحادي  
 عشر منه ثم ذكر قصة وفاته واستحسان الأعراس وليس في وفاة أحد  
 من المسلمين عالماً كان أو جاهلاً في شهر من الشهور فضيلة لذلك  
 الشهر ولم يثبت الأعراس بدليل من الأدلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن  
 الآفات بل ثبت أنها أيضاً من محذورات القوم مثل أحداث عمل الولد وغير ذلك <sup>المنكر</sup>

### شهر جمادى الأولى وجمادى الآخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين أيضاً حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما  
 في كتاب ما ثبت بالسنة أيضاً ولم يتكلم عليهما بكلام

### شهر رجب

لم نقف أيضاً في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب إلا ما ذكره في  
 ما ثبت بالسنة من الأحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوعة في ذاك ثم قال هذه  
 أحداث ثبتت في ما عندنا من الكتب ولم يصح منها على ما قالوا بتي وخالفها الضعيف  
 وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب يبين العجب للحافظ ابن حجر ثم ذكر ما في ربيع رجب



قال شيخنا العلامة الشوكاني رحمه الله في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص  
 سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على  
 الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتسك  
 به في استحباب صومه ما ورد في تحل الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال له صم شهر المحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث أخرجه  
 احمد وابوداود وابن ماجه ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص  
 والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل  
 الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل  
 فقال شهر الله المحرم واما ما أخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداود  
 بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه وأخرج ابن  
 ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكفال الناس في رجب حتى يضعوها  
 في الجحان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يحظها الجاهلية وأخرج ابن ابي شيبة  
 ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم رجب  
 فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس  
 في هذا الشهر ليلة الرغائب هي اول ليلة جمعة منه وللشائخ فيها صلوات مشهورة  
 فيما بينهم انكرها الحدوثون اشد انكار و صنف اهل العلم في ابطالها كتب مستقلة  
 وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشأن وجمع كثيرا من الصلوات التي  
 ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر بجواز هذه الليلة  
 والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا  
 الانتصار للبدع منه بحجيب فان ذلك من حادثة القديمة وشيئ من شئ  
 المستقيمة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لردة فان كون ذلك



وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة  
وفي هذا الشهر كان معراج صلي الله عليه وسلم وعشرون منه وهو  
الشيهر يدعى بالعرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان  
او من شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

### شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عائشة لم يكن النبي  
صلي الله عليه وسلم يصوم شهر اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله  
هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظيهما من حديثهما كان يصوم في شهر  
ما كان يصوم في شعبان كان يصومه اقل ليل لبل كان يصومه كله وفي  
لفظيهما من حديثهما ما رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا  
شهر رمضان وما رايت في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد  
واهل السنن من حديث ما رسله ان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن يصوم  
من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم  
شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب عا  
كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة ووردت احاديث  
في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن  
جماعة من الصحابة مرفوعة وموقوفة وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة  
النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار واما ما انفرد  
الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والحديان  
واحتراق الكبريت فانه من البدع الشبهة وصلا اصل له في الكتب المعتمدة  
ولا في غير المعتمدة ولم يرد فيها شيء لاضعيف كاد وضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند  
من بلاد العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب اتخاذ يوم  
الهند والى يوازي حديث الوكيل من ابرامكة وصيكا فاعبدوا النار



## شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامها في مؤلفاتنا فلا نعيد هاهنا والا  
 في رمضان اكد سبها في العشر الاخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح  
 فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب  
 يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى  
 فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها  
 ولا حديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع ذكرها المفام  
 فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها  
 ما تشهيه الانفس وتلاذذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم  
 عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه  
 ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن فام  
 ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري مسلم  
 وعنه ايضا قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اتاكم رمضان  
 شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء ويغلق فيه  
 ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف  
 شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند  
 ابن مسكجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم  
 عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضكم وفيه ليلة الحديث ينحى  
 ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عليه  
 وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر  
 عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه  
 فريضة وقيام ليله تطورا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن  
 ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ابن الخطيب شهر يامن  
 رمضان در آخر يوم از  
 شعبان بودند در اول جمعه  
 اند رمضان و در آن اعلام  
 با تيان اين ماه مبارك  
 و بيان فضيلت اين  
 مژده جليله و كورين العصور  
 ان صوم غوام بود و در قيس  
 و خطب سالهاست اين كار  
 صحيح ثابت و آمده در  
 فضائل آن شهر يا اهل كل  
 آن ايام را بخواند بسي  
 حسن و بالغ باشد در وطن  
 سيد حسن خان ولد المولف  
 سلكه العبد الخالي بالقاه



فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر  
يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائماً كان له مغفرة لذنوبه و  
عتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينقص من أجره  
شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على  
مدقة لبن او سمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائماً سقياً  
الله من جوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله  
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن  
صاوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرج به البيهقي في شعب الايمان

### شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة  
الذنوب ويوم العبد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها  
في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه  
على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب  
وتقليد لم يشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

### شهر ذي القعدة

هو من الاشهر المحرما ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم  
يتكلم عليه في ما ثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق  
الدهلوي وغيره ولم نراجع له ولجنادي الاولى والاخرة الى كتاب  
ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء  
من ذلك فليحقه بهذا المقام

### شهر ذي الحجة



وردت فيه الأحاديث الصحيحة الشهيرة منها ما روي عن ابن  
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه  
الأيام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال  
ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا  
الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك  
شيء أخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضيلته  
واستجابته بخصوصه أيضا أحاديث ولا شبهة أن المراد تسعة  
أيام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث  
حفصة عند أحمد والنسائي قالت أربعمائة لم يكن يدعون رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعش وثلاثة  
أيام من كل شهر وفي لفظ أبي داود كان يصوم تسعة ذي الحجة  
أحاديث وأكر التسع يوم معرفة آل الحاج وقد ثبت في صحيح مسلم  
وغیره من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم صوم يوم معرفة يكفر سنتين ماضية و

مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو أحد أركان

الإسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله

تعالى والتكبير في أيام التشريق

وأحكام الحج مبسطة في كتب

السنة وفي مؤلفاتنا

فلا يراجعها وبالله

التوفيق



## خطبة في دخول عام وخروج عام

الحمد لله الذي جعل في احتيالات الليل والنهار بَصِيرَةً  
لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَذِكْرًا. وَجَعَلَ هَذِهِ الدَّارَ مَجَازًا  
تُفْضَى مِنْ عَلَيْهَا إِلَى الدَّارِ الْآخِرَى. وَيَسَّرَ مَرَشَاءَ  
مِنْ عِبَادِهِ لِلْيُسْرَى وَجَنَّبَهُ الْعُسْرَى. وَكَثَّرَ مَسَالِكَ  
الطَّاعَاتِ وَسَهَّلَهَا وَجَزَى عَلَى الْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ  
عَشْرًا. نَحْمَدُهُ عَلَى سَوَائِجِ الْأَيَّةِ الَّتِي لَا تُطِينُ لِقَائَهَا  
حَصْرًا. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ  
شَهَادَةٌ تَكُونُ لِقَائِهِ فِي الْمَعَادِ عُدَّةً وَذُخْرًا. وَ  
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أُرْسِلَ بِالْحَقِيقَةِ  
السَّهْلَةِ السَّخِيَّةِ وَالْمِلَّةِ الْغَرَاءِ. نَبِيٌّ نَصَرَهُ اللَّهُ بِالرُّعْبِ  
وَبَعَثَهُ إِلَى الْخَلِيقَةِ طُرًّا. نَبِيٌّ أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَ  
خَصَّهُ بِالْعُرَاجِ وَالْإِسْرَاءِ. نَبِيٌّ وَعَدَهُ اللَّهُ الْمَقَامَ  
الْمَحْمُودَ وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى. نَبِيٌّ مِنْ صَلَّيَ عَلَيْهِ  
مَرَّةً وَوَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَاشِرِ صَلَّيَ اللَّهُ  
سَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَرْفَعِينَ قَدْ رَأَوْا الْأَطْيَبِينَ  
ذِكْرًا. أَمَّا بَعْدُ فَأَوْصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بِتَقْوَى اللَّهِ



فَنَعَسَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةُ الْبَلِيغَةُ  
لِمَنْ التَفَتَ بِكُلِّهَا إِلَيْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَاَزِ  
دْكُمْ أَمْرًا حَقًّا وَارْغَبُوا فِي مَا عِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ وَأَبْقَى \* وَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا لَا يَصْلَاهَا  
إِلَّا الْأَشْقَى \* وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَكُمُ رَحِيمٌ وَدُودٌ  
وَتَزُودُ وَاقْبَلِينَ أَيْدِيَكُمْ سَفَرُ بَعِيدٍ وَعَقِبَةُ كَوْدٍ \*  
وَرَأَيْتُهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ فِي الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ \*  
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَدَ بِهِ وَ  
مَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ \* وَاحْذَرُوا  
فَقَدْ حَدَّرَكُمْ نَفْسُهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ \* وَعَظَّمُوا  
أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ وَتَذَكَّرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ \* وَ  
قَدْ مَوَّاهَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فَإِنَّ كُلَّ أَمْرٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَدْ  
فِي مَسْرُورٍ بِحَسَنَاتِهِ وَفَحْرُورٍ عَلَى سَيِّئَاتِهِ تَادِي \*  
وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْكُمْ  
وَلَا نَاسٍ \* وَمَهْدُ وَالتَّقْلِبُ كُمْ مِنَ الْقُصُورِ إِلَى الْبُطُونِ  
الْأَسْرَ مَا يَسُ \* وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ مِنْهُ الْمِيعَادُ \* وَ  
قَبْلَ أَنْ يُنَادِيَ الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ وَأَنْتُمْ يَلَا زَا \*



فَإِذَا تَشْتَدُّ الْحَسْرَةُ عَلَى مَرْفُوفٍ وَطُفٍّ وَالْأَحْسَالُ  
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَا تَحِينَ رُجُوعٌ وَلَا إِمْعَالُ  
فِيهَا حَسْرَةٌ تَقْطَعُ لَهَا الْأَكْبَادُ حَسْرَةٌ لَا يَنْفَعُ  
عِنْدَ هَذَا الْمَالِ وَلَا الْعَشِيرَةُ وَلَا الْوَلَدُ بِالْبِدَارِ  
الْبِدَارُ بِالْخُلُوصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْأَثَامِ وَالْغَنِيمَةِ الْغَنِيمَةُ  
قَبْلَ تَصَرُّمِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْأَوَّلُ لَكُمْ بَيْنَ عَامٍ وَرَاحِلٍ  
لَا تَدْرُونَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضَى وَلَا تَعْرِفُونَ  
أَخْصَلَكُمْ فِيهِ عَلَى غَضَبٍ مِنَ اللَّهِ أَمَرَ عَلَى رِضَى وَ  
بَيْنَ عَامٍ قَابِلٍ لَا تَدْرُونَ مَا أَمَرَ فِيهِ مِنَ الْقَضَاءِ  
وَلَا تَعْلَمُونَ أَفَى الْأَجَلِ فَسْحَةٌ أَمْ قَدْ بَعْدَ وَانْقَضَى  
وَأَنْتُمْ عَلَى يَقِينٍ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مُعَدَّةٌ  
وَفِي شَاكٍ مِنْ صَالِحَاتِ أَعْمَالٍ أَمْ قَبُولُهُ هِيَ أَمْ مُرَدُّهُ  
فَعَلَامَ الْغَفْلَةِ عَنْ تَذَارُكِ الْخَلَلِ وَحَتَّى أَمَرَ الْأَعْرَاضُ  
عَنْ إِصْلَاحِ النِّيَّةِ وَالْعَمَلِ كَأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ  
عَهْدًا أَوْ أَمَانًا أَمْ لَمْ تَنْظُرُوا فِعْلَهُ بَيْنَكُمْ عِيَانًا كَلَامًا  
وَاللَّهُ لَقَدْ أَوْسَعَ فِيكُمْ تَجَالًا وَضَرَبَ لَكُمْ بِأَخَذِ  
أَمْثَالِكُمْ أَمْثَالًا وَعَظَّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ فَمَا تَرَكَ لِقَائًا

عَنْ  
يَعْقُوبَ



مَقَالًا. هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يُتْلَى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَصَبَاحًا  
 وَزَوَاجِرَ عِبَادَةٍ تُخَاطَبُكُمْ بِالنَّصَائِحِ كِفَاحًا. أَصَمَّتْ  
 الْأَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ. أَمْ قَسَتْ الْقُلُوبُ  
 مِنْ كَثْرَةِ الدُّنُوبِ فَاسْوَدَّتْ. فَاعْمَلُوا الْمَابِينَ بَيْنَكُمْ  
 فَلْيَمِثِلْ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ. وَتَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا  
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ مِنْ فَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَايَا  
 الْجَنَانِ. وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ لِي وَلَكُمْ وَلِكافةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ  
 إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوبِ. وَأَبْلَغُهَا زَجْرًا عَنْ مُقَارَفَةِ  
 الدُّنُوبِ. كَلَامُ رَبِّنَا حَلَامٍ الْغُيُوبِ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. إِنَّ عِلَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا  
 عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 مِنْهَا أَرْبَعٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَدِيمُ فَلَا  
 تَطْلُبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَمَوْقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً  
 كَمَا يُقَاتِلُوا نَكُمْ كَافَّةً. وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

خطبة يذکر فیہا الحدیث المشہور

الحمد لله الذي يسر للسالكين من طاعاته الأسبغ



وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَحَسَنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَاللَّهُ  
سَلَّمَ إِلَى مَنَّا فِي الْخَوَابِ وَفَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِمَا  
آتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصَّلِ الْخُطَابِ وَأَتَى عَلَيْهِ فِي  
كِتَابِهِ الْحَكِيمِ مَنَّا سِرَّ أُولَى الْأَلْبَابِ فَهُوَ الْمُرَادُ  
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ  
فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكِّيهِمْ  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَنَشَرَهَا فِي  
أَلْوَانٍ مِّنَ الْأَلْوَانِ وَحَدَّثَهُ لَا يَشْرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ كَافِيَةٌ  
كَافِلَةٌ بِحَسَنِ الْمَنَاقِبِ وَنَشَرَهَا أَنْ تُحْمَدَ جَلِيلَةً  
وَسُورَةُ الْمَوْئِدِ بِفَصْلِ الْخُطَابِ وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
سَلَامٌ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَخَلِّهِ مَا عِندَ اللَّهِ وَتَلَى الْقَارِئُ  
الْكِتَابَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْصِتْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَمْرًا  
يَكُونُ كَلَامُ رَبِّكُمْ الْحَكِيمِ وَيَجِيءُ الْهَدْيُ هَدْيُ  
رَبِّكُمْ الْكَرِيمِ الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ لَعَلَّ هَدْيَ  
مُسْتَقِيمٍ عَزَّ يُزِيلُ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
بِأَمْرِ مَنِ مِّنْ رَّعُوْبٍ لَّا تُخَالِفُ وَإِنْ هُوَ أَعْظَمُ



أَحَادِيثُهُ نَفْعًا وَأَمَّا فِي الْقُلُوبِ وَقَعًا حَدِيثُ  
 شَرِيفٍ أَحَاطَ بِكَثِيرٍ مِّنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَالًا  
 يَحُولُ كُلُّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَافِظًا وَيَنْبَغِي لِكُلِّ  
 مُؤْمِنٍ أَنْ لَا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيثُ رَجَبٍ  
 مِنْ خِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَبٍ مِّنْ مُّردِيَاتِ الْخِلَالِ  
 حَدِيثُ يَنْبَغُ عَلَى صَالِحَاتِ الْأَعْمَالِ وَيَدُلُّ عَلَى  
 فَحَائِصِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَهُوَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِئَةَ عَجَبًا  
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ اسْتَوْشَتْهُ مَلَائِكَةُ  
 الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وَضُوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ  
 وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ لَبِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ  
 فَجَاءَهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ  
 رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ اسْتَوْشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ  
 اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ  
 عَطشًا فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
 مِّنْ أُمَّتِي مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظِلَّةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظِلَّةٌ وَعَنْ  
 يَمِينِهِ ظِلَّةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظِلَّةٌ وَمِنْ فَوْقِهِ ظِلَّةٌ وَمِنْ

لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى  
 كُلِّ بَاطِلٍ



تَحْتِ ظِلِّهِ فَمَجَاءُ نَارِ جَهَنَّمَ وَخُصْرَتُهُ فَأَسْفَرَ جَاءَهُ مِنَ  
الظُّلُمَةِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ  
لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَمَجَاءُ كَبِيرَةٍ بِوَالِدِيهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ وَقَالَ  
رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمَوْتِ مَبِينًا وَلَا يَكَلِّمُونَهُ  
فَمَجَاءُ نَارِ صَلَوةِ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هَذَا كَانَ وَاصِلًا  
لِّرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
مِّنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حَاقِقٌ حَاقِقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى  
حَلْفَةٍ طُرِدَ فَمَجَاءُ غَسَّالَةٍ مِّنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ  
فَأَجْلَسَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهُوَ  
النَّارُ يَكْتُمُهُ عَنْ وَجْهِهِ فَمَجَاءُ نَارِ صَدَقَةٍ فَصَارَتْ ظِلًّا  
عَلَى زَائِسِهِ وَسِوَاكَ عَنْ وَجْهِهِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي  
جَاءَهُ زَيْنَةُ الْعَذَابِ فَمَجَاءُ نَارِ أَمْرَةٍ بِالْمَعْرُوفِ وَ  
نَهْيِهِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَقْدَمَهُ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا  
مِّنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَمَجَاءُ نَارِ دُمُوعِهِ الَّتِي يَكْتُمُ  
يَهْأَنِي الدُّنْيَا مِنَ خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَرَأَيْتُ  
رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ فَمَجَاءُ نَارِ خَوْفِهِ  
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ وَرَأَيْتُ

نقحني في سورة  
١٢١

رواها  
١٢١  
نقحني في سورة  
١٢١

سما في الصحاح والكنز

وكذا في مجمع البحار



رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فِجَاءَهُ أَفَرَأَطُهُ فَقُلُوا  
 مِيزَانُهُ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ  
 فِجَاءَهُ وَجَلَدُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَقْدَنَهُ رَبِّي ذَلِكَ. وَ  
 رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَدْعُو كَمَا تَدْعُو الْمَسْعُوفَةُ فِجَاءَهُ  
 حَسَنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَسَكَنَ بِرُحْدَتِهِ. وَرَأَيْتُ  
 رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَرْتَحِفُ عَلَى الصَّرَاطِ مَرَّةً وَيَحْبُو  
 مَرَّةً فِجَاءَهُ صِلَاتُهُ حَلِيٌّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ  
 عَلَى الصَّرَاطِ حَتَّى جَارَ. وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي  
 انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَعُلِقَتْ الْأَبْوَابُ دُونَهُ  
 فِجَاءَهُ تَعَاهَدَهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَخَذَتْ  
 بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ. فَأَجْرُ صَوَارِحِكُمْ  
 اللَّهُ عَلَى هَذَا الْخَيْرِ الْأَجَلِ بِمَعْرِضِكُمْ عَلَى الْعَاجِلِ وَ  
 اقْطَعُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ نِسْنَةِ الْغَفْلَةِ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي  
 قَلْبٍ غَافِلٍ وَاعْمَلُوا فَإِنَّ النَّاسَ يَجْرُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُضَيِّعُ عَمَلٌ عَامِلٍ. جَعَلَنِي اللَّهُ وَهَّابًا كَرِيمًا فَسَدَخَ  
 الْمَوَاعِظَ قَلْبًا وَتَعَمَّاهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِنْسَانِ الْفَاسِقِينَ  
 أَحْمَدُ الْكَلْبِيِّ يَحْمَدُونَ الْحَمْدَ مُسْتَعِينًا وَ

ضعيفان انتهى اقل خالدين  
 عبد الرحمن بن الحارثي الكوفي  
 ان ضعيف كما في القريب  
 والطلاقة والاسماعيل بن  
 داود الواسطي فقد روى  
 له النسائي وسلم في حديث  
 وقال في القريب انضو  
 وقال الحارثي في الخلاصة  
 قال ابن معين لا بأس به قال  
 في التهذيب قال ابو زرقة  
 يوشح نقدة انتهى فاذا لا  
 يكون الحديث الذي في  
 اسناده سليمان المذكور  
 ضعيفان اما حسن روى  
 ابن معين في صحيحه روى  
 زرقة وعلق كل حال اورد  
 في الحديث بخير الاستاذ واهل  
 فهو حسن على ما تقر في علم  
 الاثر وقد قال في القريب في  
 انه ذكره بعد

فان بابا وسليما  
 في القريب في علم  
 في القريب في علم



وَقَدْ عَلِمْنَا لَبَاسَ الَّذِي مِنْ وَفَّقَ لَهُ فَقَدْ حَارَ الْفَضَائِلُ  
 جَمْعًا: أَخُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مَا أَلَسَكُمْ  
 الشَّرَّ سَوْلَ فُحْدٍ وَهُوَ مَا يَحْضُرُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهَوْا وَانْقُصُوا  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ: بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي  
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَتَفَعَّلِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَ  
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ: وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ  
 وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ: أَقُولُ قَوْلِي هَذَا  
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ: اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوا

الذي هو

### خطبة الغز والمعالمة النبيل محل اسمعيل رح

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ: الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ: اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ  
 لِيَمْلِكَ بِهِمْ عِبَادَ الطَّاغُوتِ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ: وَأَذَلَّ  
 جُوعَ الْمُسْتَكَبِرِينَ بِجُوعِ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بَعَثَ الْقَهْرَ وَالسُّلْطَانَ: وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَدَمَرَ خَابِرَهُمْ  
 وَشَرَّدَ بَأْوَهُمْ آخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْإِصْنَانُ: وَأَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلْعُطُ الْمَانِعُ الْمَذِلُّ الْمُعْزِ  
 الْخَافِضُ الرَّافِعُ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ



بِالْقُرْآنِ الْوَاسِعِ وَالْكِتَابِ الشَّاطِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ صَلَّ  
 اللَّهُ وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ الصَّادِقِينَ فِي حُبِّهِ اللَّهُ  
 بِبَذْلِ الْأَمْوَالِ وَالنَّفُوسِ النَّاصِرِينَ بِكَلِمَةِ اللَّهِ بِمُقَارَعَةِ الْأَسْتَرِ  
 وَالسُّيُوفِ مَا بَعْدَ مَيِّمَةِ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ أَمَرَ كُمْ بِأَمْرِ  
 بَدَأَ فِيهِ بِسَيِّدِ الرُّسُلَيْنِ وَثَنِي بِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ  
 عَزَّ مِنْ قَاتِلِ عَالِمٍ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلُمُ لَكَ أَنْفُكَ  
 وَتَحْرِضِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَانَهُ الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالنَّفْسِ  
 وَالْمَالِ وَلِلَّهِ لَا فَضْلُ الْأَفْعَالِ وَكَمَلُ الْأَعْمَالِ وَلِلَّهِ  
 ذُرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَمَنْ أَوَّلَى سُنَنِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
 مَا زَالَ نَبِيُّكُمْ مَشْغُوفًا بِهِ بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَمَشْغُوفًا  
 فِيهِ بِجَرِّ الْكُتَائِبِ مِنَ الْإِبْطَالِ يُنَازِلُ بِالْأَسْنَةِ وَالصَّوَارِ  
 وَيَضْرِبُ بِهَا الرِّقَابَ الْجَمْعُ حَتَّى يَهْتَمِّي فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ  
 بِنَبِيِّ الْمَلَاحِمِ وَلَمْ يَكُنْ صَنِيعُهُ إِلَّا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 مُنْذُ هَاجَرَ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللَّهُ فَبِمَا مِنْ يُعَلِّقُ نَفْسَهُ  
 فِي أَمَّتِهِ وَيَدْعِي الْإِسْتِسْلَامَ لِمِلَّتِهِ وَيَبْتَغِي الْأَعِصَامَ  
 بِسُنَّتِهِ عَلَيْكَ بِالْإِفْتِحَامِ فِي مَعَارِكِ الْقِتَالِ وَإِيَّاكَ وَآدَ  
 تَوَثَّرَ النَّفْسَ وَالْمَالَ عَلَى مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ

ما زال في الحرب يقاتل  
 وشره الاوتار لا تزل  
 كل واحد منكم في قتاله  
 الاخره

وَسَنَّاكَ



وَتَعَالَى قَدْ بَعَثَ مِنْهُ وَكَرَّمَهُ رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ  
وَأَمَرَهُمْ بِتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِيمِ الْهَدَايَةِ وَأَيْدُهُمْ بِالرُّوحِ  
الْأَمِينِ + فَجِدُّوا وَاجْتَهِدُوا وَأَوْعِدُوا وَعَدُوا وَعَظُّوا  
وَذَكِّرُوا وَنَهُوا وَأْمُرُوا وَاجَادُوا وَقَاتِلُوا وَقَوْمُوا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ حَتَّىٰ أَبْلُغَ بِهِمْ مَجْدَتَهُ وَأَوْضَحَ بِهِمْ مَحَبَّتَهُ وَأَتَمَّ  
بِهِمْ رَحْمَتَهُ فَيَا لَهُمُ مِنَ الْفَضْلِ الْمُبِينِ وَالْفَخْرِ الْعَظِيمِ  
ثُمَّ لَنَادَىٰ عَوًّا إِلَى الرَّفِيقِ الْأَحَلِّ وَالنَّاسِ أَخْطَا وَأَطْرَقُوا الْإِيمَانُ  
وَالْتَفَىٰ نَصَبَ لَحْمِ أَيْمَنَةِ الْهُدَىٰ \* وَلَمْ يَزْكُصْهُمْ هَلَاوَلَمْ  
يَذَرَهُمْ سُدًى + فَاتَّخَذَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا احْسَنُوا  
خِلَافَتَهُمْ وَقَاتِلُوا بِهَذَا أَهْلُهُمْ وَاقْتَفُوا عَلَىٰ آثَارِهِمْ وَ  
اقْتَبَسُوا مِنْ أَنْوَارِهِمْ وَسَارُوا بِسِيرَتِهِمْ وَتَشَبَّهُوا بِسِرِّتِهِمْ  
وَصَانُوا أَمَّتَهُمْ وَحَفِظُوا أَمَلَتَهُمْ وَأَوْضَحُوا أَسْمَتَهُمْ فَسَمُوا  
بِالْهَادِيْنَ الْمُهْدِيَّيْنَ + وَجَدَ اللَّهُ بِرِجْمِ الدِّينِ وَصَيَّرَ بِهِمُ الْغَيْثَ  
مِنَ السَّيِّئِينَ + وَتَفَىٰ بِهِمْ تَكْرِيفُ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالُ الْمُبْطِلَيْنِ  
وَتَأْوِيلُ الْجَاهِلَيْنِ + وَبِهِمْ نَجَّى عِبَادَهُ مِنَ الْبِدَعِ عَامِ  
الْمُضَلَّاتِ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَ ظُلُمَاتٍ فَلِلَّهِ دُرُ  
فَانْتَهَمُ مَجَى اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ + وَسُجَّ اللَّهُ فِي الْأَرْضَيْنِ \*



وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَى عِبَادِهِ الْإِيمَانَ بِالْمُبْعُوثِينَ وَالْإِذْعَانَ بِالْمَنْصُورِينَ  
 مِنْهُمْ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلَيْهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ  
 مِنْكُمْ وَقَالَ وَإِذَا جَاءَكُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ خَوْفٍ دَاعُوا بِهِ وَكَوْرُدُّهُ  
 إِلَى الرَّسُولِ وَالْأُولَى الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَلَّ الَّذِينَ يَسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ فَيَأْمَنَ  
 يَتَّبِعِي سَوَاءَ السَّبِيلِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيُطْلَبُ أَوْحَى الدَّلِيلِ عَلَى هَذَا  
 الَّذِينَ عَلَيْكَ بِطَاعَةِ إِمَامِكَ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَيْهِمَا فِي تَقْلِيدِ إِيْمَانِكَ وَإِيْمَانِ  
 وَأَنْ تَعَصِيَ الْأَمْرَ فَإِنَّ عَصِيانَ إِمَامٍ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَاءِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 قَدْ أَمَرَ بِكُمْ بِدَافِيَةِ بِنَفْسِهِ وَشَيْءٌ بِمَا لَكُمْ تَكْتِبُهُ الْمَسِيحَةُ لِقَدْ قَالَ  
 عَزَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آزْوَاجِهِ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا  
 صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ جَمِيدٌ مُجِيدٌ وَصَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَتْبَاعِهِ مِنَ  
 الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
 وَخُصَّ عَلَى أَوْلَاهِهِمْ وَأَفْضَلِهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَرِضْوَانِهِ  
 ثَانِيهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُو بْنُ الْفَارُوقِ وَثَالِثُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُو بْنُ  
 دِي النُّوْرَيْنِ وَرَابِعُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَخَلَفَ عَلَى الْإِمَامَةِ



الْحَمَامِيُّ الشَّهِيدُ بْنُ السَّعِيدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحَسَنِ رَضِيَ وَاعْلَى سَيِّدَةِ الْبَيْتِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءُ رَضِيَ وَاعْلَى سَائِرِ  
 الْأَئِمَّةِ الْأَكْبَارِ وَالْأَعْلَامِ الْأَخْيَارِ وَاللَّهُمَّ أَنْصِرْ مَرْبُوعَ كَبِيرِ مُحَمَّدٍ صَلَّ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَأَخِذْ مِنْ خَلْدِ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْلَى الْبِرِّ وَالنُّصُوحِ وَلَا  
 تَعَاوُزْ عَلَى الْأَثَمِ وَالْعُدْوَانِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ  
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يُعْظِمُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ  
 لَكُمْ وَلِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى آخِلٌ وَأَوَّلِي وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَتَمُّ وَأَهَمُّ وَالْبَرُّ

خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت  
 أحمد بن أبي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقْدَرُ عَنْ مُشَارَكَةِ الْخُلُقِيِّ فِيهِ هَامُ الْأَوْهَامِ  
 دُونَ الْأَصَابَةِ عَنْ حَقِيقَتِهِ سَاقِطَةٌ وَتَعَالَى عَنْ مُشَابَهَةِ  
 الْمُتَحَاجِينَ فَأَيْدِي الْأَفْهَامِ عِنْدَ تَنَاوُلِ ذَاتِهِ غَالِطَةٌ وَتَلَطُّفُ  
 عَنْ مُنَاسَبَةِ الْعَالَمِينَ فَعُقُولُ الْعَالَمِينَ فِي بَيْدِ عَظَمَتِهِ  
 خَائِبَةٌ وَتَعَاظِمُ عَنْ مُشَاكَلَةِ الْمُتَحَيَّنِ فَسَدَارُ الْعَارِفِينَ  
 مِنَ الْفِتْنَةِ كُنْهٌ قَازِطَةٌ لَا يَصِفُهَا الْوَاصِفُونَ وَلَا



تَبْلُغُهُ الظُّنُونُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ وَلَا تَضِيطُهُ ضَائِبَةٌ  
دَبَّرَ أُمُورَ مُلْكِهِمْ مِنْ غَيْرِ وَزِيرٍ وَلَا مُشِيرٍ وَلَا ظَهِيرٍ  
لَا نَصِيرٍ وَلَا وَاسِطَةٍ عَمَّتْ رَحْمَتُهُ وَتَمَّتْ رَأْفَتُهُ  
وَتَخَرَّجَتْ عَنْ الْإِحْصَاءِ كَلِمَاتُهُ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاحِظَةٍ  
وَلَا غِطَةٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شَهَادَةُ الْجَمِيعِ شَوَارِدِ السَّعَادَةِ رَابِطَةٌ وَاسْتَغْفِرُ  
مِنْ ذُنُوبِ الْمَرْبِ بِالسَّانِ لَا غِطَاءَ أَوْ قَلْبٍ طَائِعٍ أَوْ دُجَانِيَةٍ  
وَلَا قِطْعَةٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
الَّذِي بَعَثَهُ لِيُجَاهِدَ الَّذِينَ اعْتَمَلُوا فِي الْآخِرَةِ حَابِطَةً  
وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيَهُمْ وَيُصَلِّحَ مِنْهُمْ  
كُلَّ نَفْسٍ لِلصَّالِحِ بِالسَّيِّئِ خَالِطَةٌ فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ  
وَصَدَّقَ بِأَحَقِّ حَقٍّ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ بِعَيْنِ كُلِّ رَاضِيَةٍ  
ذَلَّ كُلُّ سَاخِطَةٍ أَلْحَمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِعَدَدِ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ أَوْ شَابَةٍ أَوْ مَاشِطَةٍ  
يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَتَعَبُ فِي نِيَاكَ وَتُخَالِفُ  
أَمْرَ مَوْلَاكَ هَلْ سَعِدَتْ يَدُ الْقِتَادِ خَاطِطَةٌ  
وَحَتَامَ تَنْكُصُ عَلَى أَعْقَابِكَ وَتُدْرُسُ بِضِئْلِ ثَوَائِكَ



وَتَتَّبِعْ أَهْوَاءَكَ الْفَاسِطَةَ \* تَوَاجِهْ الْمُسَكِّينَ بِالْوَجْهِ  
الْعَبُوسِ وَالْقَلْبِ النَّفُورِ وَالْأَيْدِي الْقَاسِطَةِ \* وَ  
تَعَايِشْ الْأَخْوَانَ وَاجْتَمِعْ إِنْ بِالْأَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاسِطَةِ  
أَكْبَرُ هَمِّكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْإِبِلَ الطَّائِفَةَ  
وَأَعْظَمُ حَيَاتِكَ أَنْ يُقَالَ مَالِكَ عَافِيَةٍ وَلَا نَافِيَةٍ  
لَا تَبَالِي مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضِيعَةً وَخَاطِئَةً \*  
وَتَرْضَى أَنْ تَمُوتَ مِنْ دِينِ اللَّهِ كَأَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ  
تَزِينُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَاءِ كَمَا كُنْتَ  
الْعَرُوسَ الْمَاشِطَةَ \* إِذَا بَدَأَكَ هَوَى أَحَبَّتْ أَنْ  
تَكُونَ وَارِدَةً وَوَارِطَةً \* وَإِنْ دُعِيتَ إِلَى مَقَامَاتِ  
الْقُرْبِ بَقِيتَ نَفْسَكَ كَسَلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ \* نَفْسُ  
ضَيِّعَةٍ أَوْ قَاتِلَةٍ تَكُونُ لِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَخَاطِئَةٍ  
أَلَيْسَ أَنَّ الْأَجْدَاثَ مُظْلِمَةً مُدَّةً وَدَّةً مُنْتِنَةً ضَيِّقَةً  
ضَاغِطَةً \* أَلَا تَذْكُرُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا تَخْفَرُ مِنْهُمْ صَاعِدَةً وَلَا هَاطِطَةً \* أَلَا تُقْبِلُ عَلَى  
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاهُ وَمَا زَالَتْ يَدُهُ بِالنَّعِيمِ عَلَيْكَ  
بَاسِطَةً \* أَلَا تُخَافُ عَلَى أَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهْدُ بِيَدِ الْبَلَاءِ



وَعَلَيْكَ شَارِطُهُ . نَسْأَلُ اللَّهَ بِكَفَانِ أَنْ يَكْشِفَ عَنْكَ  
 كُلَّ شِدَّةٍ وَيَجْعَلَهَا عِزًّا زَائِلَةً وَمَا يَطْلُو وَيَغْفِرَ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا وَيُعِينَنَا فِي كُلِّ وَرَاطَةٍ شَدِيدَةٍ شَاحِطَةٍ .  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . وَبِحُجَّةِ لِقَائِ مَبْنِي تَأْخِذِ  
 لِسَعِيهِ تَارِضِيَّةٍ فِي بَحْنِ عَالِيَةِ كَلَامِ تَمَعٍ فِيهَا لَا غِيَةَ .  
 فِيهَا عَيْنٌ جَاهِرِيَّةٌ لَا فِيهَا سِرٌّ وَمِنْ قُوَّةٍ لَا وَكَوْنٌ مُوضُوعَةٌ .  
 وَمَعَارِفُ مَصْفُوفَةٌ لَا وَزَرَائِي مَبْنُوتَةٌ .

### خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَقَدْ آتَى عَلَيْهِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ  
 لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَدْكُوكًا . فَسَوَّاهُ وَعَدَّلَهُ وَعَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ  
 فَضْلَهُ وَجَعَلَهُ سَمِيعًا بَصِيرًا . ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيلَ وَنَصَبَ  
 لَهُ الدَّلِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا . أَمَّا الْكَافِرُونَ فَاعْتَدَ  
 لَهُمْ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا . يُعَذِّبُونَ بِأَصْنَافٍ الْعَذَابِ  
 يَنَادُونَ وَيَلَا وَيَدْعُونَ ثُبُورًا . وَأَمَّا الشَّاكِرُونَ  
 فَتَعْمَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ وَلَقَدْ هَمُّ نَصْرَهُ وَسُرُورًا . إِنْ  
 هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا . فَسَيَكُنْ  
 مَنْ يُبَدِّلُهُ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُزَلْ وَلَا يَزَالْ عَلَيْهِمْ قَدِيرًا .



وَسَمِعَ لَكَ نَبِيُّكَ ذُو الْمَكَارِ وَالْمَعَالِ . أَلَا وَكَانَ هَذَا هُوَ أَشَدُّ  
 الْأَمْتَحَانِ . وَلَا امْتِحَانُ مِنْ بَعْدِهِ وَاللَّهُ فِيمَنْ يَدْعِي إِلَى الْإِيمَانِ . وَ  
 لَا خَسْبَ لَكَ رَبُّكَ يَدْعِي الْمَوَاضِينَ عَلَى مَا يَدْعُونَ أَحْسِبَ  
 الْإِيمَانُ أَنْ يَنْتَهِي أَنَّ يَفْعَلُوا أَصْنَاءَهُمْ لَا يُفْسِدُونَ . وَإِنَّا  
 أَنْ نَزَّلَ قَدْ مَكَانٍ فِي هَذَا الْأَمْتَحَانِ . فَخَلَعَ مِنْ رَعْبِكَ رِقَّةً  
 الْإِيمَانِ . وَتَرْجِعْ خَائِبًا خَائِبًا وَتَكْتَسِبْ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا .  
 فَالْكَاذِبُ بَعِيدٌ وَطَرِيدٌ . وَمَا عَوْنٌ فِي لِكْنَابِ الْحَيْدِ . وَكَأَخْلَفَ  
 عَنْ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ . فَإِنْ تَخَلَّفْتَ تَكُنْ مَوْعُودًا بِالْعَذَابِ الْعَلِيمِ .  
 قَالَ رَبُّنَا حَاكِمًا حَكِيمًا . أَلَا تَتَفَرَّقُونَ بَيْنَ عَدَاةِ الْإِيمَانِ .  
 الصِّدْقُ يَقُولُ هَذَا أَوْ أَنْ ظَهَرَ صِدْقُ الْإِخْلَاصِ الْبَقِيَّةِ . وَإِنْ  
 الْمُجِبُونَ هَذَا زَمَانُ التَّلَافِ وَالْأَذَى . أَتَقُولُونَ أَنْ تَمْلِكُوا مَعَكُمْ  
 صِدْقِي فِي جَوَارِ اللَّهِ الْكَبِيرِ لِلْعَالِ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَهِيَ الْأَحْيَاءُ  
 تُهْرَاقَ الدِّهَانُ وَتُزَادُونَ سُرَادِقَاتِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ . كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّ  
 مَوْلَاكُمْ حَقِيقٌ بِأَنْ تَرْغَمَ لَهُ الْأَنْفُوتُ وَتَنْتَلِعَ لَهُ الرُّؤُوسُ . وَ  
 تُصَفِّى لَهُ الْجَوَارِحُ وَتَنْتَلِفَ لَهُ النُّفُوسُ . إِنَّ الْعُلَمَاءَ قَدْ خَلَدُوا  
 زَمَانَ أَنْ يَفْعَلُوا مَا كَانُوا يَقُولُونَ . كَبُرَ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ  
 تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . فَوَصُّوا إِلَى الْجَهَادِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمَوَاضِينُ



لَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ . وَتَرْكِبُوا وَتَرْصُدُوا إِلَيْهَا لِيَخْلِفُونَ الْمُتَأَفِفُونَ  
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا  
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا  
 تَبْدِيلًا . لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ  
 إِنْ شَاءَ أَوْتُونَ بِحُلُومِهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا . وَرَدَّ اللَّهُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْغِظَهُمْ لَكُمُ بَيِّنَاتٍ لِّمَا كَانُوا كُفَرُوا . وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْقِتَالَ . وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لِيُؤْتِيَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ . وَتَعْنِي وَآيَاتُكُمْ هَذِهِ آيَاتُ اللَّهِ وَلِيُذَكِّرَ أَكْثَرَكُمْ  
 تَعَالَى . جَوَادُ كَرِيمٌ . قَدْ كَرَّمَ مَلِكٌ تَرْتُّوْ وَفِي دَحْطِهِمْ .

### دائرة خطبة الغزو

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْقَدَ مَصَابِيحَ الرِّسَالَةِ بِقُدْرَتِهِ . وَرَبَّنَا  
 بِقُنَادِيلِ الْإِمَامَةِ بِحِكْمَتِهِ . وَخَلَقَ الْإِنْسِيَّةَ شُعُوبًا سَاطِعَةً  
 أَشْرَقَتْ بِهَا الْأَكْوَانُ . وَجَعَلَ الْعُلَمَاءَ أَقْبَادًا بَارِعَةً  
 اسْتَنَارَتْ بِهَا الْأَرْصَانُ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 السِّرَاجُ الْمُنِيرُ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَابِهِ  
 الصَّغِيرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيرِ . آمَنَّا بِعَدْلِهِ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ



وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَعَثَهُ بِكَ فِي السَّاعَةِ  
لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَأَنَا بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَمَتَابِعِ  
الْحِكْمِ وَعَدَّةٌ مَقَامًا مُحْمَدًا وَجَعَلَهُ سِرًّا جَا  
مُتَبَرِّئًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَوْصِيَاءَكُمْ  
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحَدٍ مِمَّنْ يَوْمًا عِيبُهُمَا قَطُرًا  
يَوْمَ تُبْلَى كُلُّ نَفْسٍ وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا سَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ  
مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا يُجَدُّ نَصِيرًا. يَوْمَئِذٍ يَنْدُرُ الْإِنْسَانُ  
وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعُودَ إِلَى الدُّنْيَا وَهِيَ بَاكٍ  
أَنْ يُعُودَ وَيُخْرِجَ لَهُ كِتَابٌ يُلْقَاهُ مَشْهُورًا. يَا أَيُّهَا  
أَدَمُ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِينًا لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ  
إِلَّا بُعْدًا وَلَا يَنْتَالُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَدًّا وَفِي الْآخِرَةِ إِلَّا  
جَهَنَّمَ وَلَمْ يَزَلْ مَقْمُورًا مَجْجُورًا. يَا ابْنَ آدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّقِّ  
فَإِنَّ الرِّقَّ مَقْسُومٌ وَأَكْرَبُ حَسْرَةٍ وَمُرٌّ وَلَا اسْتِقْصَاءُ  
شَوْمٍ وَالْأَجَلُ مَحْمُومٌ وَقَدْ فَازَ مَنْ لَمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ  
نَقِيرًا. يَا ابْنَ آدَمَ خَيْرُ الْحِكْمِ خَشْيَةُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْغِنَى



غَفَى الْقَلْبِ وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى وَخَيْرُ مَا أُعْطِيَتمُ  
 الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا. وَخَيْرُ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا إِلَّا إِيْمَانًا لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ  
 وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ  
 خَبِيرًا بَصِيرًا. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ  
 لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مِنْ مَوْجَأٍ  
 مَدَّ حُورًا. وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا  
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا. \*  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَارْحَمْ عُيُوبَنَا وَاسْرِ عُرُوتَنَا  
 وَأُفُوسَنَا وَارْحَمْنَا وَكُنْ لَنَا مُعِينًا وَظَهِيرًا. وَاقْضِ  
 حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاجَاتِنَا وَادِّ دُيُونَنَا وَكَفِّ  
 بِرَبِّكَ مُجِيبًا قَرِيبًا عَلِيمًا خَبِيرًا

خطبة الجمعة تنسب إلى الشيخ الأجل  
 محمد إسماعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله







وَعَوَى . وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
وَالْكَذِبُ يُهْلِكُ . وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ . وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ  
ارْحَمُ الرَّاحِمِينَ . وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُونُوا مِنْ  
الْخَاسِرِينَ . أَلَا وَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ  
رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْعَلُوا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوا  
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ . وَادْعُوهُ فَإِنَّ  
رَبَّكُمْ فَجِيبُ الدَّاعِينَ . وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ يُمْلِكْكُمْ  
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ  
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
دَاخِرِينَ . بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
وَنَفَعَنَا وَآيَاتُكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ . اسْتَغْفِرُ  
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ . فَاسْتَغْفِرُوهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

### الخطبة الثانية

الحمد لله الذي هدانا لهذا ونحن كنا لنكونوا من الغافلين







من جملة من لا ياتي الصلوة الا دبرا ومنهم  
 من لا يدكر الله الا هجرا واعظم الخطايا اللسان  
 الكذب وب وخير الغنى غنى النفس وخير السداد  
 التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما وقر  
 في القلوب اليقين والارتياب من الكفر والنكاح  
 من عمل الجاهلية والغلول من جنائز  
 جهنم والكثر من النار والشعر من مزمار  
 ابليس والخمر جماع الاثم والنساء  
 حباله الشيطان والشباب شعبة من الجنون  
 وشرب المكايب كسب الربوا وشرب الماكل مال  
 اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي  
 من شقي في بطن امه ولما يصير احدكم  
 الى موضع اربعة اذرع والامر باخيره و  
 هلاك العمل خائفة وسباب الموت من فسوق  
 وقتاله كفر واكل لحية من معصية الله و  
 حرمه ماله كرمه دمه ومن يتكلم على الله بكلام  
 وشركا روايا الكذب وكل فاهو ات قريب

اي حسن  
 بالكلية انفع الامور

هذا من كتاب تاج العبد  
 في بيان ما لا ينبغي ان يكون

من جملة من لا ياتي الصلوة الا دبرا ومنهم  
 من لا يدكر الله الا هجرا واعظم الخطايا اللسان  
 الكذب وب وخير الغنى غنى النفس وخير السداد  
 التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما وقر  
 في القلوب اليقين والارتياب من الكفر والنكاح  
 من عمل الجاهلية والغلول من جنائز  
 جهنم والكثر من النار والشعر من مزمار  
 ابليس والخمر جماع الاثم والنساء  
 حباله الشيطان والشباب شعبة من الجنون  
 وشرب المكايب كسب الربوا وشرب الماكل مال  
 اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي  
 من شقي في بطن امه ولما يصير احدكم  
 الى موضع اربعة اذرع والامر باخيره و  
 هلاك العمل خائفة وسباب الموت من فسوق  
 وقتاله كفر واكل لحية من معصية الله و  
 حرمه ماله كرمه دمه ومن يتكلم على الله بكلام  
 وشركا روايا الكذب وكل فاهو ات قريب

من جملة من لا ياتي الصلوة الا دبرا ومنهم  
 من لا يدكر الله الا هجرا واعظم الخطايا اللسان  
 الكذب وب وخير الغنى غنى النفس وخير السداد  
 التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما وقر  
 في القلوب اليقين والارتياب من الكفر والنكاح  
 من عمل الجاهلية والغلول من جنائز  
 جهنم والكثر من النار والشعر من مزمار  
 ابليس والخمر جماع الاثم والنساء  
 حباله الشيطان والشباب شعبة من الجنون  
 وشرب المكايب كسب الربوا وشرب الماكل مال  
 اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي  
 من شقي في بطن امه ولما يصير احدكم  
 الى موضع اربعة اذرع والامر باخيره و  
 هلاك العمل خائفة وسباب الموت من فسوق  
 وقتاله كفر واكل لحية من معصية الله و  
 حرمه ماله كرمه دمه ومن يتكلم على الله بكلام  
 وشركا روايا الكذب وكل فاهو ات قريب



وَمَنْ يَكْظُمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَصْبِرْ  
عَلَى الرِّزْيَةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ + وَمَنْ يَغْفِرَ بَعْضُ  
اللَّهُ لَهُ + وَمَنْ يَعْفُ عَنِ اللَّهِ عَنْهُ + وَمَنْ يَتَّبِعِ  
السُّعَّةَ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ + وَمَنْ يَصْبِرْ بَضْعَ اللَّهِ لَهُ  
وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ يُعَدِّ بِهِ اللَّهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ + وَأَشَدُّهُمْ  
فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ + وَأَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ  
وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحْسَنُ + وَالْحُسَيْنُ  
سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ  
حَمزة + اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِهِ مَغْفِرَةً  
ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا + اللَّهُ اللَّهُ فِي  
أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذْهُمْ غُرَضًا مِنْ بَعْدِي + فَمَنْ  
أَحَبَّهُمْ فَحَبِّ أَحِبَّهُمْ + وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِ الْبُغْضِ  
وَمَنْ أَذَاهُمْ فَقَدْ أَذَانِي + وَمَنْ أَذَانِي فَقَدْ أَذَى اللَّهِ  
وَمَنْ أَذَى اللَّهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ + وَخَيْرُ الْقُرُونِ  
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُكُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَكُونُكُمْ وَالسُّلْطَانُ  
ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ

رواه احمد  
والترمذي بنحو واحد في حديثه  
عن ابن عباس قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله عز وجل يحب  
الذي يسهل على الناس  
اليسر في كل شئ  
رواه الترمذي  
عن علي بن ابي طالب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله عز وجل يحب  
الذي يسهل على الناس  
اليسر في كل شئ  
رواه الترمذي  
عن علي بن ابي طالب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله عز وجل يحب  
الذي يسهل على الناس  
اليسر في كل شئ

[illegible]



وَمِنْ أَهَانَةِ أَهَانَةِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ  
انصُرْ مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَاحْذِلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلِّمْ. عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَالْإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ  
أَذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ  
اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَى وَأَكْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَهَمُّ وَأَتَمُّ وَأَكْبَرُ

خطبة الجمعة

أَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي فَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَتَاهُ شَرَفًا وَفَخْرًا. وَخَصَّهُ بِمَا لَا يُحْصَى مِنَ الْعَجَائِبِ  
وَالْخَصَائِصِ الْكَبْرَى وَشَرَحَ لَهُ صَدْرًا وَرَفَعَ لَهُ ذِكْرًا  
وَجَعَلَ صَحْبَهُ وَالْخَيْرَ صَحْبٍ وَالْفَهْمَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ  
مَنْزِلَةً وَقَدْ نَأَى وَأَوَّلَى النَّاسِ بِهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَى  
وَفَضَّلَ أُمَّتَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ لَا تُحْصَى لَهُ

[illegible]



شَكَرًا. نَحْمَدُهُ عَلَى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّتِهِ الْمَرْحُومَةِ  
 حَمْدًا كَثِيرًا سِرًّا وَجَهْرًا. وَلَشَهَادَاتٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَكُونُ لِقَائِنَا فِي  
 الْمَعَادِ دُخْرًا. وَلَشَهَادَاتٍ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِالْمِلَّةِ الشَّامِتَةِ إِلَهُ الْعَرْشِ  
 صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِيْمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُتُبِهِ  
 النُّجُومِ النَّبِيَّةِ الزُّهْرَاءِ. **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ الدُّنْيَا  
 حُلُوهٌ خُضْرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَمَا ظَرُّ  
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ دُنْيَا وَأَتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ  
 فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ  
 خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَيْءٌ مِنْهُمْ مِّنْ يُؤَلِّدُ مَوْمِنًا  
 وَيُحْيِي مَوْمِنًا وَيَمُوتُ مَوْمِنًا وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤَلِّدُ  
 كَافِرًا وَيُحْيِي كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا وَمِنْهُمْ مَّنْ  
 يُؤَلِّدُ مَوْمِنًا وَيُحْيِي مَوْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا. وَ  
 مِنْهُمْ مَّنْ يُؤَلِّدُ كَافِرًا وَيُحْيِي كَافِرًا وَيَمُوتُ مَوْمِنًا  
 إِلَّا أَنَّ الْغَضَبَ بَجَسٍّ هُوَ قَدْ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ لَا  
 تَرَوْنَ الرِّحْزَةَ عَيْنِيهِ وَانْفِاخَ أَوْدَاجِهِ فَإِذَا وَجَّهَ

حاشا المحققين  
 لا تنسوا في البيوع  
 في شياطين الجن  
 في سبيهم في العوالم  
 في قلوبهم في الدنيا  
 في قلوبهم في الدنيا  
 في قلوبهم في الدنيا  
 في قلوبهم في الدنيا



أَحَدٌ كَثُرَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَالْأَرْضُ الرُّضُ الْإِنْ  
 خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا  
 وَشَرُّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا  
 فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ وَسَرِيعَ  
 الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بَيِّنَاتُ الْإِنْ خَيْرَ التُّجَّارِ  
 مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَا حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرُّ التُّجَّارِ  
 مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَا سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَ  
 الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَا سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ  
 الْقَضَا حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بَيِّنَاتُ الْإِنْ لِكُلِّ عَادٍ  
 لَوَاءُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقْدِرُ خَدُّ سَائِدَةٍ الْإِنْ أَكْبَرُ الْعَدُوِّ  
 خَدُّ رَأْسِهِ عَامَّةً الْإِنْ لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةً  
 النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِأَحْوَالِهِ إِذَا عَلِمَهُ الْإِنْ أَفْضَلُ  
 الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَوْثٌ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ الْإِنْ  
 مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنْ  
 لَوْ مَا كُنْتُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ الْإِنْ أَكْبَرُ فِي زَمَانٍ  
 مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عَشْرَ مَآثِرٍ بِهِ هَلَكَ تَمَرَاتِي  
 زَمَانٍ مَنْ عَمِلَ فِيهِ عَشْرَ مَآثِرٍ بِهِ نَجَا وَأَكْبَرُ

له اي فان احدى  
 المصنفين تقابل بالآخرى  
 فاما مع على الاطلاق  
 ولا يميز على الاطلاق  
 ما نقل على حسين بن محبوب  
 مع بغير التنازع مع

تاج ١٢  
 مع رواه الترمذي  
 عن ابن جرير في تفسيره

ضعفه ١٢  
 مع رواه البخاري

مع انش ١٢



الْكِبَارِ إِلَّا شَرَاكَ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَحُقُوقُ  
 الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ. وَإِنَّ الْفَحْشَ وَالْفَحْشَ  
 لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ. وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا  
 أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا. وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَمَنْ  
 يَأْخُذُ وَاعْلَى يَدَيْهِ أَوْ شَكَ أَنْ يُعْتَمِرَ اللَّهُ بِعِقَابٍ  
 مِنْهُ. إِلَّا أَنْ لِلْإِسْلَامِ ضَوْيٌ عَلِمَاتُ كُنَا الطَّرِيقِ  
 وَرَأْسُهُ وَجَمَاعَةُ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا  
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَقَامَ الصَّلَاةُ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَتِلْكَ  
 الْوُضُوءِ. إِلَّا وَإِنَّ لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ بَدْعَةٍ كَيْدٌ بِهَا  
 الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَلِيًّا صَادِكًا يُدَبُّ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ  
 بِعَلَامَاتِهِ فَاغْتَنِمُوا حُضُورَ تِلْكَ الْمَجَالِسِ بِالذِّبِّ  
 عَنِ الضُّعْفَاءِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ  
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ  
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ  
 عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 مَنْ وَجَدَ الْبَيْتَ سَبِيلًا جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ عَظَمِ

رواه احمد بن حنبل

رواه الطبراني ع

بن مسعود ورواه البيهقي

رواه ابو داود

والترمذي وابن ماجه

ابن ابي اسود صحيح

رواه الطبراني

عن ابى الدرداء ورواه

صحيح

ابو يعقوب في الحديث عن ابى

ابن ابي



شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَتَابِعِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
 وَسَلَّمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ. الْأَوَّلَانِ أَحْسَنُ الْكَلَامِ. وَ  
 أَشْفَاةُ لَدٍّ وَأَرْوَاقُ الْقُلُوبِ وَأَسْقَامُ الْأَفْهَامِ. كَلَامُ مَرْثِيَا  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا  
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
 الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالسَّنَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالذِّكْرِ  
 الْحَكِيمِ. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ  
 فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

## الخطبة الثانية

أَحْمَدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ  
 وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَمِنْ  
 سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ  
 يُضِلَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا  
 أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لا تنفق عليهم من ماله  
 ابن عمر ١١٠











# خطبة الجمعة أيضا

أشهد لله الذي خلق الإنسان عليه البيان .  
 واخترع الأشياء في الحجب تقدير وأغرب  
 اتقان . وقد راعى المقادير بآيات حكيمة .  
 كون الألو ان يتحكم مداه على ما منح من أنواع  
 المبر والاحسان . والله يدان لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له كل يوم هو في شأن . والله يدان  
 محمدا عبده ورسوله الذي ليس له يد يديه الا ديك  
 وبعثه باليلة الكاملة المنزهة عن النقصان  
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم  
 اهل الارض بحججهم وامن اما بعد  
 ايها الناس فاتقوا الله كما امركم بتقواه وحجب  
 اليكم الايمان . واجتنبوا معاصيه فقد كره  
 اليكم الكفر والفسوق والعصيان . وراقبوه  
 فانه معكم يسمع ويرى في كل مكان واوان  
 فاذا كروا وجوز كره بالقلوب واللسان والجوارح  
 والاشركان . واشكروا له حق شكره كما خلقكم

من جمع  
 ابن النعمان  
 عافاه الله تعالى



مَا لَا يَحْصِي مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ \* وَاحْذَرُوا  
 بَطْشَهُ فَقَدْ حَدَّرَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكِمِ الْقُرْآنِ \*  
 وَتَذَكَّرُوا أَيَّامَهُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قُصَّ عَلَيْكُمْ  
 الْقَصَصُ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ \* تَقَرَّبُوا  
 إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا عُرْفَ الْجَنَانِ \* وَاحْتَمِلُوا  
 لِأَخْرَجِكُمْ فَكَانَ كَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ \* وَاسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ فِي كُلِّ خُطَّةٍ وَزَمَانٍ \* أَلَمْ  
 يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا  
 نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ الْمُبِينِ \* وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْرُجُوا  
 زَخَارِفَهَا الَّتِي آرَبَاكُمْ إِلَى خُسْرَانٍ \* وَتَعِيْمُهَا إِلَى  
 يُوسُفَ وَزِيَادِهَا إِلَى نُقْصَانٍ \* وَتَذَبَّرُوا مَا وَصَفَهُ  
 اللَّهُ فِي آيَاتِهِ الْقُرْآنِ \* إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ \* جَعَلَنِي اللَّهُ وَ  
 أَيُّكُمْ مِمَّنْ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ وَأَنَابَ \* وَاسْتَغْفِرُوهُ  
 مِنْ فَرْطَانِكُمْ بِصَدَقِ السَّكَابِ \* إِنَّ أَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ  
 زَجْرًا وَانْفَعَهَا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ذِكْرًا \* كَلَامُ اللَّهِ  
 الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا \* وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ



لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَوَاصَوْا  
بِالتَّحَنُّنِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۖ بَارَكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ  
الْعَظِيمِ ۖ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۖ إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

## الخطبة الثانية

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صِدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ وَزْرَهُ وَرَفَعَ  
لَهُ ذِكْرًا ۖ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى كَافَّةِ النَّاسِ  
جَعَلَ الدِّينَ لَهُ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ لَهُ أَمْرًا ۖ  
وَأَتَاهُ لِيَوَاءِ الْحَسَدِ وَوَعْدَهُ الْمَقَامَ الْحُسُودَ وَ  
الشَّفَاعَةَ الْعُظْمَى فِي الْآخِرَى ۖ وَأَكْرَمَهُ بِأَنْ مَنْ  
صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِمِائَةِ عَشْرٍ ۖ مُحَمَّدٌ  
عَلَى نِعْمَةِ الَّتِي ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا  
شُكْرًا ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ شِعَادَةٌ يُعَدُّهَا لِلْمَعَادِ ذُخْرًا ۖ وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَابُهُ



صَلَاةً لَا يَزَالُ مُكْرَرُهَا يَحُلُّو عَصْرًا فَعَصْرًا أَهْمًا  
بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ فَأَوْصِيَكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ  
فَاتَّعَا وَصِيَّةَ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ وَأَحْذِرُوا رُكْمَ وَنَفْسِ الْغَفْلَةِ  
عَنْهُ وَنَسْيَانِ يَوْمِ الْحِسَابِ وَأَحْذَرُوا أَيَّ عِلَّةٍ  
شَكَرِ نِعْمَهُ فَمَا أَحَقُّهَا بِأَنْ تُشْكِرُوا فَلَقَدْ خَصَّكُمْ مِنْ  
فَضْلِهِ بِالسَّحِيطِ الْأَوْفَرِ وَجَعَلَكُمْ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ  
لِلنَّاسِ يَا مُرُونَ بِالْعُرُوفِ وَبَيِّنَاتٍ عَنِ الشُّكْرِ  
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا هَذِهِ الْغَفْلَةُ وَالْعِبْرَةُ بِمَا مِنْكُمْ  
وَمَسْمُوحٌ وَمَا هَذِهِ الْقَسْوَةُ فَلَا قَلْبٌ يَخْشَعُ وَلَا عَيْنٌ  
تَذَمُّعٌ هَذَا وَآخِبَارُ الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ لَكُمْ تُمْلِكُ  
وَكِتَابُ اللَّهِ كَيْلًا وَنَهَارًا عَلَيْكُمْ تُمْلِكُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذَكَرَ  
آيَاتِ اللَّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَمَنْ أَجْهَلُ مِنْ حَلَّى تَمْلِكُ  
الْمَحَالِكُ فَلَا يَحْذَرُ مِنْهَا وَاللَّهُ مَا قَسَتْ الْقُلُوبُ حَتَّى  
رَأَتْ عَلَيْهَا الدُّنُوبَ وَلَا تَحْذَرُ الْعُيُونُ حَتَّى غَطَّتْ  
عَلَيْهَا غِشَاوَاتُ الْعُيُوبِ فَلْيَتَوَقَّلُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ  
عَسَاهَا أَنْ تَلَيْنَ وَيَقْطُرُهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ فَتَنْتَبِهَ  
فَإِنَّهَا سَحَابُ الْيَقِينِ وَذِكْرُهَا أَوَّلُ الْقَوْمِ النَّاسِ يُبَيِّنُ الْعَالَمِينَ



يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ \* يَوْمَ لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ  
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَلَا أَمْرٌ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ \* فَإِنَّ جَنَادٍ بِالْفَضْلِ فَآيُنَ  
الْجَلِّ بِالسَّيِّئَاتِ مِنْهُ وَالْعِثَابُ وَإِنَّ قُضِيَ بِالْعَدْلِ فَآيُنَ  
الْوَجَلِّ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ \* أَمْ بِالْحَسَنَاتِ مَكْرُمَاتٍ لَا  
تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ \* وَكَأَنَّهُمْ عَلَى ضَرْبِ الْعَصَةِ وَقَدْ  
النَّمْلُ الصَّغَارِ \* فَكَيْفَ تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ الشَّهِيدِ  
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى ضَرْبِ الزَّبَانِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيدِ \*  
أَمْ كَيْفَ تُطِيقُ تَسْعَ عَقَابِرِ كَالْبَغَالِ \* وَحَيَاتٍ كَالْغَنَاءِ  
الْبَحَالِ \* خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ النَّارِ \* وَأَجَلَهَا الْعَصَاةِ  
فِي دَارِ الْبَوَارِ \* أَعَاذَنَا اللَّهُ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِهِ \* وَتَفَضَّلَ  
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهِ وَتَوَّابِهِ \* قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَ  
مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ \* وَالرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ إِلَى الْعَالَمِينَ \* وَعَلَى  
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ \* خُصُوصًا عَلَى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ  
الْأَكْرَمِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْأَمِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \*  
وَعَلَى خَلِيفَتِهِ الْمَوْيِدِ بِدَا عُرْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمُصَدِّقِ



أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى نُحْبَةِ  
 الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَمْرٍو وَعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى أَبِي السَّادَةِ وَمُحَمَّدَةِ الْقَادَةِ أَسَدِ اللَّهِ  
 الْغَالِبِ عَلَيْهِ بَرَاءَةُ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَلَى جَانَّتَيْ  
 رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامَيْنِ الْهَامَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَعَلَى أُمَمِهِمَا  
 سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَ  
 عَلَى عَمَلِ الْمُعْظَمِينَ فِي النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمَزَةَ وَأَبِي  
 الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ. وَعَلَى بَقِيَّةِ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرَةِ الَّذِينَ  
 بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ. وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْوَالِ وَالْعِزَّةِ الْمُظْهِرِينَ  
 وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَتَابِعِيهِمْ بِحَسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْأَسْلَامَ وَأَنْصُرْهُ.  
 وَأَذِلِّ الشِّرْكَ وَأَصْهَرْهُ. وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ  
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ هَذَا ذِكْرُ اللَّهِ  
 الْعَظِيمِ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِنِعْمَةِ يَزِدَّكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ



## خطبة يدكر فيها فضل شعبان

الحمد لله الذي خص بعض الشهور والآيات  
 بالتشريف والتفضيل. ووعد العاملين فيها  
 بمضاعفة الثواب والأجر الجزيل. تحمداً  
 فهو أهل الحجل وهو حسبي ونعم الوكيل. وأشهد  
 أن لا إله إلا الله شهادة نذرها ليوم الثقل. شهادة  
 تنفع بها يوم لا ينفع الوالد الولد ولا الخليل خليل  
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المنعوت  
 في التوراة والإنجيل. نبي إختاره الله للرسالة و  
 خصه بالعظيم والتجليل. نبي أسرى به ليكره  
 المسجدين وأيده بالأمين جبرئيل. نبي أكرم  
 الله بالعزات التي أعظمها محكم التنزيل. صلى الله  
 وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلوة وسلاماً مبذولاً في البركة  
 والأصيل. أما بعد أيها الناس فإن في اختلاف  
 الليل والنهار عبرة وإن في دور الأزمان لما  
 يوقظنا ثم الفكرة وإن فوات أيام حيرة لا  
 توارى بها حيرة. وإن في مواظبتنا بحري من



الْغَائِلِ لِعِبْرَةٍ • عَشِيَّةُ تَرْوُحٍ وَتَأْتِي بِكُرَّةٍ • وَاحْوَالُ  
 تَرْفَعُ مَرَّةً وَتُخَفِّضُ مَرَّةً • وَعَلَيْشُ حَاقِبَةُ طَبِيبَةٍ  
 حِسَابٌ عَلَى مِنْقَالِ الدَّرَّةِ • وَزُمرَةٌ مِنَ الْأَبْسَامِ  
 تَنْقَضُ وَتُخَلَّفُ زُمرَةٌ • وَحَيَاةُ اخْرُهَا مِنَ الْمَوْتِ  
 كَأْسُ مَرَّةٍ • وَدَارُ عُرُورٍ كَمَفَاجَأَتِ حَبِيبَاتِ الْيَكْرَةِ  
 وَكَمْ أَرْجَحْتُ مُطْمَئِنِّاتِ الْيَمِينِ عَلَى غُرَّةٍ • مَوَاعِظُ وَاللَّهِ  
 تَتَصَدَّقُ لَهَا الصُّخْرُ • فَمَا لَهَا لَا تَلِينُ الْقُلُوبُ وَالَّتِي  
 فِي الصُّدُورِ • فَأَعْتَبِي وَأَيَّ أُولَى الْأَلْبَابِ • وَتَذَبُرُوا  
 بِزَوَاجِرِ الْكِتَابِ • وَاحْرِصُوا عَلَى نَفَائِسِ أَعْمَارِكُمُ  
 لَا تَذْهَبَ سُدًى • وَاحْذَرُوا أَنْ تُضَيِّعُوا مَا فِيكُمْ  
 يَنْفَعُ فَكَيْفَ فِيمَا يَضُرُّ أَبَدًا • وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ  
 عَنْهَا غَدًا • وَأَنَّهُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ  
 شَيْءٍ عَدَدًا • فَالْبِدَارُ الْبِدَارُ رُجُوعًا إِلَيْهِ وَمَتَابًا  
 وَاعْتِنَا مَا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنِّسَابَا • فَقَدْ آيَنُمُ  
 الْأَيَّامَ مَا أَسْرَعَهَا ذَهَابًا • أَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى شَجَرِ  
 رَجَبٍ تَصْرَمُ مَكْسَاةً مِنْ نَحَارٍ • وَتَصْرَمُ مَتَّامًا  
 وَلَيْكًا إِلَيْهِ بِشَطْرِ مِنَ الْأَعْمَارِ • لَقَدْ حَفِظَ مَا اسْتَوْدَعَهُ



فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَصَدَقَ شَاهِدٌ حَدِيثُ لِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ  
 وَعَلَى مَنْ أَسَاءَ فَاغْفِرْ لِمَنْ أَوْذَعَهُ ضَرَّ الْحَاكِمِينَ الْعَمَلِ  
 وَالْخِيْبَةِ كُلُّ الْخِيْبَةِ لِمَنْ أَسْلَمَ عَنْهُ وَهُوَ خَلِيفَةُ  
 الرَّكْلِ فَتَذَارَكَوْا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ السَّكَاةِ  
 وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرْبِيِّ عَلَى نَيْلِ  
 الثَّوَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي شَهْرِ فَضْلِهِ اللَّهُ عَلَى الشُّهُورِ  
 وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْأَجُورِ شَهْرٌ تُعْرَضُ  
 فِيهِ الْأَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُورِ وَشَهْرٌ تُسَنُّ فِيهِ  
 الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ بِضَاعِفِ اللَّهِ  
 فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابُهُ وَأَجْرُهُ فَاجْعَلُوا اغْنِيَاكُمْ  
 الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسَبِيلَةَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَذُخْرَهُ وَ  
 احْذَرُوا التَّفَرُّطَ فَإِنَّ حَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحُسْرَةُ  
 وَاسْتَغْنُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ  
 وَصِلَاتِ الْأَرْحَامِ وَمُوَسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ مِنَ  
 الْأَرْحَامِ وَالْأَيْتَامِ وَسَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ فَهَذَا  
 أَفْضَلُ أَوْقَاتِهَا وَاعْلَمُوا مَهْلَةَ الْحَيَاةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا  
 لِعُرْوَةٍ فَاتِهَا وَقَدْ مَوَّلَا أَنْفُسَكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَلَا



قَبْلَ هُوٍّ مَرَّ وَفَاتِحًا ۖ وَاحِدٌ رُوِّ الدُّنْيَا وَمُطَاوَعَةٌ  
 شَهَوَاتِهَا ۖ وَتَوَرُّ عَمَّا عَنِ تَحَارِيرِ اللَّهِ تَنَالُوا السَّكَاةَ  
 مِنْ شُرُورِهَا وَإِلَّا مَاتَ مِنْ تَبَعَاتِهَا ۖ جَعَلَنِي اللَّهُ مِنْ  
 بَدَايَ نَفْسِهِ فَذَكَرَهَا ۖ وَنَحَاهَا عَنِ الشُّوْرِ وَالْبِرِّ أَكْرَهَا  
 إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ ذِكْرًا ۖ وَأَبْلَغُهَا وَقَعَا فِي الْقُلُوبِ  
 زَجْرًا ۖ كَلَامٌ مِنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۖ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا  
 الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ  
 تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۖ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 إِنَّ اللَّهَ خَفِيزٌ شَكُورٌ

## الخطبة الأولى لكسوف الشمس والقمر

الْحَمْدُ لِلَّهِ مظهر الآيات عبر الناظرين ۖ وصارفت  
 النازلات عن المستقيين الذاكرين ۖ وموجيب المزيد  
 من نعمة المحسنين الشاكرين ۖ ومجمل الحاضرين و  
 الباديين ۖ وسامع وجيف أفئدة الناسكين و  
 الخائفين ۖ أحمدُهُ على أسبَالِ سائر الجميل ۖ وأعوذُ  
 بِهِ مِنْ وَبَالِ مَكْرِهِ الْوَبِيلِ ۖ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



وَحَدَّةٌ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا  
وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى  
بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا.  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَواتُكَ  
وَسَلَامُكَ كَثِيرًا. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ آيَاتِ السَّاعَةِ  
مُتَرَادِفَةٌ تَتَرَى كَنُظْمًا مَرَّجَوْهَا يَتَّبِعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
الْأُخْرَى. وَلَا تَرَى أَنَّ عَظَمَاتِهَا تُنْسِيكُمْ الصَّغَرَى. حَتَّى  
يَخْتَمَهَا اللَّهُ لَكُمْ بِالطَّامَةِ الْكُبْرَى. فَمَا قَعَلْتِ الْعِبْرَةَ  
الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا مِنْ ظُهُورِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَسُودَادٍ  
الشَّهْرِ جَوَارًا. أَحَدَنْتِ فِي قُلُوبِكُمْ وَجَلَدْتُمْ أَمْرًا صُلِحَتْ عِنْدَ  
اللَّهِ عَمَلًا. فَإِنَّ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ  
الْعَذَابَ عَلَى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا. فَلَا تَحْسِبُوا عِبَادَ اللَّهِ  
إِظْهَارَ آيَاتِهِ لَكُمْ لَعِبَاءً. لَكِنْ لِيَجْأَرُقُوا إِلَى اللَّهِ رَغْبًا وَرَهْبًا  
وَيَجْعَلُوا التَّوْبَةَ إِلَى رِضَاةٍ سَبِيًّا. مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكُمْ  
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْإِصْرَارِ غَضَبًا. وَعَلَى الشُّكَا سُلِّمَ النَّصِيحُ  
نَصَبًا. كَمَا أَرَاكُمْ مِنَ الشَّمْسِ إِسْوَدَادٍ مَنَظَرِهَا. بَعْدَ  
الْتِمَاعِ نُورِهَا وَصَفَاءِ جَوْهَرِهَا. فَتَنْ غَيْرُهَا يَجُولُ لِلْعِبَادِ



ظلامها. أمر من يروا أن يكشف عن العباد لإمامها. سبحانه لا يصر في أحد  
 غيره زمامها. ولا يعرف سيرها ومقامها. إلا وإن الشمس والقمر خلق الله  
 وأيتان من آياته. لا ينكسفان بلوت أحداً ولا حياة. فبادر وارحم  
 الله بالتوبة والاستغفار والأعمال الصالحة والنسب الحسنات و  
 اجتناب السيئات فإن شوم ذنوب البشر موجب لكسوف الشمس وخسوف  
 القمر وظلام ضوء النهار. وانقضاء ملك الدنيا. و  
 كون لا تعطف الجبار. وتطول الرحيم الستات وسعة  
 العزيز الغفار الذي جاد عليكم بفضله فجلاها وأحادها  
 لكم بطوله وكرمهم كما بداها. فأين أنتم عن الشمس إذا ردتها  
 على عقبها. وسيرها في غير مدتها. حتى يرد لها طالعها  
 من مغربها. فعند ما تغلق أبواب التوبة لطلوعها. و  
 تتعد أسباب الأوبة لخاطبها. أم كيف يكفر إذا كور  
 الشمس في القيامة فاسودت. وتذكرت الالهوال ضم  
 الجبال وانهدت. ووضعيت الجسود على ما من جهنم  
 فامتدت. وعظمت المطالبات فاحتلت. وطالت  
 مخاطبات فاشتدت. ونصب ميزان الحق لوزن أعمال  
 الخلق وجاء ربك لينصرة المظلوم. وفصل الحكمة بين المخطئ



هَذَا كَيْتَبِينَ لِلظَّالِمِينَ الظُّلُمَ ظُلُمَاتٌ وَأَنْ فِي الْقِيَامَةِ  
 زُفْرَاتٍ وَحَسْرَاتٍ فَرِحَ اللَّهُ بِأَمْرِ أَقْلَعِ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ  
 الْعَصِيَانِ وَأَخْلَصَ لِلَّهِ لِيَجْازِيَ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْإِحْسَانِ  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَدْنَى أَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ وَأَوْخَرِي إِحْيَاكُمْ  
 مِنْ طَرَفِ الْحَيِّ مَا اشْتَبَهَ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ  
 الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَيُّ السُّبُّنُ فَإِنَّا قَرَأَتِ  
 الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَحُوذِي بِاللَّهِ  
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ  
 وَأَمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ وَلِقَوْمِ  
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَ  
 إِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ وَتَبَتَّنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَجَمِيعِ  
 الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

### خطبة اخرى تصلي للنسوة والكسوف

أَسْمَدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَتَقَدَّسَتْ  
 الْقُدِيرُ الَّذِي قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ  
 الْغُيُورَ الَّذِي حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فُطُورِ



لِنَفْسٍ تَرَكْتَهَا وَانْتَهَضْتُ \* الْعَرْزُ الَّذِي إِذَا غَضِبَ تَلَا طَمَرُ  
الْبَحَارِ لِيَتَغَرَّ بِوَالْعُصَاةِ وَزَفَرْتُ \* وَتَسَاقَطَتِ الْجُودُ طَبِيبَتُهُ  
وَأَنْتَ تَرَكْتَ \* وَخَسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَكَادَتِ الْجِبَالُ أَنْ  
تَنْهَكَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَتْ \* أَحْمَدُةٌ حَمْدًا كَثِيرًا  
طَيِّبًا عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي تَوَالَتْ وَكَثُرَتْ \* وَأَسْأَلُهُ لِي وَلَكُمْ  
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَأَنْ يُخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ إِذَا دَنَيْتِ الْوَفَاةُ وَحَضَرَ  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ الْأَعْنَاقُ وَالْأَصْوَاتُ  
خَشَعَتْ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي  
مَتَّ بِبَعَثِهِ النَّبُوَّةَ وَخَتَمَتْ \* وَحَيَّرَتْ مُعْجَزَاتُهُ الْعُقُولَ  
وَهَرَّتْ \* اللَّهُمَّ فَصِّلْ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
أَصْحَابِهِ مَا هَمَّتِ السُّحُبُ وَالسَّكَبَتْ \* أَصَابِعُ عَدْلٍ فَأَوْصِيكُمْ  
عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهَا الذِّخْرَةُ الَّتِي  
إِذَا اضْطَرَّ إِلَيْهَا صَاحِبُهَا نَفَعَتْ \* وَهِيَ الْجَارَةُ الَّتِي مَرُّ  
قَدَمِ بِهَا يَوْمَ الْمَعَادِ يَنْجِي وَأَرْبَحَتْ \* وَهِيَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي  
إِذَا شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفَعَتْ \* وَهِيَ حُلَّةُ  
الْكِرَامَةِ فَمَنْ لَبَسَهَا زَيَّنَتْهُ وَجَمَلَتْ \* وَنُورَتْ وَجْهَهُ بَيْنَ  
يَدَيِ رَبِّهِ وَبَيَّضَتْ \* وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِي فَإِنَّهَا الَّتِي دَمَرَتْ



الْعُصَاةَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَأَهْلَكْتُمْ \* وَسَلَبْتُمْ النِّعَمَ بَعْدَ حُلُولِ  
 النِّقْمِ وَفَرَقْتُمْ شَدْرَ وَمَذْرَ وَأَنْزَجْتُمْ وَبَدَّدْتُمْ \* وَأَذَاقْتُمْ  
 الْمَرَأَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرْتُمْ \* وَثَقَلْتُمْ عَلَى  
 الْأَرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الرُّضِيِّ الْقُبُورِ \* وَأَسَكَنْتُمْ \*  
 فَذَهَبَتْ لَذَائِصُهُمْ وَيَقِيَتْ تَبَعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسْرَتُهُمْ  
 وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ الْأَخْلَاقُ وَهَجَرَتْ \* وَخَلَا يَقُومُونَ وَقَدْ  
 انْجَلَتْ وَجُوهُهُمُ الْمَعَاصِي وَسَوَّدَتْ \* وَهَذَا انْتِظَارُ اللَّهِ  
 فَاسْتَدِرُّكُمْ أَمَّا فَاتِكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُونُوا مِنَ  
 الْفَرِيقَةِ الَّتِي فَازَتْ وَنَجَتْ \* وَأَعْتَبِرُوا بِهَذِهِ الْحَوَادِثِ  
 الَّتِي آدَهَشَتِ الْعُقُولَ وَبَهَرَتْ \* وَانْظُرُوا إِلَى هَذِهِ  
 الْكَوَاكِبِ الشَّاهِدَةِ الَّتِي مَا خَالَفتِ اللَّهُ قَطُّ وَلَا عَصَتْ \*  
 كَيْفَ اكْسَبَتْ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيئَةِ وَالْكَسْفَتْ  
 فَكَيْفَ تَكُونُ حَالُ وَجْهِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا وَرَدَتْ  
 غَيْرَ تَائِبَةٍ وَقَدِمَتْ \* فَالْزُمُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْأَدَابِ عِنْدَ  
 كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ الشُّنَّةُ الْغَرَاءُ \* وَ  
 تَبَيَّنَتْ \* مِنَ الصَّلَاةِ وَالذُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ  
 وَجِلَّةِ الرَّحْمِ وَالْإِفْلَاحِ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي إِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ



لَا تَعْتَقِدُ قَوْلًا مِّثْلَ أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 لَا يَنْتَكِيَانِ لِسَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَا لِدَوْلَاهِ  
 عُنَاهُ. بَلْ هُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ بِهِمَا  
 عِبَادَهُ إِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيهِمْ وَفَشَتْ. لَعَلَّهُمْ  
 يَتُوبُونَ وَيُنِيبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ  
 الْبَلَاءَ الَّتِي عَظُمَتْ. أَيْنَ مَنْ رَزَقُوا عَيْنًا بَاكِئَةً  
 إِذَا ذُكِرَتْ ذُنُوبُهَا فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ مَلِكِهَا وَ  
 دَمَعَتْ. وَأَعْضَاءُ مُطِيعَةٍ إِذَا نَزِلَتْ إِلَى رِضَا  
 مَوْلَاهَا سَارَعَتْ إِلَى اخِذِ صَدْرِهِ وَدَأَبَتْ. ذَهَبُوا إِلَّا  
 قَلِيلًا وَلَكِنْ رَحْمَةُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِعَظَمِهِ سَبَقَتْ  
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مِنَ الْغَائِزِينَ الْأَمِينِ. وَجَنَّبَنِي  
 وَأَيُّكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ. إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ  
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. فَإِذَا  
 قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
 اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ  
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُولُ الْإِنْسَانُ  
 يَوْمَئِذٍ أَلَيْسَ الْمَقَرُّ. كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ



وَالْمُسْتَقَرُّ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ بِمَا قَدْ مَرَّ وَأَخَّرَهُ  
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ \* وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ  
 مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ \* وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ  
 عَذَابِهِ الْأَلِيمِ \* وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ \*  
 أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ \*  
 إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ \* فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ \*\*\*

### الخطبة الاستغفائية

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ  
 الرَّاسِيَّاتُ وَالصُّخُورُ الْقَاسِيَّاتُ \* وَأَسْجَى الْأَرْضِ  
 بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ \* فَتَفَجَّرَتْ بِأَمْرِ عَيْوُنَا وَتَصَدَّقَتْ  
 بِطَاعَتِهِ شَجْوُنَا \* أَحْمَدُ عَلَى جَمِيعِ النِّعَمِ \* وَأَشْكُرُ  
 عَلَى الْأَلَاءِ وَالْقِسَمِ \* وَأَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِي وَجَمَاعَتِي بِالْأَعْمَالِ  
 الْقَبَائِحِ \* وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُسِّرَ الْعُيُوبَ \* وَيُدْهِبَ عَنَّا  
 جَمِيعَ الْكُرُوبِ \* وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ \* وَيَهْدِيَنَا  
 إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ \* وَيَرْزُقَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَشَهَادَةٍ



اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ. وَبِيدِهِ  
 النِّفْعُ وَالضَّرُّ. وَاشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا. وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَبِرَاجَائِهِ  
 اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
 سَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ  
 حَقَّ تَقَاتِهِ. وَسَارِعُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَمَرْضَاتِهِ. وَمَا أَمَرَكُمْ  
 بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ فَافْعَلُوهُ. وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ  
 فَاجْتَنِبُوهُ. وَلَا تَغْتَرُوا بِمَا أَسْبَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ النِّعَمِ.  
 فَلَمْ يُعَاجِلْكُمْ عَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالنِّقَمِ. فَإِنَّ الْعَاصِينَ  
 لَعَمْرُ مِنَ اللَّهِ أَسْتَدْرَاجٌ وَتَمْكِينٌ. فَيُعْطِيهِمْ مَبْدَأَ إِصْلَاحٍ  
 عَمَلٍ ثُمَّ يَأْخُذُهُمْ عَلَى الْغُرَّةِ وَالْمَحَلِّ. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ  
 إِهْلَاكَ قَوْمٍ أَسْبَلَ عَلَيْهِمْ نِقْمًا تَرَى فَعِنْدَ ذَلِكَ  
 يَفْسُقُونَ. وَلَا يُعَدُّونَ لَهُ شُكْرًا فَيَأْخُذُهُمْ فِي غَفْلَةٍ  
 وَهُمْ سَاهُونَ. وَمَا بَسَطَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ لَاهُونَ  
 حِينَئِذٍ مَا أَصْعَبَ النَّكْسَ بَعْدَ الشِّفَاءِ. وَمَا أَتَعَبَ  
 الْكَلْدَ بَعْدَ الصِّفَاءِ. أَمَا تَرَوْنَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَهْلَكُوا  
 وَتَطِيفَ الْمِيزَانِ وَالْمِيزَالَ. وَتَعَاظِي الْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ

النكس و التماس بعضنا  
 عود المؤمن بعد التمسك  
 بالنبي في شكوكه وفتنه  
 له وملكه وقوته  
 انه و اجابته



وَسَيِّئُ الْأَعْمَالِ كَيْفَ انْجَسَ عَنْكُمْ مَاءُ الْغَمَامِ . وَ  
رَضِيتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْأَنْعَامِ . أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ  
لَكُمْ هَذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَكُمْ إِلَى آخِرَتِكُمْ وَوَصْلَةً  
لَكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا مَعَاشَ لَكُمْ إِلَّا  
بِالْقَطْرِ الَّذِي يُنْزِلُ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنَّهُ يَنْفَعُهُ عَنْكُمْ  
لِكثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابِعِ الْخَطِيئَاتِ وَالْتِهَافِ بِالصَّلَاةِ  
وَمَنْعِ الزَّكَاةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ بِإِطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ  
الْأَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْأَسْتِغْفَارِ مِنْ  
الْأَنَامِ فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْبِسُ الْأَمْطَارَ وَتُقْضِي  
بِصَاحِبِهَا إِلَى دَارِ الْبُؤْسِ فَقَاطِعُ الصَّلَاةِ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ  
وَلَا يُغْفِرُ لَهُ زَلٌّ وَلَا تَهَارُكٌ إِلَّا سَلَامٌ الْأَكْبَرُ وَالنَّاهِيَةُ  
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزُّنَا الْفَاجِئَةُ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَ  
الْفَضِيحَةُ الْعَظِيمَةُ يَوْمَ الْحِسَابِ الْأَمِنْ ثَابِتٌ وَأَكْلُ  
الرِّبَا رَجْعٌ خُسْرَانٌ وَزِيَادَةٌ نَقْصَانٌ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ  
اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَافَاتِ وَالتَّذَارُكِ بِالْأَعْمَالِ  
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْأَسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يَمْحُو  
الدُّبُوبَ وَيَذْهَبُ بِالْأَوْزَارِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمِدَادَ



وَيُغْنِي عَنِ الْعِيُونِ وَلَا تَهَارَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ  
 الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا  
 قُوَّةً وَبَلَاءً خَالِي حِينَ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِكَ  
 وَالنَّشْرَ رَحْمَتَكَ وَارْحِي بِلَدِّكَ الْمَكِيَّةَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غِيثًا  
 مُغِيثًا هَيْئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ ضَائِرٍ عَاجِلًا غَيْرَ مُجَلٍّ  
 مَحْتَجًّا عَامًّا خَدَقًا مُجَلِّدًا طَبَقًا اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا  
 تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ  
 كُنْتَ خَفِيرًا فَارِسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مَدْرَارًا اللَّهُمَّ أَذْهَبْ  
 عَنَّا الْغَلَاءَ وَاكْشِفْ عَنَّا الضُّرَّ وَالْبَلَاءَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَأَمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ  
 الْآيِسِينَ وَلَا تُهْلِكْنَا يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْبِلَادِ  
 الْعِبَادِ مِنَ الْجُوعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ  
 وَأَنْبَتْ لَنَا الزَّرْعَ وَأَدِرْ لَنَا الصَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ  
 بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْبَتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ اللَّهُمَّ  
 ارْحِمِ الْأَطْفَالَ الرُّضْعَ وَالْبَهَائِمَ الرُّشْعَ وَالْمَشَاةَ الرُّكْعَ  
 وَالشَّبَابَ الرُّخْصَ وَارْحِمِ الْخَلَائِقَ أَجْمَعِينَ اسْعِفْنَا  
 اللَّهُمَّ وَلَا يَأْكُرُ بِغَايَةِ الْمَرَامِ وَجَعَلْنَا وَلَا يَأْكُرُ مِنْ يَدِ خُلُ



الْحَنَّةَ بِسَلَامٍ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَدْعُوا  
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. وَأَدْعُوهُ  
 خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. كَلَامُ اللَّهِ  
 إِلَيْكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ  
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
 الْعَظِيمَ إِلَيْكُمْ وَكُلِّكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

### دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأموات\*  
 نحمدك ونشني عليك ما طقت الألسن والأفواه\* وأشهد  
 أن لا إله إلا الله العزيز الغفار\* وكشهادة أن محمدًا عبدك  
 ورسولك المنتقى من خيار الأنبياء\* اللهم صل وسلم على  
 سيدنا محمد ما اتصلت حرركات الشفاعة\* وعلى آله و  
 أصحابه الذين منعوا أحكام الدين عن إشتباؤه\* أما  
 بعد فأوصيكم بعباد الله وكفسي بتقوى الله الملك  
 الغفار\* وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم  
 الأسحار\* وأقرحوا حكم الله باب الملك الرحيم\* و  
 أرغبوا إلى الله في دفع هذا الأمر العظيم\* فليدفع الله



بِاللُّغَاءِ ضَيِّجُكُمْ وَلِيَصْعَدَ إِلَيْهِ بِالْإِبْتِهَالِ عَجْجُكُمْ وَ  
 اخْلُصُوا نِيَّاتِكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَابْتَغُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ  
 الرِّدَاءِ . يَقْلِبُكُمْ اللَّهُ مِنَ الضَّرَاءِ إِلَى الشَّرَاءِ . وَيُخْرِجُكُمْ  
 مِنْ ضَيِّقِ الشَّدَّةِ إِلَى سَعَةِ الرَّخَاءِ . فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَدُعَاتُكُمْ  
 مُسْتَمِعٌ وَعَلَى نِيَّاتِكُمْ مُطَّلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ وَإِذَا سَأَلَكَ  
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِقَائِي . اللَّهُمَّ إِنِّي كُنَّا بِكَ هَاطِلَةً  
 تَحْفَا أَرْوَاحَ رَحْمَتِكَ وَتَقُودُهَا بِأَدْرَارٍ أَفْتِكَ مُطِيرًا  
 مَطَرًا أَنَا فَعَا تَحْيِي بِهِ بِلَادُكَ وَتَعِيشُ بِهِ عِبَادُكَ اللَّهُمَّ  
 جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ الْأُمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ وَ  
 تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَالنَّوَالِ . وَلَا تَخْلِنَا مِنْ نَظَرِكَ  
 فِي كُلِّ حَالٍ . اللَّهُمَّ وَخِّنْ عِبَادُكَ الْمُسِيئِينَ الْعَوَادُونَ  
 بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا . وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُوُّ الْعَوَادُ بِالْفَضْلِ  
 الْعَطَايَا . وَقَدْ جَلَّتْ ذُنُوبُنَا وَقَسَتْ قُلُوبُنَا وَعِنْدَكَ  
 مَطْلُوبُنَا وَقَدْ ضَيَّعْنَا حُقُوقَكَ وَتَعَدَّيْنَا حُدُودَكَ . وَتَابَعْنَا أَلِهَتِي  
 مُخَالَفَةَ طَاعَتِكَ غَرَّنا جَاهُكَ فَاعْتَدَيْنَا وَعَوَّدَتْنا عَفْوُكَ فَاجْتَرَأْنَا  
 اللَّهُمَّ تَحْمِلْ عَنَّا مَظَالِمَ خَلْقِكَ وَلَا تَطْلُبْنَا بِحَقِّكَ فَتَحْنُ الْعِزَّةَ الْقَصِيرُونَ



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله

وَالظُّلُمَةُ الْمُسِيئُونَ وَأَحْلُوا إِنَّ اللَّهَ أَمْرٌ كَرِيمٌ بِأَمْرٍ بِهِ يُنْفَسُ وَتَنَّى بِمَلَائِكَةٍ  
قُدْسِهِ وَآيَةٍ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ جَنَّ الْعَالَمِ وَإِسِيهِ فَقَالَ  
تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ  
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى  
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ  
تُخَلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةَ الْمُهَدِّدِينَ الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ  
وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ مَحَلَّ اللَّهُمَّ أَصْلَحْ  
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةٍ مَحَلَّ اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ  
مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَةً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ  
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا  
تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ  
رَحِيمٌ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِأَعْمَالِهِم بِالْإِحْسَانِ  
إِنْتَا ذِي الْقُرْبَى وَيَتُوبُ إِلَى الْعِشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يُعْطِيكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ الْعَلِيمَ  
الْعَظِيمَ إِنَّكُمْ كَرُمٌ وَإِنْ شِئْتُمْ لَأَكْبِرَنَّكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ



عالم الشوكاني في  
مختصر الذكريات  
من احمد بن محمد بن  
بعض الروايات  
عن وفي بعضها  
وقال رواية  
او اجابها  
على الشك  
بشيء من  
لفظه و  
صاحب  
سنة

خطبة النكاح

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ  
 وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ  
 يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَ  
 نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَنَشْهَدُ أَنَّ  
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ  
 اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ  
 الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ  
 ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَإِنَّ اللَّهَ أَحْلَلَ النَّكَاحَ  
 وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَوَعَدَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَ  
 قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا  
 سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ

[illegible][illegible]



مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا. وَقَالَ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ  
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ  
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ. وَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوُدَّ الْوُدَّ فَإِنِّي  
 مُكَاثِرُكُمْ الْأُمَمَ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا  
 كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ

خُطْبَةٌ بَحَثَ فِيهَا عَلَى شُكْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ حَكَمِهِ  
 وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْحَمْدِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِشُكْرِهِ  
 وَوَعَدَ عَلَيْهِ الزَّيْدَ. فَقَالَ وَلَيْتَ شُكْرُهُمْ لَا زَيْدَ لَكُمْ  
 وَلَيْتَ كُفْرُهُمْ لَكَ عَذَابِي لَشَدِيدٌ. الْحَمْدُ وَشَهِدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ. وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ الَّذِي بُعِثَ بِالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
 سَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالْوُجُودِ. أَمَّا  
 بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعْمَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْصِيهَا لِسَانٌ  
 وَإِنَّ نِعْمَهُ لَا يَقْوَمُ بِحُكْمٍ شُكْرُهَا لِنَاسٍ. إِنَّ نِعْمَةَ تَعَالَى

من يطيع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما  
 يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج  
 فانها اغض للبرص واحصن للفرج  
 من لم يستطع فعليه بالصوم فانها له وجاء  
 تزوجوا الود الود فانني مكاثركم الامم  
 الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة  
 خطبة بحث فيها على شكر نعم الله تعالى  
 الحمد لله المنعم الوهاب الولي الحميد  
 والحمد لله بجميع حكمه  
 وكما ينبغي له من الحمد  
 والحمد لله الذي امر بشكره  
 ووعده عليه الزيد  
 فقال وليت شكرهم لا زيد لكم  
 وليت كفرهم لك عذابي لشديد  
 الحمد وشهد ان لا اله الا هو  
 المبدى المعيد  
 واشهد ان محمدا عبده  
 ورسوله الذي بعث بالقران الحميد  
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
 ائمة العدل والوجود  
 اما بعد ايها الناس  
 ان نعم الله تعالى لا يحصى  
 لسان وان نعمته لا يقو  
 بمحكم شكرها لناس  
 ان نعمته تعالى

ان نعمته تعالى لا يحصى لسان  
 وان نعمته لا يقو بمحكم شكرها لناس  
 ان نعمته تعالى لا يحصى لسان  
 وان نعمته لا يقو بمحكم شكرها لناس  
 ان نعمته تعالى لا يحصى لسان  
 وان نعمته لا يقو بمحكم شكرها لناس



[illegible]

تَجَلُّعًا عَنِ التَّعْدَادِ . وَإِنَّ نِعْمَةً قَدْ شَمَلَتْ مُحَاضِرَ الْبَيِّنَاتِ .  
فَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِ الْأَسْنِ بِكَثْرَةِ الْأَذْكَارِ . وَالنَّصْرِ  
إِلَيْهِ بِاللُّحَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ . وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَالْعَشِيِّ  
الْإِبْكَارِ . وَاللُّحَاءِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ  
عَنِ الْمُنْكَرَاتِ . فَإِنَّ عَجَرَ تَمْرٍ عَنْ ذَلِكَ فَرَأَوْهُ مِنْ أَطْلَافِهَا  
فِي الْأَثَامِ . وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فِيمَا حَرَّمَ  
مِنَ الْكَلَامِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَقَوْلِ الزُّورِ . وَالْغَيْبَةِ وَالْقِيَمَةِ  
وَأَيْمَانِ الْفُجُورِ . وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِ الْأَبْصَارِ . بِالنَّظَرِ فِي آيَاتِ  
الَّيْلِ وَالنَّجَارِ . وَالتَّفَكُّرِ فِي تَخْلُوقَاتِ اللَّهِ وَالْإِعْتِبَارِ .  
فَإِنَّ قَصْرَ تَمْرٍ عَنْ ذَلِكَ فَاحْذَرُوا مِنْ هَتِكِ الْأَسْتَارِ .  
وَالنَّظَرِ بَصَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّظَرَ إِلَيْهَا مِنْ أَعْظَمِ  
الْأَوْزَارِ . وَاشْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِ السَّمَاعِ بِالْإِنْصَاتِ  
لِكَلَامِ اللَّهِ وَالِاسْتِمَاعِ وَصِيَانَتِهَا عَمَّا لَا يَحِلُّ مِنَ الْمَلَاهِي وَ  
السَّمَاعِ . وَالِاصْغَاءِ إِلَى الْأَسْوَأِ فِي الْأَعْرَاضِ الَّتِي لَا تَحِلُّ  
بِالْإِجْمَاعِ . وَاشْكُرُوهُ تَعَالَى عَلَى نِعَمِ الْأَيْدِي الْمُرَكَّبَةِ مِنْ  
أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَالْمُصَيَّتَةِ لِكُلِّ نَفْعٍ تَمِيمٍ بِبَسْطِهَا فِي  
مَرْضَى الْأَفْعَالِ وَنَحَابِ رَبِّكُمْ ذِي الْمُنِّ وَالْإِفْضَالِ . وَ

[illegible]



إِيَّاكُمْ وَبَسْطَهَا فِي الظُّلَمِ فَإِنَّ الظُّلَمَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ وَإِنَّ  
الظُّلَمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ. وَاشْكُرُوا لَهُ عَلَى نِعَمِهِ الْقَدِيمِ  
إِلَى الطَّائِفَاتِ وَالشَّيْءِ إِلَى الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ. فَإِنَّ قُرْطُمِي  
ذَلِكَ فَأَحْذَرُوا مِنْ الْخُطَايَا إِلَى الذُّنُوبِ. وَالْمَشْيُ إِلَى  
مَا يَرْضَاهُ عِلَامُ الْغُيُوبِ. أَمَّا تَحْسِبُونَ أَنَّ تَكُونُ عَلَيْكُمْ  
مِنْ أَهْلِ الشُّهُودِ يَوْمَ شَهَادَةِ الْحَوَارِجِ وَتَنْطِقُ بِالْجُلُودِ  
أَشْكُرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا أَعْمَرَهُ مِنْ الْأَرْزَاقِ. يَبْدُلُهَا فِي وَجْهِ  
الْبَرِّ فِي الْأَنْفَاقِ. وَمَوْاسَاةِ أُولَى الْحَاجَةِ وَالْإِمْلَاقِ. فَإِنَّ  
يُخْلَمُ بِذَلِكَ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَنْفِقُوا حُلُمًا فِي الْحَرَامِ. وَتَقْوُوا  
لِحَاظَ الْعَاصِي وَالْإِثَامِ. فَإِنَّ الْعَاصِيَ مُغِيرَاتِ النِّعَمِ وَإِنَّ  
الْمُعَاصِيَ بِحَالِ بَابِ النِّقَمِ. وَإِنَّ الْمُعَاصِيَ تَنْقُصُ هَلَاكُكُمْ  
مِنْكُمْ مِنَ الْإِيمِ. وَاشْكُرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْمَنِيِّ  
بِاسْتِعْمَالِهِ لِسَرِّ الْعَوْرَاتِ وَوَقَايَةِ النِّفَاسِ. وَإِيَّاكُمْ أَنْ  
تَلْبَسُوا لِلتَّكْذُوبِ وَالْإِخْتِيَالِ وَالْمُفَاخَرَةِ لِأَرْبَابِ الشَّرَفِ  
الْمَالِ. وَادْكُرُوا مَا أُعِدَّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ  
سَرَائِلِ الْقَطْرِ. وَمُقَطَّعَاتِ النَّيْرَانِ وَمَا أُعِدَّ لِأَهْلِ  
الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحَسَنِ. وَاشْكُرُوا لَهُ

[illegible]



تَعَالَى عَلَى أَكْثَرِ النُّعَمِ الَّذِي هُوَ الْإِيمَانُ بِالْحَافِظَةِ  
عَلَى اتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَالْقُرْآنِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ  
تَطْهِيرِ الْجَنَانِ . وَلَا يَأْكُمُ أَنْ تَلْبَسُوهُ بِالظُّلْمِ وَتَضْيَعِ  
الْحُدُودَ . وَلَا سِتْمَانَةً بِمَكَارِمِ اللَّهِ الْمُعْبُودِ . وَاشْكُرُوهُ  
تَعَالَى عَلَى نِعَمِ الْعِلْمِ بِبَيِّنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَتَبْلِيغِهَا  
إِلَى أَجَاهِلِينَ مِنَ الْأَنَامِ . وَخَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ  
مَقَامٍ . فَإِنْ عَجَزْتُمْ فَلَا يَأْكُمُ مِنْ خَطِئِ الْحَرَامِ بِالْحَلَالِ  
وَالْجَنَابِ عَلَى اللَّهِ بِسَيِّئِ الْأَعْمَالِ . فَقَدْ جَاءَ أَنَّ أَشَدَّ  
النَّاسِ حَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهِ أَوْ كَمَا قَالَ  
وَاشْكُرُوهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْعُقُولِ . وَمَا خَصَّكُمْ بِهِ مِنْ  
رِسَالِ خَيْرٍ نَبِيٍّ وَرِسُولٍ . وَمَا أَمَدَّكُمْ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ  
الْعَرَبِيِّ الْمُبِينِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ الْمُسْتَبِينِ . جَعَلَنِي اللَّهُ  
وَلَا يَأْكُمُ مِنَ الذَّاكِرِينَ . وَلِنِعْمَائِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ . وَعَلَى  
بَلَايَةٍ مِنَ الصَّابِرِينَ . إِنَّ أَفْضَلَ الْكَلَامِ وَأَعْلَاهُ . كَلَامُ  
اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .  
أَفَسَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ . أَفَلَا تَذَكَّرُونَ . وَإِنْ  
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا . إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .



# خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولود بحمد الباري سله الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الأمانة الأمانة لذكر ثنائه وسجده \* \* و  
انطقهم على منابر الهداية بصدق عجائب قدرته وتعظيم سجده \*  
وصرف الأدباء لطرق البيان تسهيلا لقصده \* وشرف النطقاء  
باللسان افاضة لاحسانه ومدة \* والصلوة والسلام على سيدنا  
محمد خاتم النبيين ورسوله وعبد \* الذي اشتق اسمه من اسمه  
وفضله بما وقف الرسل دون جده \* وعلى آله وصحبه القامدين  
بسنته المطهرة من بعده \* الواقين لعقد الايمان وشدة \* ملاح  
سحاب ببرقه وصوت برعده \* **ولعل** فهذا الديوان الذي ليس  
لمجاريه في حلبة ميدانه يدان \* الناطق لسان حاله عن صدق  
مقاله قائله

ودع كل صوت خير صوتي فانني . انا الصالح المحكي والاخر الصدا  
قد بدد ربدد تمامه وفاح مسك ختامه على حرف جميلة بجملة والطبعة  
الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بهويل الحمية في اواخر ربيع  
الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرية القدسية على  
صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية عزها  
وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة  
المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والأيام سلاله الألباء  
الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالشر



البطل الاعظم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** ادام الله افعالها  
 ما تخرج القري وترحم بعناية حضرة زوجها ونورا وجها منبع الحكم والعلم  
 وصرق الاصر النافذ المرسوم مرجع جماعة الادباء وجمع عصا بة الفضلاء  
 ذي المجد الاثيل والكرمال اصيل السيد الامام النيل والملك الموقيد من الله  
 الجليل **ابي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني البخاري**  
 القنوجي الملقب بنواب عالي الجاه امير الملك بهادر لزال محلاتها  
 والتفاخر على ذمة مديرة الماهر بمقادير الصنائع العارفة بانهواع  
 البدائع المستمد من حضرة الرحمن **المولوي محمد عبد المجيد**  
**خان** صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكرمين الذين لها  
 في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد ذو الفقار  
**احمد البهويكالي والمولوي محمد عبد الصمد الفشاري** وكتابة  
 الناسخ الراسنه القوي الحافظ **علي حسين الكنوي** سلمهم الله تعالى  
 وابقا هم وعن طوارق الحد ثان وقاهم وحين استتب امر هذا الطبع  
 وحل في صميم الطبع انتداب المدح في النظم الذي الكوكب الذي  
 افتخار الشعراء الحافظ **خان محمد خان المتخلص بالشهيد**  
 لتاريخ طبعه في النثر القارسي المشي **فد احمد المتخلص بالغفر**  
 فجاء هذا المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه  
 عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر  
 دعوانا ان الحمد كله لله وعليه جملة الشاء **وصله الله وسلم**  
**علي سيدنا ونبينا محمد** مقطع ديوان الانبياء **وعلي**  
**اله وصحبه المصطفين** من زمرة العباد والاماء  
**ما اقتض كافر بكر الايام اقام**  
**نفس مسك اختار قال** الشهير

حضرت مولانا  
 اقبال ابن محمود  
 الشان را در دست  
 اجمري فراموش  
 بود و گویا است که بعد  
 تهنيت و ترتيب لائق  
 اشاعتش فراموش  
 وضعت وقت دست بفرمان  
 نهاد تا آنکه در ماه رمضان  
 سال ۱۳۰۲ هجری بعد از آنکه  
 سال اتفاق در پیش  
 افتاد و طبع آن آغاز  
 شد و در آخر ماه ربیع  
 الاول ۱۳۰۲ هجری  
 از قلوب طبع برآمده  
 در جملة مساجد بکره  
 بمبایل و جران از  
 بلاد هند و عرب و غیر  
 نوره امیر مولوی  
 محمد عبد المجید خان  
 مطبوع را احسان  
 الله طبع کرد



هر قدم خار ره و خشم از سر بگذشت  
 نیست راضی به تنزل شغبی سید<sup>بله</sup> نیست  
 سر من سنگ درش یافت ندانند بالین  
 رحم کن ای تو همیشه و طرب آو رده برو  
 نهج آندشت باخیز محبت که درو  
 عالم نظم خرابست سفر کرد شهب  
 صید وابسته فقر آل چنان صیادم  
 میر صدیق حستان که شایش زبان  
 در دل آمد اگر اسکند کیوان منزل  
 آن نسیم حمن بود که از نظر او  
 مدح او گونی که مدوح ندانم کس  
 چرخ بر خویش بگذرد نگه بای خویش  
 پستش انجامی برآمد که بندی نرسد  
 آن لریمیکه بدو نیک بود ممنونش  
 آنکه چون دید بقاموس خرد آگاه  
 باز استادش باز خیر مثال آید  
 اگر حبش فتح نکرد دست و ز چین باج بخت

لایق شغبی و میدان مولان نیز تر از شغبی میدان خنجر آید ۱۲

خار این دشت بلاخیز زانتر بگذشت  
 دل ترقی طلب از عرصه محشر بگذشت  
 تن من خاک برش گشت ز بستر بگذشت  
 شب جان بربست و امی تو برد بگذشت  
 گرد باد آمده انگاه که صرصر بگذشت  
 گاشن از چشم بفتاد که یور بگذشت  
 که بشوق طلب از فربه لاغر بگذشت  
 هم زد دنیا و دین جلد برابر بگذشت  
 بر زبان اسوه اولاد میسب بگذشت  
 هر که بگذشت چو گل شست پراز ز بگذشت  
 داد او جوی که کسر شد و نخر بگذشت  
 بر زبان من اگر حرف بگذشت  
 عرضش بسکه بالید ز جو هر بگذشت  
 آن ریمیکه بپاوشش کیفر بگذشت  
 معنی لفظ حسودش بنظر خرب بگذشت  
 گرز تهریف بگویند که مصدر بگذشت  
 گفتیم از آن پیمیز سکند بگذشت



بسته شد و در سانش کردن من گشته بلند  
 مگر الهام نمایند ز غیبم لفظ  
 خواهش اهل جهان گفت که ای سیرت  
 جمعه نیست که یک خطبه مکرر کند  
 مست فرمای که با سر خوشیم کار نماید  
 نازم این موعظه دریافت بهار ایمان  
 نسخ موعظه و سخن ملک با هم خلک  
 تا بسالی بود از دولت او گر نظر  
 دعوت خلق چنان کرد با حسان و بول  
 ای که ما حشر نویسند گرا و صاف ترا  
 کو عدیل تو سیوطی ز جهان خست بست  
 از تو عالم بخدادانی و ابراهیمی است  
 بهره رستی طبع تو نازم که قلم  
 از تو ساز طرب عام چنان شد که لب  
 هر که را تیغ تو دادند ز شیرین بر خاست  
 هر که ز آنسوی تو آمد مسمول آمد  
 جز تو کس جایی بکنج دل دیوانه نیست

سوده شد بر درش از اوج فلک برگشت  
 بسکه مقدار تصانیف ز دفتر برگشت  
 دل بسیار طلبگار ز کم است برگشت  
 آنکه دراز منه بر السنه اکثر برگشت  
 خم به پیمای که هنگامه ساغر برگشت  
 گر نسیم حمین و عطر بکا فر برگشت  
 ای بلندی طلبان کار ز منبر برگشت  
 نتوان گفت که یک خطبه مکرر برگشت  
 عالم از بغی و ز فحشا و ز منکر برگشت  
 نتوان گفت که یک صف مکرر برگشت  
 کو نظیر تو که استاد ز حشر برگشت  
 بت پرست و بت و تجماند و از برگشت  
 دم تحریر ثنای تو ز مسطر برگشت  
 آه خشک آمد و چون زمره تر برگشت  
 هر که از بر تو روزیست ز شکر برگشت  
 هر که از کوی تو برگشت تو نگر برگشت  
 شایخ زنت و مایون شد و اگر برگشت







دین آفتاب آئین + ماحی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و رواج سنت  
 جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + النخاطب بنواب والاجاه امیر المملک  
 زاد سلوک + شعله رشتا + فروغ هدا + خانه آرای توحید + خطب پیرای تحمید + نخت  
 سیدالابرار + گوهر تحیت آل الطهار + بوستان مدحت اصحاب کبار + بقویر یقین + تمثیل  
 علم و یقین + مدبر احکام شریعت + در شاہوار نصیحت + نورایه نصیحت و ہدایت + طور تحلی  
 جمعہ و جماعت + آفتاب شروط صلوٰۃ کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راہبر  
 خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظۃ الحسنہ باخطب فی شہور السنہ نام + این فقرہ لطیف  
 بحساب جمل و سیط است + بجائگاہی و مساعی انیقہ تالیف فرمود + پی ہر ماہ پنج خطب  
 نبیل معین نمود + و خطب نفیس عمیدین و کسوف علاوہ آن + اگر چه علمای نامور سابق  
 ہم رقم زدہ اند + مگر باین نفاسیت دیدہ نشدہ عبارت عجیب دیدنی است + و بگوشت  
 دل مستدین شنیدنی + روانی بیان بازار دہن عرب می شکند + و حلاوت فصاحت  
 لب جان بند میکند + نوای صاحب والاجاه مؤلف پنجاہ و پنج کتابیانہ و ہر یک  
 دہجو و لا جواب + ہزار ہا روپیہ بابل مطالع میدہند + و جائگاہی بحساب گوارا  
 می کنند + و کتب بلا قیمت عطامی نمایند + اینہمہ برای نفع انام است نہ دودین نام +  
 چنین قدسی نہاد و مجدد علوم کثر بوجہ می آید + رزاق الکبیر علم و دولت و زائدہ

ناید

چکیہ شمع کلک فدای علی مراد آبادی حال وارد بھوپال +



# اشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المبتكرة من تغيير اللفظ والاعراب

| صفحة | سطر | خطا          | صواب        | صفحة | سطر | خطا      | صواب        |
|------|-----|--------------|-------------|------|-----|----------|-------------|
| ٥    | ٢   | نقتضي        | تقتضي       | ١٨   | ١٩  | شيب      | قام         |
| ٦    | ٤   | الوجوب العين | وجوب العين  | ٢٣   | ٢٣  | ٢٣       | واما بعد    |
| ٧    | ١٩  | فدعونها      | فدعونها     | ٢٠   | ٢٠  | دعنين    | دعنين       |
| ٨    | ٢   | تقرير        | تقرير       | ٤    | ٤   | منه      | منها        |
| ٩    | ٧   | جرزه         | جرزه        | ١٣   | ١٣  | حمله     | حمل عليها   |
| ١٠   | ٩   | وسلم وليمار  | وسلم وليمار | ٢١   | ٢١  | الخمة    | الخمة       |
| ١١   | ١١  | من انه       | انه         | ٢٢   | ٢٢  | س        | سي          |
| ١٢   | ٩   | لكانت        | لكان        | ١٠   | ١٠  | يدل      | يدل على     |
| ١٣   | ١٤  | واخرج        | واخرجه      | ٢٣   | ٢٣  | ابطاء    | ابطأ        |
| ١٤   | ١٢  | الناس        | بالناس      | ١٥   | ١٥  | نقاها    | نقاها       |
| ١٥   | ١٤  | الغزمية      | الغزمية     | ٢٢   | ٢٢  | واخرجه   | واخرج       |
| ١٦   | ٩   | هنا          | وهذا        | ١٣   | ١٣  | القرط    | القرط       |
| ١٧   | ١٨  | اذا          | واذا        | ١٥   | ١٥  | فصله     | فتصله       |
| ١٨   | ٣   | يكون         | تكون        | ١٨   | ١٨  | والثانية | وفي الثانية |
| ١٩   | ٣   | تم           | ثم          | ٢٤   | ٢٤  | الجمانة  | الجمانة     |
| ٢٠   | ١   | عيلي         | عيلي        | ٢٠   | ٢٠  | ن        | ني          |
| ٢١   | ٢   | وقد          | قد          | ١٨   | ١٨  | يقع      | بفعل        |
| ٢٢   | ٨   | صلوا         | صلوا        | ١٩   | ١٩  | وما      | واما        |
| ٢٣   | ٩   | تزرعوا       | تزرعوا      | ٣٠   | ٣٠  | يقتضي    | تقتضي       |
| ٢٤   | ٢٠  | فعد          | قعد         | ٢١   | ٢١  | ان       | ان لا       |



| صفحہ | سطر خطا         | صواب      | صفحہ | سطر خطا | صواب      |
|------|-----------------|-----------|------|---------|-----------|
| ۳۱   | ۱۳ مروي         | روي       | ۴۳   | ۴۲      | اجزم      |
| =    | ۱۴ شيبان قت     | قت        | ۴۶   | ۱۳      | تضمنها    |
| =    | ۱۸ لاهله و      | لا هله    | ۴۷   | ۵       | الحلي     |
| ۳۲   | ۸ ابوداؤد       | ابي داؤد  | =    | ۱۰      | بقيام     |
| =    | ۹ وجها          | وجھها     | ۴۸   | ۳       | يعظوقه    |
| =    | ۱۰ شيبان لما هو | كما هو    | =    | ۱۰      | ينطق      |
| =    | ۲۲ مجزئ         | تجزئ عن   | ۵۱   | ۱۰      | شهادة     |
| ۳۳   | ۲۰              | كالحلوة   | ۵۲   | ۱۵      | وورد      |
| ۳۴   | ۵ من هذه        | ين هذه    | ۵۹   | ۱۵      | بالحجاب   |
| =    | ۷ لا يكفان      | لا ينكفان | ۶۱   | ۱۷      | نفلقوه    |
| =    | ۱۰ فيها         | فيها      | ۶۲   | ۴       | مرارة     |
| ۳۵   | ۵ ح             | جج        | ۶۳   | ۱۲      | ترغم      |
| =    | ۶ فصلهم         | صلهم      | ۶۴   | ۱۱      | الذي      |
| =    | جملهم           | جملهم     | =    | شيبان   | وما الدهر |
| =    | ۱۸ مجاوير       | مجاوير    | ۷۱   | ۲       | شباكها    |
| =    | ۱۹ الآية        | آيات      | ۷۲   | ۸       | والعجب    |
| ۳۹   | ۱۰ املاك        | املاك     | ۷۴   | ۳       | لم يؤخر   |
| =    | ۱۲ وجاذبنا      | وجاذبناه  | =    | =       | لم يعمر   |
| =    | ۱۷ التفاهيم     | التفاهيم  | ۷۷   | ۵       | والرحيل   |
| =    | ۱۹ ملكتها       | ملكها     | ۷۸   | شيبان   | مدرم      |
| =    | ۲۱ اذا لم       | اذا       | ۷۹   | ۵       | لطود      |
| ۴۱   | ۳ للقيام        | المنام    | ۸۲   | ۸       | اهل       |

سلمه  
 ما بين السمار والوارث  
 كذا في القاموس وكان  
 في جميع البحار وجميع  
 جميع كبريهم  
 هو الذي كان  
 كوكب كالانافى وهو  
 للعرب من الانوار الدالة  
 على المطر شبه الاستقار  
 بها فاعلم بما يعر فونه  
 قول بالانوار وجوها ارادة  
 جميع انوار زعمون ان  
 من شأن المطر  
 ذو الفقار احمد  
 اخبره ابن ماجه











